٤

لك تميم خاتم سليمان • شي مليح عالي وغالي • لك شيفات مع سنينات • كالعقايق واللالي •
وصنك بات الاقمار • حين تجرعنه معالي • قالت من غير الاعادي • صانك رب الموالي •

قال والعريس في صدر الايوان قد مد اليها ناظره وقصر عليها خاطره فلما
دنت منه قام اليها وقبل ما بين عينيها ثم نثر عليها الدنانير من جيبه وكذلك فعل
من كان بجنبه ثم تراجع القهقرى وتلحقت اختي تمشي الى ورا والزغاريط
صاعدة الافراح زايد وانا احسدها على ذلك مليا • وامقت روحي اذ كنت
صبيا • ولم تزل كذلك حتى انتهت الى الستارة فارخيت عليها ساعة ثم ارتفعت
عنها وظهرت في حلي اسنى من الاول • وابهى منه واجمل • وصاروا يفعلون
بها ذلك مرة اخرى • وقد كدت اموت حسدا • وانقطع كمدا • فجيت الى امي
وقلت يا اماه عملي عليك • اذا رحت تلبسي ما عليها ودعيني اتجلى عنها •
مرة ولحق ليتجبر قلبي • وينكشف كربي • فقالت يا ابني ما جرت العادة
ان يكون هذا الا للبنات • فقلت يا اماه • دعيني افرح من في حياتك • ولحسبي
اني من بعض بناتك • ولم ازل ارفق اليها • واستنجد بالاتي عليها حتى
انغشت بذلك فلما رجعت اختي السنتي ما كان عليها • ثم امرت المواشط
تجوكني المقاصيص • واصلحن لي لحيتي بالتقاصيص • فجعلنها ظفيرتين
وطرتين • ونقشن وجهي بالاسفيداج والحمرة • وجعلن على صدري انامل
يدي اليسرى • وعلى صدغي انامل الاخرى • وزينني بزينة العرايس • وجعلني
انظر نظر المتاعس • وقرطاني على العريس لاستطاله • وتعلق كل من في الدار
فبينما هو هالك اذ ظهرت بهذا الشكل العجيب • والنمط الغريب • انغمز بعيني
وتحول • وقد اخذ هل كل من في المنزل • فقلت المخاليط • وارتفعت
الزغاريط • وارتعبت الدفوف والقصب • وانا اتمايل من الطرب • فقالت في الواقعة
حكاية تحي عار مه • يا حينوا يا كينوا • اي وعين يا حرينوا • بيهمتوقوتي تعالي انظري حوسوا •
في الغلط ما الوحليفات • بحتي يابو وديتوا • لو دقنه كالوليات • ما نقول ابن قرينو •
هاك ولي وابش قام على ابكو • بحلي ما اسمع دقنوا ••

قال وبينما انا كذلك قد طاب قلبي وانشرح • وكدت اطير من الفرح •

يا لكم

باعز وكان بعض الناس اصابني بالعين فسقطت من طرف الايوان وكدت اغمص
بعض النسوان فترصتني وشككتني بالابر وصار للرصهن في سيقاني اثر
قروب وتركت المعاني • وشكوت لامي ما دهاني فنزعت ما كان علي والبسته لاختي
وطردتني لانني خرجت بعلجرح وطرب فرح وقد زادني ذلك في نفسي مقتا
وانكسر خاطري اذ لم اكن بنتا وهذا سبب عشقي وبكاي وحزني فهذه لطف قصا
وفرعينا قد بلغني ان بظاهر المدينة بركة لا يعرف لها يمين من يسارة لا تطلع الشمس
عليها الا بالنهار من الغمس في ماها سحرا بصير انثى كان ذكرا فلما سمعت ذلك شمرت اثوابه
وجري وما عرفت له بعد ذلك خبرا **ثم حكى رحمه الله صفة الكتاب الذي
ارسله قبل الى اهله** وهو يصل ان شا الله تعالى الى دربنا المحروس الذي صنبتو
مشط ولعبه وفي دلطه السلام عليكم عدد ما في غيط البلد من وراق وعدد امواج
البحر تكترا وراق سلام لا تسعوا طبق ولا طبقين ولا اطباق الطول من معود زراقه
ولو كان طاق او طاقين وثلاثة اطواق من كل جد وسبب شعر ملموم
• اذا كان ابي ما مات • واني كانه تعيش فوتي لحم بارح عن السلامات •
• ودوح قوللم اني • مع الكابر في البلد وقلبي من الاشواق لو الاسلامات •
واتوفي غلمة كبيرة عن ابكم ويا ملحرن لو تعدكم من مجاري فان عشتي الينكم وان مت
لا حيله فقولوا في راح والذي اعرفكم به ان كنتم للشعة الحية اني ارسلت لكم صحبة الحاج
زوج ورقش بيتا لنصف من ذلك وزنه وايضا خروف ابيض ربيه وخروف بلا
بلاق ويا سبحان الله انتو ايتوا تكلوا اجراف ارسلوا تطلبوا مني حبل تشير واليه
الغسيل قلتولي على طولها وما قلتولي على عرضها وطلبتم كتك وانا ارسلتو فضحه
وان طلبتوا قناسلتني برد وطلبتوا نيده وما قلتوا بعد ايش وطلبوا ذلك
والبدما فما جاز يعمل ذكه وطلبوا قبلات والبلاحين ما يرعوا الا وقع طوال
فيكون ذلك على خاطركم من حقه وبلغني ان امراتي صاحب شعري فلا تخلوها تولد حتى
اجي وان ولدت قبل ذلك فاحرصوا ان لا يكون الا صبي وسموه بيت الخطيب فاني
عبرت بيت الخطيب ورايت فيه طعام كثير لعجبني وجرت لي حكايه ولكن لا
تقولوا الحديث فضيحه وذلك اني كلت يوم بطيخ ونمت في بيت الفلاحين

فتحيت حتاكم في ثيابي وانا معذ ورزاده فان البطيخ يكثر التحاح فسلك
قميصي وعلقتوني السطوح تجابا للامير المذكور مزبو الهوى فوقع من فوق لاسفل
فاربحت بسلامتي دخبه وصنعت ضعفه لو صنعها غيري كان ضعف وعرفت
انها ما هي بشارة خير فانها تدل على موت ابي وامي والجريسا الذي كانوا فدايه
واني صليت وضمت حتة الذي ما كت في القميص لما وقع والا لو كنت فيه حواليه
ولا عليه ما وصلت الى الزقاق الا وانا هه وتلكي من الرجفه وجتني عيني الى بتي من
ناحية المسيد للفرح من بختيه والذي يعلم بالوالدة وجا الوالده للتونه اني عبرت
البستان انا ولكوني ورايت فيه نخيل شي طويل وشي قصير وشي ما يشبه شي فقلت
يا ام ذي ايش قال بلح قلت وذي قال نارنج قلت وذي قال شمس ورايت نا في نخلة
فيها كل ورقة قدر الصفه التي تحتنا في تحتها قلت يا ام وذي قال الموز فتعجبت
يا ابي وقلت الموز يطلع في البستان ما الذي هو المعلق الجبن المقلي يطلع في فانه طالب
للبستان وانت تعرف اني بنيته على دكان الجبان وانا كل يوم اقعد في الطاق وعمدي
ما رايت في دكانو الجبن الا مقلي واذني كابرة الخيل وراهنته من امراتي لنجعته
الحبلة قالوا لم يبصر انه كان الخولي يلبسني فقال على ان نصلح بيني وبينه يعمله
امراتي يوم وامراته يوم والا يا ابي افكرت فاني بركتك وادن الشيطان حسدو ده
اصبحت صاحب فكم اكتب لي بخصر وحذ خط الجيران انهم ما راو الا دكان الجبان جبن مقلي
ولا تروح الى امراته لحاي فانها من يوم رايت ابادل انا وانها تبقى في قلبها مني والذي
نعرفكم كما انني لما طلعت للبلد رايت الصابون عالي فعت فرني البيضة والغريب
ليحان سودة حتى لا تروح وبس كلام ما لو كتبنا الذي في خاطري كله كان الكتاب
يجي من هون الى فين نعد السلام على اهل الحاره كل واحد وحده بتاريخ صبيحة يوم
الحرام بعد صلاة التراويح من يوم عاشوراء في السابع والثلاثين من جمادي الاوسط
سنة ثلاث الاف وثمان واق وبالامان مطرب المطرن واهل البلد كلهم يبعد ولا

وكتب بعض الظرفا الى اهله

- يقبل الارض مطمطم ورته • الى العرانه في ايام نشربنا •
- تعبيل من قد نحى في حرح صبيه • حتى جرى الجرضاع وهلونا •

يا خالتي

- يا خالتي ما بني في الحرج ما دنه • فوى وفيني تحتك قلعة وبيضينا •
- يا سيمي ما بقي بالدبس بردعة • دتابني في العفص يامت تبكينا •

وبنى ان الملول رجل جاهز من ومسكنه بكلونه حمص المشتوقه فلما ان سمع معاني كوان
الفتاع ببعلبك الكويه مغبله فاشتراه بفلسين سراس وبدده في الطريق
وتم خرج الى هون البلد ووجد الرمان صيصان والعرابين عمل لبن حدثوان حين
دره هجم باقول يا بابنجان ثم قال ودليتها في السلال لوطالقه لاسفل نادى له لا موق
ملطت شنته مالحه قلت اين ذي الملوحه قالت محاطي سال وجني جبني حتى من لبن
يحيض الحيه ما ساريه ياتي على ظهري ما هو كلي اطفاهم ابليس عن اوطانهم محو
اقسم ومن جبل القسوه يطحن كشك مدري ذنوبي على اكتافي سطوح ثم **قال**

- تعممت بالكانون من فوق جبتي • وفي عيني الحناء وفي رجلي الكحل •
- عليكم سلام اهه ما طار حت • وما عشعش الجاموس في ورق البقل •

آداب المجلس لسراج الدين الوراق المصري

٥ اسمع فكني ناصح ومجرب • يستمع قولي ذوا النهى فيطرب • وكيف لا يطرب السامع •

ولي كلام للصواب جامع • جمعت فيه النصح للندامى •	وكل من راضع المداما •
وللمدام حرمة لو ضاع • وحق عهد ليس بالمضاع •	وما يضلع الحق عنده جحد •
وانما جاحدها كالجاحد • يجحد ذو اللوم حقوق حسنه •	نخل ذا الدمن يديك حله •
خل الذي ان عبت لا يمنى • ذاك وان حضرت لا يشنى •	هدم الجال لرجال عادة •
الا الذي شيمته السعادة • اياك ان تعاند السعيدا •	او ان تروم رشاوه البعيدا •
ما ابعد الشهب عليك مطلبا • فلا تعاند نعيرا فتغلبا •	ولا العقول لجعل الا هوا •
كان الانام كلهم سوا • فما تساوى عاقل وجاهل •	ولا الحو حفظ وذاهل •
وربما بذهل ذو التحفظ • من خطا في الصمت واللفظ •	واللفظ قد يملك ولا يملك •
والصمت في بعض الامور مسلك • قد يملك الانسان من حسن سلم •	ويجهل الانسان من حيث علم •
والعلم قال الناس التعلم • والسمع في قبضة ذي التكلم •	اذا دعاك صاحب المجلس •
خفيما اشار فيه فاجلس • ولا تكن تاني اذا ما فكه •	يوما ولا تحزن اذا ما ضحك •
فان ابين في الصدور مسلك • قالوا التنع فليس الملك •	ولا تشاكل بامور باردة •

وأردف الليل يوم مشمس ٭ وهاتها من يد الحوراء أحور ٭ ظبي له فتنة لين فتوره ٭
في خلقه من عنبر وعسله ٭ شتى نابت وفتور مقلة ٭ وفي الحباب شبه من ثغر ٭
وفيهما ملامح من دن ٭ ذاك وهيفا القوام نهدها ٭ رمانه وللجلنار خدها ٭
تذكيره فيها كأنثيتها ٭ شبه ومن حديثه حديثها ٭ مدت له معصمها بالكاس ٭
منقشا من الياسمين كاسي ٭ يمد من معصمه كالنهر ٭ ابيض صاف نحو وضاح ٭
وساقطت حديثها وساقط ٭ كالدر لا نعدم ثم لا قط ٭ ودارت الكاس ذا لحظها ٭
ولحظه ولفظه لفظها ٭ ذاك وبازالتسبيح خلق ٭ ولم يطر عني غراب مفرقي ٭
والعيد عندي قربه عند ٭ وكل يوم لي هوى جديد ٭ فحي معي والك على الشباب ٭
مستنجدا مدامع السحاب ٭ وارجع لآداب الشراب واسمع ٭ وصيتي فاولها تنفع ٭
لا تجلس في مجلس نديما ٭ ولا تعاند رجلا كريما ٭ ولا تعامر فتنة في مجلس ٭
واحترز من شلها او حرس ٭ وربما غض النديم طرفه ٭ حتى ترى مكان اليها خفه ٭
وانت بالتوليف عنه مشتغل ٭ والنار في احشاك ذاك تشتعل ٭ وانت في عمرك بالحواجب ٭
في لذة ثم ذي عجائب ٭ ورمتها مثل تفتر شفقه ٭ حتى تقوم بعد ذا بندقه ٭
وذاك بادق الحراد قاما ٭ ودق عنق سيدي وناما ٭ ولا به نوم ولا نعاس ٭
الا نفا الابعد والمدلس ٭ ايا كان سرير يوما بعد ٭ فقل سرف حرها وردها ٭
ولا تقلد ساقيا تندم ٭ فهو عليك حاكم مقدم ٭ وما ادارها قدحا بقدح ٭
الا لامور بخدمه قد صلح ٭ اما لا يطابوا وطال الكاس ٭ او كثر واحتى تقوم الناس ٭
كانه ايسا امرق عنهم نصرف ٭ ولا تعد من بعد ذا لا تنف ٭ انا اذا ما امكن المنام ٭
فتم بدارا العيش والسلام ٭ وان خرجت والظلام قد شمل ٭ وجدت الريح عن نوح الجمل ٭
خذه او تجمعهم ولا تلم ٭ فتسترمن ذا ذاك الظلم ٭ وها الحرب امر خبير ٭
وما خبتك وضنى في السير ٭ اذ نعصت حتى صار كاري الحوت ٭ وكدت لولا ابحا اموت ٭
والله تعالى سلمنا ٭ سبحانه سبحانه ما اكرما ٭ والحمد لله على السلامه ٭ وقد تمت وقيتي الهامه ٭

عمدة الظرفا وقدوة الطرفا للفخري بن مكانس رحمه الله تعالى

هل من فتى ظريف ٭ معاشر حريف ٭ يسمع من مقالي ٭ ما يبهر اللآلي ٭
اسمحه وصيته ٭ سارية سرية ٭ تمير في الدياجي ٭ كلمعة السراجي ٭ جالبه السرا ٭

جليله

جليلة الاتا ٭ ما جد خليعه ٭ بليغة مطبوعه ٭ رشيقة الالفاظ ٭ تنهل الحفاظ ٭
جادت بها القريحه ٭ في معرض النصيحه ٭ اما الشفيق الناصح ٭ اما الجد المازح ٭ اسلك طاعه ٭
في طرق الخلاعه ٭ اجد للاكياس ٭ مهدالي نواس ٭ ان تبتغي السلامه ٭ ونظلب الكرامه ٭
اسلك مع الناس الادب ٭ ترى من الدهر العجب ٭ لن لهم الخطابا ٭ واعتمد الادابا ٭
تنل بها الطلابا ٭ وتبهر الالبابا ٭ البس حلى الخلاعه ٭ واخلع ردا الرقاعه ٭ ولا تطاول نسب ٭
ولا تفاخر بنسب ٭ المرء ابن اليوم ٭ والعقل زين القوم ٭ ما اروص السياسه ٭
لجامع الرياسه ٭ ان سب لي محسنا ٭ ولا تعل قطانا ٭ وان اردت لا تهن ٭
اذا ادمنت لا تغن ٭ العمر في الامانه ٭ والكيس في الفطانه ٭ اقصد باب البركه ٭
واحذر دواعي الهلكه ٭ لا تصحب كليبا ٭ لا توحش الاديبا ٭ لا تصحب الخبيثا ٭
لا تسقط الرتبا ٭ لا تبذر العابا ٭ تنفر الاصحابا ٭ فكثرة المعائد ٭ تدعوا الى المجاهد ٭
وان حللت مجلسا ٭ بين سراة الرؤسا ٭ اقصد رضى الجماعه ٭ وكن غلام الطاعه ٭
دارهم باللطف ٭ واحذر وباللطف ٭ لا تكن كاذبا ٭ لا تمل الملا عتبا ٭
قرب الذي يلهي ٭ للنرد والشطرنج ٭ ولا تكثر السؤالا ٭ وقلل المقال لا ٭
ولا تكن معربدا ٭ ولا بغيضا نكدا ٭ ولا تكن مقداما ٭ تسطو على الندامى ٭
لا تمسك الا بدلها ٭ تنفق الا ابدلها ٭ لا تقطع الطوائم ٭ لا تشهد السلافه ٭
لا تحمل الطعاما ٭ والنقل والمداما ٭ فذاك في الوليمه ٭ شناعة عظيمه ٭
لا ترتضيها ادبي ٭ غير وضيع نايم ٭ وقل من الكلام ٭ ما راق بالمدام ٭
كرائق الاشعار ٭ وطيب الاخبار ٭ واترك كلام السفله ٭ والنكته المبتذله ٭
وقالت الاكياس ٭ اذا ادير الكاس ٭ بادر بالمنديل ٭ في غاية التجميل ٭
فشمله الكرام ٭ سنجه المدام ٭ وان عدت عديم ٭ فلا تشاكل عبد هزه ٭
فان سلمت من ٭ فلا تعد بالغين ٭ لا تامن النائبه ٭ فانك القاضيه ٭
والدب احذر حذر ٭ فانها احدى الكبر ٭ فيالها فضيحه ٭ وحنه قبيحه ٭
فاعلما لا يكرم ٭ وان دوى لا يرحم ٭ كم اسكن الترابا ٭ ذو غيمه دسا بابا ٭
وكم من فتى مرتبه ٭ اصبح منتقص الرتبه ٭ جاز ومن حلس الغل ٭ وصار في الخلق مثل ٭
ليس له من آس ٭ كمثل بعض الناس ٭ كمنه تلك شهن ٭ ومثله وعبر ٭

السخرب

اياك والتطفيلا • وشومة الوبيلا • فيا لها من محنة • وثلمة وجنة • لا تقرب الطاعد •
فانها دلا غد • ولا تكن مهذولا • ولا تكن ملولا • واذ دعوك الاخوة • الى البستان النهق
فلا تزرهم باسكا • ولا تصقع دقنكا • ولا تعاير الاله • ولا تبخص طاري • ولا تعجل بالعقد •
ولا تصدنو صدنه • ولا تسل لمن يجب • ضيف الكرام يستحي • فهذه امثال • عالها عال •
سيرها الاعراب • احاطه السحاب • قد وضعوها في الورى • طنزا بارباب الكرا • وان ظل مشربه •
مع سوقة لا تقبه • فاقلل من المدام • في مجلس العوام • واكثر المخاطا • واجتنب المزاحا •
لا هم الان فرحا • وابتلا وافتحوا • ودقنوا وجحوا • واستقبحوا واحسوا صرعا اربع ولا
تزيد واصنع بالا • فلترة المحون • نوع من الجنون • والامر فيه محتمل • وكل شي يفعل •
واخر الامر الرضى • وكل مفعول مضى • فصحبة العوام • ضرب من الانعام • وان صحبت تركي •
فاصبر على اذى السك • هذا اذا ملطفا • ولم يكن منه جفا • وان يكن اعربده • او نزعة مالدم
يقوم للجلوس • بالسيف والدبوس • ابشر بقتل القوم • وشوم ذاك اليوم • فان رام منك المسخره
اسرع الى المبادرة • واعمل له معرضا • والاقل لمضا • دسسه والمسخرونة • وان اطعته •
فاقبل كلامي واتهد • وصيتي ووصي دفد • ولا تخالف تندم • ولا تغير تعدم • فالشوم في اللجاج •
والحزم في ادراجي • وباقي الوصية • لا تنس للابية • اخبار النسي • ولوني وجنسي •
لا تركبنها لا • لا تصعد الجبالا • لا تبتلع الفيلانا • ولا تقبل الدهانا • لا تمش الينا تما •
لا تطلع التلالا • لا تركب الجمالا • لا تسكن الفلاه • لا تنزل الاديا فا • لا تبتغ السلافا •
لا تنشد الطلولا • ولا تكن مهولا • اياك حوب الاودية • اياك سوء الاغذية • لا تاكل الطعاما •
لا تجع الثيابا • اركه لاهل الريب • وللجلاح العرب • اكاله المنابد • ذا البس المداود •
وسل الى الرياض • وشبه ذي ابنما ض • اما ترى الربيعا • وشبهة المرتبعا • من بعد من طريق •
عليك عن التوفيق • اما عرفت رسمي • اما سمعت اسمي • سل الندامى عني • وان تشا فسلني •
انا الفتى المجرب • انا الاريب الطيب • انا ابو المدام • انا اخو الكرام • انا سمي ابليس •
للهو مغناطيس • امشي على اعطاف • في طاعة الخلاف • اسعى الى الازهار • في زمن النوار •
اروي عن الوزودي • في دوحة الورود • لغيب ملان • اذ قيل بالبان • تحت سما الزهر •
مع النجوم الزهر • كم ليلة ابرقنها • مع غادة عشقتها • وطنا شل الرنم • ورتل في النعيم •
لم انسها لما كتبت • مثل اللالي وكت • بغيتها دلها • جور سواري حلها • قلت اركبه الاماما •

بام

باشبابه السما • واستوطنن داري • تكني ابي المرار • يا طيبها من ليلة لو انها طويلة •
ساعاتها قصار • وكلها انوار • بها لطفا • يزينه الجمال • من جانب التمامه كالحبة في العمامة •
ولمعه السراج • والشمع في الزجاج • وجانب المراة • والفعل في البلاد او كشفاه الاورد
والحاجب المقوس • نمت لعين وقس • وزرقة الاعطفا • كالنمل دب او كلوح والنجم او كالدمع
مفرقا كالنون • وعينه العرجون • يشبه طوق الذين • في الصحن الخضر • يا صانع الاثمار •
يا ابدع الانوار • يا من يحاكي العينه • والتينة المنقبه • وورق السابحه والظفر المقلفه
اسمع في التمثيل • تشبه ابن الفيل • فيا لعين وثب • وروس سرج من ذهب • او منجل الاثمار •
او قسمة النوار • او مخلب الطاير • او مثل نعل الحافر • يا مشبها لثلاثه • هنيت بالسلامه •
والبدر والمدارى • بخص الجوار • تبكد اسمايه • مخالف امامه • في جبهة ابار • كانه دينار •
يشرق في الدجوم لجامة البلور • بين الطلام ساري • كالوجه في المداد • لم تستطع تحسينه •
وكل حسن دونه • ووجه الحبيب • منه لونها الغريب • من صبغة الرحمن لا ورده البهاره •
والزهر ما لا نواه • ممسك الارجاء • والقرطاط ريا • سقيا له ورعيا • والنهر وسط الزهر •
كانه الحجر بين سطه الشط • مشنف بالقرط • والغيث في انسكاب ينفع الرباب • فوق سما النهر •
مثل النجوم الزهر • والورق في الاوراق • مدرجة اشواقه • حملت فوق طوقي في جيد ذات طوق •
حمامة تطوقت • واختضبت وانطقت • تشدو الى الاراك • ساجع بالباكي • راسها تحروز •
اطلقه بسرور • موشح بالغيهب • موصوله من ذهب • فاحسن التشبيها واستشد النبيا •
فيا درا الغزلا • واستجل كاسد الملا • فانما الدنيا فرص • ان تركت عادت غصص •
فها كها وصيه • تحيها التحيه • حملها الاكرام • اليك والسلام •

وحكى العلامة بدر الدين الازهري النابغة امتع الله تعالى به

ان العلامة الشيخ شهاب الدين احمد الحجازي حكى له قال وافى الي الشيخ الزاهد ابو الفضل
الورع ازالي اوفا وصحبه الفاضل الاديب سيدي خليل بن العرس وكان لا يعي اي حكم جينا
بالحو ولا نشطط فان كلا منا نظم مقطوعا في معنى من المعاني قلت ما قلت يا ابا الفضل
قال قلت • رب حشا رود حج اخذ البرد بحقه • ورآه الناس لكن كذبا الكل وصدقه •
قال فاعجبني ذلك اعجابا زايدا الى الغاية ثم قلت لابن العرس وماذا قلت انت فقال
يا ذي الملامة في • من بلاني الروح بمرفه • ثم رتبه بلطف • فوق ايوان وصفه •

قال الحجازي فلما سمعت ذلك طربت طربا عظيما وقلت والله لقد احسنتما والنور مظاهر حلية
في كل من المقطوعين فقالا اما تبينا ذلك مبينا في القصد عدم التمحل فلما سمعت ذلك
قلت يا ابا الفضل انت تخيلت في حشيش وزميلك تخيل في نبيذ فلما سمعا مني هذه
النكتة طربا الطرب الاعظم من المقطوعين وقالا والله انها لاعظم مما نظمناه وكانا الهمك وقد
نظمت هذا المعنى واتيته غريبة فقلت ان شئتما فعلت ذلك فقالا لابد فعملت عشر بيتا
مرتجلا . لي خلان قد وصفا حشيشا وخمرا وصف ذي عقل معيشي .

. فهذا قد تخيل في نبيذ . وهذا قد تخيل في حشيش .

قال فلما سمعا ذلك لما استفزهما الطرب لم يتمالكا وكاد يذهب لبهما سلاف الحشيشة
والخمر [illegible] لا في كتمان ذلك ما دام في قيد الحياة ولم اظهر ذلك الا بعد موتهما رحمهما الله تعالى
وقريب منها وهو ان الشيخ العلامة الورع ابا الفضل المذكور انشد كان قد نظم
مقطوعا وهو اقول لجي قد ومس يا معذبي كميه خود [illegible] السكر ناسها .

. ولا نسه من شيء اذا ما حكيتها . فقام كغصن البان لينا وماسها .

قال فلما سمع هذين البيتين القاضي مجد الدين بن مكانس قال يا ابا الفضل الجوهر لكان تسرق
مني هذا المعنى وقد نظمته قديما فقال له وما قلت قال قلت اقول

. اقول لجي قد ومل يا معذبي . كميلة خود غير السكر حالها .

. ولا تكن من شيء اذا ما حكيتها . فقام كغصن البان لينا ومالها .

فلما سمع ذلك الشيخ ابو الفضل كاد ان يذوب خجلا واحمر وجهه وحلف
وحلف بالطلاق الثلاث انه ما سمع هذا المعنى قط فاطلع ابن مكانس منه ذلك حلف
له بالطلاق انه لما سمع منه البيتين [illegible] لم يسمع هذا المعنى الا من الفضل
مكن جرى له ذلك فرحمهما الله تعالى وذكر الزبير بن بكار ان بعض المتقعرين كتب الى
وكيل له بناحية [illegible] الخرج والكعك المهزوز والاوز الملوح [illegible]
السد ما يصلح للتسرج [illegible] وكيله انه لم يفهم عن هذا الكلام [illegible] قرئت
ما يا ابا [illegible] حسون من ينطق بهذه الالفاظ الى الجنون وحكى ان ابا [illegible] فتح باب
نحوي فاستفتحت الجارية فقالت لسيدها يا طالع عليه وناداه يا ايها الطارق ما الذي
اولعك فينا اني اردت بالمال فعليك بابن الجصاص وفلان وفلان ان اردت [illegible]

الكعك ضرب [illegible] كالخبز

وان اردت الجاه

وان اردت الجاه فعليك بالقضاة وان اردت بالكتابة فعليك بفلان وفلان فانما
يكتبون وان اردت اللغة والنحو فعليك بي وان ذهبت تبغي العرى قطع الدار وادخل الجذع
واصبر الزاد ما يمسك حشاشة رمقك فرفع اللص راسه وقال لو كانت الجنة دار
ما دخلتها وحكى ان طبيبا دخل الى نحوي مريض فقال ما كان اكلك امس فقال اكلت
عطعط وساقه حرنق وجوجم حنقطان فتشعه ماري فلما كان في الدجى اصبت
منه مجمجعة في الحشا وتزني في المعا فقال الطبيب للحاضرين هذه جنة ان تعرض
الى الدماغ فاصلحوا الغداة له قبل ان تجن العطعط الجدي الحرنق ولد الارنب
الحنفقطان بالطاء المهملة الدراج وحكى ان امير المؤمنين الرشيد كان
له مملوكا من طرز وكان من احسن اهل زمانه وكان يدخل على الحرم وكان الستر
بينه تخاطبه وترسله في كثير من حوائجها فنهاها الرشيد عن مخاطبته لما راى
من فرط ميلها اليه واكثر ما من ذكره فمضى على ذلك برهة من الزمان ولم يسمع
تاتي به ولم يدخل عليها مدحين في حفية منها ولم تشعر به فشتمها فنزل هذه الاية
الشريفة كان لم يفعها واحل والاقامة ما عند امير المؤمنين والله بما تعلمون بصير فقال لها
وقد عجب منها لم تبدلين كلام الله فقالت طاعة لامرك وتراعا مخاطبتك فقال لها
هذا دنت لك في خطابه . للثقة بعفتك وحسن صيانتك والله اعلم . .

وكتب رجل الى الاحنف بن قيس يستفتيه . . .

. ماذا تقول لك الله في رجل . معغرم يحب عجوز بنت تسعين .

فاجابه

لمن عليه لتداوي بجهته . حب العجوز وترك الخرد العين .

ويحكى عن بعضهم انه كان محروما وكان لا يوجد الا وبه لا
ما يطابق فكان في كل يوم يتمنى الموت وينادي يا ملك الموت اين انت
وكيف انت عافلا عني ولم يزل يتمنى الموت فاتفق انه كان جالسا في مكانه في خلوة واذا
بشخص قد دخل عليه وسلم فقال له من انت ومن تكون فقال له انا الذي تتمناني كل يوم
وتقول يا ملك الموت انا ملك الموت فقال له ما تريد فقال جئت اقبض روحك
فقال له لا باس عليك والله الا لان ما شبعت من الدنيا فقال له انت الذي تتمنى ذلك

كل يوم وكل وقت فقال له يا اخي فانظر ما انا فيه من سوء الحال وضيق اليد
وبيس المعيشة فقال له ملك الموت انا اعلمك صنعة فتصلح معها الى احد فقال له
انا في خير بك فقال له اعمل حكيم فقال له والله ما على ذهني من الحكمة الا قليل ولا كثير فقال له
لا تخف اذا دعيت الى العليل ودخلت اليه فادن الى ان الله فاذا رايتني عند راسه
فاعلم ان اجله قد فرغ لا محالة فلا تدخل في تسببه واذا رايتني عند رجليه فاعلم ان له
اجل فصف له ما شئت وقل مهما شئت ثم خرج عنه فلما كان في اليوم الثاني لف له
عمامة كبيرة وجا الى دكان الشرابي وجلس عنده وقال له يا اخي انا طبيب واما انا ذ
اهل ما لي في هذه الصنعة فمن كان عنده عليل قد له علي فقال له اجلس و
نخلص فجلس وعرف الشرابي ان عنده عليل وهو على شرف الموت وانه
يريد طبيب فدله عليه فقام معه ودخل على العليل وجد ملك الموت عند رجليه
فاطمان عند ذلك وجس العليل وقال لا باس عليه وصار يشهي العليل ولا يحميه
من شي ويطعمه المعلقات وغيرها الى ان عافا وصار على تلك الحالة كلما دخل
على عليل ووجد ملك الموت عند رجليه يوصف له من الادويه مهما خرج على لسانه
مثل هريس وثوم وغيرها من المعلقات الى ان يتعافا واذا وجد ملك الموت
عند راس العليل فلا يتعرض له بشي ثم يقول لاهله عليكم ما لي فيه طب ولا
بقي فيه حيلة الى ان شاع خبره وذاع وعلم به اهل ذلك البلد فاطبه فحسن حاله
وطاب وقته وتاهل واشترى الجوار والعبيد وصار من اكبر اهل زمانه فاتفق
ان الحكيم حصل له حمى وضعف فبينما هو راقد على الفراش واذا بملك الموت عند
راسه فرفع راسه ودار مخدته وصوب رجليه الى ملك الموت فنهض ملك الموت
من عند رجليه وجلس عند راسه وصار كلما يفعل ذلك ينهض ملك الموت ويقعد
عند راسه ثم قال له ملك الموت يا هو الحق بروحك انا علمتك على الناس علمك على روحي
قيل خرج ديب واسد وثعلب يتصيدون فصادوا حمار وحش وغزال
وارنب فقال الاسد للديب اقسم بيننا فقال الديب الحمار للملك والغزال
لي والارنب للثعلب فضربه الاسد فدحرج راسه ثم قال للثعلب
اقسم انت فقال الحمار يتغدى به الملك والغزال يتعشى به والارنب

فابرز ذلك

تاخذ ذلك فقال من علمك هذه القسمة قال ذلك الراس المدحرج ويحكى ان علي
بن الهيثم كان لما غلب عليه الهجو تابته العامة افواجا لسماع كلامه وانه مر به
فارسي مركب حمارا خلفه جحش ويليه عرق نعوديه يعرج يتبعهما عجل فناداه
علي بن الهيثم يا صاحب البيد انه اقسم اسلوبها نوائب بين شمول يطبى يجره
يقفو هما على العاص يجو لك حجا زهمّا ثالث فالتفت اليه البلاي وقال
يا سابا فارسي تم قران زايدتم اراد علي بن الهيثم بقوله يعني يا صاحب الحمار
خلفها جحش ويتو دبعرج خلفها عجل العايض تبقرنك وعجلها كنيا سمينا
وقريب من ذلك ان بعض الخاه كان له جار تركيا مغرما بشرب الخمر
ولعب الطنبور فكان كلما حضرت الطلبة للاشتغال يحظر التركي من ضرب الطنبور
ويغلث على طلبة العلم فاتفق ان الشيخ وجده يوما بالباب فقال له يا هذا انك تشكل
على الطلبة وتغلث عليهم بضربك الطنبور فلو قللت من ذلك لكان خيرا لك
فطن التركي ان الشيخ شتمه فاخذ حجرا من الارض وضرب به الشيخ فشج راسه وسال دمه
فاشار والى الشيخ بالشكوى عليه فتوجه الى نايب البلد وقال السلام عليك
ايها الملك ان آدم عليه السلام عمد الى شجرة فقطعها ونحت قعرها ثم عمد الى شاة فذبحها
وسلت مصرانها ثم ركب ما سلت على ما نحت وسماها الطنبور وجعل يتغنى بها
انا الليل واطراف النهار فهو من ذلك فاخذ حجرا من الارض وشجني به وهذا دمي
سايل على وجهي فضحك الملك بين على وجهه وقال الحمد لله رب العالمين اكتبوا للشيخ
وصول بمائة درهم فقالوا له اعوانه لاي سبب فقال الشيخ قرانا الفاتحة وامدنا
في محاربنا فخرج الشيخ وهو ينادي يا امة الاسلام انظروا الى من يولون علينا
من يدعي منهم دعوى يظنون انها فاتحة الكتاب ويحكى ان امراة من النصارى
اتت الى قسيس وهي مضطربة وقالت له يا ابونا اغفر لي يا ابونا بادعلي فقال لها
ويلك وما ذاك فقالت اني اذنبت ذنبا كبيرا فقال لها وما هو فقالت له اجتمعت
في ليلة من الليالي مع مسلم فقال لها وما كان قدر اجتماعك معه فقالت من اول
الليل الى الفجر فقال لها والله ما رايتك من اهل السعادة حتى ومن مستظرف
اخبار ابي نواس انه تخاصم اثنان سني ورافضي في من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتيا ابو نواس فسالاه فقالا اصلحتم بعده ويزيد بن الفضل فقالا ومن ابن يزيد بن
الفضل فقال رجل يعطيني في كل سنة ثلاثة الاف درهم

ما قيل في النوايب والمستغاث بها عند الشدايد وغير ذلك

ابن حجر رحمه الله في اختيارات الايام

توق من الايام سبعا كواملا • ولا تتخذ فيهن امرا ولا سفر
ولا تحفرن بئرا ولا دارا تشترى • ولا تقرب السلطان فالحذر الحذر
ولا تلبسن ثوبا جديدا او حليه • ولا تنكح الانثى ولا تغرس الشجر
ثلاث وخمس ثم ثالث عشر • ويتبعها من بعدها السادس العشر
وحادي والعشرين اياك شومه • ورابع والعشرين والخامس لا تنسر
ويوم اربع لا تدور وكلما • يقيل عنه فهو نحس مستمر
رويناه عن بحر العلوم بجحه • على زعم المصطفى سيد البشر

وللامام الغزالي في ذلك بيتا فما كان مهملا فهو جيد وما كان منقوطا فهو نحس وهو

عبك رغا هواك نهل • تعود لبابه بطل الامل

فايده للامام بن حجر رحمه الله

في قص الاظفار يوم السبت اكله • تبدوا وفيما يليه تذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوهما • وان يكن في الثلاثا فاحذر الهلكه
ويورث السوء في الاخلاق رابعها • وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والحلم زيدا في عروبتها • عن النبي روينا فاقتفوا نسكه

فايده اخرى

لتعلم اليوم يوم السبت حقا • لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البنا لان فيه • تبدا الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه • سترجع بالنجاة وبالثراء
وان ترد الحجامة في الثلاثا • ففي ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرؤ يوما دوا • فنعم اليوم يوم الاربعاء

وفي

وفي يوم الخميس قضا الحوايج • ففيه الله ياذن بالقضاء
ويوم الجمعة التزويج فيه • ولذات الرجال مع النساء

فايده للسرمري في صفة قص الاظفار

ابدا بيمناك من الخنصر • في قصك الاظفار واستبصر
وثن بالوسطى وثلث كما • قد قيل بالابهام والبنصر
واختم بسبابتها هكذا • في اليد والرجل ولا تمتر
وفي اليد اليسرى بابهامها • والاصبع الوسطى مع الخنصر
واتبع الخنصر سبابة • بنصرها خاتمة الايسر
فهو امان ذا كانه منته • من رمد العين فلا تمتر

فايده في كراهية من سلم عليهم

سلامك مكروه على من ستسمع • ومن بعدما ابدي يسن ويشرع
مصل وتال ذاكر ومحدث • خطيب ومن يصغى اليه ويسمع
مكرر فقه جالس لقضايه • ومن بحثوا في العلم دعهم لينفعوا
موذن ايضا او مقيم مدرس • كذا الاجنبيات الفتيات امنع
ولعاب شطرنج وشبه بخلقهم • ومن هو من اهل له يتمتع
ودع كافرا ايضا ومكشوف عورة • ومن هو في حال التغوط اشنع
كذا اكلا الا اذا كنت جايعا • وتعلم منه انه ليس يمنع

فايده

اذا خلت ماء في الركيه جاهلا • بمقدار ما فيها مستوى الارض
فقسه ذراعا وافاد رغاو ربعه • سوى عمقه كالطول والطول كالعرض
ثم ابل عمد الفلتين بالا مرا • وتبعليه الحكم في النقل والفرض

فايده

توق شرب الماء في حمسه • فاين حالته للسقام
عقيب حمامك والنوم واكل • اعيا والباه واكل الطعام

فايده للامام السهيلي يقال عند الشدايد مجربه

ان البريد من الفتح اربع والفرسخ فثلثه ... والميل الف من الباعات قل والباع اربع ... ثم الذراع من الاصابع اربع ... ست شعيرات ... ثم الشعيرة ست شعرات ... [illegible]

يا من يرى ما في الضمير ويسمع • أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها • يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن • امنن فإن الخير عندك أجمع
ما لي سوى فقري إليك وسيلة • فبالافتقار إليك فقري أدفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة • فلئن رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه • إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك أن تقنط عاصيا • الفضل أجزل والمواهب أوسع

آخر

يا من أياديه عندي غير واحدة • ومن مواهبه تنمو على العدد
ما نابني في زماني قط نائبة • إلا وجدتك فيها آخذا بيدي

ابن حجر رحمه الله

يا رب أعضاء السجود عتقتها • من فضلك الوافي وأنت الواقي
والعتق يسري في الغنى يا ذا الغنى • فامنن على الفاني بعتق الباقي

أبو نواس

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة • فلقد علمت بأن عفوك أعظم
أدعوك رب كما أمرت تضرعا • فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
إن كان لا يرجوك إلا محسن • فمن الذي يدعو المسيء المجرم
ما لي إليك وسيلة إلا الرجا • وجميل ظني ثم أني مسلم

آخر

يا رب قد عجز الطبيب فداوني • بلطيف صنعك واشفني يا شافي
أنا من ضيوفك قد حسبت وإن من • شيم الكرام البر بالأضياف

آخر

يا رب بسطت للعنا ميل يشملني • وقد تجددني ما أنت تعلمه
فاصرفه عني كما عودتني كرما • فمن سواك لهذا العبد يرحمه

آخر

إلهي

إلهي وصت الأمور جميعها • إليك تدبرها بما شئت والقصد
وسلمني اللهم رب وحبني • وخذ بيدي وامنن وجد وتعطف

آخر

إذا عقد القضاء عليك أمرا • فليس يحله إلا القضاء
فلا تيأس وثق بالله واصبر • فللرحمن ألطاف خفية

آخر

تشفع بالنبي فكل عبد • يجار إذا تشفع بالنبي
ولا تجزع إذا ما ناب خطب • فكم لله من لطف خفي

آخر

وكم لله من لطف خفي • يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر أتى من بعد عسر • وفرج لوعة القلب الشجي
وكم هم تساء به صباحا • فتعقبه المسرة بالعشي
إذا ضاقت بك الأسباب يوما • فثق بالواحد الفرد العلي

آخر

ولرب نازلة يضيق لها الفتى • ذرعا وعند الله منها المخرج
حكمت فلما استحكمت حلقاتها • فرجت وكان يظنها لا تفرج

آخر

عسى فرج يأتي به الله إنه • له كل يوم في خليقته أمر
إذا لاح عسر فارج يسرا فإنه • قضى الله أن العسر يتبعه يسر

آخر

مفتاح باب الفرج الصبر • وكل عسر بعده يسر
والدهر لا يبقى على حاله • والأمر يأتي بعده الأمر

آخر

• دعها سماوية تجري على قدر • لا تفسدنها برأي منك منكوس
• وابك على زمن التفريط نادمة • صاك تحظى بالرضا مأنوس [illegible]

آخر

إذا جرى الأمر والأقدار لن تجري • أنت المشيئة بالأمر الإلهي •
ولا تعاندهما جهلاً تقل ولو • فرب رأي ترى غير مرضي •
دعهما سما ويجري على مهل • ولا تشبهما برأي منك أو ضي •

آخر

لا تقنطن وثق بإحسانه • لطفاً بدق عن الأفهام والفطن •
يأتيك من لطفه ما ليس تعرفه • حتى كأن الذي قد كان لم يكن •

آخر

لا تعجزن إذا أصابتك نائبة • فليس تجني من المقدور بالحرج
كم ليلة بات تخشى من عواقبها • فنكها الله قبل الصبح بالفرج •

آخر

لا تيأسن إذا ما كنت في حرج • يا كربه في الساعات والدلج •
فاجرع كأس الصبر معتصماً • بالله إلا أتاه الله بالفرج •

آخر

لقد تزايد شوقي مذ نأى فرجي • والصدر مني أمسى ضيقاً حرجا •
وبت أشكو الأسى والحال منشدة • يا منشد الهم دعه واستطر فرجا •

آخر

• لا تخش من طالم عنادا • واصبر لكي تبلغ المرادا •
• واستطر اللطف من إلهه • بفضله يرحم العبادا •

آخر

سلم إليه الأمور تسلم • واستبر على الحال ان تمادى •
لا تخش نازلة ببليل • كم جرع أصبحت ربنا داه •

آخر

واني لأدعو الله والأمر ضيق علي فما ينفك أن يتفرجا ••
فكم من فتى ضاقت عليه وجوهه أصاب له في دعوة الله مخرجا •

ابن نباته

• لا تخش من جور قيم عارض • فسوف يسفر عن أضاءة بدر •
• ان تمس من عاش حالكه او يئا • فكاني بله او كاس بشر •
• ولقد نمر الحادثات على الفتى • وتزول حتى ما تمر بفكره •
• هون عليك فرب كابل • ذهبت وما بدا لم تدره •
• ولربك بالمسهر كم قد تل • صابرته حتى ظفرت بخيره •

البهاء زهير

• لا تعتب الدهر في خطب رماك به • ان استرد فقد اعطاك ما وهبا •
• حاسب زمانك في حالي تصرفه • تجده اعطاك اضعاف الذي سلبا •
• والله قد جعل الأيام دائرة • فلا ترى راحة تبقى ولا تعبا •
• ورأس مالك وهي الروح قد سلمت • لا تأسفن لشيء بعد ما ذهبا •
• ما كنت اول ممدوح بحادثة • كذا مضى الدهر لا بدعا ولا عجبا •
• ورب مال نمى من بعد مرزية • اما ترى الشمع بعد القط ملتهبا •

آخر

• يا مرداً للقاط البلى • وكاشف العز الدواهي •
• فرجها برقيته • من بعض لطفك يا إلهي •

آخر

تمر قرير العين من بات في منزل ساهر • وكل البغي للباري • وكفى بالله ناصر •

آخر

وثقت بالله وكم نمر من ين لطفا • ان خفت شيئا موذنا • فالله حسبي وكفى •

آخر

إنما الدنيا كبحر لجي • فيه للوراد صفو وكدر • فاترك الحيلة ان رمت البقا • قد خرج تحت بيادر القدر •

آخر

إنما الدنيا عواري • والعواري مستردة • شدة بعد رخاء • ورخا بعد شدة ••

آخر

• قد يسلم الأطلس من حرق • يسقط فيها البابس لناظره •

ويسلم الجاهل من لفظة * يهلك فيها العالم الماهر

ويكسر المؤمن في رزقه * ويرزق الكافر والفاجر

لا تطمع المحتال في حيلة * هذا الذي قدره القادر

لما توجه بخت نصر الى بيت المقدس وخربه واستخرج الذخاير جميعها وجد تابوتا في اسطبل سيدنا نبي الله سليمان صلوات الله وسلامه عليه فيه صندوق من الصدف وفي الصندوق سرداق من حرير ملفوف على سيف وعليه اربعة اسطر ... فوجد ما اربعة ابيات

سوف تأتيه خاتمه * تجري المقادير على قسمه

لا تمش الشر فتلقى به * واحذر على نفسك من خصمه

عواقب البغي لها نهمة * سكر السلطان عن حلمه

اذا طغى الكبش بشحم الكلى * ادرج راس الكبش في كرشه

غيره

جردوا سيف العناد لنا * وبه اذ جردوا ذبحوا

ما اتانا لذ حله * دخلوا من حيث ما فتحوا

في ذم الغيبة

اذا انت عبت الناس كان عيوبهم * فلا عيب الا دون ما بك يذكر

فان عبت قوما بالذي فيك مثله * فكيف يعيب العور من هو اعور

وان عبت قوما بالذي ليس فيهم * فذلك عند الله والناس اكبر

فسالمهم بالكف عنهم فانهم * بعيبك من عينيك اهدى وابصر

اخر فيه

لسانك لا تذكر به عورة امرئ * فكلك عورات وللناس السن

وعينك ان ابدت اليك معايبا * لقوم فقل يا عين للناس اعين

غيره

وما احد من السن الناس سالم * ولو انه ذاك النبي المطهر

فان يك سكيتا يقولون اعجم * وان يك منطيقا يقولون مهذر

وان

وان يك مسكينا يقولون ناحل * وان يك منفضا لا يقولون مبذر

وان يك صواما وبالليل قائما * يقولون زوكاري يراي ويمكر

فلا تكترث بالناس حمدا ولا ثنا * ولا تخش الا الله فالله اكبر

ابو يعلى المعري

قد قيل ان الاله ذو ولد * وقيل ان النبي قد كهنا

ما سلم الله من بريته * ولا النبي فكيف انا

اخر

قل للذي يجتني من الخلائق الشر * ان ما اجتنى اهله وان يتناشر افتقر

اخر

والله لو صاحب الانسان جبريل * لا بد للناس من قال ومن قيل

قد قيل في الله اقوالا مصنفة * تتلى اذا رتل القران ترتيل

قالوا اله له ابن وصاحبة * زورا عليه وبهتان وتبديل

انظر الى قولهم في حق خالقهم * فكيف لو قيل فينا بعض ما قيل

اخر

يا معشر الخلان اوصيكم * وصية الوالد والوالدة

لا تنقلوا الاقدام الا لمن * كانت لكم في نقلها فائدة

اما لعلم تستفيدونه * او لكريم عنده مائدة

وان بنا الدهر في بلدة * لا ذا الديه ولا والدة

او حاسر من اهلها كلهم * عوضتم منها بلا واحدة

اخر

ما حك جلدك مثل ظفرك * فتول انت جميع امرك

واذا قصدت لحاجة * فاقصد لمعترف بقدرك

اخر

وما علقت بقلبي الاسد حتى * ما انبتها تولت ما عناها

فلا تبعث رسولك في مهم * فما للنفس صالحة سواها

مكتبنا

ومن الفوائد المجربة لانفراج المسجون وأنا جربتها

وهي أن تكتب بطحينة على خبز وتطعمه للمسجون سبعة أيام متوالية على الريق ويكون الكاتب أيضاً على الريق وهذا ما يكتب سبحان الله عدد ما شق من الأرض من نبات وحرج ولا إله إلا الله والله أكبر فيها مفاتيح الفرج والحمد لله عدد ما دب عليها ودرج سبحانك صادق وعدك ناصر عبدك نجي من عنايتك من عندك تفرج عن عبدك كائنا من يكون

وأيضاً لإخراج الضائع مجربة

وهي أن تكتب في كف المتهومين بعد أن تغسل أيديهم ثلاث مرات بماء الورد قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً وترن ح لس ترن وزن درهم طين وتضعه في كف من كتبت فوق الكتابة ثم تأمرهم أن يحبسوا الدقيق بريقهم فإن السارق لا يقدر على بلعه والبركة بحمد الله مجرب ذلك

للشيخ الإمام جمال الدين اليافعي رحمه الله تعالى

يا مبدياً كل سر بع اللطف والفرج • منها لشدائد للملهوف والحرج
كلمحة الطرف بل أدنى تغيث ولو • في قعر بحر وجوف الحوت واللجج
عوائد منك يا رحمن جارية • على جميل نداك معروف لمبتهج
عودتنا فاولم عودتنا نعم • وكم تجود ولا بعد البؤس بالفرج
يا محسناً منك ما زال غير منقطع • والشر لسنا نراه غير منفرج
لك المحامد يا محمود أجمعها • هدينا دين حق غير ذي عوج
يا أحمد المصطفى صلى الإله على • بدر الدجى مع نجوم حوله سرج

آخر

كن عن همومك معرضاً • وكل الأمور إلى القضا
فلربما اتسع المضيق • ولربما ضاق الفضا
ولرب أمر هائل لك في عواقبه رضا
الله يحكم ما يشاء • فلا تكن متعرضا

آخر

اجعل بأجدر

اجعل تضيق صدرك في الغيب إلى ما تلقى من الطارف آنة مما لم يكن في البال

آخر

يا خالق الخلق يا رب العباد ويا • من قال في محكم التنزيل ادعوني
إني دعوتك مضطراً فخذ بيدي • يا جامع الأمر بين الكاف والنون
نجيت أيوب من بلواه حين دعا • وعن أيوب يا ذا اللطف نجيني
وأطلق سراحي وعجل بالخلاص كما • نجيت من ظلمات الحوت ذا النون

آخر

يا كاشف الضر قد حلت ضروراتنا • وليس إلاك في الدارين كاشفها
عودتني اللطف بعد اللطف متصلاً • وأنت باللطف بعد اللطف تردفها
نحمد بفضلك ما عودت من كرم • احمد بعبدك في الدارين ترحمها

للبحتري العنابي

لئن كانت الأبواب عني غلقت • فلم أر أبواب الرجال فتح أبواب
تجلى بفضل منك يا مالك الورى • فبابك مفتوح وما ثم بواب

فائدة يقال عند الرمد ووجع العينين

يا ناظري يعقوب أسعدكما • بما استعاذ به إذ مسه الكمد
قميص يوسف إذ جاء البشير به • يسر يعقوب إذ فيها الرمد

فائدة للحمى والأوجاع

هات لي ذكر من تحب وخلي • كل من في الوجود يرمي بسهمه
لا أبالي وإن أصاب فؤادي • إنه لا يضر شيء مع اسمه

فائدة للصداع ووجع الرأس

إني جعلت إليك كل كريهة • حواء عن حظ المتيم ما جنت
ما دام الكمال بها مقتصد • لصداع رأس يا فتى ما جربت

أبو العتاهية

إذا كنت في غمرة لم تجد حيلة • فصبراً فإن الغم يفرج بالصبر
كذا العيون إلا تكدر مرة • وتصفو مراراً هكذا صفة الدهر

ص
الراقد

وله

إن ضاق عنك فأرض الله واسعة * في وجه كل مضيق وجه منفرج
تدبير لا الهادي برقدته * وقد تخيب أحوال ذوي الحاجات والدلج
خير المذاهب في الحاجات أنجحها * وأضيق الأمر أدناه من الفرج

غيره

ادفع بصبرك حادثات الأيام * وترجّ لطف الواحد العلام
لا تيأسن وإن تضايق كربها * ورماك ريب صروفها بسهام
فله تعالى بين ذلك فرجة * تخفى عن الأبصار والأوهام
كم من نجي بين أطراف القنا * وفريسة سلمت من الضرغام

الإمام * الشافعي رضي الله عنه

إن الذي رزق اليسار ولم يصب * حمداً ولا أجراً لغير موفق
الجد يدني كل أمر شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق
فإذا سمعت بأن محروماً أتى * ماءً ليشربه فغاض فحقق
وإذا سمعت بأن مجدوداً حوى * عوداً فأثمر في يديه فصدق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني * بنجوم أقطار السماء تعلقي
لكن من رزق الحجا حرم الغنى * ضدان مفترقان أي تفرق
ومن الدليل على القضاء وكونه * بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق
وأحق خلق الله بالهم امرؤ * ذو همة يبلى برزق ضيق

بان
الدليل

ما قيل في وصف الكتب واقتنائها

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان وبين يديه كتاب فقال يا أمير المؤمنين الكتاب معاو
وخير معاون وأنبل جليس وآنس أنيس وأصدق صديق وأحفظ رفيق وأكرم
صاحب وأفصح مخاطب وأبلغ ناطق وأحلم مؤنس في نور ذلك ولا يتعدى
عنك ويحلى لك ولا يحلى عنك إلا أودعته سراً كتمه وإن استحفظته علماً
حفظه وإن ناجيته فاتحك وإن أوحشته كان وصلك وإن كان سحراً كان منشطاً جنانك
ويغتبط باغتنائك لا يرغب عنك عند حاجتك فيه ولا يتخلف عنك عند حاجتك
إليه ولا يخفي عنك ذكراً ولا يبقي لك سراً إن سترته شهد وإن طويته رقد

وإن

وإن سألته نطق وإن استشهدته صدق صامت متكلم مستعرب مستعجم
خفيف المؤنة كثير المعونة حاسر كمعدوم وناب كمعلوم في الليل سمير
وفي النهار نعم المشير إن طويته انطوى وإن نشرته احتبى فنعم الجليس فقال عبد
الملك لقد حببت إلي الكتاب وعظمته في نفسي وحسنته في عيني

عبد الله بن شجاع

خير ما كان للبيب كتاب * لا نزد فيه ريباً وشقاق
مونس الراتق حقاكا * اوراقا حبها له اوراق

الأمير أحمد بن أبي الفتوح

إذا لم أجد يوماً جليساً مهذباً * يشاكلني بالفضل جالست دفترا
يريك الورى لا ميتين من كان منهم * ألب وأقوى في الخطوب وأصبرا

آخر

نعم المحدث والرفيق كتاب * تلهو به إن خانك الأصحاب
لا مفشياً سراً إذا استودعته * وتنال منه حكمة وصواب

آخر

وقد جعلت نديمي من بني زمني * على الدفاتر كأنا حشو حكم
عندنا غير نائم ولا ترف * ولا ضجور ولا يعتاده سأم

كما قيل في وصف العلم الإمام الشافعي رضي الله عنه

تعلم يا فتى والعود رطب * وطينك لين والطبع قابل
فحسبك يا فتى شرفاً وفخراً * سكوت الحاضرين وأنت قائل

وله رضي الله عنه

والله لي على شيئين لو جمعا * عندي لكنت إذاً من أسعد البشر
كفاف عيش يقيني ذل مسألة * وخدمة العلم حتى ينقضي عمري

وله نفع الله به

وكل فضيلة فيها سناء * وجدت العلم من هاتيك أسنى
فلا تعتد غير العلم ذخراً * فإن العلم كنز ليس يفنى

الخليل بن احمد

رأيت رفيع القوم من كان عالما ، وان لم يكن في قومه بحسيب
وان حل ارضا عاش فيها بعلمه ، وما عالم في بلدة بغريب

اخر

تعلم فليس المرء يولد عالما ، وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده ، صغير اذا التفت عليه المحافل

اخر

تعلم ما استطعت تكن اميرا ، ولا تك جاهلا تبقى اسيرا
فان التبت حرفا كل يوم ، ترى الجهال كلهم حميرا

اخر

من كان مفتخرا بالمال والنسب ، فانما فخرنا بالعلم والادب
ليس اليتيم الذي قد مات والده ، الا اليتيم يتيم العلم والادب

ما قيل في الصمت

يموت الفتى من عثرة بلسانه ، وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي براسه ، وعثرته بالرجل تبرى على مهل

اخر

الصمت زين للذوي النهى ، فاذا نطقت فلا تكن مهذارا
فلئن ندمت على سكوتك مرة ، فلتندمن على الكلام مرارا

التنوخي

احرز لسانك ان اردت سلامة ، منه فقد قامت عليه دلائل
موت الفتى بلسانه فاحفظه ، واذا اسرعه سنان قاتل

اخر

وكم من لئيم ود اني شتمته ، وان كان شتمي فيه صاب وعلقم
وللكف عن شتم اللئيم تكرما ، اضر له من شتمه حين يشتم

ما قيل في الحلم التنوخي

اذا ما سفيه القوم

اذا ما سفيه القوم اوسعني شتما ، كظمت له غيظا واوسعته حلما
وما المرء عند الناس بيني وبينه ، اذا قال لي شتما وقلت له شتما

وله

اتعجب من سكوتي عن سفيه ، وذي عرض حجبت جسام فيه
اذا جاريته شتما بشتم ، فما فضل الحليم على السفيه

آخر

زادني بغيك في سبابه عرضي ، فكاني مع اقتداري جوابا
لئن عادما للجواب لكن ، ما ابى الفضل ان اجيب الكلابا

اخر

يخاطبني السفيه بكل قبح ، واكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة فازيد حلما ، كعود زاده الاحراق طيبا

اخر

لكل امرئ ضيف يسر بقربه ، ومالي سوى الاحزان والهم من ضيف
يقول خليلي كيف صبرك بعدنا ، فقلت وهل صبر فتسال عن كيف

ما قيل في الصبر ابو العتاهيه

اما والذي لا خلد الا لوجهه ، ومن ليس في العز المبين له كفو
لئن كان طعم الصبر مرا مذاقه ، لقد يجتنى من غبه الثمر الحلو

اخر

اني رايت وفي الايام تجربة ، للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه ، واستصحب الصبر الا فاز بالظفر

اخر

ما احسن الصبر واما لي ، ان لا ارى وجهك يوما ملا
لو ان يوما منك او ساعة ، تباع بالدنيا اذا ما غلا

السراج الوراق

وقائل قال لي لما راى قلقي ، تطول وعد وآمال تمنينا

عواقب الصبر فيما قال الكرام ۰ محمودة فلست اخشى ان تخربنا

التنوخي

لا تجزعن لصرف حادثة ۰ حكمت عليك به يد الدهر
واصبر اذا نابتك نائبة ۰ فالصبر خير عواقب الامر

آخر

اذا ادمت قوارصكم فؤادي ۰ صبرت على اذاكم وانطويت
وجئت اليكم طلق المحيا ۰ كاني لا سمعت ولا رأيت

مواليا

لسكر يوم وافرح يوم ولحزن يوم ۰ وقل لجاري المطايا كيف ساروا القوم
ساروا الحر الهوى وانا قليل العوم ۰ من لا يطق صبر ساعه كيف يصبر يوم

ما قيل في وصف الحيا ابو التمام

ووجه عليه من الحيا سكينة ۰ ومحبة تجري مع الانفاس
واذا احب الله يوما عبده ۰ القى عليه محبة للناس

يوما

التنوخي

خذ مقالي واعمل بنطق من ۰ نصحي ما ليس تلقه عند غيري
ثق بترك الحيا واركن اليه ۰ ليس ياتي الحيا الا بخير

ما قيل في وصف العفاف مسعود بن كدام

تفني اللذاذة ممن نال بغيته ۰ من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى بقية سوء في مغبتها ۰ لا خير في لذة من بعدها النار

آخر

ونسك اكرم عن امور كثيرة ۰ فما لك نفس بعدها تستعيرها
ولا تقرب المرعى الحرام فانما ۰ حلاوته تفنى ويبقى مريرها

آخر

ما ان دعاني الهوى لفاحشة ۰ الا نهاني الحيا والكرم
فلا الى فاحش مددت يدي ۰ ولا مشت بي لريبة قدم

آخر

لغز

احب الكاس من غير المدام ۰ واهوى للحسان بلا حرام
وما حبي لفاحشة ولكن ۰ رأيت الحب اخلاق الكرام

لعمرو بن اوس الطائي

لعمرك ما امددت كفي لريبة ۰ ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
ولا قادني سمعي ولا بصري لها ۰ ولا دلني راي عليها ولا عقل

آخر

دعوني وزهدي في غناي فانني ۰ جعلت عفافي في حياتي ديدني
ولعظم من قطع اليدين على الفتى ۰ صنيعة من المانين دني

آخر

تركت الناس عن بالي ۰ بخل ودادهم بالي
وحبل الله معتصمي ۰ به علقت امالي
فلا وجهي لذي جاه ۰ ولا ابلي لذي مال
ولا اوكل لهم ابقى ۰ بحب لا ولا مال

ما قيل في عزة النفس

والله لو كرهت عيني مصاحبتي ۰ لقلت لليمين حين اذ كرهتني
ثم انثنيت الى الاخرى فقلت لها ۰ ان تصحبيني والا فاعذريني

آخر

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة ۰ ولا اشتري عز المراتب بالذل
ولعشو كحل المحاجر خلقة ۰ كيلا ارى في عينها منة الكحل

آخر

فلو ان كفي ما تودي ابنتها ۰ لم تصحبها بعد ذلك ساعدي
الا قبح الرحمن كل ممادق ۰ يكون اخا في الخفض لا في الشدائد

آخر

اقضي على من الاجل ۰ ومن العدو ولذا اعدل
وامر من هذا وذا ۰ طلب النوال من السفل

آخر

مَن صَدَّ عني تجازاً صددتُ عنهُ حقيقة • ومن أسر عقوقي أعلنت جمراً عقوقه •
ومن أصلح حقوقي فلست أرعى حقوقه • ومن نأى من طريقي فلست آتي طريقه •
ولست أحسب من كان ذا مَلَلٍ في الخليقة • ولا أكون صديقي ولا أكون صديقه •

آخر

من كنت عن بابه غنيّاً فلا أبالي إذا جفاني • ومن رآني بعين نقصٍ رأيته كامل المعاني •
• ومن رآني بعين نقص بها كما يراني •

أبا سليمان الداراني

• لنقل الصخر من قلل الجبال • أحب إليّ من منن الرجال •
• يقول الناس لي في الكسب عار • فقلت العار في ذل السؤال •
• بلوت الناس قرناً بعد قرن • فلم أر غير ختّال وقالي •
• وذقت مرارة الأشياء طُرّاً • فلا طعم أمرّ من السؤال •
• وما من في الخطوب أشد بلاء • وأصعب من معاداة الرجال •

اصبر بالله لرغم التوى وترب
العم التلب الله داعز الانسان
ومن سؤال الاوجه الطيبه

كسب فيه عار
منهم

آخر ولقد بالغ

• واقه واه مرتين • وحسرة بيدان بابرتين •
• ونقل بعران ذا لزال • الى ملأه منخلين •
• وكنس ديه بالحجاز في من باب حمص الى حنين •
• والف عام طول كتابي • القط النوك بإصبعين •
• أهون عندي من كريم • الى كريم مغرض دين •

مواليا

طار الحمام وسنق بالجناحين • واستقبل الجو حتى غاب عن عيني ••
من حتى سترحنينو ذراعين • ومن تعصي حرام نظر عيني •

ما قيل في الصدق

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به • إن اللسان لما عوّدت معتاد •
فالصدق ينجي الفتى من كل معضلة • والكذب يزري بأقوام وإن سادوا •

آخر

عوّد

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به • إن اللسان لما عودته دربُ •
يكفيك ما قيل فيه عند شهرته • لا يسمع الصدق من شيمته الكذبُ •

آخر

• إذا عرف الإنسان بالكذب لم يزل • لدى الناس كذّاباً وإن كان صادقاً
• فإن قال لم يصغ لقطبائه • ولم يسمعوا منه وإن كان ناطقاً

عن
قيل الصدق تعنى
في يكن النكلم
إذا ت في وإنت القلب والكذب
وقية ينبت
ومنه مرتين الصدق

آخر

• عليك بالصدق ولو أنه • أحرقك الصدق بنار الوعيد •
• من أغضب المولى لحسن الورى • إن يغضب المولى ويرضى العبيد •

وما قيل في الكذب

لي حيلة فيمن ينمّ • وليس في الكذاب حيله •
من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليله •

النوبختي

إذا ابتغيت النجاة فكن صدوقاً • فإن الصدق ينجي قائليه •
ولا تكذب وإن ملئت رعباً • فإن الكذب ما لاخير فيه •

ما قيل في كتمان السر

إذا المرء أفشى سره بلسانه • ولام عليه غيره فهو أحمق •
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه • فصدر الذي أودعته السر أضيق •

آخر

إذا شئت النجاة من الأعادي • فخذ بوصيتي وأنا الضمين •
فلا تطلع شمالك لاحتراس • على ما منك تصنعه اليمين •

آخر

لي صديق لست أهوى غيره • وحقيق لي إذا أرغب فيه • أن
يكتم السر إذا حدثته • وإذا استودعته السر نسيه •

لغيره

• لا تفش سرك ما استطعت إلى امرئ يفشي إليك سرائراً تستودع •
• فكما تراه بسر غيرك صانعاً • فكذا بسرك لا محالة يصنع •

واكتم السر حتى عن اذاعته • عن المسر به من غير نسيان •
وذاك ان لساني ليس يعلمه • قلبي بسر الذي قد كان ناجاني •

اخر

ما يكتم السر الا من له كرم • والسر عند خيار الناس مكتوم •
والسر عندي في بيت له غلق • ضاعت مفاتيحه والباب مختوم •

النوحي

لا تطلع الناس على سر لك • يوما ولا تخرجه عن صدر لك •
فان تدعه كنت في اسره • وان تضعه كان في اسر لك •

في من لم يقدر يكتم السر

ولا اكتم الاسرار لكن انمها • ولا اترك الاسرار تغلي على قلبي •
فان قليل العقل من بات ليلة • تقلبه الاسرار جنبا الى جنب •

ما قيل في التقا ابو نصر الحنص

لا خير الا خير اهل التقا • عدا اذا منهم الحشر •
ليعلم الناس ان التقى • والبر كانا خير ما يذكر •

اخر

لا تقعص في عسر ولا تيئس لسا لك معقبة مخرجا •
من يتق الله الذي همه • يجعل له من امره مخرجا •

ما قيل في اهل السماحة

اهل العطا والجود كل خصالهم • محمودة وجميعهم منصان •
ووثبات طويهم مطويه • طي البطل وجنبهم شبعان •

غيره

تعود بسط الكف حتى لو انه • اراد انقباضا لم تطعه انامله •
ولو لم يكن في كفه غير روحه • لجاد بها فليتق الله سائله •

اخر

لله در عصابة تلقاهم • سلطا الفقير وعصبة الاضياف •

الموثرين على النفوس بقوتهم • بالجود والاحسان والاسعاف •

مهيار الديلمي

من نواهم جنب الطريق فانهم • يتكارعون على قرا الضيفان •
ويكاد موقدهم يجود بنفسه • حب القرى حطبا على النيران •

اخر

اذا ذكر البرامك في محل • فايات الثناء عليك تتلى •
فيعتصب جعفر وينوه فضل • ويبكي خالد ويموت يحيى •

مفرد

واكرم الضيف جهدي حيث يطرقني • بعد العشا على عسر وايسار •

ما قيل في الهوى المامون

ان الهوان هو الهوى قلب اسمه • فاذا هويت فقد لقيت هوانا •
واذا تعبدك الهوى فاخضع له • واسجد لانك كائنا من كانا •

ابو الحسن

وسائل عن هوى قلبي فقلت له • ما استعبدني على سر منهم •
طاب الهوى في الهوى حتى ابتسم • فهو المران يحلو طعمها بهم •

اخر

لنا حجج اني على الصد والقلى • صبور واني للصبابة مالك •
الا ان من يهوى ولم يك صابرا • يموت وما عند الهوى منه بالك •

اخر

يقول اناس لو نعت لنا الهوى • ووالله ما ادري الهوى كيف انعت •
فليس لشي منه حد احده • وليس لشي منه وقت موقت •

اخر

ان تسالوا عن ما لقيت من الهوى • فانا الذي مارسته وعرفته •
خالفت في شغفا لرضاب طعمه • وعذلت اهل العشق عن فقته •

اخر

[illegible]

وكنت إذا ما حدث الناس بالهوى • ضحكت وهم يبكون بالعبرات •
بقيت إذا ما قيل هذا متيم • اجيبهم بالدمع والزفرات •

المجنون

يقولون ليلى بالعراق مريضة • فما لك لا تضنى وانت صديق
ولو اصبحت ليلى تدب على العصا • لكان هوى ليلى جديدا وأوّله

اخر

كيف يطيق الناس وصف الهوى • وهو جليل ما له قدر
بل كيف يصفو للحليف الهوى • عيش وفيه البين والهجر •

اخر

وكان ابتداء الذي بي مجونا • فلما تمكن امسى جنونا •
وكنت اظن الهوى هينا • فلاقيت منه عذابا اليما •

اخر

باح مجنون عامر بهواه • وكتمت الهوى فمت بوجدي •
واذا كان في القيامة نودي • من قتيل الهوى تقدمت وحدي •

اخر اقتباس

يا معشر العشاق اوصيكم • وصية فاستمعوها يقين •
لا تطرحوا انفسكم في الهوى • اني لكم منه نذير مبين •

اخر

وكنت ارى ان قد تناهى بي الهوى • الى غاية ما بعدها لي مطلب •
فلما تلاقينا وعاينت حسنها • تيقنت اني انما كنت العب •

مفرد

نون الهوان من الهوى مسروقة • فاسير كل هوى اسير هوان •

ما قيل في الحب العباس بن الاحنف

الحب اول ما يكون لجاجة • تأتي به وتسوقه الاقدار •
حتى اذا اسلك الفتى لجج الهوى • جاءت امور لا تطاق كبار •

اخر

لغز

يقولون ان الحب كالنار في الحشا • لقد كذبوا فالنار تخبوا وتخمد
وما هو الا جذوة مس عودها • ندا فتولا يخبوا ولا يتوقد

اخر

وما الحب الا جمرة قدحت بها • عيون المها باللحظ بين الجوانح
ونار الهوى تخفى وفي القلب فعلها • كفعل الذي جادت به كف قادح

اخر

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل • فما اختاره مضنى به وله عقل •
وعش خاليا فالحب اوله عنا • واوسطه سقم واخره قتل •

اخر

يشكو المحبون الصبابة ليتني • تحملت ما يلقون من بينهم وحدي
فكانت لنفسي لذة الحب كلها • فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

اخر

ودددت ان الحب يجمع كله • فيقذف في قلبي وينغلق الصدر
فلا ينقضي ما في فؤادي من الهوى • ومن فرحي بالحب او ينقضي العمر

اخر

وعج المحبين ما اشقى نفوسهم • ان كان مثل الذي بي بالمحبينا
يشقون فيه من الايام عيشهم • لا يرزقون به دنيا ولا دينا

اخر

الحب داء عياء لا دواء له • تحار فيه الاطباء النحارير •
قد كنت احسب ان العاشقين غلوا • في وصفه فاذا بالقوم تقصير •

اخر

ترى المحبين صرعى في ديارهم • كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا
والله لو حلف العشاق انهم • صرعى من الحب او موتى لما حنثوا

اخر

يا رب لك ذو من ود ذو كرم • ثبت بعافية ملك المحبينا •

الذاكرون الهوى من بعد ما هجروا • حتى يأتوا على الايدي مكبينا •

منفرد

• ان المحبة امرها عجب • تلقى عليك وما لها سبب •

ماقيل في الليل وسهره في طوله وقصره سعيد بن وانق

• يهدي لكم العيون الناس للنوم • والليل يبني الكرى عني ويطرده •

• اذا سهاد جفوني ما تستبعثه • الى ليلي تعالى كيف ارقده •

(حاشية) وعد مع النعاس • واللاد والليل والسهد • عيناي تبكي على الصاح • لمن ليل غيبك

بشار بن برد

• اقول وليلتي تزداد طولا • اما لليل بعد كم نهار •

• غفت عيني عن التغميض حتى • كان جفونها كانت قصار •

آخر

(حاشية) من كان يجهل الا ذعاضره • فان ليلي لا يرجى له سحر • لا تسالوني الا ذاوايله • لآخر الليل ما عندي له خبر

المؤمل

• تطاول ليلي بعدكم واخو الهوى • يطول عليه الليل وهو قصير •

• فيا ليل ما لي لا اراك مولّيا • ويا صبح ما لي لا اراك تنير •

الوصافي

• يا ليلة طالت على عاشق • منتظر في الصبح ميعادا •

• كاد يكون الحول في طولها • اذا انقضى اولها عادا •

اخر

• ان الليالي للانام مناهل • تطوى وتنشر بينها الاعمار •

• فقصارهن مع الهموم طويلة • وطوالهن مع السرور قصار •

اخر

• ايها النايمون حولي اعينو • ني على الليل حسبة واذكارا •

• حدثوني عن النهار حديثا • او صفوه فقد نسيت النهارا •

اخر

عهدي بهم وبرد الوصل يجمعنا • والليل اطوله كاللمح بالبصر •

فالآن ليلي مذ بانوا فديتهم • ليلي ضرير فصبحي غير منتظر •

ابن منقذ

وَرُبَّ

ولرب ليل تاه فيه نجمه • قطعته سهرا اطال وعشعشا •

وسالته عن صبحه الجائي • لو كان في قيد الحياة تنفسا •

اخر

(حاشية) ليلة تقوم القيامة فيها ومتى كان للنيام قيام • يا ليلة القدر عندي ... يا ليلي الدوام • والليل طويل ... فيه ينطر من ينام

• مات الصباح بليل • احييته حين عسعس •

• لو كان لليل صبح • بعيش كان تنفس •

احر ولله دره فلقد بالغ

كم ليلة بت لا ضوء الصباح ارى • ولا الخيال ولا نوي على نجي •

وليلة الوصل لما ان ظفرت بها • لاح الصباح وقرص الشمس في الافق •

مواليا

• يا كوكب الصبح ما طلعك الا شين • وما مغيبك عن الاحباب الا زين •

• فركتنا وحبيبي بامين اثنين • افرقت ما بيننا كانك الغراب البين •

مواليا

يا كوكب الصبح والمدفون في ترب • لو كان طلع وما كان الليلة تقرب •

طليلة الهجر تعلقني ولي كرب • وليلة الوصل تطلع لي من المغرب •

ماقيل في طروق الخيال الابيوردي

• ولقد اتيك في المنام كانني • استمسك من ريق فيك البارد •

• ظللت نوي كله متراوقا • لا اراك في نوي ولست براقدي •

اخر

• لو انه ولمنه بالاماني • في مناي سر ابن الحجران •

• واصل الطيف بيننا بعد هجر • فالتقينا ونحن مفترقان •

ابن التعاويذي

قالت اتقنع ان ازورك في الكرا • فتبيت في حلم المنام ضجيعي •

وابيك ما سمحت بطيف خيالها • الا وقد ملكت علي هجوعي •

اخر

• فنعنا بالخيال واي وجد • يبرد ما يجود به الخيال •

لعمري ما الخيال سوى محال • ولكن ما نعم المحال

آخر

لما رايتك في المنام معانقي • فظننت اني في المنام سعيد
فانتبهت من نوى وجدتك غايبا • والدار قفر والمزار بعيد

آخر

لما رقدت اتاني خيالك بغتة • فغدا فؤادي خافقا يتموج
لو ان صحبي شاهدوني في الكرى • والقلب يرقص في الخيال تفرج

آخر

انى بعد الصد وخيال جني • يذكرني لويلات الوصال
لاني كنت غضبان عليه • فصالح بيننا طيف الخيال

آخر

ارى طيف من هويت طارقا يستفزني • سحيرا وصحبي في الفلاة رقود
ولما انتبهنا للخيال الذي سرى • ارى الدار قفرا والمزار بعيد

موالیا

البارحه من احبوا في المنام جاني • بقيت من فرحتي [illegible]
وقمت من وحشتي قلت احبابي • صبتنا المنام كذب والحب [illegible]

مما قيل في آفة النظر وما يجني على صاحبه

وكنت متى ارسلت طرفك رايدا • لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رايت الذي لا كله انت قادر • عليه ولا عن بعضه انت صابر

ابي عبد الله محمد بن قيم الجوزيه

يا راميا بسهام اللحظ مجتهدا • انت القتيل بما ترمي فلا تصب
وباعث الطرف يرتاد الشفاء له • توقه انه ياتيك بالعطب

الفرزدق

تزود منها نظرة لم تدع له • فؤادا ولم يشعر بما قد تزودا
فلم ار مقتولا ولم ار قاتلا • بغير سلاح مثلها حين اقصدا

آخر

اخر

ومن كان يوتى من عدو وحاسد • فاني من عيني اتيت ومن قلبي
هما اعتوراني نظرة ثم فكرة • فما ابقيا لي من رقاد ولا لب

آخر

يا ناظري ما قلت انك هكذا • عونا علي وانت من انصاري
اوقعتني وهلكت في واياكما • شغل الاعداء بالا علم

آخر

رماني بها طرفي فلم تخط مقلتي • وما كل من يرمى تصاب مقاتله
اذا مت فابكوني قتيلا لطرفه • قتيل صديق والحبيب ما زايله

آخر

يقولون لا تنظر وتلك بلية • الا كل ذي عينين لا بد ناظر
وليس اكتحال العين بالعين ريبة • اذا عف فيما بين ذاك الضماير

ابن المعتز

متيم يرعى نجوم الدجى • يبكي عليه رحمة عاذله
عيني اشاطت بدمي في الهوى • فابكوا قتيلا بعضه قاتله

آخر

سماعا يا عباد الله مني • وكفوا عن ملاحظة الملاح
فان الحب من المنايا • واوله شبيه بالمزاح

آخر

وشادن للمدام سلبني الى الرداء بطرفه ولطفه • وطرفه للمدام اذ دنت للصبي صلاة قلبي وعدا

آخر

يا من يرى سقمي يزيد • وعلى لقيت طبيبي
لا تعجبن فهكذا • تجني العيون على القلوب

آخر

الم اقل لك لا تسرف ملاحظة • فسارق اللحظ لا ينجو من الدرك
نصبت طرفي له للاشراك • فكان قلبي اولى منه بالشرك

اخر

انا ما بين عدوين • هما قلبي وطرفي • ينظر الطرف ويهوى القلب والمقصود حتفي

ما قيل في احتجاب الاحباب الجفون

فان يمنعوا ليلى وطيب حديثها • فلن يمنعوا عني البكا والقوافيا

فهلا منعتم اذ منعتم حديثها • خيالا يوافيني على النأي هاديا

اخر

فان حجبوها او يحل دون وصلها • مقالة واش او وعيد امير

فلن يحجبوا عيني من دايم البكا • ولن يذهبوا ما قد حوى بضميري

اخر

ان يمنعوني بحوري عن ديارهم • فسوف انظر من بعد الى البلد

لا يقدرون على منعي ان اجهد • اذا مررت ولسلمي بالضمائر

اخر

لئن سلبوني نحصه ومثاله • فما قدروا ان يسلبوني خياله

اذا احتجب عني الحوادث وجهه • اقام المهوى لي حيث كنت مثاله

اخر

اسد كم الحرخ تطارق • له والدمع جرى كل وقته

وكم تودعت لدركا فا • لها والعقل وار وعرطه

حلال الدين خطيب داريا

امري حكم الشوق • ومشيتي خطوة وقفه

اقول في خاطري لعلي • اشد نه في الطريق صدفه

اخر

امر على الديار ديار ليلى • اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الديار شغفن قلبي • ولكن حب من سكن الديارا

الشيخ عبد العزيز الديريني نفعنا الله به

على الربع العامرية وقفة • تمل على الشوق والوجد كاتب

ومن مذهبي حب الديار لاهلها • وللناس فيما يعشقون مذاهب

ساقي

ما قيل في التناجي بالحاظ دون الالفاظ محمد بن امية

نترجم عما في القلوب عيوننا • نحن سكوت والهوى يتكلم

ونعضب احيانا ونرضى بطرفنا • وذلك فيما بيننا ليس يعلم

اخر

ومراقبان يكتمان هواهما • جعلا الصدور لما تجن قبورا

يتلاحظان تلاحظا فكانما • يتناسخان من الجفون سطورا

اخر

تشير فادري ما تقول بطرفها • فاطرق طرفي عنده بل نعم

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا • ونحن سكوت والهوى يتكلم

اخر

واذا التقينا والعيون روامق • سكت اللسان وطرفه يتكلم

يشكوا فافهم ما يقول بطرفه • ويرد طرفي ما يقول فيفهم

عيوننا تقضي الحوائج بيننا • حذر الوشاة وما يروح الفم

ما قيل في الاجتماع بالقلوب عند غيبة المحبوب

وما نظرت من بعد بعدك مقلتي • الى حسن الا وشخصك ماثل

ولا هجعت الا رايتك في الكرى • كانك فيما بين عيني نازل

هلال بن العلا

لئن بعدت دار وشط بك النوى • فانت في قلبي وعيني ممثل

توهمتك الشوق حتى كانما • خيالك انسان بقلبي موكل

اخر

لئن بعدت الاشباح وافترقت • فانت في القلب مني غير مفترق

وما تطابقت الاجفان عن سنة • الا وجدتك بين الجفن والحدق

اخر

لئن شغلت بحزن وبعد • وهو الذي ونسيت يوم معادي

واللسان النفس الجفون بطرفه • الا وذكرك حاضر بفؤادي

آخر

لئن كنت عني في الحساب مغيبا ... فانت عن طرفي وقلبي بغايب

اذا اشتاقت العينان وجهك شاهد ... تمثلك لي الفكر من كل جانب

ما قيل في الفراق والحنين الى التلاق عبد الله بن المعتز

ومتيم جرح الفراق فؤاده ... فالدمع من اجفانه يتدفق

هزته ساعة فرقة فكانما ... في كل عضو منه قلب يخفق

آخر

اي صبر يحسن عن الحبيب بين ... رق فيه لموقف للوداع

قلت للنفس حين اذ فات ... عن ضلوعي على الحيا الكلام

آخر

جرت سنة ما كان يجمع بيننا ... فلا رماني بالفراق ذميمة

وقد كنت ذا علم بعادة جوره ... على هجراني على ما علمته

آخر

بلغه عني باني بعد فرقته ... ما النوم يسرى لي ما الصبا زادي

يا منية النفس لا تنسي مودة من ... في قلبه منك وجد بارح غادي

آخر

الا ان الفراق اذا احسني ... وحملني امورا لا تطاق

الا ليت الوصال يعود يوما ... فاخبره بما فعل الفراق

آخر

كنا وكنتم والزمان مساعد ... اما لذا الشمل كيف تشتتا

صدود وبعد واشتياق دائم ... فما كل هذا الوجد يحمله الفتى

آخر

امارتكم ودمعا لعيني تجري ... وفي هجركم خطر عظيم

يسافر في بلادكم جسمي ... وقلبي في جواركم مقيم

آخر

لقد

لغيره

لقد بان يوم البين تجلدي ... وعز عزائي حين عند الفراق

فلا الصبر موجود ولا الشمل جامع ... ولا انا يوما بالاحبة لاحق

الطغرائي

اني لاذكركم وقد بلغ الظما ... مني فاشرق بالزلال البارد

واقول ليت احبتي عاينتهم ... قبل الممات ولو بيوم واحد

ولابادمر قال فيه دن

شيئان لو بكت الدماء عليهما ... عيناي حتى تاذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقيهما ... فقد الشباب وفرقة الاحباب

مثله

شيئان لو ان لي نائما يبكي بها ... في غيبة ما دبرهم من كبد

فقد الشباب الذي ما ان له عوض ... والبعد بالرغم عن اهلي وعن ولد

ابن القيسراني

اشتاق في دمشق وفي ... دمياط خط الماء والعين

في لقا دي ذا فراق لذا ... وفي ما الفوز البين

عبد الله الموقع

يا راحلا قد كدت اقضي معه ... اسفا والحشا عليه تقطع

شط المزار فما للقلب سواك ... الي دمع للعين بعد تتبع

آخر

تالله ما استحسنت بعد فراقكم ... عيني سواكم ولا استمتعت بالنظر

اذ كان في الارض غيركم حسن ... فان حبكم غطى على بصري

آخر

شكا الم الفراق الناس قبلي ... وروع بالنوى حي وميت

واما مثل ما ضمت ضلوعي ... فاني ما سمعت ولا رأيت

الصفي الحلي

لعمرك ما اهديت للبين حاننا • ومشطا وسكينا ولا بت عينه •
ولا شرع في المراة وجهي تجمة • فاوجب التفريق بيني وبينه •

آخر

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا • واعيا دوا الموت كل طبيب •
وملتمس موت الحنين في الهوى • ولكن فقد العاشقين عجيب •

آخر

وكم تشتغ لباذ لا فارقه • والصرون حال لا تشتغله •
وكم تثبت بي يوم الفراق محنى • وادمعي متهملات وادمعه •

آخر

اوحالة عن حبيبك ثم تبكي • عليه فما دعاك الى الفراق •
كانك لم تذق للبين طعما • فتعلم انه مر المذاق •

ما قيل في مدح الفراق

ومن يكن التفريق خوفا من النوى • فكم منه عندي ليوم التفرق •
نعمت به عند الوداع بقبلة • واني لاهجوا مثلها يوم ملتقي •

آخر

ومن ذم الفراق لفقد الف • فاني شاكر يوم الفراق •
نعمت بقبلة يوم افترقنا • اومل مثلها يوم التلاقي •

آخر

من ذا الذي يرضى بفرقة حبه • الا انا اخر شاد بتفرقا •
حتى اوسقبلة من تعشق • عند الوداع ومثلها عند اللقا •

ما قيل في التوديع وانهمال الدمع حال التشييع

مددت الى التوديع كفا ضعيفة • واخرى على الرمضا فوق بوادي •
فلا كان هذا اخر العهد منكما • ولا كان ذا التوديع اخر زادي •

آخر

لو رايتي يوم بينهم • ودموع العين تستبق • ويدي اليمنى على كبدي • وبهل الشعر تعتنق •

آخر

آخر

اني لمن اكثر اهل الهوى عجبا • اني يطيقون للتوديع مد يدي •
لولا يكونون مثلي يوم بينهم • يد على القلب والاخرى على كبد •

آخر

استودع الله من قلبي لهم سكنا • تمتزج بي النوى والقرب سكان •
يا الدار طيبة الا تعتز بهم • لا اوحش الله منهم اين ما كانوا •

آخر

صافحته بدموع يوم ودعني • ولم اطق جزعا للبين مد يدي •
فقال لي هكذا توديع ذي حرق • بلا اعتناق ولا ضم الى جسدي •
فقلت كفي بكف الدمع مشتغل • من الصبابة والاخرى على كبدي •

الاخر وهو مما لا يطاق الاتيان بمثله

وقد سمعت اذناي شكوى وانتهم • وقل صبري قبل رحالهم عني •
وحاولت يوم البين ترك وداعهم • لكيلا ترى عيناي ما سمعت اذني •

آخر

تقول وقد عزمت على رحيل • وناداك الدليل حي على الوداع •
لعينك ما بعثت للعود يوما • ومتى انت قلت لها وداع •

آخر

الله يعلم ما تركت وداعه • ولقد جزعت لفقده وفراقه •
الا مخافة ان يذيب فؤاده • ما في فؤادي من عند فراقه •

آخر

ولما دنا التوديع ممن احبها • ولم يبق الا ان تزم الرواحل •
بكيت فما ابكيت الفواد دما • فيا ويح من تبكي عليه العواذل •

آخر

اقول لمن تودعه • وكل بعبرته ملتبس •
لئن قدرت هكذا احسامنا • لقد ساورت تلك الانفس •

آخر

وقفنا للوداع وقد تنادت • مطيتهم وحداة الرجال
بنت سرائرنا فكادت • تبوح لرقة الشكوى الجمال

آخر

لما أن الرحيل وزودونا • بضمات العناق وودعونا
وبتنا بعدنا دمع التهاني • كأن لم يغن بالأحباب حينا
ونوحشكم لحبنا جميعا • وبالله العظيم تؤحشونا

آخر

أترى الزمان من بعدنا يرجع • بعد الشتات وشملنا مستجمع
لو أنهم يوم الرحيل وقولهم • يا نادبي حل الرحيل فودعوا

آخر

أنا حين سار الركب عني مودعا • حبيب أعان الله قلب محبه
نظرت تحنه والدمع هواطل • ومن ذا الذي يرضى بتوديع قلبه

الشيخ عمر الفارض رحمه الله

يا راحلا وجميل الصبر يتبعه • هل من سبيل إلى لقياك يتفق
ما أنصفتك جفوني في وداعه • ولا وفاك لك قلبي وهو يحترق

آخر

ما ودعوا القلب لما ودعوا أبدا • فظل في الليل مثل النجم حيرانا
راودته يستعير الصبر بعدكم • فما كأني استعرت اليوم برانا

آخر

قالت وقد مدت يد الهوى بتودعي • وروعة البين تأبى أن أمد يداه
أميت أنت أم حي فقلت لها • من لم يمت يوم بين لم يمت أبداه

ما قيل في مدح العشق عمرون آذينه د

إذا وجدت لهيب الشوق في كبدي • أقبلت نحو سقاء القوم أبترد
هذا بردت ببرد الماء ظاهره • فمن لنار على الأحشاء تتقد

آخر

ماذاق

ما ذاق بؤس معيشة ونعيمها • فيما مضى أحد إذا لم يعشق
العشق فيه حلاوة ومرارة • فاسأل بذا من كان يعشق أو ذق

سعيد بن جابر

إن الذي يعشق معروف • لأنه أصفر نحوف
ليس كمن تلقاه ذا جثة • كأنه للذبح معلوف

آخر

لا تعذلوني في حبيبي فعبوا • فنا نصيب بأي ثبت
ولقد فتني حسنه وجماله • وأن مني شوق ملاب
يا عاذلي قل للملامة خلني • ما العشق إلا حبيبي طبيب

شهاب الدين بن يغمور

ما زلت أيمن حفظ ودي فيكم • سننا في مذهب الأشواق
حتى تلوت مسده أبي حكم • بقراءتي مصارع العشاق

ما قيل في الاشتياق ابن منير

أشكو إليك تشوقي كلما • حادثه أسراب الدموع تصرما
وصبابة لو صب بانات الحمى • بسحابها لبكت حمائمه دما

آخر

إذا وصفت لك من شوقي أقله • فإن اشتياقي لا يوصف
وكيف أعبر عن حالة • ضميرك مني بها عارف

ابن لؤلؤ ولقد أبلغ

شوقي إليك على البعاد تقاصرت • عنه خطاي وقصرت أقلامي
وامتلأت السماء فيما بيننا • مما أحملها إليك سلامي

آخر

شوقي إليك شديد كاسمك وازيد • وكيف أذكر شيئا به مثيرك يشهد

آخر

ولو كنت بالآبيات بعدكم • من شدة الشوق قد كتبت أطرافا

شوق لو ان لهيب النار صالحه • بين الضلوع غداة البين لاحترقا •

آخر

والله لو جمع الشوق كله • من كل قلب وامتزج متالم •
ما كان من شوقي اليك وجدتي • الا كحبة خردل من درهم •

آخر

• والله والله ايما تأكيده • وبالكتاب الذي تتلى وتعتقد •
• لو ان القى لسانا لذات بها • شوقي اليك لما استوعبت ما اجد •

آخر

• الشوق اعظم ان يحصى له جارحة • في اليك وحق الله مشتاق •

ما قيل في البكاء المحبون

فلولا الدمع حين يفيض شوقا • لمات العاشقون من الزفير
ولكن البكاء لهم شفاء • اذا ما الجمر في الضمير

الواوا الدمشقي

ابكي فيبكي الحمام لكن • شتان ما بيننا وبيني • تبكي بعين من غير دمع • وابكي بدمع من غير عين

آخر

• ولما وقفنا للسلام تبادرت • دموعي الى ان كدت بالدمع اغرق •
• فقالت عيني هل مع الوصل عبرة • فقالت لنا بعد ذا نفترق •

آخر

• ارسلت عيني بدمعها • الى الحبيب ممّا ذي حبيبا •
• اسال التي من قبله • لم ببلاه ولم يعطيها •

آخر

اقول لعيني حين ساروا احبتي • وقد قرحت بالدمع مني جفونها •
ايا عين كفي من دموعك انهري • فقالت لهذا اليوم كنت اصونها •

آخر

صحت عيوني ادمعا • فقد زادها قلبي • ثم جرت ما دونها • يا عين بالعتب ارفقي •

آخر

آخر

لقد سرقت عيني عن النوم بعدكم • فليس الى طيب الرقاد تشوف •
وقد انشطرت البكا كانها • لدمع عيون العالمين طريق •

آخر

كتمت عشقي عن جميع الورى • فحدثنا الدمع بما جنا يكن
ما اوقف الناس على قصتي • في الحب الا دمعي الحيا يكن

آخر

يقولون لي ما بال عينيك مذ رات • محاسن هذا الزم ادمعها هطل •
فقلت زنت عيني بطلعة وجهها • فكان لها من صوب ادمعها غسل •

آخر

اما الرقاد فلست اعرف طعمه • ما جال طرف خاطر طيف الكرا •
وسالت دمعي ان يزيد تقاللي • يا طالما اولست بيني ما جرا •

آخر

ابكي وما يدريك ما يبكيني • ابكي حذار ان تفارقيني •
وتقطعي حبلي وتهجريني • وتبدلا الوصل لحل دوني •

آخر

• تجري جفوني دما وهو ناظرها • ومثلما القلب في خده موردة •
• اذا تبلل دمعي دون روثيته • يغار مني عليه هو ترقعه •

آخر

لقد قرحت من بعد التداني • جفوني بالبكا امست قريحه •
فان نزفت دموعي لا تلمها • فهذا النوم من بكلها القريحة •

آخر

• الم ترني يوم توديع ركبهم • بكيت فنادتني الحبيبة ما ليا •
• فقلت لها ان البكا لراحة • يشتفي من ظن ان لا يلاقيا •

مواليا

بكيت وانا مواصل معتنم بالوصل • اخشى الفراق وفي قلبي حدود النصل •

ما قيل في الأوقات الماضية تاج الدين الكندي

أراجعة لنا بوصال سلمى • ليالٍ كنّ للأحباب سلمى
ليالٍ كنت أحسبها قصارا • فأفني طولها ضمًّا ولثما
ووافتها الشباب بحلتي لي • رأيتهما جمال الأمر أحلى

آخر

إذا ذكرتك النفس حنت صبابة إليك وفاضت من جفوني دموعها
وأذكر أيامًا تقضت بقربكم • فوا أسفي لو كان يقضى رجوعها

آخر

وأذكر أيام الحمى ثم أنثني • على كبدي من خشية أن تقطعا
وليست عشيات الحمى برواجع • عليك ولكن خل عينيك تدمعا

آخر

تذكار رطب ليالينا التي سلفت • وذمامها الأشواق تذكار
يا غائبين ومالي عنهم عوض • وغائبين وهم في القلب حضار
مقدار شوقي إليكم ما له ثمن • وكل شيء له حد ومقدار

آخر

رعى الله أيامًا تقضت بقربكم • قصارًا وحياها الحيا وسقاها
فما قلت إيه بعدها لمسامر • من الناس إلا قال قلبي آهاه

آخر

سقيا لأيام تقضت بقربكم • ما كان أحلاها وأهناها
مرت فلم يبق لنا بعدها • شيء سوى أن نتمناها

آخر

ألا هل لأوقات الحمى من يعيدها • فيرجع ماضيها ويدنو بعيدها
سقى الله أيام الوصال سحائبًا • تجر من سحاب البرق وقع رعودها
ليالي تدنو وردت قضبانها • ورقت حواشيها وراق ورودها

آخر

سقيا

سقيًا لأيام مضت محمودة • ما كان أطيبها وأنضرها معا
لو ساعة منها تباع شريتها • ولو انها كانت بعمري أجمعا

ما قيل في النحول المتنبي

أبلى الهوى أسفًا يوم النوى بدني • وفرق الهجر بين الجفن والوسن
روح تردد في مثل الخلال إذا • أطارت الريح عنه الثوب لم يبن
كفى بجسمي نحولًا أنني رجل • لولا مخاطبتي إياك لم ترني

آخر

يزداد من ذنب الصبابة ناحل • ما للصبابة فيه من متردد
خفيت جوارحه على عواده • وبدت شواهد حبه للعود

الشهاب محمود

رأتني وقد نال مني النحول • وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقالت بعيني هذا السقام • فقلت صدقت وبالخصر أيضا

محاسن الشوا

ولما أتاني العاذلون عدمتهم • وما منهم إلا للحمى قارض
وقد بهتوا لما رأوني شاحبًا • وقالوا به عين فقلت وعارض

آخر

أصبحت من فرط نحول الهوى • يعمى على الناظر في مجلسه
وكان لي فيما مضى خاتم • والآن لو شئت تمنطقت به

آخر

خفيت عن الأبصار من شدة الضنا • وجسمي لم يدركه إلا باللمس
فيا عائدي إن رمت في الدهر معجبي • فكن صامتًا حتى استطعتاني

آخر

يا للرجال لمغرم قلق الحشا • يبلى الزمان ووجده يتجدد
أخفاه فرط السقم حتى إنه • لولا الأنين لما رآه العود

آخر

عجبت ولو علقت في حبل نكبة • لما علمت يوما باني تعلقت •
• ولو مت في جوف الذباب مغالطا • لما علمت في اي زاوية بت •

ما قيل في العذل والعذال

• منع الحب من الملامة انها • يثير الذكا لموجع مشتاق •
• لا تطمعن جو اللوم انه • كالريح يغري النار بالاحراق •

اخر

يا عاذلي في هواه • اذا ابدا كيف اسلوا • يمر في كل وقت • وكلما مر يحلوا •

اخر

يا عاذلي في هواه • اسرفت في اللوم جهلا • ما يعلم الشوق الا • ولا الصبابة الا •

اخر

اكثرت من لوم الحب فاقلل • وامرت بالصبر الجميل فاجمل •
لم تكفيه ناى الاحبة باللوى • حتى ثنيت اليه لوم العذل •

اخر

كلما زاد عاذلي الحاحا • زاد قلبي صبابة والتياحا •
ان تردني الهوى صلاحي تهلا • لست فيمن يريد فيه صلاحا •
كيف يصحوا بالعذل قلب محب • راح يسقي من الصبابة راحا •

اخر

هت العذول وقد راى الحاظها • تركته مع الحليم سفيها •
قتى الملام وقد دنوت والانا • هذي مضايق لست ادخل فيها •

اخر

• ولي على عاذلي حقوق هوى • عليه شكري بنعتها يجب •
• لام فلما رآه هام به • فكنت في عشقه انا السبب •

اخر

قلت اذ جرد لحظا • حين يدني الاجل • يا عذولي كفي عني سبق السيف العذل •

اخر

اقول

• اقول لاح العذول بعذله • الا كل شي ما خلا الله باطل •
• وان هجر المحبوب من بعد وصله • وكل نعيم لا محالة زائل •

اخر

وشادن مبتسم عن حبب • مورد الخد مليح الشنب •
يلومني العاذل في حبه • وما درى شعبان اني رجب •

تضمين الازهري سدن د

اتاني عاذل منه ارتجي • فقلت مقالة الصب الحبيب •
ولو سقط الرقيب من الثريا • لصب على محب او حبيب •

اخر

جا العواذل يعذلوني • في حبيبي لا ازيده •
قلت لو بالسترحي • وابش على من طوح ايده •

اخر

• يقول لي العاذل في لومه • وقوله زور وبهتان •
• ما وجه من احببته جنة • قلت ولا قولك قرآن •

اخر

• وعذولي لح في عذلي اذ • لو رأ القاد على الخد الاسيل •
• لو رأى وجه حبيبي عاذلي • لتفاصلنا على وجه جميل •

اخر

لام العذول على من كان ليته حين تجلا • دع يا عذولي ملامي وانظر اليه لعلا •

اخر

• يا عاذلي في حبه كيما درى • هذا الذي في حبه قد اسكنا •
• ما الذنب الا للفؤاد وناظري • قلني اللوم وقد قتلنا انا وانا •

دوبيت

• لا تطر العذال لي بهتوا • في الحاد وقالوا لوم هذا عنت •
• لا غرض الا ان تشاهد له • من يسمع ريحيل من يلتفتوا •

آخر

أكثرت باللوم ولم تنتصر • وزدتني في لومك يا ذا العذول
قد رضيت نفسي بمحبوبها • وإنما المولى كثير الفضول

الصلاح الصفدي

يا لائمي سألتكم خبروني • هكذا كل من أحب حبيبه
سقم زائد ودمع وسهد • وبحي ما نالني تمام المصيبه

ما قيل في العتاب بن حجر

تولت بهنا بلتها من محبة • وقد عضني كل لاح ثالها ولحت به

آخر

تعلمت ألوان الرضى خوف عتبها • وعلمها حبي لها كيف تغضب
ولي ألف باب قد عرفت طريقه • ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

آخر

أحن إلى عتابك غير أني • أجلك عن عتاب في كتاب
فإن يقضي التلاقي مد بيني • شفيت عليك قلبي بالعتاب
وإن سبقت بنا أيدي المنايا • فكم من عاتب تحت التراب

آخر

إذا أغلقت حلمك عن عتاب • فقد أغلقت عنه كل باب
ألم تعلم بأن الود يبقى • سليمًا ما توهد بالعتاب
فلا تهمل عتابًا كل قلب • رأيت السيف يصدأ في القراب
وقد يبلى بعتبك كل ود • فما ترك العتاب من الصواب

ما قيل في الاعتذار والاستعطاف

إذا اعتذر الصديق إليك يومًا • عن التقصير عذر أخ مقر
فصنه عن عتابك واعف عنه • فإن العفو شيمة كل حر

آخر

إني جنيت ولم يزل أهل النهى • يهبون للخدام ما يجنونه

ولقد

ولقد جمعت من الذنوب فنونها • فاجمع من الصفح الجميل فنونه

آخر

إن كان قد صح لكم ما قاله من نقلا • فقبلنا من قد أساء ومثلكم من قد عفا

آخر

شكوت إليه بفرط الأسف • فأنكر من علتي ما عرف
وطالبته في الجفا • فقال عفا الله عما سلف

آخر

وما زالت السادات تعفو بفضلها • وما زالت الأتباع تخطي وتجرم
ومن ذا الذي لم يفرط بصفح • ومن ذا الذي من الناس يسلم

آخر

ما لي وللعبد لم يسمح بزورته • لعله ترك الإجمال أو هجرا
إن كان ذاك لذنب ما شعرت به • فأكرم الناس من يعفو إذا قدرا

آخر

هبني مسيئًا كالذي قلت ظالمًا • فعفوًا جميلًا كي يكون لك الفضل
فإن لم أكن للعفو أهلًا لسوء ما • جنيت على نفسي فأنت له أهل

آخر

اقبل معاذير من يأتيك معتذرًا • إن بر عندك فيما قال أو فجرا
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره • وقد أجلك من يعصيك مستترًا

آخر

إذا ما مذنب وافى يعتذر • فقابله بعفو وابتسام ولا تحقد وإن ملئت غيظًا فليس الحقد من خلق الكرام

ما قيل في نسيم الريح ذي الرمة

إذا هبت الأرياح من نحو جانب • به أهل مي هاج شوقي هبوبها
هوى تذرف العينان منه وإنما • هوى كل نفس حيث حل حبيبها

آخر

لا تبعثوا غير الصبا فيه • ما الذي أدنى حديث سواها

حفظت لأحاديث الهوى وتضوعت ٭ نشرًا فيا بأبي ما أذكاها

المجنون

تمر الصبا صفحًا بساكنة الغضا ٭ ويصدع قلبي أن يهب هبوبها

قريبة عهد بالحبيب وإنما ٭ هوى كل نفس أين حل حبيبها

ابن عبد الظاهر

يا من تعذلني من هوا ٭ صفحتها الريح العقيم

أترى يطيب لي الهوى ٭ ويباله قدر في النسيم

دو بيت

هبت سحرًا نسيمها من أنس ٭ ريح جلبت للنفس طيب النفس

وافت سحرًا تقبل أقدامه ٭ ما ذلك صبا أم تلك روح القدس

آخر

إذا انفحت من نحو أرضك نفحة ٭ أثارت على الصب المشوق شجونه

لئن بعدت عنه الديار فإنه ٭ مقيم على الود الذي تعهدونه

آخر

هبت لنا الريح من تلقاء أرضكم ٭ وهنا تكرر دوح الريح منه وج

وما عرفت نسيم الريح من بلدي ٭ إلا بعرف حبيب مر في الريح

آخر

أستودع الله أحبابي الذين نأوا ٭ وخلفوني في نيران تبريح

أستنشق الريح من تلقاء أرضهم ٭ لقد قنعت من الأحباب بالريح

مواليا

هب النسيم ثمايل غصن الأراك ٭ وأنت يا منيتي وسط الحشا ساكن

انعم اجازيك بوصالك معي لكن ٭ اخاف امسى لا تكن في الحشا ساكن

ما قيل في تغريد الحمام

غردت ورق الحمام ضحى ٭ في فروع ذات أوراق

وبكت من شوقها فهيجنا ٭ أحيت من بعض أشواقي

آخر

ولقد ألفت على الأراك حمامة ٭ تبدي فنون النوح في الأغصان

ساويتها لا أنا وإياها ٭ كل ينوح على غصون البان

آخر

ألا قاتل الله الحمامة غدوة ٭ على الغصن ماذا هيجت حين غنت

تغنت غناء أعجميًا فهيجت ٭ من الوجد ما كانت ضلوعي أجنت

ابن المعتز

وصوت حمامة غنت بليل ٭ وقد حنت إلى إلف بعيد

فلا زلنا نقول لها أعيدي ٭ وللنا في الأهل من مزيد

آخر

ناحت مطوقة الرياض وقد رأت ٭ دمعي تلون بعد فرقة جيد

لكن تلون بالدموع بناظري ٭ فغدت مطوقة بما علقت به

آخر

وذات طوق على الأغصان تذكرني ٭ قوام حسنك في ضمي لعنقك

قد سودت مهجتي نوحًا فقلت لها ٭ سواد قلبي بأوراق في عنقك

آخر

تنسب الناس للحمامة حزنًا ٭ وأراها في الحزن ليست هنالك

خضبت كفها وطوقت الجيد ٭ وتغنت وما الحزين كذلك

آخر

ما لي نديم سوى ورقاء ساجعة ٭ من بعد مغتبقي إيها ومصطبحي

إذا أراد ادكارا للوصل في قدح ٭ من أحمر الدمع غنتني على قدحي

ابن تميم

لا بأس إن ناح الورق وفي جيبه ٭ والعيش فيها على الأغصان منقضيا ٭ قد كنت ألبس ليضا من القبض

ابن المنذر

يا غصون البان ماذا ٭ تبلغ الأحباب عني ٭ ما تحاماه طول نوحي ٭ ما كفاه فرط حزني

حسبوني عن مطاري ٭ لا لمعنى وبقيت ٭ غير أني كنت منهم ٭ أشرب الراح أغني

ابن الصاحب في بلبل

بلبل البان عنا رائق • يميل بالخاشع والناسك • قالت له البانات اطربتنا فقال كذا
من طيب انفاسك •

وفي شحرور

• وذي شجن قد خالف السهد والبكا • ترحل عنها ليله وهو صابر •
• غدا الابشار في الخلافة فاغتدى • خطيبا له كل الغصون منابر •

القيراطي

• تنفس الصبح لنا • من حوله الانفاس مسكيه •
• واطربني العود فمريه • وكيف لا تطرب عوديه •

اخر

• لقد ظلم القمري اذ ناح باكيا • وليس له في مثل ما ذقته ذوق •
• فها انا ذا شوق ولا طوق لي به • وما هو ذو طوق وليس له شوق •

في الهزار

دع القانون والمزمار حمدا • وحسن الناي واستمع الهزار •
الذ من الحبوك سجع طير • اذا غنى على عود وطار •

مواليا

ما حال حمام بكى الشجر وغنى القمر • صاح الهزار على الاغصان فانت العمر •
والفاخت المبتلى اسل دموعه حتى • يا دايم الشكر كم يلي بينها والسمر •

ما قيل في الافيابات شهاب الدين العطار

دع الادبا يقولوا ما ارادوا • فلا عتب عليهم في البلادي •
ولا تنكر على الشعرا فقدما • المراد انهم في كل وادي •

اخر

• اذا ما ضاقت بك الاسباب يوما • وسدت دون مقصدك المسالك •
• فثق بالله مالك كل امر • لعل الله يحدث بعد ذلك •

اخرا لف

اخر

قد ذاب لفرط الجوي • والحزن قد اقبل بعد السرور •
يا هاجري ظلما ولا ذنب لي • الا الى الله تصير الامور •

اخر

اذا زار من اهوى وانجز موعدي • تلون معينا والذي جا بالصدق •
وان صدعني معرضا فليتوفني • ملك وجاءت سكرة الموت بالحق •

اخر

• تصدق على المشتاق يا اكرم الورى • بناجية الاعراف من نقل الشهد •
• وصله تنل اجرا وعظم مثوبة • وجنبه هجرا طعمه اقتل الرعد •

اخر

التتك طفلا ولقد تك صاحبا • تجرعني بالهجر فاتحة الرعد •
كا شفني ما بي من سقام ولوعة • بناجية الاعراف من ريقك الشهد •

اخر

لا ان السراج الذي كلهم له
• وكم قد تركتم لاولي الله • ظلم الجحيم سكنوا •
• اما ما كان عمهم • بقوله لا تركنوا •

وله ايضا تضمين

قل لمن مان وافترى • احد المين ولجنب • واخش من قوله بانما يفتري الكذب •

وله ايضا تضمين

• يا من غدا في كبر • يلبس ثوب الترف •
• اما سمعت قوله • جل اسمه النس في •

ابن الوردي

مرض الفؤاد وصح وجدي فيهم • واقام تذكاري وحبي نازح •
انسان عيني كم سهاد كم بكا • يا ايها الانسان انك كادح •

المعمار

ثلاثة مثل بدور الدجى • لو انصفوا لرقوا لي قلبهم •

فقام من تخص دقن • ثلاثة رايتهم كلبهم •

الازهري النابغه

انا طفيلي لنا مسند • وصوتي يحكي عذاب السعير •
في فيه لقمان عدا قاربا • من انكر الاصوات صوت الحمير •

اخر

وافا الحبيب صباحا • بتكمل انتي • فغزت منه بوصل • وما ابتري نفسي

اخر

الى الله اشكو احب اسمر فاتن • وقفت فما لي من يديه خلاص •
جرحت بلحظي جفنه وهو جارح • بلحظيه قلبي والجروح قصاص •

ابن الوردي وفا

لو عشت في الوصل الف عام • انعم في قطعه ونوم •
وقيل لي كم لبثت فيه • لقلت يوما او بعض يوم •

اخر

ليحسن الاشعار عندي انه الجمال • والداكي عندي وترك الناس سكارى

اخر

اذا رمت عنها سلوة قال شافع • من الحسن ميعاد السلو المقابر •
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا • سريرة حب يوم تبلى السرائر •

ابن عبد الظاهر

اني كتبت خمسة حروفها كاردتي • لله قد ندرت ما • في بطنها محررا •

اخر

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف • ثم انتهى ثم ارعوى ثم اقترف •
انظر لقول الله في آياته • ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

ابرهيم المعماره

تعرض البدر على حسن صورته • فراح منكسفا واشتق بالغضب •
وبات للجزع ما سه مثل قامته • تبت وقد اصبحت حمالة الحطب •

اخر

اخر

ما ما زجنا بنة العنقود بعينه • الا انتشى مع الغاني ابي لهب •
تبت يدا عاذلي فيه ووجنته • حمالة الورد لا حمالة الحطب •

اخر

ثق بالذي يرزق كل الورى • واصبر ففي الصبر حديث عجيب •
يأتيك والله كما تشتهي • نصر من الله وفتح قريب •

الشراطي

حسنات الجد منه • قد طالت حسرا تي •
كلما شاهدت لا • قلت ان الحسنات

لغز النواجي دو بيت

يا بدر دجى الورى قد جاروا • اذ حمرونا دموعه مدرارا •
من شق شوقه ومن لوعته • قد ذاب فلا تدركه الابصار •

ابن الوردي

اذا قال مادر في وشعري بحبه • كيف تهيل نموه حبة تنسى •
وان قال هل ترعى عذارى موريا • اقول لعلي والذي اخرج المرعى •

ابن حجه

موجهة
بماس في الروض وانثنى • بخد مورد •
ورايا غصونه • وهي خشب مسند •

ابو فراس

مليحا
قد كان بدر السما حبيبا • وكان في حبه سواء •
فزاده ربه عذارا • تم به الحسن وابها •
لا تعجبوا ربنا قدير • يزيد في الخلق ما يشاء •

وله

ارتك لنا ذوايبا من شعرها • عشرا وقفا لحرفهم يتسري •
فمرت بالحرلها معوذا • لما بدا بين ليال عشر

وله

هتكت بليل شعرها الاثاث ٭ وتجابه تهتدي الاعشى ٭
اظلمت لا فاق في ناظري ٭ وتبث والليل اذا يغشى ٭

ابن الوردي

يا سيدا غين منصب ٭ عن اهل ودٍ حسنهم قد بدا ٭
المال ان تسال عن حالنا ٭ متمسك الواضح فيه المدى ٭
وداسليمان على ملكه ٭ فقال مالي لا ارى الهدهدا ٭

ابن نباته

اناشدن الرحمن في جمع شملنا ٭ فيقسم هذا لا يكون الى الحشر ٭
انا ما عدا شبه الحديد فواده ٭ فوالعصر ان العاشقين لفي خسر ٭

ابن قلاقس تضمين

لما بدت بالماء يا سيدي ٭ والشرب بعد الجوع لا يعذب ٭
اليس قال الله عز اسمه ٭ يا ايها الناس كلوا واشربوا ٭

ابن سنا الملك

وظبي زم الفلاة في نعان حكا ٭ فما باله لم يحك في التلف ٭
بماضي عن وصله تهجم ٭ فاضى لو كان يدفع بالتي ٭

المعمار

٭ وطفلة قالت لام لها ٭ عيبت على الزوج وعندي صحيح ٭
٭ المرتضى حسني ذا بحجة ٭ لولا ابتغى بزوج بهيج ٭

و تضمين

٭ لما توفي حبيب قلبي ٭ برح بي موته واذا ٭
٭ وخط العذار عليه جهرا ٭ يا ليتني مت قبل هذا ٭

بهاء الدين زهير

٭ ايا معشر الاصحاب مالي اراكم ٭ على مذهب والله غير حميد ٭
٭ فهل انتم من قوم لوط بقية ٭ يا منكم من رجل رشيد ٭
٭ فان لم تكونوا قوم لوط بعينهم ٭ فما قوم لوط منكم ببعيد ٭

اخر

آخر تعميه

مليكة الحسن جودي باللقا كرما ٭ لمغرم قلبه قد ذاب فبكي اذا ٭
اضعف قلبي فقالت تلك عادتنا ٭ ثم قال سبحانه ان الملوك اذا ٭

النبراطي

٭ مكارم الاخلاق كن متخلقا ٭ ليفوح مسك ثناك كالعطر الشذي ٭
٭ وانفع صديقك ان اردت صداقة ٭ وادفع عدوك بالتي فاذا الذي ٭

شهاب الدين الهايم

لا تعجبوا من سل سيف جفونه ٭ على الورى جفنه قد انكسر ٭
نادى بنا مذ شق العذار خده ٭ اقتربت الساعة وانشق القمر ٭

الموصلي

ذو وجه اصابني بعينيه لما نظر ٭ فليس قتل حبيبه الا كلمح بالبصر ٭

النواجي

لله ثغر الحبيب نحت ٥ في حسنه للعاشقين ثما يس ٥
فيه رحيق وخال مسك الختام ٥ وفيه فلينا فس المتنافس ٥

اخر

قالت وقد جاورتها نظرا ٭ والقلب في ألم من الخفقان ٭
انظر الى القلب الذي تهوى به ٭ فاني استقر مكانه سترا بي ٭

اخر

معترف بالصنع تاه الواصفون به ٭ وامزوا العقل في اوصافه فتنا ٭
وقال للصبح من الاعز ته ٭ وجاعل الليل في اصداغه سكنا ٭

اخر

٭ لما رأت نحو السما طرفها ٭ ورات تقلب وجه من يهواها ٭
٭ قالت محاسن وجهها لحبيبها ٭ لنولينك قبلة ترضاها ٭

اخر

٭ بيس طرتها وسادجبينها ٭ اني اعوذها بسورة طه ٭

قالت محاسن وجهها لمحبها • لو لم يكن قبله ترضاها •

آخر

لقد سن لحظا مرهفا بعينيه • فهوى على مسنونه قد غدا فرض •
على حبه ما دمت حيا وان امت • فلله ميراث السموات والارض •

آخر

• ايها العاذل الغبي تأمل • من غدا لي صفاته العلى آيب •
• وتعجب لطرة وجبين • ان في الليل والنهار عجايب •

آخر

لا تك تهتم لرزق اذا • اصبحت يوما خالي الجيب •
فالرزق ياتي من الله السما • وعنده مفاتيح الغيب •

آخر

أرى اناسا حرصوا • حتى اذا الوا زيتهم • كانهم لو نبتروا • نحن قسمنا بينهم •

آخر

قد صبرنا بالوعد منك شهورا • ما رأينا من ليلة قدر •
كل تلك الشهور بيضا ولكن • ليلة القدر خير من الف شهر •

تاج الملك

• اشرب من الراح صرفا • بماء زلال الممطور •
• لا تخش دنيا فقد تم • لله وهو الكريم •
• نبئ عبادي اني • انا الغفور الرحيم •

آخر

تب من ذنوبك وابشر • في الذكر قال الكريم • نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم •

آخر

• اهلا بسارية الصبا من نحوكم • وبما عهدتم من تعاهد طولها •
• اهدت الى الزهر المعتصب ذكركم • حتى تبسم ضاحكا من قولها •

آخر

كحل الطرف

كحل الطرف مثل مقلته • وحكم النوم في الاجفان ساري •
تبارك من توفاكم بليل • ويعلم ما جرحتم بالنهار •

آخر

وعينا كالذا زجرت قلبي • ومالي فيه منها بنادري •
تبارك من توفاكم بليل • ويعلم ما جرحتم بالنهار •

آخر

عن ذي خد كهذا العندي صنعه • والحكم بيننا يا مؤمن •
قال كما هذا فهم قلت لنا • قال هذا صبغة الله ومن •

آخر

• وجنة حمرا تحكي عن دما • ما را ها عاشق الا فتن •
• قلت لما انها ما مثلتي • صبغة الله ومن احسن من •

ابن حجر رحمه الله

خاض العواذل في حديث مدامعي • لما جرى كالبحر سرعة سيره •
فحبسته لاصون سر هواكم • حتى يخوضوا في حديث غيره •

آخر

• اود به من خدها ورده • من فوقه خال له حالك •
• ومبسم منه واكوس الطلا • ختامه مسك وفي ذلك •

ابن خطيب داريا

شهدت ان العيون لسود قاتلة • وان عاشقها ما زال مقتولا •
وقد تعشقكم عمدا على خطر • ليقضي الله امرا كان مفعولا •

آخر

• ان كانت العشاق من اشواقهم • جعلوا النسيم الى الحبيب رسولا •
• فانا الذي اتلو لهم يا ليتني • كنت اتخذت مع الرسول سبيلا •

آخر

ان اهل الشرك عمي في ضلال للابد • جعلوا لله ثاني • قل هو الله احد •

وَمَا مِنْ زَالِ الَاوَ يَغْنَى • وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ •

ابن العطار

ظَنَّ بِي الْعُذَّالُ شَرًّا قُلْتُ هَذَا الْعَذْلُ ظُلْمٌ • لَا تَظُنُّوا غَيْرَ خَيْرٍ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ •

السري

• الدَّاعِنُ فِي الْخِلَافِ مِنِّي • فَرَطُ حُبٍّ وَمِنْكَ لِي فَرْطُ بُغْضٍ •
• مِثْلُ صُدْغَيْكَ فَوْقَ خَطِّ عِذَارٍ • ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ •

العراطي

مُعْذِرٌ قُلْتُ لِلْأَخِي عَلَيْهِ أَنْتَ • فَأَنَّى عَنْ سَمَاعِ الْعَذْلِ فِي صَمَمِي •
وَانْظُرْ لِلَائِمِي عِذَارِهِ فَإِنَّهُ • خَطُّ الَّذِي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ بِالْقَلَمِ •

ابن المشد

• يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ • زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ •
• تُوبُوا إِلَى الرَّحْمَنِ يَغْفِرْ لَكُمْ • ذُنُوبَكُمْ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ •

الحجازي

• يَا أَهْلَ دِينِ اللهِ بُشْرَاكُمْ • مِنْ قَبْلُ مَا جِئْتُمْ وَفِي حِينِكُمْ •
• إِذْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى الْمُصْطَفَى • الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ •

ابن نباته

يَا عَاذِلِي شَمْسُ النَّهَارِ جَمِيلَةٌ • وَجَمَالُ فَاتِنَتِي أَلَذُّ وَأَزْيَنُ •
فَانْظُرْ إِلَى حُسْنَيْهِمَا مُتَأَمِّلًا • وَادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ •

المعمار

• أَبْصَرْتُهُ فَصْرَ الْمُنْيَةِ • لَمَّا بَدَتْ فِي خَدِّهِ اللِّحْيَةُ •
• قَدْ كُتِبَ الشَّعْرُ عَلَى خَدِّهِ • أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ •

آخر

إِنَّ قَلْبِي وَضَمِيرِي وَالْحَشَا • فِي هَوَى مَنْ صِرْتُ مُشْتَاقًا إِلَيْهِ •
كَاهَمْ وَإِنْ لَا يَرْ لِمُوَاصِلُ • صَمَدٌ فَوَامَا هُمْ وَاللهِ عَلَيْهِ •

حسين الكاتب

إِذْ شِيتُمْ

إِنْ شِيتُمْ قُلْ صَبٌّ • عَنْ حُبِّكُمْ مَا تَخَلَّا • فَاعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ • وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا •

آخر

• أَنَا الْمِيزَانُ لَا الْخَطِّي • وَغَيْرُ الْحَقِّ لَا أُعْطِي •
• لِقَوْلِ الْخَالِقِ الْبَارِي • أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ •

ابن نباته

سَأَلْتُ كُلِّي عَنْ ذَوِي الْعِشْقِ وَعَنْ • مَا أُوتِيتَهُ مِنْ فُنُونِ الْعِشْقِ مِنْ شَيْ •
فَقَالَ لِي إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً • تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ •

بن فيه للحجازي من احد الشعر من بحر الطويل

أَيَا مَنْ طَوَى اللَّيْلَ بِالنَّوْمِ قَصِّرُوا • أَنِيبُوا وَكُونُوا مِنْ أُنَاسٍ تَابُوا •
وَإِنْ شِيتُمْ نَجَوْا امْنُوا تَوَسُّلًا • وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ •

منه

ذَوُو الرُّشْدِ فِي يُسْرٍ وَفِي جَنَّةٍ كَمَا • ذَوُو الْغَيِّ فِي نَارٍ وَلَحْوُ الْهَوَى تَسْعَرُ •
طَرِيقَانِ كُلٌّ فِي طَرِيقِ ابْتِغَائِهِ • فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ •

من بحر المديد

فِي رَسُولِ اللهِ مَدْحِي مَدِيدٌ • مَا عَسَى مَدْحًا أَتَى مِنْ عَبْدِ بِي •
وَكِتَابُ اللهِ جَا بِمَدْحٍ • ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ •

منه

عُذَّلِي فِيهِ لَقَدْ كَلَّفُوا بِهَوَاهُ مُذْ بُلِيتُ بِهِمْ • لَوْ ابْتَغَوْا مَا طَغَوْا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ •

من بحر الوسيط

يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ وَالْبَحْرَ الْوَسِيطَ نَدًى • مِنْ فَضْلِ هِمَّتِهِ تَعْلُو بِهِ الْهِمَمُ •
بُعِثْتَ خَاتَمَ رُسْلٍ أَسْكَنْتَهُمْ • فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا الْأُمَمُ •

منه

• أَنَا الْأُولَى قَدْ عَتَوْا فِي الْأَرْضِ إِذْ ظَلَمُوا • وَاللهِ حَقًّا لَقَدْ أَخْلَى مَسَاكِنَهُمْ •
• فَاسْتَغْنِ بِالسَّمْعِ عَنْ مَرْآهُمْ عِظَةً • فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ •

منه

وَلَا يَاتِ عَلَى وَتَهْدِي بِوُسْعِ فُؤَادِهِ • بِجَمْعٍ وَكَانَا لِلْبُّهْ عَكِيهِ •
وَآيَةٌ قُلْ مَا ذَا قُلْتَ مِنْ شَغَفٍ • فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ •

مِنْ بَحْرِ الْوَافِرِ

• صدوه الجيش يطيع ذا آبيه • بوافر سهمكم بالكافرينا •
• وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ • وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَا •

مِنْهُ

• اِذَا مَا كُنْتَ فِي شَأْنٍ فَارْتَجْ • فَمَا الرَّجَاءُ مِنْ نَبُوهِ •
• يَقُولُ اِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ • اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ •

مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ

• يَا كَامِلًا لَا يَنْتَهِدُ الْاَعْلَى • مَنْ فَضْلُهُ عَمَّ الْخَلَائِقَ اَجْمَعِينَا •
• وَاقْصُدْ اِلَهًا لَا تَعِبْ اِبْتِلَا • وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ •

وَمِنْ مَجْزُوءِهِ

مَا زَالَ اِبْلِيسُ اللَّعِينُ • يُضِلُّ فِي الدِّينِ الْقَوِيمِ • وَاللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ •

مِنْ بَحْرِ الْهَزَجِ فِي رِضْوَانَ

جَنَّا رِضْوَانٍ مَعَ مَرَحٍ • وَلِيَدْخُلْ عَبْدُ رَاضٍ • دَارًا وَلَهُ مَطْهَرٌ • وَرِضْوَانٌ مِنَ اللهِ •

مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ فِي مَدْحِ الصَّالِحِينَ

اِنِّي اَجَزْنَا الشِّعْرَ فِي قَوْمٍ هُدَاهُ • سَادَاتُ وَالْاَعْيَانُ لَمَّا اسْتَنْشَدُونَا •
التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ • السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَا •

مِنْهُ

• وَعُوطَةٌ بِالشَّامِ اَضْحَى اَهْلُهَا • يَرَوْنَهَا جَنَّةً تَمْثِيلَا •
• دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا • وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلَا •

مِنْهُ

بِلْقِيسُ مِثْلُهَا مَلَكَتْ • وَلَمْ يَزَلْ يَحْسَبُهَا نَاسٌ هُمْ •
سَأَلْتُ عَنْهُمْ قَاصِدِي قَالَ لِي • اِنِّي وَجَدْتُ امْرَاَةً تَمْلِكُهُمْ •

مِنْهُ

سُئِلْتُ

• سُئِلْتُ عَنْ عَمْدِ ذَاتِ وَلِي • وَعَنْ مَحَبَّتِهَا فَقُلْتُ اَمْنَعُ لَهَا •
• اِنِّي وَجَدْتُ امْرَاَةً تَمْلِكُهُمْ • وَاُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا •

وَمِنْ مَجْزُوءِهِ فِي عَالِمِهِ

عَالِمَةٌ لَهَا عَلَى • كُرْسِيِّهَا فَضْلٌ جَسِيمٌ • وَاُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ •

مِنْ بَحْرِ الرَّمَلِ

• اَيُّهَا الْاَرْمَلُ اِنْ رُمْتَ عَفَافًا • فَتَزَوَّجْ مِنْ نِسَاءٍ خَيِّرَاتٍ •
• مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ • تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ •

مِنْهُ

• نَجِسَ الْمُشْرِكُ بِاللهِ وَمَنْ • هُوَ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ جَاحِدٌ •
• فَاذَا عَايَنْتَهُمْ وَحِّدْ وَقُلْ • اِنَّمَا اللهُ اِلَهٌ وَاحِدٌ •

وَمِنْ مَجْزُوءِهِ

اَسْعِدِ الْاَرْمَلَ تُجْزَ • ذَا الْاَوْلَى مَا تَعْبُدُونَ • لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ •

مِنْهُ

لِعَبْدِ اللهِ نَهَارًا • وَصَحْوٍ وَغُيُومٍ • وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ • وَاِدْبَارَ النُّجُومِ •

مِنْهُ

صَلِّ لِلهِ نَهَارًا • وَاغْتَنِمْ فَضْلَ الْوُرُودِ • وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَاَدْبَارَ السُّجُودِ •

مِنْ بَحْرِ السَّرِيعِ

اِنْسَانُ عَيْنِي غَرَّكَ النُّورُ مِنْ • وَجْهٍ سَرِيعٍ لِلْبُكَاءِ حَرَّكَا •
اَوْ قَعَنِي اِنْسَانُهَا فِي الْبُكَا • يَا اَيُّهَا الْاِنْسَانُ مَا غَرَّكَ •

مِنْهُ

• زَلْزَلَتِ الْاَرْضُ خَافَ الْوَرَى • وَاَمْهَلُوا اَحْكَمَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ •
• يَذْكُرُ وَامْعَ خَوْفِهِمْ قَوْلَهُ • زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ •

مِنْ بَحْرِ الْمُنْسَرِحِ

لِمَنْ غَدَا اَنْ تَكُونَ مُنْسَرِحًا • وَاِنْ قَرَاْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ •
وَانْتَظِرْ لِقَوْلِ الْاِلَهِ مُغْتَبِطًا • وَيَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ •

من بحر الخفيف

لا تدع اليتيم يوما وكن في • شانه كله وفا رحيما •
ارايت الذي يكذب بالدين • فذلك الذي يدع اليتيم •

منه

اوعد المجرمون شرا وايضا • اوعد المومنون خيرا مليئا •
فاجتهد ان تكون للخير اهلا • انه كان وعده ماتيا •

ومن مجزومه

يا صحابي نصيحة • لاولي الالباب تنفع • لذوي الحاجات فانظروا • واتقوا الله واسمعوا •

ومن بحر المجتث

اخشى تملي بذنبي • والله خير ابرئيه • وكيف اخشى ذنوبي • وهو الغفور الودود •

ومن مقلوب الطويل

اولي الاسلام دوسوا • بلاد الكفر عنوة • ولا تخشوا فانتم • اولوا البطش وقوه ••
وهموا كي تنالوا • من الاعدا واتلوا • لقد كان لكم في رسول الله اسوه ••

ومن كان وكان

قم يا مقصر تضرع • قبل ان يقولوا كان • للبر تجري الجواري في البحر كالاعلام •

ومن بحر القوما

يا طالب الغفران • قم ما الى الرحمن • لتنظر العين منكر • فيهما عينان نضاختان •

ومن بحر دوبيت في مريم

• يا قوم عزاي حسن مريم لاذا • والقلب قد صار بالصدود جذاذا •
• والشمس من الحياء كادت تنادي • لو نطق يا مريم انى لك هذا •

منه في يوسف

يا يوسف اوتيت من البهجة زينا • فضلك في الحسن والجمال لديها •
لا بدع اذا ما رايتنا وقرائل • تالله لقد اثرك الله علينا •

ومن المواليا في داود

محبوب داود طار قلبي الوهاب • رفرف عليه يا سوا ليا بلا اعجاب •

لنا

• لو سيقى بي رب كل شي لو هاب • والطير يحشرون كل له اواب •

ومن الحماق

اذا ما طلبت النجاه • حقق من عذاب النار • وتدخل جنات النعيم • من تحتها الانهار •
خذ في الحق والخطيه كان • ولا تعتد خسران • فقد قال ربنا قلبي • ولا تخسروا الميزان

منه

نصر الله بعلمو الاشتهر • وان غاب عن اقليم مصر • سبحان المركب • علموا حصر
نصر الله بعلمو الاشتهر • فسبحان من اعطاه • وبيت يد الكافرين • اذا جا نصر الله • انتهى

واحد من قال

للكبيره

مستفعل فاعل فعول • مستفعل كلها فصول • قد كان شعر الورى صحيحا • من قبل ان يخلق

اخر

معله عيني نظرت • بي قلبي اسرت • ومهجتي من اجله • اذا الجحيم سعرت •
تبركان عقله • اذا الجبال سيرت • وخاطري في حبه • اذا النجوم انكدرت •
قد علمت نفس • ما قدمت والحزن • ومهجتي من وجهه • اذا الصحف نشرت •
مزدود لا لاهيه • نكهته قد غطرت • في وجهي الحسنه • اذا السما انفطرت •
ومن دموعي دائما • اذا البحار فجرت • عاللهيب الفنا • والدمع العين سجرت •
اجاني مبادرا • اذا القبور بعثرت •

قول الحجازي شعر فيه

• جد الكاس لو انسورا • حين امسى مزاجها كافورا •
• وتاملت حامل الراح في البر • كيلا لا تجعلوا سراجا منيرا •
• نحر اما من الهدي لقلبي • ولقيني نضرة وسرورا •
• يا مليحا الزاد كاسه خمرا • وعلوا ادايما وملكا كبيرا •
• ومليحا جساله ليس يحصى • لا غيوتا يوما ولا قمطريرا •
• نكات العبار والصدغ انحوا • شك قال جنة وحريرا •
• لقوارير فضة من لالي • بجواهر مقدرت تقديرا •
• عش واسلم في عزة ودوام • كل يوم مويدا منصورا •

انما الحاسد المغرّ كانا * ان تكن شاكرًا واما كفورا

كل وقت اشتكي الى متناكر * كل سعيي اليكم مشكورا

آخر

ارسل اللحظ بالنبال نذيرا * ليته بالوصال جا بشيرا

نرى العاشقين في الحب اما * شاكرًا وصله واما كفورا

ايا اهل الهوى تخافون يوما * بالجفا كان شره مستطيرا

كما لاح لي رايت نعيما * من سنا وجهه وملكًا كبيرا

ليته لو شفا سقامي بريق * وسقاني منه شرابًا طهورا

من رحيق ختامه مسك خال * كان عنه في مزاجها كافورا

عارضاه وجنتاه ابدا * لفؤادي سلاسلا وسعيرا

فاذا ما رايت فيض عيوني * حسبت الدمع لؤلؤا منثورا

يا حبيبي ارجع الى الله فينا * انه بالعباد كان بصيرا

لا تطع من عاذل ووشاة * فترى انما منهموا واما كفورا

انت لا ابالمشرق اليوم لا * حتى في الوقوف انت نصيرا

شعر

لست انسى الاحباب ما دمت حيا * مذ نأوا والنوى مكانا قصيا

وتلوا آية الوداع فخروا * خيفة البين سجدا وبكيا

ويذكراهم تسح دموعي * كلما اشتقت بكرة وعشيا

ولضعفي نوهم فقمت انا جي * كمناجاة عبد زكريا

وهنا العظم بالبعاد فهب لي * رب بالقرب من لدنك وليا

واستجب في الدجا دعاي لاني * لم اكن بالدعاء رب شقيا

انا مع كادي جبي وقتلي * جائر انهم اشد عتيا

تم قرا قلبي الفراق وقلبي جحا * ان يوم الفراق شيئ فريا

ان لي في الفراق دمع مصون * وفؤادي بكوى وقلبي صليا

انا شيخ الغرام من يبد بي * انا واتيا وفي الغرام سويا

جاوي

ما قيل في اقتباس الحديث الشريف تضمين

اي نبي ارجوا سوالا ذا اما * خبروني في كل ما اشتهيه

انت تقصدي وفي الحديث صحيح * اطلبوا الخير من حسان الوجوه

آخر تضمين الحديث الرسول

لقد قال الرسول وقال حقا * وخير القول ما قال الرسول

اذا الحاجات عن طلبوها * الى من وجهه حسن جميل

آخر

ان القلوب لاجناد مجندة * في الارض بالاهواء تعترف

فما تعارف منها هو موتلف * وما تناكر منها هو مختلف

آخر تضمين منه

ورد الحديث عن النبي محمد * المصطفى المبعوث من عدنان

ما تشتفي النفس الخبيثة بحب * حتى تبني لصاحبها الاحزان

آخر تضمين

من يرحم الناس فالرحمن راحمه * ويوم اصعنه الضر والباسا

وفي صحيح البخاري جا متصلا * لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

آخر

ان القلوب لتجري في مودتها * لا تسأل فؤادك عني يكفيني

لا اسأل الناس عما في ضمايرهم * ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

آخر

سلوا عن محبتنا الرجال فلو تكن * فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا

ولا تسألوا عنها العيون فربما * اشارت بشيء لم تكن داخل الحشا

ما قيل في الامثال والتضمين

ان كن يا اخي اذنبت ذنبا * انا منه مستغفر واتوب

فتصبر وارجع بطيبة اصل * كل ذي فرق لم يتبع معيوب

عين

آخر

مديتك ليس امساكي لبخل • ولكن ما بقي بالخرج دخلي
وفي طبعي السماحة غير اني • على قدر الكسا مددت رجلي

آخر

قلت لمن ابصرني ماشيا • تعجب كوبالمسير والجحش
ما عادني الذكر ولكنني • امشي مع الدهر كما يمشي

آخر

اخبرته مولاي يا ليته • لو قال يا بشراي هذا غلام
وفيه قد اصبحت شايب • والمثل العذب كثير الزحام

السراج الوراق

ذكرتك بالبيت الذي كنت طايفا • به وبه لابد ان ستطوف
وقلت الهي لي تحقيق دعوة • لبيتك اذ ضيف الكرام يضيف

ابن ايبك

تعشقته مثل القضيب اذا انثنى • بوجه حكى البدر المنير اذا تما
وان كان عذالي عواعن جماله • على اذن عن كل ما تعذلوا اصما

[illegible]

ابن نباتة

عذولك اسمع من عدلا • على غيد امثال البدر تما
لطرفي صرت عن سناها • وبي اذن عن العذال صما

آخر

اخاطر في محبتكم بروحي • وارفع همتي اما واما
اذا الاموال العواذل قلت كفوا • على اذن عن العذال صما

آخر

اعلل بالاماني منك قلبا • واحمل فيه منك اذا اما واما
واما لا منوا العواذل قلت لفوا • على اذن عن الفحشاء صما

آخر

[illegible]

سدت للطيف بعادكم اجفاننا • وعنونا وحتى الجفون منا
والطيف قد وعد الجفون بزورة • يا حبذا ان صحت الا لا هو

آخر

اني خلت بوصل من احببتهم • في جنح ليل والوشاة نيام
فاصبحت نادي فرحة بوصالهم • يا حبذا ان صحت الاحلام

آخر

هم تقفلوا رفطا الافاعي ونهبوا • عقاربصدغ غاب عنها حواتها
وهم نقلوا الذي لو اقدمه • وما آلة الاحباب الا هوانها

[illegible]

آخر

اذا اخفقتموا ما عندكم • من الغرام فذا الا القد يكسبه
ام تسالوا بقلبي وهو مسكنكم • وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

آخر

قالت الضفدع قولا فسرته الحكما • في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ما

آخر

كل يوم اوذا كنى بك والامر ذو سعة • والليالي تقول بلسان لا تمت ما لا تحج نقمة

آخر

حبستكم لاحسانكم لا لحسنكم • وحسنكم في وسط قلبي تجدد داء
تسيدني احسانكم في بلادكم • ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

آخر

فيا ليتها عندي انت جميلة • فتكتب في قبري عليها مخلدا
وقيدني احسانها دوابا • ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

آخر

من لم يكن بين اقوام يسرهم • فكل اوقاته ضيق وخسران
رحب الفلاة مع الاعداء ضيقة • سم الخياط مع المحبوب ميدان

آخر

تضيق بي الارض لا اراك بها • عندي ولولاك فهي روض وغدران •
وحيث كنت معي فالضيق متسع • سم الخياط مع المحبوب ميدان •

آخر

لو ضمني بيت نمل والحبيب به • لكان ذلك لي روض وبستان •
وكنت مع عظم ذاك الضيق في سعة • سم الخياط مع المحبوب ميدان •

آخر

الم تر ان الله اوحى لمريم • اليك تهزي الجذع يساقط الرطب •
ولو شاء ادنى الجذع من غير هزه • ولكن جعل كل الامور لها سبب •

آخر

احبابنا ان غبت عنكم وكان لي • الى غير لقياكم مراح والمام •
فما عن قلى كانت تسليتي بديلة • ولكن للضرورات احكام •

آخر

واذا ابا يوما بحل منزل • ترك الترحل طايعا او كارها •
ان الغرور يخرج الاحرار من • اوطانها والطير من اوكارها •

آخر

اذا ما اللئيم فاته بتصبره ولكن منتظر وضعها • وقبل يدا اذا امدت بها

آخر

وكم من يد قبلتها عن ضرورة • وكان بودي قطعها لو امكن •
ووالله ما قبلتها عن محبة • ولكن اداري ما الذي هي احسن •

آخر

احسن مداراة الورى بعد عليك تعبها • كم من يد قبلتها كان بودي قطعها •

آخر

يقول لك العقل الذي زان اهله • اذا انت لم تقدر عدوا فداره •
وقبل يد الجاني التي لست قادرا • على قطعها وارتقب سقوط جداره •

آخر

تقول

تقول عذولي لا اصطفتنا • ووشد في جيب القلب زنده •
صدم عند طيبك صد مجري • خذ وفي عنت راس كرمه •

آخر

قلت في الجبال الذي لي من قلا • وقالي الجود انه مازار لا حول ولا •

دوبيت

قد كنت الوم في الورى من عذلا • حتى فعل الفراق بي ما فعلا •
ما اسرع ما خان حبيبي وسلا • لا حول ولا قوة لا حول ولا •

مثله

يا مالك مهجتي ترفق باسه • لابد لكل عاقل من ياسه •
روحي تلفت ومهجتي في ذله • لا حول ولا قوة الا بالله •

آخر

متى ارى الحسود وانا بالفنا • ونحن في دار ولا واغلنا •
انا ثلاثة ما لهن رابع • فالدار وزيد وانا •

آخر

وعالم اتيته مستبغا • فلم اعتني فاين لم يبع اداه فظ غليظ احمق حد الكلام ما افاد المستمع •

آخر

بدا لخطه المسكي فازداد حسنه • فصبرني ابكي واجلا تماثلا •
ولما بدا يفتر عن در ثغره • بدات بسم الله في الطول اولا •

آخر

تلاميذ شبه دينى بالرذالا العذب دلا • لما دنى شهد ثغرك دابن بك اجلا •
وفي طيب ثنايا في احلى السما واعلى • فبيلة من خديري فقلت من فيك احلا •

آخر

قلت لمن فتنتني شعرها المنتظر • الردف منك عظيم • فقال المخفي اعظم •

آخر

موادقلبي مزيد • محبتك الزوايا • ولبن دا بعجيب • نحي الزوايا خبايا •

القيراطي

يا حبذا حسناء لم تزل أشكالها • تحيي بها من خبث الإشارات
محبوبة تحت أكمامها معتنقة • وفي الزوايا كما قالوا خبايات

والجبن

آخر

بين جبن الحبيب والجبن خالٍ • عنبري يسبي عقول البرايا
ظاهر فواتح عرفه وشذاه • ولعلوا الذي في الزوايا خبايا

آخر

رأيت ما بين الخضراء عارض • وبين ذا الذي العذار قد سكن
كخادم متحير في نبذة • بالماء والخضرة والوجه الحسن

آخر

أربعة مذهبة • لكل هم وحزن • لذيذة تحيي بها • روحي وطرفي والبدن
الماء والخضرة والبستان • والوجه الحسن

آخر

يحكي الغزال نطقه وقامته • من داراه مقبلا ولا فتن
لحسن خلقه لفظا ولما • انه لم يكن الحسن قمن
في جبل وثغر وشكله • الماء والخضرة والوجه الحسن

آخر

سالت حبيبي أن يصد نهدا • لاعلم طعم الموت كيف يكون
فقال الهوى في تسالني القلا • فقلت نعم والمجنون فنون

آخر

وكم قد صرت مكتئبا وأنتم سادتي تركتني • وقد جاء النسا حقا وفي اللوح ما يغني

آخر

جانا ملثما ملثما • قد عونا لاكل وعجبنا مد في السفرة كفاه فالحسنا الذي في السفرة خبانا

آخر

ما أنصر اللاحي ونبا يلومني • وأظهر لي زور الكلام ومينه

وقد

وقد أسأل عن هذا وعذ عن غرامه • فقلت لهم هذا الجنون بعينه

آخر

أكرم سواك إذا أردت كرامة • أبدا وأنت إذا أهنت تهان
فالناس كلهم لرب واحد • فاسمح لهم وكما تدين تدان

آخر

قد كان حبي وسولي عندي عزيز المكانة • تركته للأعادي والترك حد الإهانة

آخر

مالي أرى السيد الحمد ومرأحرني • والعبرا طلق في لسانه لرسنا
وسائر الناس قد أولتيهم نعما • ما ضيق الحال إلا فتي وأنا

آخر

أنا المعنى بكم والعبر قد حصلت • لعلما تكم لكن بغير عنا
وفاز بالوصل منكم سادتي فرى • ما ضيق الحال إلا في وأنا

آخر

أمدى بنسا كل فعل له • يحبه الملك ويرضاه
ومثله خادمه محسن • والعبد من طينة مولاه

آخر

من لم يكن عنصره طيب • لم يخرج الطيب من فيه
كل امرئ يشبهه فعله • ويرشح الكوز بما فيه

آخر

ربما الله روضا قد أتت بناظري • بشادن كالغصن يزهو ويمرح
وقد نضحت خداه من ماء ورده • وكل إناء بالذي فيه ينضح

آخر

قال لي بالحزين قد جا يشكو ابن الهوى • لا تقل ذا لوليد كلنا في الهوى سوا

آخر

قلت يا هند طيبيني بوصل • نعشيني فالقلب بالوصل حي

آخر

ايا من عنه بالارواح نفتدي • ولا يوما بطيب الوصل يحيي
فلا تشدد على العشاق هجرا • مكثر الشدة يا مولاي يرجي

آخر

لله درّ فتًى عارف • يداري الزمان على نكبته • ويلبس للدهر اثوابه • ويرقص للقرد في دولته

آخر

صحبت الرجال وعاشرتهم • وكل امرئ الى شهوته
اجازي الصديق باحسانه • وابقي العدو على مدته
فلله درّ فتًى عاقلا • يداري الزمان على نكبته
ويلبس للدهر اثوابه • ويرقص للقرد في دولته

آخر

اذا رايت اللئيم يوما • تقدم الدهر في مكانه • فاعطه طاعة وسمعا • وعظّم من عظيم شانه
فقد سمعنا ان كسرى • قال قديما لترجمانه • اذا زمان السباع ولّى • فارقص للقرد في زمانه

مفرد

واسجد لقرد السوء في زمانه • ودار ما دمت في سلطانه

آخر

ذكراه في قلبي لا تمحي • لا عند ممسائي ولا مصبحي
يا عاذلا في حبه لا ملا • انظر الى طلعته واستحي

آخر

ولقد فتنت بمقلة مسودة • بيض الصباح فكيفها قد يقصر
اسنانها اطمعا بميل المعتلي • والطمع في الانسان لا يتغير

آخر

حبيبنا املت بوصلك الهني • بكل جفا الفك لا انا اقدر
وصاحب من تعاشر بصدق • مصير كان تفارق من تعاشر

آخر

شرطت عليهم

• شرطت عليهم حفظ عهدي ودوني خالوا كانما جرى بيننا شرط •
• رعا الله قلبي ما له في سلوهم • كالحلو البريح حل ولا ربط •

آخر

فاذا عد لا امرئ في محق • ومدامعي تجري فهلا تطفي
فاحكم بما تختار في تركتي • فلي تجديني باني متلف •

آخر

• انا فيك قد اصبحت صبا هائما • روحي فداك عرفت ام لم تعرف •
• فاعطف وزعني من رضاك فانني • قلبي تجديني بانك متلف •

آخر

رات وفا عهدي مذ عانقت • معنتي ولت ولم تعطف •
وزاد تهديدي فناديتها • مهما بتها كان لك ودعها في •

آخر

اما كان لذا اشكوا اليك صبابتي • فلا انا ابديها ولا انت تعلم •
فان كنت لا تدري فتلك مصيبة • وان كنت تدري فالمصيبة اعظم •

آخر

في المدامعي وادي • يتعبوا لتلك الاماكن • كبائتي نور عيني حركة عندي سواكن •

آخر

تعاتبني وتنهى عن امور • سبيل الناس اذ ينهوك عنها •
انعتبه ان تكون كثل عيني • وحبك ما على اضر منها •

آخر

تعاهدتكم لم تفوا بعهدكم • فصادو دكم امتعا باخلاي •
اذا كان سرتي في الحب عندكم • ما قدرات فقد ضيعت ايامي •

آخر

لا تحسبن البعد انساني الملا • فاذا نسيتكم فمن اذا اذكر •
يفنى الزمان وحبكم لا ينقضي • وعلى محبتكم اموت واحشر •

آخر

إن شاب رأسي من هجرانكم شابا • وإن ذاب قلبي من عشقي لكم ذابا •
وإن منعتم دخولي باب منزلكم • سيفتح الله دون الباب أبوابا •

آخر

يا غادرا بي ولم أعذر بصحبته • وكان مني مكان السمع والبصر
تركت من طيك القاسي لنا فرجا • نجا ما خلته نقشا على حجر

آخر

أنا المجروح حتى سال دمعي • دما من أهيف نضر الشبيبة
لعين إذا نظرت أصابت • قلوب الناس ما ذي إلا مصيبة •

آخر

• لحديث بنت العامري حلاوة • وطلاوة هامت بها العشاق •
• فإذا بها في المرد قلت تمثلوا • ما لكم هذا الحديث سياق •

آخر

يا رسولي حدثهم عن غرامي • وتلطف وأجمله هنا كن رقيبا •
وإذا أنعموا أو لو بعطف • قل عسى أن يكون ذاك قريبا •

آخر

لمن متعوني أن أشاهد حسنكم • لقد كان يا من حسنه في الورى حسبي •
فأنت وحق الله في الروح ساكن • وإن غبت عن عيني فما غبت عن قلبي •

ابن حجة

من هيبة لمنت سلا قما • وتغلبت عجز ثنا أن أتكلما •
فإذا استبيلت أقل لمن هو سائل • إني لأفهم ما أقول ولا نما •

ابن تميم

• إن ناء ثغر الأقاحي إذ تشبهه • بثغر حبك واستولى له الطرب •
• فقل له عند ما يحكيه مبتسما • لقد حكيت ولكن فاتك الشنب •

ابن حجة

تفوّاشتم

تف واشتم طربا فليل الدجى • بات معانقتي ولكن في الكرى •
وجرى لدمعي رفضة حيا لها • أترى درى ذاك الرقيب بما جرى •

عز الدين الموصلي

جاد لنا كالشادن الربيب • لحظته بالمنظر المريب •
وقال في السكر عند نومه • يرتب سلمها من الدبيب •

آخر

سباني معشوق المراشف بالعتب • ولكنه كالغصن في الروض ما يد •
يروم على أزداد الحظ مسعدا • إذا أعظم المطلوب قل المساعد •

آخر

نروي أحاديث الغرام صحيحة • ونروي بكره بعد الغليل صدور •
ويحدث في الدنيا أمور عجيبة • ويحدث من بعد الأمور أمور •

آخر

لذي عقل وفضل يحفظ منه بالمنافع • ويجتنب في البرايا كل مجنون وقاطع •

آخر

لعل الله يجمعنا فإني • مددت يد اللرحمن صوما • على أشكو إليك سيشوق
وأبرح ما يكون الشوق يوما • آخر

عتبتم أصحابي وقت حسرتهم • علي وقلتم واستعبتم أخاكم •
وقلتم بأن الأمر فينا يجد ثوا • وما الناس إلا أنتم لا سواكم •

آخر

إذا شئت أن تعطي الأمور حقوقها • وتوقع حكما لعدل أحسن موقعه •
• فلا تصنع المعروف مع غير أهله • وظلمك وضع الشيء في غير موضعه •

آخر

كنا نؤمل أن نناك بيتذكركم • عز إذا جار الزمان فتمنينا •
واليوم نقنع بالسلامة منكم • لا تأخذوا منا ولا تعطونا •

آخر

راحت مباروحي فهذي مهجتي • من بعد ذاك وعهدتها قد طاحت •
فابرد ملامك يا عذول فإنما • هي مهجة راحت على من راحت •

آخر

ان تمنعن عن ناظري فانتم • في القلب يا غاية التمني •
والظن ان لا تخون عهدي • لا خيب الله فيك ظني •

آخر

ناديت قلبي بدمعي ثم قلت له • يا من يحب حبيبا لا يواتيه •
فرد قلبي على طرفي بزفرته • هذا البلاء الذي قد كنت تبغي فيه •

آخر

قل للحبيب وقد نادني • الي يا محبوب قلبي اهلي •
قد عشقوا الناس وقد واصلوا • ماوقع الانكار الا علي •

آخر

ذهب العمر بكم • وصدود من غزال • في سبيل الله عمر • ضاع في قيل وقال •

آخر

منينا سكر بيسير وصل • لجودوا بالمسير على الاسير •
فما المزاسكر مما يليخ • ولا هذا التجني بالعبيري •

آخر

أفدي حما الأمذ عرفت جميله • ما احتجت للتطييل والتشريح •
قال الرجال كنت من لحسابه • الحي فسر رواح البطيخ •

في سقا

قالوا اشتغلت سقاء يا ذا الطباع الموثة • فقلت شغر الجن هو شي يحب الموية •

في فقيه

وفقيه قلت صلني • قال لما فرح عيوني • قال لا تمنن بدمع هو دون المنبر •

ما قيل في العناق والتقبيل

بسالته التقبيل في خده • عشرا وما زاد يكون احتساب •

ثم

ثم تعانقنا وقبلته • غلطت في العد فضاع الحساب

ابو الفرج بن الجوزي نفعنا الله بعلومه

يا مانع القبلة من خده • فتت قلبي فهو مفتوت •
لا تخش انفاسي ولا حرها • فانما خدك يا قوت •

ابو الفضل بن ابي الوفا

سالتها رشف ريق مستعذب بالطعم حلو • قالت لسعه ارتجالا • فقلت بعد التروي •

آخر

لم انسه لما اتى مقبلا • اولاني الوصل وما لوى •
وقفت بالرشف على ثغره • وتم الماطيل على الطوى •

ابن حجة

قالت وقد قبلتها في جيدها • تصبوا الى غيري وتخلص من يدي •
ناديت حين تقلدت بمدامعي • يا هند حوشي في يدي ولا عبي • دم مقلدي

آخر

سألت حبيبي قبلة حين زارني • فقبلته تسعين في الجيد والخد •
وقلت له خجل تعد كانني • اقول تفضيل الاقاح على الورد •

ابن العطار

جمع الرحمن لي قائم بجمع شملك • وكريدل عندي • يعني قبل خلك •

آخر

ولقد قلت حين قبلت منه • مبسما مثل نكهة المدام •
وبلادي كل هذا حرام فاني • اشتهي ان تحتسي بالحرام •

آخر

لدى من لمته عند لثمي • وجنات يحدث الورد عنها •
قال مني ما شبعت فناديت • هل اتى الحياة يشبع منها •

ابن سودون

سالته قبلة فبادر بال • تقبيل متبشرا الى قدمي •

آخر

قبلت مبسمه فقال تدللا ۞ عند الغزالة وانحن صيام
افطرت يا هذا فقلت لها بما ۞ الصوم مع رؤيا الهلال حرام

لعيسى الاربلي

قد لاح في جبهته كاتبا ۞ خط بما في قلبه فاقرأ
مستجدد النعمة لا ترجه ۞ فعينه ملحوظ فقرا

وله

هذا الذي ان تدعه للندى ۞ يوما تجد في دونه وقرا
واللوم مكتوب على وجهه ۞ فانظر الى جبهته واقرأ

وله

كم من فقير النفس في ثروة ۞ ومن غني النفس في فقره
فلا تطمع نفسك في نجحها ۞ وكلما استغطت التراماقر

اسطعت

وله

بكى بانسر كي تجري ۞ وابقي لمن رام الندى من كرامه
ولا تردي سائلا خائبا ۞ وبلغي ذلك ما منك رام

وله

لا تمسكي عن نشر فضل الخير بل ۞ تمن كل ما لا خير فيه امسكي
وبيومك لجهدي في غد به ۞ بالخير خيرا في غد ان امسكي

فليتنبه

وله

من سره الموت قبيل المنى ۞ فليتقيه لله من نومه
ومن رأى في امسه فليكن ۞ مستدركا للاحسان في يومه

وله

لا تلجئني المنن من ذي يد ولو انفت ۞ روحي وذاب نيران الهوى بدني
وكيف اختار ان اجعل جوهري عرضا ۞ ولست في عدمي وعدة الابدني

وله

خان الزمان

خان الزمان وجار في احكامه ۞ ولج عناده اوطاني
فانا بذلك في وجودي ضائع ۞ وانا غريب لذلك اوطاني

ما قيل في المنابر

الشمس زعمتم انني غير عاشق ۞ واني لا اعيا بين مغاربه
فلم رحت يوم الفراق مدامعي ۞ ولم شاب من يوم الفراق مفارق

مكاتبة

الا ليت الجواب يكون خيرا ۞ فيشفي ما الخاطر من الجوى به
كتبت اليك استهدي وصالا ۞ فعللني بوعد في الجوى به

ابن محمد مكاتبة

كتبت اليك استهدي وصالا ۞ فعجل يا مليك بالجواب
فيا ليت الجواب اتى سريعا ۞ فيسلي ما الخاطر من الهوى به

اخر

لقد ساعني بدر الدجى بصدوده ۞ ووكل اجفاني برعي كواكبه
فيا مهجتي لا تجزعي من فراقه ۞ ويا كبدي صبرا على ما كواكبه

اخر

ان كنت تالف بالحبيب وقربه ۞ فاصبر على جور الرقيب وداره
ان الرقيب اذا صبرت لحكمه ۞ ثواك في مثوى الحبيب وداره

اخر

ايها البدر الذي يحتاله الدجى ۞ قد جنى في الهوى كم يحترق
انا من جملة ارباب الهوى ۞ غير اني من هواكم نحترق

القيرواني

لح في الشيب على الصبا ۞ وعلى ليال ذاهبات
وسل اليمن فضله ۞ بجد اليمين ذاهبات

للاربلي

عصيان مولاي فيه نقصي ۞ وفي تقاه ارى كمالي

٥٧

بذاك تدري ما بي لديه • اري كما بي اراك ما بي

وله

لقد ضاق بي رحب الفضا من صبابة • لما اخبرتني عن كثير المصائب
وما ضعت وجدي في زماني فانه • ترى كل يوم في الفضا الفجائع

وله

هو الغني بنيل نقصي • وليس فيه سوى كمال
وانت يا سيدي حبيبي • وفي البرايا سواك مالي

وله

يا نفس كم ليلة قد بت ساهرة • ترعين من خوفها نادي كواكبها
وهذه يا بلوى فاصبري ودري • شكواك فيها الى الباري كواكبها

ارتسا ته مكاتبه

اكاتبكم يا اهل ودي وبيننا • كما حكم البين المشتت فراسخ
فاما فوادي عن جفوني فنافر • واما الذي في القلب منكم فراسخ

اخر

يا غزال نام عن وصبي • ونجوم دمعي في الهوى وصبيبه
يا ليته يحنو علي وفي به • وخفوق قلبي نحوه ولهيبه

اخر

اذا انت اصحبت الطواني فلا تهب • امرا ولو اضحى غرامك ناشي
ولو في اماني الحبيب ولا تخف • لقابط واش من لقاك طواشي

اخر

يا هلالا بوجهه جدري • كنجوم طوالع في هلال
لا تلمني ان تم دمعي سري • فلذا الذنب لصاحبه لالي

في مرابي

ولي صاحب ما كان يملك درهما • فصير قليل المال وهو مرابي

اخر

وغرد

ولقد يهوى الراح مالمته • بمجلس انس وهو يجني ملاكه
لانه لم يدر الكاس علي نابني • ايتك مخمورا الخاف ملاله

وله

هذي مطية بلوى فاركبي وحدي • وليس من يرى على رجل كرا كبها
وهي ليلة طاب القيام بها • في طاعة فجافي عن كراك بها

اخر

ولقد لم يهوى علي بل كاسه • يقول لحب بان يجني ملاله
لان عندي بملي الكاس انا هاجر • ولم يخش سحبي وملاله

اخر

يا ساحر الطرف ترفق علي • حليف سقم حبه تبله
لما راوا ابعدا له جاكيه • قالوا اله ما اذا هوى بل بله

اخر

ايها البدر الذي يجلو الدجى • قل لنجم في السما كم يحترق
انا من جملة احرار الهوى • عبراتي في هواكم تحترق

للاربلي

بعدت فاما الطرف مني فساهر • لشوقي واما الطرف منك فراقد
فسل عن تهادي انجم الليل انها • ستشهد لي يوما بذاك الفراقد

وله

ودعتهم ورحمت بعد فراقهم • ندما اعض من البنان انامل
اما التصبر بعدهم فقد مات • ومن التشوق والغرام الواطي

وله

توكل على الرحمن في كل حالة • فكم بها من صنعه لطايف
لطايف احسان لمصر علينا • واني عليها طول دهري لطايف

وله

فارقت اوطاني وما نلت المنى • ومضى الزمان وما قضيت اوطاري

وَجَرَّ مَدْمُوهَا تَجِي الهموم الحزينه • بِكْرٌ عروس حلوها والراح فيا كينه •
شَمَمْتُ طِينَةَ فَامَا • فرحت سكران طينه • •

في باطيه ابن العفيف

• انا المجالس والجليس انيسه • ازهو لحسن باهر للناظر •
• اصغوا فالظهر ما اخر ولكن • في باطني ما يخالف ظاهر •

في مجا

ايها الشارب مني ان امري عجبا • كل مني واشرب شربي ان امسي مجتنبا •

في الكاس محمد بن العفيف

ادور لتقبيل الثنايا ولم ازل • اجود بروحي للندامى وانما •
وأكثر الكف الموثر ثوبا منعبا • من اجل هذا النبوي يا الكاس •

فيه

انا من للقصر اجي • وصفا قلبي وجسمي • دائر بين الندامى والتنام التغر •

ابن راهب فيه

• انظر عروس الحبا تجلى بحرا • على وجوه الندامى في الزجاجات •
• انا ملك البشر بابا المرعنك في • كون راحتك مثالح المسرات •

في الطاس بن حجه

انا طاسة تيمنت وجهي عند كم • وصفا الكم طي ما رايق •
عذبت مشاربه ببارق منجلي • فتنزهوا بين العذب وبارق •

فيه

• ومعشوقة تسقي المحبه صابها • بلثم هني الرشف غير ممنع •
• تقبلها الافواه من كل جانب • تلخص منها موضع دون موضع •

فيه

نبره لحاظك في محاسني التي • تجلى على الجلسا والندماء •
• ولقد اجود على الذي يشكي الظما • بالعذب من صافي زلال الماء •

في الابريق

ابريق

اِبْرِيقُنَا عَاكِفٌ عَلَى قَدَحٍ • كَأَنَّهُ الأُمُّ تُرْضِعُ الوَلَدَا •
اوعابد من بني المجوس اذا • توهم الكاس عقله سجدا •

السري الرفا فيه

الست ترى الابريق تحمد من • ويرفع اخرى بين كاس الى طاس •
كمن وضع اليسرى على ام راسه • ومد اليد اليمنى لمسالة الناس •

في الغاني المجدي بن مكانس

• لام العذول على الشراب فقلت يا • كاسي الملاطف بالمدام وخله •
• ولانت يا قنينتي مما يلي • ضحكا على ذقن العذول وتمه •

في الراووق والبطه البدر الغزي ه

• اعجب ما في مجلس اللهو جرى • من ادمع الراووق لما انسكبت •
• لم تزل البطة في قهقهه • بينما تضحك حتى انقلبت •

فيهما القيراطي ه

• باكرت راووقي وبطتي التي • مذ قهقهت ودم المدامه يسفك •
• واضعت ما لي فيهما حتى غدا • هذا يبكي لي وهذا يضحك •

في الراوق والزق الفخري بن مكانس ه

• قم واسلب الراووق واشف قلبي • منه وبلغني بذلك سؤلي •
• واسفك دم الزق ونادي هنا • جزا من لعب بالعقول لي •

في الراووق والاباريق

• اتسيل الراووق للاصطبا • ادمعا لكن رايتا عجبا •
• بينما الراووق يبكي بدم • ضحك الابريق حتى انقلبا •

في القدح الوزير ابو مروان عبد الملك بن جهور ره

• ادار زجاجة بيضا فيها • من الراح المعتقة الرحيق •
• كلمس قبلها ما تستوى • وعاد صبغ الحي رحيق •

في الكوز

• لصرفوني لعل يتستطفوني • وتنوني على البلا صبورا •

رشا

فلها رقعت فوق الايادي • ولثمني من الملاح المعورا •

في المشربة

وذي اذن بلا سمع • وذي حوب بلا قلب • اذا استولى على الحب • فقل ما شئت في القلب •

في مقام الغرس بن العدس

يا ندي املا معاني من سلاف الراح حين ذقه • ثم رتبه بلطف • فوق ايوان وصفه •

في نقلدان

قلت والحب قد ترشف كاسا • ثم اهوى بعينه للنقلدان •

طبت يا نقلدان بين الندامى • بالحيا والندى وما للسان •

في منديل الكم

ومنديل كم صنته وحفظته • لا مرين لو املك لاحدهما صبرا •

لمسح دموع العاشقين اذا جرت • ومسح فم المعشوق اذ شرب الخمرا •

في عصرها

يا ايها العاصر بادر الى • عنقود كل الناخوني كرمه •

اياك لا تترك ساعة • ترتب الخمس على امه •

فيه

باكر لكرم العنب الحسنا • واستخرجه من عند عنا به •

واعصره واستخرج لنا ما وذ • لكي تزيل الهم عنا به •

فيه

حبذا عاصرها في كاسها • مشرقة باسمة كالثغر •

وعاد مني عنده في عصرها • قلت اسقنيها بالتمام العصر •

في الخمار

يقول خمارها حين ما معتقة • لو ادر ما انفقته من الحانين •

لكن على دنها ختم كانه • كانت وادم بين الماء والطين •

ماقيل في وصف الاغاني

امسى نعير الحسنة بذا الدجى • وغدا ذوب لها الجلمود •

فاذا

فاذا بدا فكانه هو يوسف • واذا شدا فكانه داود •

اخر

والله لو نصفوا العشاق انفسهم • لاعطوك ما ادخروا منها وما صانوا •

ما انت حين تغنى في مجالسهم • الا نسيم الصبا والقوم اغصان •

اخر

الا غنياني قبل ان نتفرقا • وهات اسقني صرفا شرابا مروقا •

فقد كاد ضوء الصبح ان يفضح الدجى • وكاد قميص الليل ان يتمزقا •

عبد الرحمن بن الخراط المازوني المغني بمصر

يا بلبل الافراح الى • روضة لذاتي سقاها الهنا •

وكرر الصوت ليمعن في • نفر الى الشرب ومنك الغنا •

اخر

بروحي من روح الناس اضحى مغنيا • بديع الحيا والملاحة بالخلق •

او المللاحه لدف اعتنا • بقولك يا مالك الرق •

اخر

يا مطربا بجماله وغنائه • يزداد فيه تشوقي وتشوقي •

شيئان ميلا الفؤاد اليهما • نغمات داود وصورة يوسف •

اخر

ومعزد بين الورى بفصاحة • وصباحة فالسمع والمنظر •

ينقر عن درين من ثغره ومن • شعر فيطق عن صحاح الجوهر •

اخر

زين معن ذكر لفظه • موت بسلب مني الرقاد • وكمالات لي صوته كما بي السعد

اخر

سمع العلامه على لنا • اتاه السمع لاذوبها •

كانما في فيه قسرية • تشدو امن عارضه طوقها •

اخر

بالرح

آخر

يا أوحد الظرف مغنٍ بديع حسنٍ جميل قد حاز فيه ضروبا فيها تحار العقول
والخصر منه نحيف والردف منه ثقيل

في مغنية

تبادت بوجه كالبدر على قوام كأنه غصنٌ غنت ثم سبق كيلي جارحة الأمنيات أنها أذن

آخر

غنت فأغنت عن كؤوس الطلا بالسكر من لذات تلك اللحون
فعاد دمعي منسكبا في مثل ذا الخلق تروح الدمون

آخر

أحسنت في غنائها ذات يوم إذ أصابت من الفؤاد نياطه
إنما مجلس الشراب بساط فإذا ما انقضى طوينا بساطه

في مغنية سوداء

يا رب سوداء أحبابها كالبيض الهند تأثير
يطربني ترجيع ألحانها وكيف لا يطرب مخمور

هجو في مغني

لا مرحبا بمغن طوى المسرة عنا قالوا الندامى جميعا لما تغنى نغنى
يا ليته ما تغنى يا ليته مات عنا

آخر

ومغن يغني أذهب اللذات عنا فبالله سكوتا فأبى يسكت عنا
فشتمناه حتى اشتفى الفؤاد منا

آخر

فلك له أذهر لي رقيبه وكم لي من ذنب في عشقها
تذكرا إذ غنت فنادى نعم فلك واشوقاه إلى حلقها

في الملاهي والآلات لبدر الدين الدماميني

يا ابن مي في معين مطرب جز الأوتار لما سفرا

كم بين العطف منطويا بعد ما يسمع منه وترا

في وصف العود

أطربنا العود إلى غدا مجلسنا يرقص مع صحبه
فشمعه قام على ساقه وكأسه دار على كعبه

فيه

عنا على العود شادٍ سهم ناظره
أصاب قلبي لما غنى على خطري رنا إلي وحيث كنه وترا فراح الروح بين السهم والوتر

القيرواني فيه

سقا الله أرضا أنبتت العود الذي زكت منه أغصان وطاب مغارس
تغني عليها الطير والعود أخضر وغنى عليها الغيد والعود يابس

فيه

صنعت عود الباتيه فيطربني فانظر عجائب ما تأتي به الشجر
غنت به الطير والأغصان لطيفة حتى إذا يبست غنى به البشر
فلا يزال عليه أو به طرب يهيجه الحان الطير والوتر

فيه

وعود به عاد السرور لأنه حوى اللهو قدما وهو ريان ناعم
يعرب في تغريده فكأنه يعيد لنا ما لقنته الحمائم

في عودية ابن تميم

جاءت بعود كلما لعبت به لعبت بي الأشواق والتبريح
غنت بجاو بها ولم يك قبلها شجر إلا يبع الحمام ينوح

في جنكية

لبنت شعبان حين نضربه يغدو بأغصان الحان الورى هازي
لا غرو إن صادنا بالشجال بها أما تراه على مخلب البازي

في قانون الصنج

لي مطرب كملت جميع صفاته متأدب بالحركات والتسكين

تاداذا ما لمجلس ندماؤه • تمايل وتخلس فيه القانون •

الوداعي في كنجها

اضمن خليلي بالحوار الى سماع كنجا • فليس من صدقها • ورلح عنا كمن جا •

ابن حجة في كنجته

ما بالها مجرت وكم قد مررت لي • بيها الرتسايل سالبا لاعصار •

وضيت منها اد شعت بكنجة • ما بين سالف نغمة او طارد •

في من يدق بالكف بدر الدين الدماميني

لقد دقت بكفيها فتاة • سمعت فيا حلاوتها ورقت •

فاهديها مغنية رأينا • بها الافراح حين دقت •

فيمن يدق بالكعبين ابراهيم المعمار

وجارية مغنية بلطف • على الايقاع بالكعبين دقت •

وغنت ثم زفت لي بطرف • فقمت قطعتها من حيث دقت •

فيمن يرقص

يرقص عجبا وله • خصر وردف مايج • فذا خفيف داخل • وذا ثقيل خارج •

في مخايل القيراطي

وتخايل نبت العذار بخده • وله مخايل بالملاحة تشهد •

لما رأى كانما بخالها • نزل العذار بوجنتيه يسود •

الصفدي فيه

هويت خيالياً حكى الغصن قده • اذا ما انثنى هامت عليه البلابل •

اراق دم العشاق سيف جفونه • ومن بعدنا اضحى عليهم حمايل •

في مشتبه

هويته مشتبها • حاله تدرج بي • يتم قلبي بالمجاز • من عيون القصب •

ما قيل في الاداب والتدبير

اذا ما شربنا الراح ابدت مجالسي • وجادت بملذات يداي من الوفر •

وان سبتني يوما نديمي لسكره • على اشرب سقاك الله طيبة النشر •

ابو نواس

أبو نواس

ولست بقابل لنديم صدق • وقد اخذ الشراب بمقلتيه •

تناولها والامرادن فهنا • فيأخذها وقد غلبت عليه •

ولكني ادير الكاس عنه • اذا استعفى بغمز حاجبيه •

وان طلب الوساد لنوم سكر • مددت وسادتي مني اليه •

الجاحظ فيه

اعاطيه احاديثي وكاسي • فيسكر بالحديث وبالمدام •

ارى للكاس حقاً لا اراه • لغير الكاس الا للنديم •

فيه

عاطي المدامة اوما تشربهم • فالحذر ان قاتاك من خلف •

وسامح الندمان والشرب بما سئلوا فان • سئلوك مرقا فصدقا ولاكذا بمرا

فيه

يسر وحي من نادمته وجد نه • ارق من النجوى واشفى من الدمع •

يوافقني في الجد والهزل دايما • فينظر من عيني ويسمع من سمعي •

فيه

ولي نديم كثير الود ذو ادب • ارى شمايله منه كالادب •

كانه كاس خمر من لطافته • ودر الفاظه من فوقها حبب •

النواجي

ارى للخمر حقاً لا اراه • لغير الراح الا للنديم •

هو القطب الذي دارت عليه • رحى اللذات في الزمن القديم •

اخر

نادمت حرا كان الدهر عونه • معظما سيدا من اكرم الملا •

فلي برحيق الراح راحته • فقمت شكرا وشكر الذي صلا •

اخر

مذ بت من نادمت في مجلس • قد عطلت فيه اباريقه • طلبت وردا نامي حق • ومرشه ريقها • مادرنقه

وشادنٍ قلتُ له هل لك في المنادمه • فقال كم من عاشقٍ سفكت بالمنادمه •

آخر

وربّ نهارٍ بات دمت فيه اغيدًا • فكان لنا ليلاً سيدنا ولحنا •
يقولون لي فيما نأى وحدنا • فما انقضى بالحبيب المنا •

ما قيل في الاعتذار بقلة الشراب ابن لنك

وخلّ لو علمت بقدر شربي • لما جرّعتني إلا بقسط •
وحسبك أن أجمار أجتنبي • أمر بها فلا أسقط •

آخر

وتلبي قليل الشرب جدًّا • كثير النفع في حال المستي • [margin: من النوم]
نهاية شربه قدح وثان • وعند الليل اجمل الدجى •

[margin: شوبه]

ولقد بالغ الى الغاية من قال

وبي نديم شكى دائمًا • ان شمّ ريح الراح نعيبا •
وان رأى كرمًا لقي فرحًا • في نومه صبح مخمورا •

ما قيل في استدعاء الندامى

عجل حضوركم فالاحباب قد حضروا • ونحن في مجلس اياكم ننتظر •
كانّا في سماء نحن انجمها • ان زرتنا كنت فيها بيننا قمر •

آخر

حضوركم تشرفنا • واليكم تشوّق •
وبكم تم سرورنا • فتصدّقوا وتعطفوا •

القاضي ابو الحسن بن بسّام

ما لا بد منه فلا تأت سوى كما • عهدنا بالكاس والبدر التمام •
فان البدر يلثم الى ان • نوافيه فيحفظ اللثام •

ابن الخازن

يشكو اليك النقص لو مجلس • لو كنت فيه تكاملتا وصافه •
وراب راووقا يسيل قطره • شوق للحبيب اذا ابكاه خلافه •

النوخي

لنحا اسمع في مجلس لذة • تقاصر حسنًا عن مدا المجالس •
انا وحبيبي اثنان والدن ثالث • وساق عليه الجمال ملابس •
وما مسنا شاد وكخمسة • فما انا في الناس الا كسادس •

آخر

نحن في كل السرور ولكن • ليس الا بكم يتم السرور •
عيب ما نحن فيه يا اهل ودي • انكم غيب ونحن حضور •

آخر

تفضل نحو الكاس والريح والهوى • وجميل اصدائنا عدود على جد •
وكن غير مأمور جواب كتابنا • ولا توحشنا بالتعلل والوجد •

آخر

انعم فان الدوح يا مالكي • تحمل من اجلك ما لا يطيق •
يرقبك الطير على وكنه • واعين الازهار حول الطريق •

آخر

ايا كريمًا علينا • ويا عزيزًا علينا • عسى تقوم وتاتي • مع الرسول الينا •

آخر

انعم علينا سريعًا من غير مطلٍ مزور • فنحن من همّهم • وتم شغل سروري •

آخر

عندي هديتك سادة لنزار • وقلوبهم شوقًا اليك حجار •
انعم علينا بالحضور فانما • ساعات ايام السرور قصار •

كتب بعض الظرفا الى صديقه

كنت والكاس في كفي مترعة • واحسن الناس ما بيننا وبينها •
ونحن في مجلس حل السرور به • خالون من فرح حتى توافينا •

ومدامة تحيي النفوس بها • جلّت مآثرها عن الوصف •
من كف جارية منرطقة • ناهيك من ادب ومن ظرف •

ابن تميم

وساقية تجوز على الندامى • وتبهرهم لسرعة سير بحر •
سنشكر لها يوم مد تقضى • بساقية تطالبنا بنهر •

اخر

بديمي ساقية جارية • وتزهي ساقية جارية جارية اعينها حبه وحبة اعينها جارية •

في ساقي

ادر كاساتنا فلقد ظمينا • بسيفك انها الساقي الامين
ولا تقرا المدامة عن شمالي • فان الشمس مجراها اليمين

اخر

ادر الكوس على اليسار ولا تخف • عتبا وكن في مزجهن امينا •
فالشمس تجري في الحقيقة يسرة • وبدورها الفلك المحيط يمينا •

اخر

لا تشرب الراح الا من يدي رشا • تحكيه في رقة المعنى وتحكيها •
ان المدامة لا يلتذ شاربها • حتى يكون نقي الخد ساقيها •

اخر

لا تشرب الراح الا من اخي ثقة • واختر لنفسك حرا طيب السلف •
فالراح كالريح ان مرت على عطر • طابت وتخبث ان مرت على الجيف •

في الحث على الشرب

الا فاشرب الكاسات قبل من الصبا • وخذ من مسرات الهوى بنصيب
ودع عذل من اضحى يدوم بعذله • واخرج باب في لذات حبيب

اخر

وشادية قامت بكاس الطلا • كالبدر في غصن النقا ينثني •
وقال لي سرك يا سيدي • قلت والله لقد سرني •

آخر

آخر

هيفا اشارت لي بكاس الطلا • كالبدر في غصن النقا ينثني •
قالت فما سرناك يا مغرم • قلت لها والله قد سرني •

فيمن حلف عنها ونكث

اني حلفت ان لا اذوق مداما • فعذ على حالي اذا شربت مداما •

ما قيل في شرب الخمر ووصفها

يا ساقي الراح لا تسقني • فالشرب عند الجوع لا يبتدي •
اليس قال الله عز اسمه • يا ايها الناس كلوا واشربوا •

اخر

قالوا على الريق تهوى الشرب قلت لهم • نعم على ريق ظبي طيب النغم •
ان المدام وان جلت محاسنها • عندي بلا طعم شيء بلا دسم •

اخر

وليس الشرب الا بالملاهي • وبالنغمات من معنى وزير •
فلا تشرب بلا طرب فاني • رأيت الخيل تشرب بالصفير •

ابو نواس

لا يطيب الشراب الا لقوم • جعلوا نقلهم عليه الوقارا •
هم يسمعون صوتا او ان اما • مزقوا وتناشدوا الاشعارا •
لا لقوم في ضجة وصياح • كنهيق الحمار لا كالحمار •

اخر

يقولون تب والكاس في يد اغيد • وصوت المثاني والمثالث عال •
فقلت لهم لو كنت اضمرت توبة • وعاينت هذا في المنام بدا لي •

اخر

قالوا اترك الخمر واجتنبه • لا تتعد الحرام جهدا •
قلت اراه للروح قوتا • وطالب القوت ما تعدى •

اخر

آخر

يا صاح قد حضر الشراب ونيتي • وخشيت تبعد الحور بالايابل •
وكذا العذار المدخنا فاسقني • واجل حديثك كله في الكابل •

المعمار

• مرو الزبيبي اصرف همي • نص على شربه طبيبي •
• انا عملي سكرتي لتلي • ان انطلط الم بالزبيبي •

غيره

اشرب اذا اعتصر بالجور مدامع • وخضة فادفع بذلك همي فالهم اعظم غصة •

آخر

• لعمرك ما شربت الخمر جهلا • ولكن بالادلة والفتاوي •
• فاني قد مرضت بداء همي • فاشربها حلالا للتداوي •

آخر

• اذا ما صبت في الكاسات حمراء • رايت لها شموسا في بروج •
• وان جليت على الندمان يوما • ترى الهم الهموم على الخروج •

ابن الوكيل

وليست لكنها في غيرها وجدت • وكلما قيل في ابوابها كذبه •
• يراط حمد على السطان من حزن • تعود في الحال افراحا وتنقلب •

بدر الدين البشتكي

• وكنت اذا الحوادث ونسني • دعت الى المدامة والنديم •
• لاغسل بالكؤوس الهم عني • لان الراح صابون الهموم •

ابن تميم

• صفرا كالاجب لشمس الضحى • من قبل ان تطلع لم تطلع •
• لحسن ما في وصفها انها • لم تجتمع والهم في موضع •

ولها ايضا

• تداويت لما زاد همي بشربها • معتقة صفراتها الهم يسفر •

وما كنت

• وما كنت ممن يستخف باثمها • ولكن دفع الشر بالشر جزم •

آخر

• الم ترى الدهر لا تنفي عجائبه • والدهر يمزج معسورا بميسور •
• وليس للهم الا شرب صافية • كانها دمعة من عين مهجور •

آخر

• ادفع ورود الهم عنك بهيفتي • مجزونة في حانة الخمار •
• جاذت مدى الاعماد فهي كانها • عند المذاق زبدة الاعمار •

ابن نباتة

• قم هاتها في الليل راحا كما • توقدت شعلة مصباح •
• ودافع الهم فاني امرؤ • ادفع صدر الهم بالراح •

آخر

• ما الذي في الكاس خمر ام لهب • ام شقيق ام عقيق ام ذهب •
• صق عقلي عن كاساتها • انضر النار والهم الحطب •

آخر

حمرات جمعك فادمها بمدامة • وادي العقيق بلونها موصوف •
ما العود زمزم والمقام صفا لنا • والكاس يسعى وللحبيب يطوف •

الازهري النابغة

جد انهض الى مدامة • صفرا جلا القلب الحزين • اللون منها فاقع وهي تسر الناظرين •

الصفدي

• ادرها سلافا ما الت بمنزل • ولا زلت الا لتسعد طالعه •
• وما اجتمعت الهم يوما لانها • بكاساتها صفرا للهم قاقعه •

آخر

• شربت وعفو الله من كل جانب • وداويت نفسي بعد نطف الكاس •
• وما طمعي فيه وعلمي بانها • سوى قوله فيها منافع للناس •

آخر

شربنا من سلافة الراح صرفاً * فلولا الجن من سطوا تخشنا
فلا زال تسل العقل حتى * عجبنا وجننا عن نشاه

اخر

شربنا الخمرة الحالكة صرفاً * لها حبب تدل على الصفاء
عجبت لناصريها كيف ماتوا * وقد صنعوا لنا ماء الحياة

آخر

ولما شربناها ودب دبيبها * إلى موضع الأسرار قلت لها قفي
مخافة أن يسطو علي شعاعها * فيطلع ندماني على سري الخفي

لغيره

شربنا على عيب نقلنا ونقلنا ورق الكرمة * فشربي ونقلي ما اطلنا من النبت وإلام جمعهم

بدر الدين بن حبيب

شربنا الطلى مع أكلنا نصف كرمة * على الشرب من أوراقها الطل مذهب
في حد السكر ونقل بمنزل * وجهنا من بنت وأم وجد

اخر

الا يا معشر الندمان كفوا * فحالي عندكم ليس يخفى
وبالله ارفعوا نقلي حليبا * فما عشت أشرب الراح صرفا

الشريف الرضي

تعللاني بذكرهم واسقياني * وامزجا لي دمعي بكاس دهاق
وخذا النوم عن جفوني لأني * قد خلعت الكرى على العشاق

الاعشى

وكأس شربت على لذة * وأخرى تداويت منها بها * لكي يعلم الناس أني امرؤ * أتيت المروءة من بابها

الزاهي

ومدامة لصفائها في كاسها * نور على فلك الإناء بازغ
رقت وغابت في زجاجة لطفها * فكأنما الإبريق منها فارغ

اخر

والله

والله ما أدري لأية علة * يدعون هذا الراح باسم الراح
الريحها أم روحها عند الحسا * أم لارتياح نديمها المرتاح

اخر

من قال إذا شيء يعيش كلما * دارت عليه بالمدام الأكؤس
فأنا الذي لما أنصفتها أما لكي * فأتيك بابنة وأنت تعيش

اخر

سأشربها إلى وقت الصباح * على الأوتار من أيدي الملاح
أنا ذو النوم حتى في صبوح * أنا ذو دينيي على الملاح

اخر

أدر الكؤوس على الحبيب فإنه * وجه الحبيب مدامة تكفيه
أما المدام فتشبه ولونها * من وجنتيه وطعمها من فيه

اخر

أدر لي الحميا البيضاء كاسي * بكأس ابدي ونطفه
الزهرى وعينا سراح * ومن شرمي اصحبها بفطنه

اخر

لقد تعاطينا كؤوس الطلا * صرفا ولم نمزج لذي بابها
نعاف شرب الراح ممزوجة * لا والذي السكارى بها

اخر

أذكرني الراح يوم حشري * إذ فيه كل من الندامى
أول ما أراه صرفا * آواه وتحسري على ماء

اخر

كسروا الطلى جهلا سقوا الأرض شرابا * قلت والإسلام ديني ليتني كنت ترابا

اخر

الخمر قد بددوه * فساح طولا وعرضا * ما كنت أرضى بهذا * يا ليتني كنت أرضا

اخر

آخر

وكل عيش اذا لم يرو حبيبك زور • وخير يومك يوم فيه الكؤس يدور •

ابو نواس

يا رب انى قد قنعت بعيشة • فيها كان الوليد الهاف •
انا والحبيب ومطرب يلهو به • قلب الحب وما كل وشاب •

آخر

اطلب مزاجا لي البرايا في كل يوم طوال العمر اجرة فسق ومن لحم • ورطل خمر وكوز •

ابن صاحب تكريت

فلو دنو امتنا ظل كرومها • الكاس منبعد مانسه القبر •
ولو كنت باسم الكرم من بوفاية • لجيش لام الجيش ساعة نصر •

ابو محجن

ادامت ما دفني الى جنب كرمة • تروي عظامي في الممات عروقها •
ولا تدفنني في الفلاة فانني • اخاف اذا مامت ان لا اذوقها •

ابو الهندي

اذا كانت وفاتي فادفنوني • بكرم والحطوا الرقا وسادي •
واتربقا الى جنبي وكاسا • يروي هامتي ويكون زادي •

آخر

هتفا لصبح في الدجى فاسقنيها • فهو شر كل الحلم سفيهها •
لست ادري من رقة وصفاء • هي في كاسها ام الكاس فيها •

آخر

انهض بنا نجلو السرور فانه • كالراح بكن حانة الخمار •
نشرت معتقة كان نسيمها • مسك تصوعه يدي عطار •

آخر

ادر كاس المدام على صفا • ولا تشد كوسك بالمزاج •
فقد حان الصباح وحق قلبي • الى عذرا ترقص في الزجاج •

آخر

آخر

قل لمن لا الكاس لم يصطبح • ما الراح بعيد مجحود •
ما انت في نومك يا سيدي • وقد اتى الصبح بعذر ور •

وانشد بعض الظرفا

هذا اصطباح وصبوح لنا • عذري في تركي صبوح الصباح

اجاز القاضي شهاب الدين القليبي وانشد به

تمتع الحب وفقد الندا • وخوف وابن رقيب ولاح •

آخر

ما العذر في حبس كاس المسك منها يفوح • والديك اضحى ينادي يا ما نلبس الصبوح •

آخر

اصبحت من انتقي الورى مستبشرا بالفرح • عندي غلام ذهب اكنا له بالقدح •

جمال الدين نباته

اني اذا انت مطارقا • فاحبك باللذات قطع طريقه •
ودعوتنا الفاظ المليح وكاسه • نتمتع بين حديثه وعتيقه •

آخر

صل الراح بالراحات واضم مسرة • بافداحها واعكف على لذة الشرب •
ولا تخش اوزارا فما وراق كرمها • كنوز غدت تستغفر الله للذنب •

ابو نواس

يا طالب شربا الراح مصطبحا • لا تدع من كفك القدحا •
انما العمر الفتى فرح • فاغتنم من عمرك الفرحا •

آخر

صبت في الكاس عتيقا الخمرى • وطفا الدر عليه ظلم •
نصب الساقي علينا فانها • شبكة لنقضة فاصطاد النجم •

يحيى الشرصري

كانت ناظري ومي صاحبتي • قالوا ابراوى بكاسات الهنا فيمرده

شربتها اضرم من ناري وما جمدت • نار ذبت بها ... قلبي بالمواقد •

ابو نواس

الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر • ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر •
وبح باسم من اهوى ودعني من الكنى • فلا خير في اللذات من دونها ستر •

ابو بكر بن دريد

وحمراء قبل المزج صفراء بعده • اتت بين ثوبي نرجس وشقائق •
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا • عليها مزاجا فاكتست لون عاشق •

ابو نواس

ومستطيل على الصهباء باكرها • في فتية واصطباح الراح حذاق •
فكل شيء راه ظنه قدحا • وكل شيء راه ظنه الساقي •

خليل بن العرس

خليلي اسقطا لي الاشراقي • فقد رمت في حب الغواني •
وان تجدا مداما او قيانا • خذا لي للمدامة والقيان •

ابن تميم

نديمي لا تسقني سوى الصرف قهوة • ودع كاسها لطلها ولا تسقني معدني •

ابو نواس

ثم فاسقني من خمر كرم الطلا • يا صاحب القدح الملا بين الملا •
خمرا احلها النصارى تحبرا • ولها تود ان احلها لو لا •
لو انها كانت وقد مالت بهم • سكرا ... ترجمة لو ابتلى •

اخر

قد هز منهز الساقي الذي لم يزل • يدير للاحباب كاس المدام •
وقد لمناه وقلنا به • ما احسن الاز من وسط المقام •

الحاجري

يا صاح علي كاس مدامة • عن ذكر ان الحبيب تعلل •
حسب ان حرا العتيق تداركها • فيها شفاه وفي شذاها المدرك •

اخر

اخر

خمرة اذا ما نديمي هم يشربها • اخشى عليه من اللألاء يحترق •
لو رام يحلف ان الشمس ما غربت • في فيه كذبه في وجهه الشفق •

الاسكندري

تدل الما ما استطعت فانني • ارى جحم الراح الدموع ورودا •
واذركها فالوقت طاب ولكن • لو ... الحبيب صدودا •

اخر

اذا العشرون من شعبان ولت • فواصل شرب ليلك بالنهار •
ولا تشرب باقداح صغار • فان الوقت ضاق على الصغار •

ومما الطف من ذلك

يا سيدا اتحجني ان تبقى في شعبان • وان وجدت جريا اشرب في رمضان •

ما قيل في استهلالها التنوخي

قد طال ليلي مذ تناءى • ... في ايمة الدوالي •
فانعم بها واتبع تشكر • فان في شربها الدوالي •

اخر

يا من غدت كفيا ذليل بيد ايديه مطوقه • ابعث لعبدك نشطة وعسى تكون مروقه •

والطف من ذلك

قد زارني اليوم نور عيني • وكان بالامس صد عني •
وليس عندي له مدام • وليس يرضى بحال مني •
تجود علينا بنصف درهم • تلك دية ربع تبني •

ما قيل في شرب المدام على البرق والرعد والغمام

اما ترى الرعد بكى واشتكى • والبرق قد اومض واستضحكا •
فاشرب على غيم كصبغ الدجى • اضحك وجه المال ان بكى •

ابو العشائر الهمداني

اشرب على وجه الربيع فيوما • في مجلس البستان يوم برداه •

وانظر الى لمع البروق كانه ● يوم الضباب صفايح الفولاد ●

الشريف الرفا

● وصاحب يمدح لي نكد السرور بالقدح ●
● في روضة قد لبست ● من لؤلؤ الطل سبح ●
● والجو في ممسك ● طرازه قوس قزح ●
● يبكي بلا حزن كما ● يضحك من غير فرح ●

ما قيل في الاعتذار فيما يقع عند انتهاء شرب العقار

● لو شئت لم تغضب فكل امرء بعده ما قال على السكر ●
● والله ما احفظ ما قلته ● وان اكن قلت فهذا عذر ●

اخر

● ليس في حالة السكر ذنب ● انما الذنب كله للمدام ●
● فاجرني من الملام ولمها ● فهي اولى مني بشرط الملام ●
● او فعفو لينا عني فانا ● شركا في ذلك الاجرام ●

اخر

● كل تحته عقل المرء حال تجيء ● يورثنا الكاس سلة سكر ●
● فيا حبذا من عقل كثير افتله ● ويأتي على العقل اليسير باس ●

اخر

● خلط الحشيشة بالنبيذ ● فكان سكرا مختلط ●
● وغدا يعربد في المقام ● قلت ما هذا الغلط ●
● فما بي لا تحكا ● سامح اخاك اذا خلط ●

ولقد اكثروا الشعراء في وصفها وشبهوا وبالغوا وما انتهوا ولم نزل موصوفة ولجاذم قال

● شيان لم يبلغهما واصف ● فيما سمى بالنظم والنثر ●
● مدح ابنة العنقود في كاسها ● وذم اعمال بني الدهر ●

ما قيل فيمن ترك شربها

قال

● قالت نلام هجرت الخرقلت لها ● بادت اشربه لولاك لولاي ●
● لمات يا اخذ من عقلي ومن ادبي ● شكرا اكبر من الناس دكال ●

اخر

● يقول ابا سعيد منذ اني ● عفيفا منذ عام ما شربت ●
● على اي المشايخ تبت قل لي ● فقلت على يد الافلاس تبت ●

اخر

● قلت لشيخ تاب عن سكره ● اقلعت اذ ملت عن العيب ●
● فقال اني لرابت طايعا ● لكنني اكرهت بالشيب ●

في وصف المزر

● ومزر ما شئتني مرن بيضا صافية كانها حليب من ضرع جاموس ●
● اغنت عن الخمر للامر مطلبها ● واصبحت ترع القوم المفاليس ●

ما قيل في وصف الحشيش

● داو بها همك بنت الحشيش واتت بها ● صرفا فليست بغير الخبط تمتزج ●
● طوع الطارد قرسان الهموم بها ● فتي ونجني طوعا كاسر ح ●

الازهري نابغة زمانه

● مولاي نور العين سطى دوا ● من فقد بلك الحبة الموثقة ●
● وطاير العقل غدا طايرا ● والوقت محتاج الى بندقه ●

وله

● جمعني عذار الحشيش بالعقا ● ومذ رماني الحشيش من طلا الذرخ ●
● قلت لذاتنا الدنيا وتحسبني ● فقال ليس على الاعمى حرج ●

وله سامحه الله

● مات لعيني شكوا ساير كا ● معجون نبط ناق في حسنه ●
● لا بد ان تصعق من عشقه ● وناخذ المعجون من عينه ●

في مسطوله

● مليحة مسطولة ان لمتها فلاجرا ● تقول كل ظبية ترعى الحشيش الاخضرا ●

ما قاله من منع من الخمر والحشيش

قد منعوا الخمر والحشيش معا • فلذة العيش ليس تشتانا •
كيف لنا بالمقام في بلد • قد حرموا ماءنا ومرعانا •

تضمين مولفه

لا نبيذ لا حشيش يا خليلي كيف نعيش • إن هذا البلا ليس لي عيش •

فيها هجو

قل لمن يأكل الحشيشة عمدا • عشت في أكلها بأقبح عيشه •
قيمة العقل جوهر فلماذا • يا أخا العقل بعته بحشيشه •

آخر

يا من غدا في جهله وشقايه • كالثور يرعى في حشيش القنبس •
فلانت اشبه بالبهيمة إنما • خالفتها فلبست ما لم تلبس •

ما قيل في الازهار والرياحين ابن تميم في الورد

سبقت اليك من الحدائق وردة • واتتك قبل اوانها تطفيلا •
طمعت بلثمك اذ رأتك فجمعت • فمها اليك كطالب تقبيلا •

آخر

قد اقبل الورد والبهار • واعتدل الليل والنهار •
فادم الى القصف والتنعم • فانما الورد مستعار •

آخر

تمتع من الورد القليل بقاؤه • فانك لم يحزنك الا فناؤه •
وودعه بالتقبيل واللثم والبكا • وداع حبيب حول لقاؤه •

الخيمي

وما الورد الا للأمر الزمان • وروح الراح دولته كالاماني •
وما اجتمعت هموم وآيات • مع الصهباء يوما في مكانه •

آخر

ولما رأيت الورد اعطى الانا • وكاد فوادي أن يطير الى الورد •

وليس

وليس بورد الروض يلقى مبسم • ولكن بورد لاح اذا على الخد •

ابن حبيب

دمت خده من اهوى بورده • حكى لونا وريحا وجنتيه •
فقال رأيت في أمري عجيبا • شبيه الشي منجذب اليه •

آخر

لما سرقت ناظري من خده • وردة احمته صوارم الاحداق •
قطع الكرى عن ناظري تعمدا • والقطع حد جناية السراق •

ابن حجة

نادى وقد علق باكمامه • قد ضجر خوفا من عيون الانام •
قلت ما الطف ضمنها • واحسن الورد الجني في الاكمام •

آخر

كتب الورد الينا في قراطيس الخدود • يا بني اللهو صلوني قد دنا وقت ورودي •
اهدى الى الحبيب وردا • والورد قد حال منهما • فقلت للحاضرين هذا لا خلا من حيا •

آخر

اهدت الي من احب وردة • محشوة بالمسك والزبادي •
قلت ما الذي منك وردة • ما القصد الا انت يا مرادي •

آخر

اهدت الي من احب وردة • شبهت بالحسن لون خدها •
يا ليتني احظى بما شبهته • وبعد ذا لثمها وقدها •

في الورد الابيض الطغرائي

بدا ابيض الورد الجني كانه • لجين به تبر وهذا هو العجب •
اتانا فوق قضبانه لزمرد علما • الينا وهذا منهم غاية الطلب •

وفيه

يا حسنها من وردة بيضا جاءت بالجمع كجام بلور به • واصنع من الذهب •

ما قيل في الورد الاسود

كأنها وعيون الناس ترمقها • أوائل النار في أطراف كبريت •

فيه

للورد فضل على زهر الربيع سوى • أن النسيم إذا ذكى نمّ بالعبق •
كأنه وعيون الناس ترمقه • آثار قرص بدا في خدّ ذي دعج

فيه

زار الرشا بنفسجة أهدى لنا بنفسجا • يا أزرقا ما مثلها حين الرشا بالنفس جاء •

ابن حبيب فيه

يا حبذا بنفسج طيب لشذاه يبدو لنا من روضة المدح روض بديع الحسن من مزدهٍ

أزرق تعلى الشائع بالفيروزج • فيه

ماس البنفسج في أوراقه فحكى • زرق اليواقيت في خضر القراطيس •
كأنه وشميم الريح تنشره • بين الشقائق أفراخ الطواويس •

هجو فيه

ولقد رأيت الورد يلطم خدّه • ويقول وهو على البنفسج يحنق •
لا تقربوه وإن تضوّع نشره • من بينكم فهو العدوّ الأزرق •

ما قيل في المنثور عن قوله

قد أقبل المنثور يا سيدي • كالدرّ والياقوت في نظمه •
نسيم أنفاسك من عطره • ورأس من عاداك مثل اسمه •

الحاجري فيه

ولقد نثرت مدامعي ودمي معا • يوم الوداع وخاطري مكسور •
لا تعجبوا للؤلؤي أدمعي • لا بدّ أن يتلوّن المنثور •

فيه

أو ما ترى المنثور قال لنا أرى • طيب المقام بجنّة وخلود •
كسر الصليب ومدّ عاليَ بانه • نحو السماء يشير بالتوحيد •

ما قيل في الياسمين ابن عبد الظاهر

وياسمين قد بدت أغصانه لمن يصف • يشبه ثوبا أخضرا عليه قطنا قد ندف •

ابن حجة فيه

ابن حجة فيه

الياسمين يقول مذ ولّى الشتا • ومضى الربيع بأعين ومباسم •
دين المصيف عليّ أن أداءه • فقد استحق اليوم قبض دراهم •

فيه

أنظر إلى الخيمة وقد نصبت • خضرا أسندت للنباح مبيضّه •
كأنها قبة زبرجد • وقد كستها غلمان من فضّه •

في الياسمين الأصفر

كأنما الياسمين حين بدا • أصفر في جانب الكثيب •
عساكر الروم نازلت بلدا • وكل صلبانها من الذهب •

التنوخي فيه

وما راقني بين الرياض وقد بدت • سوى ياسمينا لاح في حلل الزهر •
أدارت تشبيها له قلت إنه • رؤوس مسامير ضربن من التبر •

ما قيل في النيلوفر

وكأنه إذ غاب وقت مسائه • في الماء واحتجبت نضارة كمّه •
صبّ يهدّده الحبيب بهجره • فلما غرق في نفسه من همّه •

ابن منير فيه

ولينوفر ما للطرف في منظر • يجانسه نواه دون الأزاهر •
إذا ما انتثت المياه حسبتها • درر وما بدت منها نصول خناجر •

فيه

رأيت في البركة نيلوفرا • فقلت ما شأنك وسط البرك •
لما غرقت في أدمعي • وصلني على الملا بالشرك •
فقلت ماذا الاصفرار الذي • يحسن تحريك وما غيرك •
فقال يا أهل الهوى هكذا • صفر ولو ذقتم الهوى لكم •

ما قيل في الريحان ابن حجة

يقول ريحان روض للنسيم وقد • تعطّر الكون منه حين وافا بي •

سرقت نشري وهاديت الانام به • ولست تحمل مني غير ريحان •

ابو الفضل بن وفا فيه

على وجنتيه جنة ذات بهجة • ترى لعيون الناس فيها تراجما •
حمى ورد خديه بحاجبه عذاره • فيا خشن ريحانا للخدود وحمى حما •

ابن المعتز فيه

تصيب من الريحان شابه لونه • اذا ما بدا للعين لون الزمرد •
مشبهة لما تاملت حسنه • بقايا ذنوب من عوارض امرد •

في النمام لعبد الله الموصلي

حبيتها تحية في مجلس تقضيت نمام من الريحان •
فتطيرت منه وقلت اقصيته • لا تعرفن صنيع الكتمان •

اخر

لو كان النمام اهل الهوى • اتاه اخوالي وما حسبوا •
اذ كان نماما لمعكوسه • من غير تاديب لهم نامن •

اخر

لا تفتناجي في عوارضه • تسبب والناس لوامه •
كيف اخفي ما اكاتمه • والذي اهواه نمامه •

اخر

ان قال صحبي لعذاري وصف منكر • وجنتي قلت خذ يا صنعه البارية •
هذا لعذارك نمام ومسكه • ما الخد يلك والنمام في النار •

ابن تميم

ومجلس راق من آس تكدن • ومن رقيب له بالنوم الما مر •
ما فيه ساع سوى الساقي وليس به • على الندامى سوى الريحان نمام •

ما قيل في الآس المستهدى

اهدت شبه قوامك المياس • غصنا رطيبا ناعما من آس •
فكانما تحكيه في حركاتها • وكانما تحكيك في الانفاس •

ابن اسرايل

ابن اسرايل

حيا بغصن الآس من احببته • وحوت منه اليا في هجرانه •
وتفالت روحي بان وداده • كالآس يبقى في اخلافه مابه •

ابن حجة

عارض الآس ابدت في موشحها • نظما باغصانه للنبت حركات •
وقد حلا لي باوراق ملونة • وللملون في الدنيا حلاوات •

فيه

وغادة اهديت الى الفها • قضيب آس ادى طرفها كانما قص او راقه تفته النقش

فيه

يقبل الورد حينا ثم ينقضي • والى الآس يحيى كل حين انما للوصال الاس وهو يبقى على مر السنين • (الايام)

فيه

مجدكم كالورد لونا وحمرة • الا عن قليل تنقضي مدة الورد •
ونحن لكم كالآس صبر وخضرة • مقيم على الحالين في الحر والبرد •

فيه

ارى عهدكم كالورد ليس بدايم • ولا خير فيمن لا يدوم له عهد •
وعهدي لكم كالآس حسنا ومنظرا • له بهجة يبقى اذا فني الورد •

ما قيل في البان ابن النقيب

تبسم زهر البان عن طيب نشره • واصبح في حسن يجل عن الوصف •
هلموا اليه بين قصف وقذره • فان غصون البان تصلح للقصف •

فيه

هذا اقبل الصيف وولى الشتا • وعن قليل تشتكي الحر •
اما ترى البان باغصانه • قد مد للزهر الى برا •

ما قيل في السوسن انه نواس

سقيا لارض اذا ما نمت نبهني • بعد الهجوع بها صرف النوا قيس •
كان سوسنها في كل شارقة • على الميادين اذناب الطواويس •

فيه

وربّ سوسنة قبلتها كلفا • وما لها غير نشر المسك من ريق

مصفرة الوسط مبيض جوانبها • كأنها عاشق في حجر معشوق

ابن المعتز

محبوبه

يا ذا الذي اهدى لنا السوسنا • ما كنت في اهدائه محسنا

اما نظرت وقيت الردى • من اسمه السو فقد احزنا

نصف اسمه سو وقد بان لي • يا ليت اني لم ارا السوسنا

ما قيل في البهار

حكى لي بها الروض حين التقته • وكل مشوق للمشوق مصاحب

فقلت له ما بال لونكما مصفر • فقال لأني حين اقلب راهب

اخر فيه

وجامات تبر في غصون زبرجد • تلوح كما لاحت لنا الليل انجم

تريك لنا لونا كلون متيم • عداوه من فرط الصبابة مغرم

ما قيل في الشقائق

وشقائق تشق الربيع ثيابها • متعددات بين مكحل ومجسد

كالخد يصبغه الحيا ثم جرى • وجرى عليه الحسن خلط الاثمد

اخر

هذا الشقائق قد اتانا زايرا • من بعد غيبته وطول مزاره

وكأن اسوده واحمر معا • خد الحبيب ملاصقا لعذاره

اخر

وشقيقة حمراء ذات تورد • مطلوبة في اليوم تنشر في غد

فكأن حمرتها وحسن سوادها • خد الحبيب عليه خال اسود

ما قيل في شقائق النعمان الدماميني

شقائق النعمان لمو هيا • اعجابه من اهوى وعز اللقا

والقرب بالخد نعيمي وان • غاب فاني اكتفي بالشقائق

ما قيل في الاقحوان

والاقحوانه

والاقحوانة تبسما وهي ضاحكة • عن واضح غير ذي ظلم ولا شنب

كانما شمسه من فضة حرست • خوف الوقوع بمسمار من الذهب

اخر

وقد لاح زهر الاقحوان كانه • عيون بعصفر كاق من الترب

رؤوس مسامير من التبر صنعت • دوايرها الصباغ باللؤلؤ الرطب

ما قيل في الجلنار

كأنما الجلنار حين بدا مفتحا في زمرد القضب • كؤوس عقيق مثقب وحشي

تداولوا عن قراضة الذهب

ابو نواس

وجلنار مشرق على اعالي شجر • كان في رؤوسه احمر واصفر قراضة من ذهب

في خرق معصفرين

ما قيل في الزهر

اجنح الى الزهر لتحظى به • وارم جمار الهم مستنفرا

من لم يظف بالزهر وقته • من قبل ان يحلق قد قصرا

ابن ايبك

الزهر سلطان وقد جاءنا • يطلب في اهل العقول الغزاه

تبت يدي لشامل وهما • طعنته في اصدر بالقنا

ما قيل في زهر النارنج

انظر الى شجر النارنج حين بدا • زهر بين منظوم ومنثور

كأنه لؤلؤ رطب على قطع • من الزبرجد او منثور كافور

ما قيل في زهر الخشخاش

وزهر خشخاش بدا احمرا • كأنه في رونق وابتهاج

اقداح ياقوت وقد ترعت • من خمر لم تخلط بالمزاج

ما قيل في زهر الخطمي

الا قم يا رفيقي بل صديقي • وبالكاس الدهاق قبل ريقي

وقد نشط الربيع لنا بساطا • بديع النقش في روض أنيق
تلوح به من الخطمي ورد • كاقداح خرطن من العقيق

في النرجس

ورأيت من نرجس ذاتية • ندماً في لحظها انفاس خمار
ان مرّنا الريح بين الدوح تحسبها • من طيب نشرها مرّت بعطار

في زهر الفول

انظر الى زهر الباقلاء وقد بدا • فوق القضيب يميس في ابراده
يحكي عيون السود في تلونٍ • وفتون ويباضه وسواده

العين

في زهر اللوز

انظر الى اللوز المنوّر انه • بالسعد حالة وقمة المنعوت
اغصانه لبست حلي زبرجد • وتتوجت بما الدرّ والياقوت

اخر

ازهر اللوز انت لكل زهر • من الازهار تاتينا امام
لقد حسنت بك الايام حتى • كانك في فم الدنيا ابتسام

فيه

سلطان حسن افتديه بناظري • واعيذ من نزغة الشيطان
يوماً بزهر اللوز لما ازدري • قضيت ذاك اليوم بالسلطان

في زهر الزنبق

وزهرة من زنبق انوارها وحاجه • صعد ابيضه كالراح في زجاجه

في زهر الكتان

ما احسن الكتان حين تمايلت • اعطافه بزهون وتموجا
وكانه ثوب لزورد اخضر • قد قطعوا اطرافه فزوجا

في زهر السفرجل

زهر السفرجل في الرياض رايته • يحوا لزهر اللوز في الاوصاف
مثاره مدا النديم دراهم • ونثار ذاك خفايا لا نصاف

ما قيل في الفواكه

ما قيل في الفواكه في التفاح

تفاحة جاءت الى عاشق • تحكي له طيب مواليها
ما مسّها طيب ولكنها • اكتسبت من كف مهديها

اخر

تفاحة تحكي لنا نصفها • وجه حبي حين عانقته
ووجهها الاخر شبهته • بلون وجهي حين فارقته

اخر

اهدى لنا التفاح من كفه • من خده يهديه من حبه
وخط بالطرف على بعضها • نعم المولى على عبده

في الكمثرى وهو الاجاص

وكمثرى تراه حين يبدوا • على الاغصان مخضر الثياب
كثدي جرية ابدته يهما • اذ طعمها الذ من الشراب

عبد الصمد فيه

يميل كمثري بساتينها • فتشكلنا الاغصان تقويمها كانها زغب فراخ القطا
مدت الى الرزق حلاقيمها

في السفرجل

حاز السفرجل اوصاف الورى فغدا • على الفواكه بالتفضيل مشكورا
كالراح طعماً ونشر المسك رائحة • والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

نحو فيه

اهدى الحب الى الحبيب سفرجلا • فبكى الحبيب وقال عاشقنا سلا
لا ضير لما قد هديت لانه • نصفاسمه سفر على قطع الاتفاعا

في المشمش

مشمشة صفراء تحلى لنا • وبهجة نافت عنه الحبيب
الذمن شهد حبي ومن • قبلة معشوق وفقد الرقيب

فيه

أنظر لحسن مشمش مدحانا بالعجب كأنه بنادق قد طليت بالذهب

في الخوخ وهو الدراقن ابن رافع الاندلسي

ان لوزي خلق مدور للميل والقوى لو يجلبك كسر فالقو للجب والنوى

فيه

وخوخة تحكي لنا نصفها • وجنة معشوق رآها الرقيب

ونصفها الآخر شبهته • بلون صب غاب عنه الحبيب

فيه

وخوخة تسأل ذكي نسيمها • من المسك والكافور قد كيب نشرا

ملبسة ثوبا من التبر نصفها • مصابغ وباقيها كياقوتة حمرا

في الرمان

رمانة صنع الرحمن خلقتها • امثالها بيديع الحسن منعوت

والقشر من حولها قد صان دلها • والشحم قطن بما والحب ياقوت

الفضل بن اسمعيل التميمي فيه

خذ واصفة الرمان مني فاذلي • لنا ناعن الاوصاف غير قصير

حقاق كامثال الثدي تضمنت • فصوص بلخش في غشا حرير

في العنب

عناقيد حكت نجما تدلت • على قضب حكت حبي نحولا

حكت عسلا ومثل البلح • وعادت بعد عصرتها شمولا

ابن حجة فيه

اعنابكم احرموا اماتها • وحرقوا فيها على الشارب

لا تمنعوني الشرب اني امرؤ • لعشقه بالقلبة القالب

في التين

رأيت تينا على غصن فاعجبني • فاشتاق قلبي الى تين من البشر

التين تينان تينا عني بيد • وتينة تجتني بالريق والذكر

المأمون فيه

ابغر

اغبر بين لذ طعم واكتسى • حسنا وقارب منظرا من مخبر

كالثلج بردا في صفا التبر في • ريح العبير وفوق طعم السكر

كشاجم فيه

املاتين جانا منسما على طبق • يحكي الصباح بعضه • وبعضه يحكي الشفق

كسفر من ادم • مضمونة بلا حلق

في الجمار

اهدى لنا جارة • من لست لطول من عدا به • فكانها في جبه • لا تجرد من ثيابه

في الطلع ابن المعتز

انظر الذي اهدى لنا طلعه • اهدى لك قلب الشوق بلا ابلا

فكانما هي بز ورق من فضة • قد اودعوه من اللجين سلاسلا

في البطيخ الاصفر

اتانا الغلام ببطيخة • وسكينة لحمها مقالا • فقطع بالبرق شمس الضحى

فيه

ثلاث هن في البطيخ فخر • وفي الانسان منقصة وذله

خشونة جلده والثقل فيه • وصفرة لونه من غير علة

اذا قطعته ادنا سرا • كبدر قطعت منه الاهلة

في البطيخ الاخضر

الا فانظروا البطيخ وهو مخضر • وقد حاز في التشقيق كل انيق

صفائح ملكوة بدت في زبرده • مركبة فيها فصوص عقيق

في القفوبن

تبهت حين رأيت القفوس مبتهجا • على الرياض وقد تبت فيه ماسور

مخازن من لجين لفظاهرها • يستدبر حشوها لمات كافور

في القثا

انظر اليها انابيبا منضدة • من الزمرد خضرا اماما لها ورق

اذا طلبت اسمها بانت ملاحتها • وصار مقلوبها اني بكم ابق

ابن العطار

انى لقيناء العجه خيار • وقيا وقنوس صغار •
فعلنا له ادخلنا وهيا • والا ذا قادنا الى الخيار •

فى البطيخ السمرقندى

وبطيخة حمرة عليه • واوراقها من فوقها كما تبع •
اذا شققت شبهتها باهله • وان كمك كات كبد تمام •

فى البلح المقمع

اما ترى النخل الطلعت بلحاه • جابتبرا بدولة الرطب •
مكاحل من زمرد خرطت • مقمعات الروس بالذهب •

فى البلح الاصفر

اما ترى البسر الذى قد جانا بالعجب • كيف غدا ولونه كعاشق مكتئب •
كانه من فضة • قد طليت بالذهب •

فى البلح الاحمر

اما ترى النخل حاملات • بسرا يحكى حمرة الشقيق كانه من عقود تبر منظمات من العقيق •

فى الرطب

اهدى لحابنا رطبا يبقبله الشهد راح يعترف تحسبه الذوق من حلاوته عسل النحل حين يسعدها

فى التوت

وسدن كل بورد من جنيها فى فنون كانما التوت فيها اذا بدا للعيون •
حلاحل من نضار • قد علقت بالغصون •

فيه

يا من ملك الرقا • ولا سالا العنقا • ما لت ان نبقا • قد مدت لك التبقا •

فى الاجاص

يا حبذا الاجاص لا سيما • اذا حكى لنا سواد العيون • كاعين الغزلان فى حلكه •
دون بياض ظاهر او جفون •

فى العناب

فى العناب

كانما العناب فى دوحه • لما انا فى حسنه وابتسم • وانتسب
اقراص ياقوت تبدت لنا • او انمل قد قطعت بالحكم • بالذهب

فى الموز الزردى

كانما الموز اذا ما بدا • من بين اغصان واوراق •
سبائك من ذهب اصفر • تلوح فى خضر واوراق •

فيه

اهلا بموز حسن المنظر • نسيمه اذكى من العنبر •
كانه كف فتاة بدت • تخضب الاطراف بالعصفر •

فى اللوز

ومهتد الينا لوز قد تضمنت • لمبصرها قلبين فيها لا صقا •
كانهما خلان لما تخالفا • على غفلة من غليه فتعانقا •

فى الفستق

وفستقة شبهتها اذ رايتها • وقد عاينتها مقلتى بنعيم •
زبرجدة خضرا وشطر جرمه • عقيقة عاج فى غلاف ادم • شمس

وانشد بن نور الدين الزنيم الرلسى لنفسه فيه رحمه الله تعالى وعفا

حكى الفستق الشاى حين ملاحه • وذلك للاتمام من انفس التوت •
زبرجدة ملفوفة فى حريرة • مضمنة در امعقا بياقوت •

فى الجوز

تامل الجوز فى الطباقه ليرنه • وانى حسن عليه غير محطوط •
كانما كرمن صندل خرطت • فيها بدايع من نقش وتخطيط •

فى الصنوبر

حب الصنوبر اذا اتاك فتيت عن كل الثمر • نقل المرى مشتهى ما ان يد وراحه •
يحكى لنا اصغاته • فى باطن منها الدرر •

فى قصب السكر

نزلنا على القصب السكري • نزوله جال يريدون نجبه •
نحن نحكي رقابا لعدى • ومن تكفّى شفاء الاحبه •

فيه لغزا

بميس كغصن البان حركه الصبا • حاكى لنا الخطي بغير سنان •
له ولد كل الرايا يحبّه • ويوكل قبل العصر في رمضان •

في الليمون

يا حبّذا ليمونه • تحدث للنفس الطرب • كانها كافور لها غشا من ذهب •

فيه

اهدى الى الظبي ليمونة • لانه ذا شكر لاحسانه •
صفرتها على اصفراري • وطعمها من طعم هجرانه •

ابو نصر مسلم فيه

يا رب ليمونة حياها امرؤ • حلو المقبل الى بارد الشنب •
كانها كرة من فضة سبكت • واستوعبوها غلافا مصبغ من ذهب •

فيه

عاينت يوما في يدي ليمونة • صفرا فقلت لها اريدك سالكي •
حالي كحالك يا ابا بي لا تعجبي • وهوى فاني لينستري مالكي •
قالت انا فارقت غصني ياخي • قلت نعم حالي عجيب كحالكي •
انا فراق الالف غير حالي • وانت فراق الغصن غير لونك •

في النارنج

انظر الى صنو النارنج حاملة • زمردا وعقيقا صاغه المطر •
كان موسى كليم ابوا اقتبسها • نارا وجرت عليها دبها الخضر •

فيه

كانما النارنج لما بدت • صفرته في حمرة كالذهب •
وجنة معشوق راى عاشقا • فاضرم احمر لونه للرقيب •

فيه

انظر

انظر اليه ومنه ينبيك منظرها • عشتها في الرايا بمر بوم المثل •
نار تلوح من النارنج في قضب • لا النار تخبو ولا الاشجار تشتعل •

في الاترج احمد بن سعيد

جسم لجين قميصه ذهب • مركب في بديع تركيب •
فيه لمن شمه وابصره • لون محب وريح محبوب •

فيه

اترجة قد اتتك تزهو • لا تقبلنها وان سررتا •
لا تهوى يا ترنجة فانني • رايت مثلوها هجرتا •

في الكباد

اما ترى الكباد في غصنه • اذا بدا في وسطه نباته •
كعاشق اثمر معشوقه • فاصفر من خيفة هجرانه •

في السرو

كانما السرو والاشجار رمقه • والريح قد خفقت بين الغصون ضحى •
وصائف في مبيض قد لبس له • خضر الثياب وقد شمرنها مرحى •

ما قيل في الخضر والبقول في الخفيف

وورد تبدى للعيون كانه • خراطيم افيال الهنود بزنجار •
مرنا ... بين مرابع • تعجبها حسنه كل نظار •

في الجزر

انظر الى الجزر البديع كانه • في حسنه قضبان المرجان •
اوراقه كزبرجد في لونها • ومتونه صبغت من العقيان •

فيه

انظر الى الجزر الذي يحكي لنا لهب الحريق • كمدبب من سندس وطرافه من عقيق •

في الباذنجان ابن المعتز

وابدع بستان باهيق رايته • على طبق يحكيه مقلة ريق •

قلوب ظبا أفردت من كبودها • على كل قلب منه نحل باشق •

الدمشقي فيه

وروضة ابدع تكامل حسنها • لها منظر زهو بغير نظير •
وقد لاح في قماعه فكأنه • قلوب طيار في أكف صقور •

التوخي فيه

والبدنجان ملون في بادن • يسترز هوهن للريح تنثني •
كمثل ملابس خرطت تبدد • على هامات سود اللون حبشي •

محمد فيه

اذا ما سعت عدا يا يا تحته غير مستبدح • اباك هامة اسود زغربان أصلع كوسج •

في الفول الاخضر

غصون زمرد في غلف در • بأقماع حكت تقليم ظفر •
وقد خالطها الربيع لها نباتا • لها وجهان من بيض وخضر •

ملغزا فيه

وأخضر ليس له مشبه • يعرفه الملوك والحجر •
ما هو بالزهر ولكنه • ذمرذ في جوفه در •

في القلقاس

يا ويح قلقاس بمصر يقول لي • لا تشتري في قيطة حرقانا •
الليل مثل دم لرطوبة • فلما رأيتني يطلع البطانا •

في النعنع

وجات نعنع كان غصونه • واوراقه مخلوقة من زبرجد •
إذا ما ته التلكخوز دائنة • كاصداغ زنج قلبت من تجعد •

هو في البقلة

ولحوا ما فنا بقلة لشبه بينهما ووصلة • من أقل أدبا من بقلة قد مرقا •

في التوم

يا حبذا ثومية لى لهت صناعتها • بديعة الحسن تسبي كل من نظرا •

ابصرتها

ابصرتها وهي من عجب تقلبها • كصرة من دبيقي حوت دررا •

ما قيل في المنازل

لنا منزل قد فاق حسنا وبهجة • ومن حسنه كل الورى يتعجب •
فيا واقفا للخير نف عند بابه • الا انه باب صحيح مجرب •

اخر

انظر الى دار في حوت كل المعاني • لانني بيت سعد وتاكيني امان •

البرطي فيه

منزلكم لما سما حسنه • منازل البدر باشراق •
فمن بادرت الى وصفها • فمن الباب الى الطاق •

وله في شباك

يا حسن شباك سحب له • وهو أود في غاية الحركه •
اصطاد اطيار النسيم به • فكانما شباكا شبكه •

اخر

بشراك قد حل فيك السعد يا دار • واشرقت بالهنا في مكنا انوار •
واصبح العز ممدود الظلال وقد • لاحت عليك من الانوار اثار •
وقد هاسقفك المرفوع ماندهلك • ولا خلى ربعك المانوس من صوت •
هم ساكنيك ولا اودي لهم جار •
ان كان جادي سرو هو حسدنا • اعجز بنا من ذلك الجار •

فيمعقول واسمع واحبا

اخر

ومن المروة للفتى عمران دار فاخر • فاذا تكاملت البنا فاعمل الدار الاخر •

ابن حجة

رحل الشقا وحل سعدي قاطنا • وعمرت ساعي بالهنا لتشيد •
واذا تاملت البقاع وجدتها • تشقى كما تشقى الرجال وتسعد •

للعمري القباني

زينت بيتك بالمحاسن والمنى • فسمي بيت الحسن المتفضل •

كل المحاسن فيك حقا جمعت • والسر في السكان لا في المنزل •

ابن حجة مكرر

• رحل الشقا وحل سعدي قاطنا • وغدت بناي بالهنا تشييده
• واذا تأملت البقاع وجدتها • تشقى كما تشقى الرجال وتسعد •

النواجي في تهنية

هنيت بالدار التي بين تزورها • وعلى على رغم الاعادي شانها •
دار تشما وقى اليما اساسها • ورسا على ابو اضار كا نشاه •

اخر

• يا حسن مجلس لهو • قد كدت فيه اطير •
• دواير الكاس فيه • على الهموم تدور •

دو بيت

لو تعلم دار كم من قد جمعت • كانت رقصت وصفقت واستمعت •
وللحسن لو تعلم من شاد بها • كانت شكرت لعاصريها وودعت •

وله فيه

• وباذهنج لا خلت • ديارنا من حبيبه •
• كانه متيم • يلقى الهوى بقميصه •

في باذاهنج لابن حجله

• هجا الشعرا جهلا باذهنجي • لان نسيمه ابدا عليل •
• فقال الباذهنج وقد هجوه • اذا صح الهوى دعهم يقولوا •

ما قيل في الشاذروانات والامياه الجارية

• يا ايها الما انبسط ولا تخف تكدرا • فرب شاذروان كريم يغفر الماء قد جرى •

ابن ابي حجله

• وشاذروان تجري الماء منه • كمثل الصب روع يوم بين •
• اذا ما قيل خذ بالماء سهوا • يقول نعم على راسي وعيني •

القيراطي

يا حسن

وله

يا حسن شاذروان ما قال لي • وعيونه في غاية الجريان •
طمع السرور على حي لت • من عظم ما قد سرني ابكاني •

وله

لحسن شاذروانا كل القلوب تعشق • من اجل ذا الماء قلبه معلق •

ابن العجمي

تسلسل ملدي وهو لا شك مطلق • وصح عقيقا حين قالوا تكسرا •
وفي ملتي راي للتلقي مسير • وقالوا استجري بالهنا وكذا جرا •

اخر

• ولما رايت الماء يوما وقد هوى • على راسه من شاهق فتكسرا •
• وفي قلب راي للقلوب مسرة • وقالوا استجري بالهنا وكذا جرا •

ابن نميم في بركة

اهدى الذي اهوا بعينه تجاربا • من بركة راقت وطاب معينها •
ابدت لعيني جمده وجماله • فاذا تتبع الشمس في وقت معا •

نابغة زمانه الازهري في نوفرة ماء

نوفرة في بركة مياهها متحدث • لولم تكن جارية لما سميت نوفرة •

الوجيه المناري فيها

• فوارة تشبه في شكلها • سبيكة من فضة لامعة •
• تجليك بالحسن وقد اسمعت • سابية ملهية راقصة •

ما قيل في الدواليب

• دولاب اصبح طليق دمعه • ما شور قلب حبه وضلوعه •
• يبكي على فقد الاحبة منشدا • من بعدهم عمد المقل دموعه •

ابن الوردي

حالت الدولاب دلني • انه من فرط حزني كان يشكي وبعين صار يسقي وبغني

وله

ناعورة مدعورة للبين يبكي حاله • الماء فوق كتفها • وهي عليه دائرة •

ابن نباته

وناعورة قالت وقد ضاع قلبها • واضلعها كادت تعد من السقم

أدور على قلبي فاني فقدته • واما دموعي فهي تجري على جسمي

أخر

رب ناعورة كان حبيبا • فارقته وقد غدت لي تحكي

ابدا مثلما انا تتحسو • وعلى الفها تدور و تبكي

أخر

وناعورة انت لفرط صبابتي • وباتت تناجيني على المنزل القاصي

بكت رحمة لي ثم حنت بشجوها • وحسبك ان الخشب تبكي على العاصي

ابن دمرداس

يقول لي الدولاب راعي حبيبك ال • ملول بما يهوى من الحزن و التبع

فاني مدعو خلقت وها انا • اذا مال عني الغصن استعطفه بدمعي

لأخر

ابدا انا الدولاب ولا معز بها • لما انا نادب اليه

اني من العجب العجيب كما ترى • اطرب معي وعلى ظلي ابادا بي

في البستان

يقولون في البستان للعين نزهة • وفي الما والريح الذي نبر آس

اذا شئت ان تلقى المحاسن كلها • في وجه من تهوى جميع المحاسن

ما قيل في الشموع

تسامرني في ظلمة الليل شمعة • وتشركني في لوعتي وسهادي

لها ذوب جسمي وانسكاب مدامعي • وصفرة لوني واحتراق فؤادي

التنوخي

ومجدولة باتت تعين على الدجى • وتحكي الذي يلقاه في الحب اجمعا

سهادا او سقما وصبرا او وحشة • ووجدا وصبرا واشتعالا وادمعا

ابن الوردي

ممشوقة

ممشوقة مثل صنعة الريح عارية • قد توجت بنظير الكوكب الساري

تبكي اذا ابتسمت بلا نفسها وحا • كالقوم في جنة والشمع في نار

ابن المنشد

ولم ار مثل شمعتنا عروسا • تجلت في الدجى ما بين جمع

كأن عقود ادمعها عليها • سلاسل فضة او قضب طلع

العماد

لا نور في مقامي شمعة من غير حاجة • قد كنا اطلعه البدر ومصباح الزجاجة

الطغرائي

تشبهت بي طوال الليل ناحلة • صفرا اقني قواها الدمع والارق

لها من النار روح فوق مفرقها • تذوب فيها فلا يبقى لها رمق

تكابد الليل مثلي ثم يأكلها • والليل يضحك اذ تبكي وتحترق

فقلت مات شكلي في دمعة • طول النهار ويومي كله ارق

في الفانوس ابن تميم

انظر الى الفانوس تلق متيما • ذرفت على فقد الحبيب دموعه

يبدو تلهب قلبه لنحوله • وتعد من تحت القميص ضلوعه

وله فيه

يقول لما الفانوس لما بدت له • وفي قلبه نار من الغيظ تسعر

خذي بيدي ثم اكشفي الثوب فانظري • ضنا جسدي لكنني اتستر

في القنديل

وقنديل كان الضوء منه • سنا وجه الحبيب اذا تجلى

اشار الى الدجى بلسان افعى • فشمر ذيله هربا وولى

فيه

وشادن مر والقنديل في يده • ما بيننا وظلام الليل معتكر

كأنه ملك والما فيه سما • والنار شمس والحامل القمر

فيه

عجبت لمنديل تضمن قلبه • ولولاه نارا في دجى الليل يشعل •
واعجب من دائه طول عمره • تجر عليه الليل وهو المسلسل •

في السراج

• وحية في راسها اذن • تسبح في بحر قليل المدى •
• ان ادبرت كان الهوى حاضرا • او اقبلت بان طريق الهدى •

في المقدحه

ومضروبة من غير جرم ولا ذنب • حوافلها مثل الذي قد حوى قلبي •
اذا ما اتاها الضاربون عشية • تحك فلكا ترى الشياطين بالشهب •

ما قيل في وصف الغلمان ومحاسنهم ابن حبيب في الوجه

• يا من له وجه بدت انواره • كالشمس عند طلوعها بل اشرق •
• لولا هواك لما جفاني الكرا • كيلا وبت بدمع عيني اشرق •

فيه

اظهروا وجهك الجميل لام لا تلومن افتتن • لو ارادوا صيانتي حجبوا وجه الحسن •

اخر

لبس من المردان كل مهفهف • وشبق التثني لو بسن خن الشعر •
فاما اذا ما الشعر في خده بدا • فلا خير في اللذات من دونها ستره •

اخر

اميل الى مجرد المليح ولثمه • ويعجبني التقبيل اذ نعم الثغر •
فاما اذا لاحت عليه شوارب • فلا خير في اللذات من دونها ستره •

اخر

• يا من وهبت له روحي فعذبها • ورمت تخليصها منه فلم اطق •
• ادرك بقية نفس فيك قد تلفت • قبل الممات بقية الجزء الرمق •

اخر

شبهت بالبدر الحبيب فقال لي • لا حج باثر المسابة لا تبح •
لا وجه للتشبيه قلت اما ترى • وجه الحبيب فقال وجه واضح •

اخر

اخر

• ... يتوق المهلا الحشا • وتحمل للبدان تجلى •
يعول في الجمال من رآه • اشهد ان لا مليح الا •

في الجبين ابن المعتز

• البدر فوق جبينه متوقد • والماء في وجناته يتردد •
• كتب الهوى بيد الهوى مستعجلا • بالحسن فوق جبينه يا وحده

في الجفون ابن خطيب داريا

شهدت جفون معذبي بملالة • مني وان وداده تكليف •
لكني لو اني منه لا اتـ... • خبر رواه الجسم وهو ضعيف •

ابن حبيب فيه

ولما راى ان السيوف لجفنه • تحكي ولعطفيه حكى الرمح في الميل •
اتانا من العالي لعشاقه بان • يجدا السيوف البتر والرمح ينتقل •

شهاب الدين ابن نصير الدين فيه

بي سقام من جفون مذ جفوني لست ابرا • وعيون فاتكات من سيوف الهند اتبرا •
تركتني مهمل سايل العبرة عبرا • ولسان الحال ينشطا بعد قول السير حمرا •
• يا اسير الحب مهلا • ان بعد العسر يسرا •

في الحواجب

كان مقلته صاد وحاجبه • نون وموضع تقبيلاته ميم •
قصرت لعبد منتهى الهوى صنما • وما بد الصنم الا سنى محروم

في العيون

• يا من نشبه نرجسا نواظره • دع فتنة ان مهلا قد •
• ان القياس لم يصح قياسه • بين العيون وبينه متباعد •

اخر

• وربطني بمت في حسنه • تحار في معناه بلعقيس •
• لا تحسبوا ان عيون الظبا • احسن من عينيه بل قيسوا •

كأنّ ثناياه إذا ما تبسّمت • لآلي سمطٍ والشفاه عقيق

في كسلان

• مالي كسلان قلبي • منه في الأشواق مابه
• لو تراه لكسل حتى • شرب الماء وهو نائم

في رقة الحاشية

• رقّ طبعاً ورقّ • أرختها متعلّة بالحرير
• لا تزيد فيما اثرت • ما دام في وجه المستنير

في الطباخ

يقولون لي أين في فلان تحبّه • فقلت منه ويسمّى من أبا غمه
• فقلت هو والله ما أنا محبّه • لملاحة الأكلين طبا عه

فيه

• يقولون لي محبوب قلبك جائر • وبحكمه قد صرت من اتباعه
• فقلت لهم ما هو جميع ملاحة • وكنتني في أس الطباعه

في وصف الحديث الحسن بن شاور

• الا رب حديثاً هو عالٍ • صحيح المتن معتبر مجرّد
• ولفظك سكّر في الذوق عندي • والطيبه لحسنه المكرّر

في الثغ بن الوردي

الثغ بالراء يبكي • • خافي كاسرتي وامنعي
قلت افق • لحسود برا • قال ابق الحسود نعا

فيه

• لا الراء طمع في الوصال ولا انا • الجمعنا لحن سوا
• فاذ لحلوت كتبتها في راحتي • وتبيت تنجيها انا والراء

بمن يتلجلج في الحديث

• عابوا التلجلج في كلام معذبي • فلحسنهم والعذر فيه بيان
• انا الذي يشتي الكلام لسانه • ولسانه من ريقه سكران

الملك الناصر

الملك الناصر صلاح الدين أبو المفاخر داود واجاد

لو عاينت عينا الحسن معذبي • ما المتني ولكنت أول من عذره
• بين الرشا قد المنا ردف النقا شعر الدجى شمس الضحى وجه القمر

احمر

• أيها العشاق قد جاكم • متيّم يسألكم تهتدي
• تجيد الملامه ورح امرد • على مليح في الورى امرد

في مشرط الاذان

• قلت للشارط وهو جرى • دمه القاني على الخد اليقق
• ما اتوا مستكراً في مبلغ • يدهم بحجبوا الشفق

في مجدر

• لي حبيب مجدر • بالملاحات قد جني
• كحل عينيه ناقص • فوق جدر مجنب

بمن بيد مدية

وشادن في يده مدية • جردها للقتل من غمدها
• ما كان محتاجاً الى حملها • فلحظه اقطع من حدها

في من افتصد

قصد الحبيب يراعه لترعني • بدم به لدم القلوب مريق
فكأنما مدق سبيكة فضة • تنهل منها صولجان عقيق

بمن في الحمام

يا من يكشف عن ساقيه يحجمها • بين الحجبين كيلا يفهم البلق
وركب الكاس فوق الساق معتنما • ما يقبل النار الا الكاس والساق

في مشطوب ابن حجة

بالصدغ ابدى شطبة من شكله محوطا • سالته عن امرها • فقال زاد اللغط

٤٧

قالوا ابا لحنا اشتى خاضبا • فديتهم عجبا قلت لاحاشا
لكنه قتل المحب وخاض في • دمه فمنه تخضبت قدما

في من جرح مجد الدين بن مكانس

وبي قمر جرح من عامه • فقل غزى الصب لما سرى
وقالوا سمى قلته في قتلي • والحرم قلت جفوني الكرى

فيمن شرب دواء

شرب الدواء وضعته • والست في شربه اعطا فيه
فلا زال جسمك في صحة • واثار اسقامه شافيه

في ضعيف

لو كانت الاسقام محمولة • يحملها العبد عن المولى
حملت عن جسمك كل الاذى • وكان جسمي بالضنا اولى

فيه

الم الم بمهجتي مذ قيل انك تشتكي • ما والسيد في عشر بعد الا بكى ما يحكي

فيه

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم • والدمع يغلبني حاشاه حاشا
يا ليت حماه لو كانت على جسدي • شهرا او دهرا او كان الله عافا
كم قلت للسقم لا تقرب محاسنه • احبابي مثل ما يهواه

فيمن تعافا من ضعفه ابو شجاع

نذر الناس يوم برؤك صوما • غير اني نذرته لك فطرا
عالما ان ذلك اليوم عيد • لا ارى صومه ولو كان نذرا

فيه

قالوا حبيبك محموم فقلت لهم • انا الذي كنت في حماه السبب
عانقته ولهيب النار في كبدي • فاثرت فيه تلك النار واللهب

فيه

لا تحسد الناس على نعمة • واما الحسد حاشاكا

فيه

عافية نال الورى بها سرورا وهنا • الحمد لله اذ اذهبت عنا الحزنا

اخر

لازلت ادعو الله يا سيدي • بنية خالصة صادقه • حتى استجاب مني الدعا
فالحمد لله على العافيه

اخر

لازلت ادعو الله يا سيدي بطيب السلامة والعافية • حتى استجاب الله مني الدعا الحمد لله على السلامة

في لابس اخضر ابن اسرائيل

ومهفهف الاعطاف معسول اللمى • فتن الانام بحسنه وقبابه
لم يكفه ان سلب القلوب قوامه • حتى حكى اوراقه بقبابه

في لابس احمر

قلت وقد مر لي علا لدى • احمرا والطيب منه معتبق
حمرة الخد والقباء • اشهد انك مسترق

ايضا فيه

قد قلت لما خطر ماشيا • والناس بين معوذ او عاشق
لم يكف ما صنعت شقائق خده • حتى تلبس كله بشقائق

ايضا في لابس اصفر

وكان ارتدى من اصفر اللون حلة • كساها شقيقة حلة من طلا بها
وما هي الا الشمس عند ما شرقت • فالقت على اثوابه من شعاعها

ايضا في لابس ازرق

اقول له لما تخير ملبسا • ولونا علاه منه حسن ورونق
تحيرت ما ادري من التيه انما • اصبحت حبيبي ملبس الثوب ازرق

اخر فيه

بدا في حسن ازرق ملابسه • يميل على العشاق سكرا
فقلت له فتنت فتنا مشوقا • بحسن عارض الخد جمرا
وما كيك هنا النيل حتى • بدت بالخضر والنقش خضرا

في لابس منثوري من حبيب

في حلة حمرا منثورية • كأنه يفتر عن بلور •
فانظر اليه وانظر الصبا الذي • يصبوا الى المنظوم والمنثور •

في لابس اصفر عند الحسن الحلبي

نافحت اثواب الحبيب بلونها • ان اصبحت في خشية لفراقه •
فاحببته ان كان ما قد قلته • حقا فقد اصبحت من عشاقه •

في لابس ازرق شهاب الدين السهروردي

قلت لما بدت معاطف يحيى • تتهادى في حلة الزرق تلو •
كانتقت انك البدر حتى • لحت في حلة كلون السماء •

في لابس فستقي

لما بدا في الفستقي معذبي • ناديت من وجدي وعظم تحرقي •
كانت لوجهك في الفواد حلاوة • كملت لذاذتها بهذا الفستقي •

في لابس سماوي الصفدي

لي في السما بدر في مكمل في السناء • وما على الارض احلى من وجهه في السماء •

وله في لابس وردي

قال المليح قباي صبغته لون خدي • لمن راى غصن بان اضحى يميس بوردي •

وله في لابس مفرج

غزال من الاتراك شق قباوه • فخر وجاحاكي حسنه قمر الدجى •
فلو حسبنا ذاك البا اذ رايته • على ذلكا لقد ذا المليح تفرجا •

في لابس ابيض

لم يكفه ان صار بدر الدجى • حتى تردا بردا النهار •
وماس في الابيض حتى غدا • غصن النقا فيه ذليل الانكسار •

ايضا فيه

اقبل من اهواه في حلة • بيضا وللبشر كما نوري •
مولاي لم تختار ذا ملبسا • فقال لي نور على نوري •

اخر

اخر

غزال الربع جنيات دادي • رقيق الخصر مسكنه فوادي •
فان لبس البياض فقلت بدر • وان لبس السواد سبا العبادي •

في الوصف

لا اعشق الاسمر المنفوح من سمن • ولكنني لعشق البيض الهماديلا •
اني امر واركب المهر المضمر في • يوم الرهان فدعني واركب الفيلا •

اخر

اهل لكم شرح حالي وبعيكم واستريح • واهيونا بيه وبامه انا الحب المليح

اخر

ان تشتبت اعشق مليح • والوحش لا تقربه • كل نطن بنمتها مثل كاس تشربه
كل نطن في الوحش مثل مرصه تقلبه •

مواليا

يا من سبا بالملاحة فاسها والكدان • ولم تجد في الورى مثله ولا الللان •
فقت الصبا والظبا والحور والولدان • والملحيين والنسوان والمردان •

نعت

في مليح بدل

وكم سالوني لثام عن شرح حالي • وقد علموا اني على ظمن فلوا •
يقولون يجمعه لنا فعلنا • ملكت بالاحسان قلت لهم سلوا •

ما قيل في وصف النسا ومحاسنهم وهم الغرام والمذ

واري صلت النسوان بحسب تم سواء ونول بينهن بعيد •
فمنهن جنات تفي ظلالها • ومنهن نيران لهن وقود •

اخر وبالغ

تبدت لهذا البدر من كلف به • وحقك مثلي في دجى الليل حاير
وماست فشق الغصن غيضا ثيابه • الست ترى اوراقه تتنعا ثر •

ابن المرصص

ولاحت ما لقي العود في النار نفسه • كذا تعلق عنها لحد يشجا من •

فلا سقم الاعين مليحة • ولا عارض الاخد مليح •

اخر

ايزى مكان البدر ان افل البدر • وتقوى مقام الشمس ما استاخر الفجر •
ففي الشمس المبين عنوها • وليس لها منكبا لتبسم والثغر •

اخر

لن يقبل الله من معشوقة عملا • يوما وعاشقها الهفان يهجور •
ليست بماجورة في قتل عاشقها • لكن عاشقها في ذاك ماجور •

قيس بن الملوح

ولقد هممت بقتلها من حبها • كيما تكون خصيمتي في المحشر •
حتى يطول على الصراط وقوفنا • وتلذ عيني من لذيذ المنظر •

ابن الصايغ

هجرت فلمتمني لو قد حرمتها • هذا وليست في الجنة فاسن •
وظل تحرمني قبل بالجفا • ومن الذي يقوى لحر الها جر •

شيخ الاسلام بن حجر رحمه الله

• وسايلة عن القلب المعنى • فقلت لها حبيبي انت فيه •
• فغطت وجهها مني حياء • وظنتني اقول لها انتيه •

اخر

• ولما شمت البرق منها تمنعت • وقالت اما تخشى وانت امام •
• اتزعم ان الريق مني محلل • وريقي مدام والمدام حرام •

النابغة الازهري في دن في الرفاق

• قالوا السمان في النسا • بهجة كل عاشق •
• فقلت اني شاعر • اميل للرقايق •

في الطفاير الارجاني

ظبا ثغارتها المهى حسن مشيها • كما قد اغارتها العيون الجاذر •
بمرحسن ذاك المشي جاءت فقبلت • موطى من اقدامهن الظفاير •

مولفه

مولفه

• رقيقة جسم ذي دلال وفطنة • مزين حسن مثلها الدقايق •
• فلا عجب اني اموت بحبها • لاني مغرا دايما بالرقايق •

الشيخ علي المصري بن قرقوقة الضرير

• رقت وراق لفظها • من رايق لرايق •
• سمينة الحسن وهل • تعرف بالرقايق •

في بيضا علي الجوي

• تعشقتها بيضا ما الغصن قدها • اذا ما انثنت في غلايلها الخضر •
• وان اشهرت يوما سيوف جفونها • على عاشق كم بيض يوما من السمر •

اخر

• رب بيضا اتت ذات دلال • قد دعتني لوصلها فابيت •
• لم تاتني العفاف يوما ولكن • كنت جلا لو وجهها ما سحيت •

اخر

• وقد عابها الواشي وقال طويلة • فقال حسود مظهر لعنادي •
• فقلت لقد بشرت بالخير انما • حباني فان طالت فذاك مرادي •

في طويله ابن الوردي

• شكوت الى الطويلة طول ليلي • فقالت هكذا شعري طويل •
• فقلت لها وليجسر نحيل • فقالت هكذا خصري نحيل •

اخر

• الا ان الطوال لهم حسنا • واقربهم لنا نات الرجال •
• الا ان الطوال سين عقلي • وان عقبا القصار فلا ابالي •

في قصير الاسيوطي

• ولحرنا من هو قصير • في الارض منها الف الف قامه •
• اذا دنا الى الجفاف طرفها • قال الفتى يا كاتب السلامه •

في العيون

وساحرة لم تعد ما عقد السحر بيت وحي طرفها وهي لا تدري

سهام المنايا كمن في جفونها تصبن ولا يجرحن بالنظر الشزر

في النهود الشريف التاجي

وحكت لنا من نهدها وبضاتها وردا تجنينا به وشمولا

وردا اذا ما شم زاد عضاضة لو انه كالورد زاد ذبولا

في الوجنات

نظرنا اليها نظرة تحيرت دقايق فكري في بديع صفاتها

فاوى اليها الطرف انى حناها مائرا كالورد في وجناتها

في الانف النوجي

عرنينها اقنى به شمم ما شانه فطس ولا خنس

كل المعاني فيه قد كملت فلسان كاتبه به خرس

في القوام

خطرت مهفهفة القوام رشيقة لشا المثقف من بني غسان

وزهت كغصن البان الا انها خطرت وما خطر السلو ببالي

مولفه فيه

ذات قوام قال لي انا الذي اسرتك ورد فها يقول لي انا الذي ملكت

فيمن اسفرت

تبدت في النقاب فقال قوم هلال قد تبدى في غمام

فلما اسفرت قالوا تجلى تمام الحسن عن بدر التمام

فيمن تستتر بالنقاب ابن حجة الله الحموي

سترتها بالنقاب لما نسترت في الديار مني

كالبدر في الشرق حين يبدو تحجبا بالغمام عني

اخر

نظرنا اليها نظرة فتبرقعت فقلنا اسفري ما هكذا لتحي من طرق

فقالت سترت البدر هتك تعمدا لعلي ان البدر يفضح من سرق

في مقنعة الشريف القدسي

تقنعت سوداً قلب عاشقها انامل بدم العشاق تختضب

في كل انملة منه شفق كانه البسر في اطرافه الرطب

الحا الذهبي فيه

مقنعة قد نهب النفس مالكت وقد رحت ذوابها حبايل

الفتكن الحب بها وحبلي واقتله باطراف الانامل

اخر

اشارت الى سبابة مخضبة من دم الابل

وقالت على العهد يا سيدي فقلت الى الحشر يا سيده

في منقشة ابن الوردي

وجارية لدن شاني وصلها وطاب لها في مذهب الحب منهجي

وقد نقشت تشغلها كانه شبابيك تبر لوقد كبين من عاج

ما كتب في النقش

كان حضرة لون نون معصمها شبا لمسك على كف من البرد

فمن تلاه فلتته من محاسنها كانت امانا لعينيه من الرمد

فيمن تنجد النوجي

وغادة بالعقود مولعة وطيبها كالنسيم في السحر

كانها البدر في مطلعها نجيم ربق غشاها القمر

في مطيبه

الم بنا والليل داج كانه جناح غراب عنه قد نفض القطرا

فقلت اعطار ذكي في رحالنا وما احتمت ليلي سوى طيبها عطرا

فيمن بيدها شمعة

وغادة في يدها شمعة فتانة فتاله النطقين

كانها لما بدت بها بدر الدجى تحجبه الزهري

فيمن بيدها قضيب بان ابن اسرائيل

وغادة يحكي القضيب قدها • يغني بروق ثغرها لثامها •
جاءت وغصن البان في يمينها • كأنما قد حملت قوامها •

ما قيل في وصف الحديث

وحديثها السحر الحلال لو انه • لم يجن قتل المسلم المتحرز •
ان طال لم يملل وان هي أوجزت • ود المحدث انها لم توجز •

ابرهيم الرفا فيه

سألتها ان تعيد لفظا • قالت أما دعوة تعيده •
حديثها سكر شهي • واطيب السكر المكرر •

ابن الوردي فيه

تصاممت إذ نطقت صبية • تصيد القلوب بألحاظها •
وما بي وقر ولكنني • أردت اعادة ألفاظها •

محمد بن الملك بن درباس فيه

بديعة حسن تخجل البدر بهجة • وتسبي قلوب العالمين بلحظها •
تصاممت قصدا كي يطيل حديثها • فيطرب سمعي عند تكرار لفظها •

عمر بن محمد الشافعي المقري فيه

تكلمت الغزال فتيمني • فأظهرت التصامم كي تعيدا •
وقالت لو سمعت لما كلاما • فقلنا إنني رايك بأسديدا •

اخر

احب إذا ابدت حديثا تعيده • على إذا ما حدثته سعاد •
متاة لما يرتو من لسنهم ابزل • به تعذب الاقوال حين يعاد •

اخر

ومطربة الالفاظ تحسب انني • اذا نطقت وقرا فانصت كالصلد •
تصاممت متشدا لاعادة لفظها • كأني مما التذ في جنة الخلد •

في سكرانة ابن الوردي

وسكرانة سكرى دلال ونعمة • اراها تماثم عنها الفاصل

تفت

تفت كغصن ذابل عند خطوها • وذا عجبا غصن من الري ذابل •

في مسطولة وتقدمت

مليحة مسطولة ان لمتها في ما جرا • تقول كل ظبية ترعى الحشيش الاخضرا

في ضاحكة المتنبي

فلما التقينا والنوى ورقيبنا • غفولان عنا ظلت أبكي وتبسم •
فلم أر بدرا ضاحكا قبل وجهها • ولم تر قبلي ميتا يتكلم •

ابن الوردي فيمن تبكي على قبر

بكت على قبر فابكتنا اسى • فكلنا ميت بها مستشهد •
فالدمع جار والثبور والهوى • جال موتى والرقيب ملحد •

وله في اعرابية

هويت اعرابية دينها • شهد ولي فيه عذاب مذاب •
راسي بها شيبان والطرف من • نبهان والعذال فيها كلاب •

في باكية

وباكية مثل شمس النهار • بكت للفراق وبعد المزار •
كأن الدموع على خدها • بقية طل على جلنار •

في عرجا

هويتها عرجا امسي بها • دمي من العينين مسفوكا •
وكلما تخطو اذ دوس الثرى • تحسبها تضرب لي جوكا •

في لابسة سواد

لبست ردا اسود لتخيفنا • بدرا تقمص حلة الظلماء •
ناديتها ماذا السواد فاعرضت • عني وقالت سنة الخلفاء •

في لابسة حمرى الحجازي

في ثوبها الحمرى تماثلت • بوجنة حمر الالجم •
فملت سكر الحسن ابصرتها • لا تنكروا سكري من الخمر •

فيه

سود ايضا الفعال كأنها ❊ تقل العيون بخمرها لاصيا

فالواجبات بحبها فاجنهم ❊ اصل الجنون يكون بالسودا

الحمام فيها

يا قبة بذوي الالباب لاعبة ❊ في اصل حسنك معنا غير متفق

خلقت بيضا كالكافور ناصعة ❊ فسرت سودا من تواكبها في الحدق

فيها

لام العواذل في سودا فاحمة ❊ كأنها في سواد العين تمثال

العوادل

ومر بالخال اقوام وما علموا ❊ اني اهيم بشخص كله خال

فيها

يا من فؤادي فيها متيم لا يزال ❊ ان كان الليل صبحا كان للصبح خال

ما قيل في وصف الخال للحاجري

ومهفهف من شعره وجبينه ❊ يغدو الورى في ظلمة وضياء

لا تنكروا الخال الذي في خده ❊ كل الشقيق بنقطة سوداء

الصعدي

في سفح ذاك الخد خال كلما ❊ قلت وجنته نعيم قيامي

فتى يسيل عليه ليل عذاره ❊ حتى ترى في خامتا بالشامي

اخر

عرج على حرم المحبوب منتصبا ❊ لكعبة الحسن والعذر في سهري

وانظر الى الخال دون الثغر تولها ❊ تجد بلالا يراعي الصبح في السحري

حسن الغزي

كلما رأيت الخال في وجنات من ❊ اصبوا اليه ووصله ممنوع

بالغت في استحسانه اذ شكله ❊ في خد من احببته مطبوع

شويس

قالوا اتخذ بدرين لا ترك بعشقه ❊ فاتيه مع سنا الطرف مطبوع

قلت لا تحجبوا من طره ابدا ❊ لم لا يكون طريا وهو مطبوع

لاخر

لعلك على ديباج خده ❊ كنقطة عنبر في لوح مرمر

والالحاظ باسيافٍ تنادي ❊ على صادر الهوى اطاكبر

للحاجري فيه اقتباس

فلتا دنى خالا لا تعالى على ❊ ثغرك منذ الصبح الجالب

فالرحيق المسك في مبسمي ❊ ختامه مسك وفي ذلك

لاخر

للخال من فوق عرش عقيق قد استوى ❊

بعث الصدغ مرسلا ❊ يامر الناس بالهوى ❊

اخر

راوا الناس تحت خده خالا ❊ حيث لا يعلموا الذاك دليل

عبادنا من شقاع خد لكن ❊ مستطيل بظلا طرف كحيل

لاخر

في الجانب الايمن من خدها ❊ نقطة مسك اشهى شمها

حسبته لما بدا خالها ❊ وجدته في حسنه عمتها

اخر

لحظت من وجنتها شامة ❊ فابتسمت تعجب من حالي

قالت قفوا واسمعوا للمعرى ❊ قد هام عمي الشيخ في خالي

ما قيل في وصف العذار

وذي عذار جديد ❊ قبلته عند وصلي ❊ فاد معا عذاري ❊ قلت يا حبي مهلي

لاخر

اذا انعذر رجي فعله يتعذر ❊ خير اصل ماتي ❊ والجيد ما تبعه

اخر

حديث عذار الحب في حسن حرا ❊ كتبت على الورد الجني تسطرا

ضللته حتى محوت سطوره ❊ كانه لم يكن ذاك الحديث ولا اجرا

ابن نوبن فيه

تأملت حسنه خالًا في وجنته من جلنار • فبدا فؤادي طائرًا فاصطاده شرك العذار

آخر فيه

قالوا الخد حبيبي لما بدا الشعر فيه • وذا الذي عابوا هو الذي نشتهيه

آخر فيه

يقولون قد دارت بخديه لحية • وما أكملت حسنًا فقلت تصنعا
نعم ملكت كل الخدود بأسرها • وما تركت وابقى الحسن موضعا

الصفدي فيه

دبّ العذار بخد فيه لا أبي • أني لون عن الغرام بمعزل
لا كان ذا الذي أتى في معشر • لا يبالون عن السواد المقبل

آخر فيه

بدا في الخد عارضه فأضحى • عليه متيمي باللوم يغري
وقالوا لا أرى منه سلوًا • فقال لقد تعذر فيك صبري

آخر فيه

وعارض قد لام في عارض • وطاعن يطعن في سنه
وقائل قد طلعت ذقنه • فقلت لا تكون في ذقنه

ابن الدهان النحوي فيه

قالوا الأمر تعالى الحب قلت لهم • ما دمت حيًا ودار الحسن في الناس
كم بت يومًا فيلقى منى رسيًا • لعذار على الخدين والآس
إذا كنت من تهوى وكان فيه • ونبتيه فما في الحب من بأس

اقتباس فيه

رأيت في خد عذارا • خلعت في حبه عذاري
فركب الحسن فيه سطرا • ويولج الليل في النهار

ابن نباته فيه

مستقبل العذار إذا بطل • ما لي في حبها تائي عن لحم المشروب ما شفى قلت ولا من حشيشه

الشارب

ابن الشايع فيه

ابن الصائغ فيه

عارضني العذال في عارضي • قالوا الطف بعد ما أطنبوا
ما آن بالعارض ما تنتهي • قلت ولا بالشيب لا تعتبوا

ابن أبي حجلة فيه

وعاذل بالغ في عذله • وقال لما صح بلبالي
بعارض المحبوب ما تنتهي • قلت ولا بالشيب والوالي

في ذمه وهجوه بن المعتز

يرتاب إن لم يكن في وصله طمع • ولم يكن فرح من طول لحيته
فاشبه الشعر الذي في جنب مقلته • وأشبه محاسن خديه بلحيته

آخر فيه

لما التحى وعلا إلا لدجالته • وكساه ثوب مذلة ومحاق
كتب الزمان بخطه في خده • هذا جزاء عذاب العشاق

آخر فيه

غدا أسود بالشعر أبيض وجهه • فأصبح من بعد التنعم في ضنك
على وجهه أضحى بخطي عذاره • شاهد يا عيناه حزنًا فقفا نبك

اقتباس فيه

قل للناس اللواحظ حتى • أذهب الله حسنه ولحى لا
طلعت ذقنه وعينه كلت • وكفى الله المؤمنين القتالا

اقتباس فيه

لما بدا في خده عارض • يشرق قلبي بالسلو المقيم
وقال هذا عارض ممطر • بشرى لي منه عذاب أليم

فيه الأمد المقدى كم تم حول النعور • زيد عاش الشعر حسنه فعاد ورد آس الخدود

آخر فيه

قلت لا تشوكت عارضاه • وأيام السواد صنوان
أين هذا فقال لي في جوابي • كان رمان سود وآن دان

ابن نباته فيه

في خليل بن حبيب

حين زاد الخليل في الصد تيها • وعدا العتب من جفاه عليلا •
قال من شق الاسا ليتني لم • اتخذ في الهوى فلانا خليلا •

ابن نباته فيه

عيب خليل الحسن عني ليلة • فانام من ليل طويل اراقبه •
وكيف يطيب العيش عندي الكرا • وليس الاحبي الا عتبه •

خليله

عز الدين الموصلي فيه

قال حبي خليل غيرت ودي • وتركت الفؤاد مني عليلا •
بعد عشق الملاح صرت تقيا • ما تراعي من الانام خليلا •

احد فيه

ما سمي الخليل الا بسبب • ثابت في الحب حسن وادكارا •
قد عهدنا الخليل للنار اطفى • يا خليلي وانت اضرمت نارا •

في يعقوب

ايعقوب ابي يوسف قد تركتني • من الحزن يعقوبا واصبحت يوسفا •
فما نسيت عهدي ولا وقد كنت ناسيا • وكنت مليكا صرت عبدا مكلفا •

في يوسف بن الخياط

رأيت ابي في الكرى الا انما • يسهل الشاني للاري •
يوسف سيدنا بنا وبليه • فقال هي اضغاث احلام •

بدر الدين الاهدي فيه

مذ غبت يا يوسف عني وقد • اكرمني كالذي لم اعرفا •
اسود عيشي وما خويه بما • عينا يا اسفت يقيل يوسفا •

فيه لغز

يا سائلي عن اسم من اجبته • لي لم اهواه غير مصرح •
ماذا اردت بيانه فاعهد الى • معكوس سابع كلمة من سبح •

في موسى

رأيت

رأيت في جلق غلاما يحير في وصفه العيون • فقلت ما الاسم قال موسى فقلت هذا على الذقون •

فيه هجوا الواسطي

قلت اذا ابصرت موسى بعد ما • كان مثل الكبة خشنا نقصا •
وانا انا الخضر كما رضنا • لم الموسى عندنا الا العصا •

فيه هجوا

لحيته موسى باسمه • وبهرون اذا ما قلبا •
ان هرون اذا ما قلبا • كان للحية شيا عجبا •

في هرون

يقول لا من الناس بعشقه مونا • انت هرون ولكن صحفوا ما وكونوا •

فيه هجا المرابي رحمه الله تعالى

قلت لهرون الذي حيرني حسنه • يا ليت مقلوبا ابدا من اسمك د فيه •

في داود وقد تقدم في الاوائل

امسى يقول حسنه بدر الدجى • وعذا بدا وان لحنه الخلود •
فاذا بدا فكانما هو يوسف • واذا شدا فكانه داود •

في حمزه

يا من به يا لنار في فوادي • ووكل العين بالبكاء •
اسهد عينه يقلبي • وفي ثنايك برق دامي •

فيه لغز

ولسائل اسم الحبيب يوما • عادة ان تلو ده الاعادي •
تصحيف اسمي وحببته • وفي فمه واسا في فوادي •

فيه الطيبي

ترى يبدو لحمزة ما يقلبني • ويفيل وينظر في بكاي •
والحلي بالمبرد من لحاظه • واجمع بين حمزة والكسائي •

في غازي الشريف الاسيوطي

فتنت بأهيف حلو الثني • يعذبني ويقتلك وهو هازي • يعازيني بالالحاظ عجبا وانا لنا

ألا لا ترج من عبيد وفاً • ولا تشمت حيائك معربيا •

ما قيل في اسما النسا في فاطمه

فاطمه مذ كنت طفلاً بها • مستجوى وهي بدا عالمه •
كم ارضعتني وصالها • ثم اغتنت لي بالجفا فاطمه •

اخر فيها

• هيفا كالغصن لها قامه • عاد لدمع لها طالما لمه •
• قد ارضعت طفل الهوى ثم • بوصالها ثم انثنت فاطمه

المرقي رحمه الله تعالى وعفا عنه فيها

فاطمه قد اصبحت • والهجر منها فاطمه • نادتها يامهجتي ما الاسر • قالت فاطمه •

في حليمه

مالو لسليه لحت • بعرط وتعدي عليه • لم لا ترق لحالي • في الحب وهي حليمه •

في آمنه

قد وعدتني بالوفا امنه • وقد غدت لي بالرضا ضامنه •
• كيف يخاف القلب من بينها • ومهجتي اضحت بها آمنه

اخر فيها

• هيفا كالغصن الرطب قوامها • محبتها في حبة القلب كامنه •
• تهددني بالهجر في الوصل عامدا • فاصبح منها خايفا وهي آمنه •

في خديجه النابغه الازهري رحمه الله تعالى

خديجه قد سبتني نار نهد وبهجه • وكانت الروح تشتوا • والان وهي خديجه

في عايشه

تملكت قلبي في الهوى وحشاشتي • من حرنار الوجدا مسى طايشه •
ان سرها اني اموت ولم اعش • بالروح افديها وتبقى عايشه •

اخر فيها

ايادهر خرفي حبك واتسني • فهام فكري في اموري طايشه •
ايحل اني في المحبه ميت • وحبيبتي من بعد موتي عايشه

آخر فيها

آخر فيها

شغل القلب بقد اهيف • وكذ منه الهوى لي طايشه •
دعني امت يا صاح في حبها • ثم دعها بعد عيني عايشه •

في اسما

اري اسما الا غضبت وصدت • الادن الغرام اذ وب سقماه
وان هي واصلتني طاب قلبي • كاني بت ارقبه في ما سماه •

صدر الدين البارزي فيها

يا الله عن اسم من غرامي بها • شغلا فلا احمل بالمسمى •
تقول سعدي هند ليلى زينب • قلت دع ان في الا اسما •

بدر الدين الازهري نادبه زمانه

تم لا تبني في حبا اسما عادل • لتجري مدامع مقلتي كدما •
فاعجب لجري مدامع اوقفتها • من صل دال الجزوع في اسما

اخر

وعرض بذكري حين تسمع زينب • وقل ليس تخلو ساعة منك باله •
عساها اذا ما مر ذكري بسمعها • تقول فلان عندكم كيف حاله •

في لطيفه

• وما رات عيني محاسن وجهها • وطلعتها الغرا مع شعرها الوجف •
• نعت وقلت الاسم قالت لطيفه • فقلت لها والله في غاية اللطف •

بدر الدين / الازهري فيها

• لطيفه تسبي الورى وكم ارى • مراتب الحسن بها منيفه •
• وكيف اسلو لحبها وقد غدت • نادرة بين الورى لطيفه •

في سعادات

• زرنا السعادة من تهوا ولن تحا • بالقرب واشمت فلنا خير افات •
• وعيش اللهو لا يعلو المقام بنا • الا اذا الاحظت فيه سعادات •

علي بن سودون في عزيز

ليلي

في عراق

تاقت عيني عراق فتى صبا ٭ ولم ترني لنيل واشتياقي ٭
وصلت من النوى في الحب شوقا ٭ اغني للصبابة في عراقي ٭

في سمرا

لسمراطلعة كالبدر حسنا ٭ ووجنتها كلون الورد حمرا ٭
ولا عجب اذا سلبت فؤادي ٭ بعينيها الصحاح السود سمرا ٭

في شمول

بهمن حسن شمول ترا دت على رغم العذول ٭ وارشفتني من لما مرشفها العذب شمول ٭

في عروس

قلت لما برزت عروس لعيني ٭ وسناها صبت اليه النفوس ٭
يا هنا عاشقا الى الحب اضحى ٭ كل يوم تجلى عليه عروس ٭

في منصون

صيرت منصون كبدي ٭ في قيود العشق ماشون ٭
يا لها في الحب يلت ٭ في جيوش الحسن منصون ٭

في فتانه

سبت فؤاد المشوق فتانه ٭ لما رنت كالغزال وسنانه ٭
فيا لها غاده كبدر دجى ٭ بديعة في الجمال فتانه ٭

في ست النسا

ست النسا قد دنت في حبها ٭ والقلب قد ذاب حليف الاسى ٭
ولا عجب ان سبت مهجتي ٭ لانها في الحسن ست النسا ٭

ما قيل في اسما الحور في ثريا

يقولون الثريا قد تسامت ٭ بتغير قد حوى بهر المحيا ٭
واراد وجهها البدر حسنا ٭ وفاق سناثنايا ها الثريا ٭

في الجو

رمتني بالجفا الجو وقالت ٭ بعيشك ما الذي في الحب ترجوا ٭

فقلت

فقلت وقد تزايد فرط وجدي ٭ وشوقي من يد البرح الجوا ٭

في ماما — الصفدي

قلبي لذي قد هام في غادة ٭ قوامها كالغصن ساق قواما ٭
كانه طفل شديد الظما ٭ فكل وقت يشتهي ماما ٭

في جاني

فتانة ذو فنون حسنها ولذا ٭ ترى العواطف منها ذات افناني ٭
اصنوا عليها وان دابت فؤادها ٭ لا تلم لحسن من جان على جاني ٭

في صباح — ابن الفلجي

وفيه تدعى سلكا غدت ٭ بحسنها تيامه في مرابح ٭
تصدوا الطرق طاهر ٭ تقول ليلي ما انا صباح ٭

في قلوب — الخفيري

عاتبني في حكم عادل ٭ يزعم نصحي وهو فيه كذوب ٭
وقال ما في قلبك ذكرها ٭ تعلق في قلب المعنا قلوب ٭

في حد قابن — فضل الله

شكوت في حبه اهوى من الحرق ٭ تطوى الضلوع على البرح والحرق ٭
قالوا ملذ بدموع العين تطلعه ٭ لا تسالوا ما تجري بها على حدق ٭

في دادا

ايا دادا حكت صدغاك واوا ٭ وما احلى ثناياك العذابا ٭
لقد صدتك امك عن لقانا ٭ فيا ماما دعي للصلح بابا ٭

في سواد العيون ذو سين

في حب سواد العين قد دنت اسا ٭ لا نظرت الى يوم البين ٭
لا تعد لي اذا اصاب القلب جوا ٭ في حبك وهو في سواد العين ٭

في نوفره

ما الجمع في ان لم تكن بعذن ٭ في حب من قد سميت بين الانام نوفره ٭

ما قيل في الحرف والصنايع في قاضي ابن الضعيف

لآخر فيه

بالروح أفدي كاتبًا لم يزل • يفوق كل الناس في ضبطه •
تخطه تسبي عقول الورى • وشكله ألطف من خطه •

في أمير حبيب

أفدي أميرًا عاد لا مثل له • في الحسن والأوصاف عندي نظير •
لا زلت في الهوى طالبًا • للجبر منه فالواقي أمير

في مباشر نابغة زمانه الأزهري

عشقته مباشرًا وكلما • طلبت وصلًا ما له اتصال •
أما ترى وصوله وصلي في الهوى • من أجل ذا وصوله محال •

في مرطي

من بني القبط قد تعشقت ظبيًا • ذا لحاظ بهابه ليس تخطي •
عجز العاذلون عن حل قلبي • إذ رأوه معلقًا بالسبطي •

في جندي الأزهري رحمه الله

أهوى جنديًا غزاني لحظه • ومهجتي من نبله مرتشقه •
فإن يكن جندي أقطاع له • فإن جندي يملك الحلقه •

وله في تركي

عشقت ظبيًا من الأتراك ذا هيف • له أني كثير الستر والفتن
وجئت بلا هيف المعشوق أسأله • فقال لي ما الذي تبغي أنيك • فقلت

النواسي فيه

محاسن الأتراك لما زهت • أهدت لنا يا عطر المسك •
لا تنكروا العرق على ذا الفتى • كالمسك منسوب إلى التركي •

بدر الدين الدماميني في دوادار

أفديه دوادارًا أطيع نهيه • إن رمت يمناه وصلًا يكتب •
هذا الجزول وقد شكوت هواكم • نشكو اعراضك فيه وهو يكتب •

في أمير شكار ... ابن عبد الظاهر

ربي

في من أمير شكار • يا رب صيد الجوارح لما حكى الظبي حسنًا حنت له الجوارح •

في قواس

قلت لقواس له طلعة • من رام عنها الصبر لم يقدر •
يا من له وجه لدى الدجى • بكم تبيع القوس للمشتري •

في رامي الأزهري

بأبي وأبي راميًا بسهم الحشا • بلو لحظ تسطو على العشاق •
لما أراد إطلاق سهم راميًا • زاد الورى عشقًا على الإطلاق •

آخر فيه

رمى عن قوسه في الطير سهمًا • على عجل فلم يمهل رويدا •
وفوق نحو قلبي سهم طرف • فلم يخطئ بسهمه السويدا •

مواليا

حبيته أي رماني بالجفا والصد • فوسوا قوسك لين الأعطاف وشطها شد •
إذ لعقد ورماني وشط قلبي سد • لو كان يدري بحظي كنت لو نشد •

في رامي بندق

يا حسنه وقوسه مثل هلال لائق • اعني الحريري وصنعه للورى بالبندق •

في تاجر ابن المزين

وتاجر شاهدت عشاقه • والحرب فيما بينهم ثائر •
قال على ما اقتتلوا هكذا • قلت على عينيك يا تاجر

آخر فيه

وتاجر اسكرني طرفه كأنما الخمر به دائر • وقال لي شرك قلت اسقني خمرًا على عينيك يا تاجر

الأزهري الثابعة فيه

وتاجر عشاقه مالا ووصلا لترى نادرًا تاه دونا منهما سائلًا لأنه مسح الدين

في شاعر الصلاح الصفدي

أحببته كالغصن كم شاعر • لديه نوح ورقاء •
ونظمه الشادي من حسنه • تحار في تشبيهه الطاير •

الأزهري فيه

لا تعذلوني إذ كلفت شاعرًا • في فيه نظم الدر بارقائي •
وهو البديع حسنه لكنه • يميل للترصيع والطباق •

في ورّاق — السراج الورّاق

يا حسن ورّاق أرى حاله • قد راق في التقبيل عندي ورق •
يميس في الكمال لطافة • ما أحسن الأغصان بين الورق •

الناجي فيه

وراقنا ذو دلال • تزايد عشقي • ولو يجود بوصل لكان مالكه رقي •

ابن حبيب فيه

طرت بحسن ورّاق نفور • تقلب لقلبه نار الهوى اشتعالا •
صقيل الوجه كم ديج لديه • وتقضب إن طلبنا منه وصلا •

في حلاوي

محبتكم حلت بقلبي فواصلوا • وعني حلوا بالوفا عقد الكرب •
فنقط دموعي فوق خدي لم يزل • يحاكي إهمال النظر في كرم الحب

آخر فيه

ريق الحلاوي أحلى من حلاوته • في حسن دمنه والرد ومنقوش •
والدمع سكب ولحشائي مقرضة • والخد مني بما الدمع مرشوش •

ابن الوردي فيه

للحلاوي قال لي • أنا الحسن معقدي • شهد عيني مسهرى وعدوي مكفن •

الصفدي فيه

أزهذا الشبي الحلاوي أمسى • يجني على الكئيب ويحقد •
لا تعارضه في جفاه بشكوى • دعه في دسته يحل ويعقد •

في سكري

سبتني صفات السكر الذي له • بصناعته حتى عدمت قراري •
مكرر لفظ في شفتيات مبسم • واحمر خد في نبات عذاري •

سيد شلبي دنوري

في شلبي بن عرب

وظبي يطوف مواره • فيسبي فؤادي من لطفه •
ومهمات أنار تجي من هواه • خلاصا ودقني في كفه •

في ناتف

وقالوا دع المحبوب والهجر دائمًا • أتزك بعد الأكل تنتف •
أينتف من أجلي ويتعب نفسه • واهجر ناصه ما أنا منصف •

في عوام

عام سبير قمري • فمت في بحر الغرام • وراح منتشيًا فما رأيته من قد عام •

في أباد

رب باد مليح • لومه في سوطين • قال لا تعتب أو اعتب • أنا آخر ما في كتبي •

في نطاع

هويت نطاعًا إذ لجيته • بادرني بالخط والصفع •
أروم إن لحظي بوصل وقد • قابلني بالسيف والنطع •

في حريري

حريري بديع للحسن الملي • شبيه الغصن والبدر المنير •
كساني السقام ولا عجب • لثوب السقم من هذا الحريري •

في حمال

يا مليحًا هذب مقلته • صاد قلبي منه بالشرك •
مذ رأيت الحبك صنعته • قلت هذا البدر في الحبك •

في بايع الكعك للحاسب الطبري

يا بايع الكعك في سوقه • محلة بالظرف والعقد •
ما حاجتي إلا إلى كعكة • حلقا في خلوة عندي •

في قاري

يا قاريًا ذبت من شوقي إلى يده • عيناه كأنند في قلبي من الأسل •
إني لتيك كيما أشتري عسلا • فلا تذقني غير الريق من عسل •

آخر فيه

وجه المليح المفدى • معتبر بالدقيق • كأنه بدر تم • من تحت غيم رقيق

في طحان

قد طحان تبدى وجهه • قمر له قمر السماء شقيق • وجناته ماء ولكن قلبه حجر وأما خصره فدقيق

في طباخ ابن حبيب

يا رب طباخ به كل مليح ينضج • كم زفرة من عاشق تظهر حين يطبخ

ابن العفيف فيه

رب طباخ بديع • قاس القلب غريري • ما بكى أضحى ولكن أشعلوا القدور

الأزهري النابغة فيه

عدت عين ذا الطباخ لي رحمة • وكل من الإخوان في حبه أسلف
وحمستموها بأيدا بيلاحكم • وكل امرئ منكم علينا مقدم

وله في حمام

سحرا زعد تلحاظه • ما فيه دماميت ذي وجل
تايهه بيده في الجلد • تصلح الحر بما قدم حمل

آخر فيه

ودعت قلبي ثم سلتني • أنسلخ والشرع والسابله
حواصري بالحمر قطعتها • برأجل هذي الالية الماليه

في قصاب

وقصاب بديع الحسن لقينا • سبى بجماله كل البرايا
فيا شوقي إلى الأفخاذ لما • تجردها ويقطع لي الزوايا

في خطاء الصفدي

أتعجبت من ترك الخطا إذا قامه • تحتف غصون البان لما أن حطاه
أما كم وجفونه كأنما الذي • منهم أصاب حشاه من غير الخطاه

في صيرفي ابن حجة

يا سائلي عن حالتي مثال مرة أهجى بعيد الدار ما قد الغيه في صيرفي لا أرى حالتي قد مت من حوالته وصرم

في قراء ابن الوردي رحمه الله تعالى

قلت لقرا أن أدمعي • واد ما قد أطال حزنا قد قوي وقرصته فقال لا عشقت قراء

في حماي الأزهري

يا عذولي على هوى الحماي • كن حسيبي وخل عنك ملامي
في هواه لنا لطف دا • ولعب الجماع في الحمام

وله أيضا رحمه الله في صانع حمام

لسائلي وقلبي ذبيان لأجله • غداة أقاراني قلت تشكرا
ولو أنني في كل منبت شعرة • لسانا أثبت الشكر حتى معطرا

ابن الخياط فيه

وتم معدا اسعد الدماء كل سليم بيديه خضعت خوفا منه لما بدا في كفه موسى وراجي كليم

الدماميني فيه

تحن بلا عذر الخاطري • مشوقا من حجر الرائد • مشابه للطف مع أنه الحاد والبارد

في وقاد مجير الدين بن تميم

لا تواخي الوقاد في خسه • وحبه باللوم تزداد
لو لم يكن تحا بلطايفا • ما كان في الهوى وقاد

أيضا فيه

ملت لرسام كالفؤاد مغرم • فانحى أذيبه فقلت خير رسم

في رسام ابن الوردي

إن الرسام كفاه مجموعا منكما حنيفاه كل ثوب لمسته صار مرسوما شيء يفعله

آخر فيه

هو بدر تم وكتبه الدجى • ولعفوه كالدر إذ يتبسم
ملت لدهلي ولو ساعة • قال بكم قلت بما ترسم

في صياد ابن مطروح

وظبي قد رأيناه فلاة • يصيد الأسد صيدا في صنيد
فقلت الأسد ملا من السهد • فقال لصاحبي هذا سويدي

ابن نباته فيه

ومولع بفخاخ يمدها وشباك • قالت لي العين ماذا يصيد قلت كراكي •

الصفدي فيه

اناد على سرح الكراكي عند ما دنا • كراكي غزال الليد ونحاكي •
فقلت رحبي يا عين عن ورد حسنه • الم تنظريه كيف صاد كراكي •

في صياد بحر وبر

صياد لنا صيده عجيب • يصيد بالطرف من براه • ان لم يكن بالبحر صاد خلقنا وكل من

في برددار المعمار

يايها العذال لا تعذلوا • فانني مغرم في بردداره • كم ليلة بات يحييني بها • كلاله البرداره

وله في طشتدار

• شاق بالميزر من بردته • وخصر يرح فيه السوار •
• سألته عنه بعض اصحابه • ماذا يعاني قال لي طشتدار •

في بابا

• لحبيبت يا ابا حسنه بارع • سبا من الناس لنا الباب •
• لعلي في وجهي باب الرضا • قد تراني الج الابا •

اخر فيه

• يا قائل الباب بشط لمن • الا الذي قدمت عنه ثوابا •
• وانا الى اليوم منح طقه • كاسن علي وسد هذا الباب •

في مكاري ابن نباته

علقته مكاريا • تنزع عيني الكرا • كانه البدر فلا يمل من طول السرا •

في سروان ابرهيم المعمار

• بي سيروان ثيبي وباطنه • قطر دمعي وليس ذا عجب •
• قد كنا هوى مناسبا • فصنع رجلي وحزني القتب •

في هجان الصفدي

• يا حسن هجان رايت قوامه • منه تغار معاطف الاغصان •

اتصرت

• ابصرت خط عذاره في خده • فقرأته يا ليته هجاني •

في جمال

ايها الجمال يا من نوره في الافق ساطع • صل ولا ترکن الى من قال ما جمال قاطع •

مطلع جزل فيه

قد هويت جمال قد رعني • وترك ودي ودع بتركه • انا باحسن لي مليح عيره وبل موضع مل بتركه

مواليا فيه

• راني تكلم ومن اشتهى بعنرك • كانه فني حيران ما يحرك •
• قال اركك الخد ينزل علما نزل • عرك يجي وبل موضع مل تركه •

في سايس

أسايسكم في كل وقت وساعة • وانتم بهذا واقفون على الجوب •
وسطلي وقع في عشقكم يا احبتي • وما نالني منكم سوى الضرب في قلبي •

الصفدي فيه

وسايس ذي محيا نهار منه الشموس • تدووا القلب منه لما راه يسوس •

الازهري واجاد

عشقت غلاما عدا سايسا • يصير في القلب منه وساوس
سالتك يا قلب ان مت فيه • تصبر لعشق غلام وسايس

في بيطار الصفدي

لا يا حسن بيطارا اقول له وقد • اصبحت في بحر الدموع غريقا •
لو ان قلبي من حديد لم يكن • في مثل ليك يحمل التطريقا •

اخر فيه

• وبيطار يريك البدر وجها • قد قد واتسام واعتدال •
• بانملة الكواكب مشرقات • يرصعها على وجه الهلال •

في مزين

• بابي شادن تملكه جي • بجبين ومقلة مقلتان •
• مسك الكلبتين قلت عجيب • من غزال بكفه كلبتان •

ابو الفضل بن ابي الوفا فيه

تجني الورى وافا بعد البعاد بنشطه • وقبّل دملاً قلبي بكاس براح وبطه •

في جرايحي

في جرايحي اتيتنا سائله • قلت له يا الكا الرضا مفتيلي •
في عنقي دمّل به ورم • قال يداوى بمرهم الخنجل •

في مجبر

تحببت من بين الانام مجبّراً • حسن الشمايل شبه ظبي احور •
ناديته قلبي كسره الجفا • فاسمح وكن بالوصل منك مجبر •

في كحال الصفدي

• ان كحالياً دائماً يتهدى • ترك الطرف من سناه كليلا •
• قال لا تزح ان تعود بقربي • ان بيني وبين عينيك ميلا •

آخر فيه

• ورب كحال له قامة • تثبت في لهو دأب المتقله •
• قلت له لا انت يا قائلي • حتى اخط الميل في المكحله •

هجو فيه

كحل الحكيم لتعما يفضل لا الرمد • تقول من كحله من وقته خذ بيدي •

في قطان

• ولما اتى القطان يحوي زائراً • وقبلت خديه وعانقت عطفه •
• ترشفت صرفاً الراح من فيه • وفوق فراش الوصل حبيت ندفه •

آخر فيه

قطاننا يهنف بقبله ان دانه • ناديت من كبدي به يا ليتني ندافه •

ابن الوردي فيه

قد قطانا سبى لبنا • وقال اذا تصبر نابكي طلحتكم ما الرجس من اشتهي لحاجتي ولا الاتك

في رفا

يا رافيا قطع كل ثوب يا بغية النفس يا مرادي عسى بخيط الوصال ترفي ما مزق الهجر من فؤادي •

الصفدي فيه

الصفدي فيه

• ورقاء له وجه مليح • محاسنه البديعة ليس تخفى •
• شغلت به الفؤاد ولي زمانا • ارى ثوب الفؤاد يعوز رفا •

في امشاطي — بدر الدين الازهري النابغه

• في صانع الامشاط شيء ابدا • لكنه في غاية الافراط •
• تمنى اذا وتعشقه من تغني • واسرح الاسقام بالامشاط •

في نجار بن لؤلؤ الذهبي

وجي نجار احكى الغصن قده • مليح التثني ناعس الطرف وسنان •
يميل على الاغصان قطعاً بما جنت • وما سرقت من قده وهي اغصان •

الصفدي فيه

• احببت نجاراً بديع جماله • منه الشموس تغار والاقمار •
• خربي بين البرية انهم • قالوا عشقت حبيبه النجار •

في رمّال — ابن الوردي

حكى القضيب والنقا بالرمل والانامل • وقال وصلي علة الا بقيض داخل •

وله في لبان

• قلت لطبت يا فتى لبنا • وزدت حسنا وفقت احسانا •
• فكن لاكرم وما الغني • فقال ما عشقت كنا •

في دهان للعمار وتقدمت في الاقتباس

كأمرني صنعة الدهان بلحي • دام يحكي بما حواه معاني •
كوجه كالورد في الرمان والآخت • فوق خديه وردة كالدهان •

في ملاح الباخرزي

• وبي ملاح مليح كانه • من الحسن بدر مشرق بتلالا •
• وزورقه مثل الهلال ولم تكد • ترى قبله [illegible] بسوق هلالا •

في نوتي الصفدي

• ان نوتي مركبي من فيه • قام فانصب الفؤاد جريحه •

قلع القلب عن سلوى لما • اذ بدا تغنى وقد طاب بحه •

لحدفيه

يا حسن بحري له قامة • ازهت على الخطية السمري •

فيه معاني الحسن قد جمعت • حدث بلا شك عن البحر •

مفرد فيه

تحيرني من فرط اعجابه • ما احسن المهر من البحر •

في عوام من العرس وتقدمت ابيات فيه

يا حسن عوام حصن النقا • يحمل بالحب لي منها ما •

وتغنم العشاق منه ما • بريهم الاكيا فانعاما •

في مقاعدي بدر الدين الازهري رحمه الله تعالى

ومقاعدي قال لي العاشقين مقاعدا منه نعيم تواجدي •

انى يحل وصل الاحبة معاذ الله ان نسبت مقاعده •

وله في خلعي

وتاجر خلعي فاق البدر وجميعا • حواه صبر قلبي عزما وخليعا •

وله في معمار امتع الله به

كم دااول لمعار حكى سبلي • وحركا لو بهد لحظا منه بيار •

سكنت قلبي فلا اخشى تهدمه • وكيف يهدم بيت فيه معمار •

في حجار

يا حسن حجار له ناظر • سنك دم العشاق ما الوقه •

يسل في الاحشا اصعاق ما • يفعل في الاحجار تا وقد •

في نحاس الازهري

بليت نحاس على كل عاشق • يقول النحار وا اللواحظ تغزل •

اما ابن الذي لان النحاس لسمعه • وقد علا الى الدسوس يجل •

في خفاف الصعدي

حفاقكم مثال معلم • في بهجة الصب غير خاف •

اضحى

اضحى وازداد يقال • وكان في صنعة الخلاقه •

في لبودي الازهري النابغه

فلا ني في الورى بطي لبودي • يحيل بالقنا لا بالصدود •

قلوبا لعاشقين لقد سلوها • وكاما في القلوب من الكبود •

في عصار الزين ربيكم

كان بنا ان عصر الحبيب مدامه • والسقم خيم في معاقد خصره •

لله من عصار خمر فاتن • زال النهي ما شك في عصره •

وله في خمري

تعشقت خمريا يبيع ملاحة • لطلعته زموا على الشمس والبدر •

على ورد خديه وآس عذاره • سقاني بكاس الثغر من ريقه الخمر •

في خضري المعمارده

بروحي بقال بيته جنة • جعلت جديثي فيه بين الورى سمر •

يشنع قلبي الصد والجفا • ويقتلني عجبا عليه اذا استمر •

في بجان مقلي

اقر بكم مني وعني تبعدوا • وما لي من وصلكم قط عايد •

وحرقتم كبدي ودبس من البلا • وانتم بطول البعد مني بوارد •

لحد

اقول للتبان لما بدى • في غاية الحسن وفي اللين •

ذي التينة البيضا كما شبه • اشهى لقلبي منك لي التين •

في بياع بطيخ اخضر

لله من بياع بطيخ له • خد زها حسنا على الخد يحيي •

لو زارني لجلا عن القلب المعنى • وطفيت نار الوجد بالبطيخ •

في بياع بطيخ اصفر

يا ولي البطيخ من كفه • ووجهه قد حاز كل الكمال •

تشبهته لما تاملته • ما البدر يهدي لسبيل الهلال •

في بياع موز

تعشقت مولاي احلى البدر طلعته • سبانى بفرط الحسن اذ بات في حوزى

اذا زارنى فى الحب من بعد هجره • تحليت من مر القطيعة بالموز

في شراحي هجو الازهري

شرايحي مزلح الكاس مخرف • عليه من سرقة اللحم منسوبه

كم يضرب اللحم شيئا وهو سارقه • فليسا صلاعه بالشيش مضروبه

وله في طفيلي فلله دره

رب طفيلي اتى ليتولى سنى المرتقى • فحزن لما ان رأى بطعة لحم ومرق

في بايع نشا ابن العطار

هو النشاي ود قلبي • في الاسر من مطلق لنكاه

وصار حتما على فوادي • ما احسن اللحم بالشلوى

في حولي ابن الوردي

رب حولي بدا لي حسنه وهو ينادي • من يمت في بقل حدي يا هل سبل الرشاد

في فحام

يا غايب الفحام حلا انه • اضحى بهجه حسنه فحاما

في تراب

رب تراب مليح ورثنا الفتنا كتبا ابا • قلت للان سبا لي ليتني كنت ترابا

في مناقف يحيى الحناز

لين ثنيهوا قلت بالغصون • اوالبدر خافوا عليه ولحظا المشبع في مورد النفس والبدر في فصيله

لحرفيه

مناقف في غاية الحذق • تاقى حسانا الحرب والشرق نبهته والسيف في كفه بيد الردى يختال بين الجمع

في مصارع

سبانى جميل من مليح مصارع • عليه دليل للملاحة واضح

لا ادعو منه الشكل الا كن دونه • وان خف منه الخصر فالردف راجح

في ساعي

وساع

وساع سريع اذا ما عدى • لقلبي سبا ولدمعي سفك

يسابق في الجري ريح الشمال • وتزرى على دوران الفلك

لحرفيه

ورب ساع اغيد كالبدر في طول السرا لا بد لي من وصله ولو جرى مهما جرى

بدر الدين الازهري فيه

علقته ساعيا اشراق طلعته • يجري مدامعنا من عز ما رياه

ان قلنا فنيت قلبي منه حلت به • تقول يا مما شيئ فيه دنى جز ياه

في بدوي الاعزازي

بدوي كم حدثت مقلتاه • عاشقا عن مقاتل الفرسان

بجبين يقول بالملال • وعيون تقول بالسنان

فيمن سكن البادية الصفدي

سكن البدو من احب فقالوا • زاد اهل الغرام في البعد بعدا

قلت بالله هل سمعتم ببدر • تاه عن عاشقيه الا تبدى

وله في كردي

رب كردي راه ناظري • فيه قد صكت قلوب ساكنه

يا بني الاكراد علو عدكم • فحبيبي عينه بي فاتكه

لحرفيه

تعشقته كالبدر والغصن احورا • مليحا من الاكراد قد فتن الورى

فلا تنكروا ان قدم الصب في الهوا • وارداه قالت لعاشقيه

ولغاد من قال في الاكراد

رأيت في الليل ابي آدم • عنه طايفه الرسل فقلت يا آدم ما شئتني نسل اتولد للبلاسي

فقال حوى تكلم طالق • ان كانت الاكراد من نسلي

في فلاح

رب فلاح مليح • قال يا اهل المروه كلي اشتل ظهري • فاجيبوني بقوه

الصفدي فيه

أحببت فلاحًا كبدر الدجى • يفتر لي مبسمه عن نجوم •
قد سقطت في حبه فوقي • وما بقي عندي إلا الرسوم •

وله من يحرث بالفدان

بي رشا من خلف فدانه • أمسى لأقمار الدجى وارث •
قد بت منه شبه الحسن في • مقامه يروي عن الحارث •

وله في راعي

في راع لم يحض محبه ثار • في معنى لم يلق في الحب نفعا •
قلت قد خنتني والكرب تهدد • أي شيء من بعد ذلك ترعى •

ابن يعمور فيه

أهدى من راع كبدر الدجى • قوامه يحكي الغصون الرشاق •
أصاخني الهوى فتابعته • والله ما قصدك إلا العناق •

في عجمي ابن حجة

هويته أعجميًا ووجنته • لامية عودنها أحرف القسم •
ذو وصفها الألسن الأعلام قد نطقت • وطال شرحي في لامية العجم •

في قرندلي

بدا لي في حلق الحواجب فتنة • فقلت تعقل داخل فيه ذاهب •
حبيبي حق أم قل لي أما الذي • دعا إلى هذا فقال محاجبي •
موعدت بوصل العاشقين عطفا • ثم تهموا وأسروا هنوا فوق حاجبي •

ما قيل في لعاب الشطرنج الفراطي

شطرنج من يحب شاماته • ما بها مشعودة الضبه •
قلت له لما غدا لاعبًا • ملك نفسي لصعب لعبته •

ابن نباتة فيه

أفديه لاعب شطرنج قد اجتمعت • في شكله من معاني الحسن أشتات •
عيناه منصوبة للقلب غالبة • والخد فيه لقتل النفس شامات •

وله فيه

لاعب شطرنج

لاعب شطرنج بفضل الثنا • عشقته وبلائي من يمينه •
قلبي بكانون على ناره • وسيدي يلعب في دسته •

الموصلي فيه

جاهل شطرنج ينادي وقد • أمات نفس اللعب من عنده •
ما تفعل الأعدا في جاهل • ما يفعل الجاهل في نفسه •

ابن المشد فيه

ألعب بالشطرنج مع أهيف • رشاقة الأغصان من وزن •
أحل عقد البدر من حسنه • والثم الشامات من حسن •

الصلاح الصفدي فيه

ألاعب بالشطرنج بدر ملاحة • محاسنه تزهوا على طلعة الشمس •
سترت مناحبي فلما رأيته • يروم قطاعي خفت منه على نفسي •

آخر فيه

تلاعبت بالشطرنج مع من لعبته • فنادمني حتى سكرت من الوجد •
وأنشدني ما لي أراك مفكرًا • تدور على الشامات وهي على خدي •

ابن الوردي فيه

لاعبت بالشطرنج من • أضحى لشمس طالعه • نسي به مات وما • تجنبي المقاطعة •

وله فيه

لاعب شطرنج على دسته • يفعله الدليل غير الدخيل • ما أنت به تشفي والحمل قطاعه يومًا • وتركت مل

آخر فيه

لعبت بالشطرنج مع • من لم يفي بوعده • ما زال مغلوبًا معي • لا أبدل من خطه •

آخر فيه

لعبت مع حبي شطرنج غلب ثلاثة في عمره • العب معه يعلم مني أنا حطه ما رضي

آخر فيه

ومليح رمت منه لعب شطرنج نادعي • قلت من قال بوس قلت نا رميك الحسن

ابن الأحنف فيه

وأحسن أيام الهوى يومك الذي • تروّع بالهجران فيه وبالعتب
إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى • فأين حلاوات الرسائل والكتب

آخر فيه

ولو قدرت كتب أشا وشوقا • أسطره بمقدار اعتقادي
جعلت الطرس منه بياض عيني • وأجريت السواد من السواد

آخر فيه

كتبت واشواقي تزايد جمّة • ودمع جفوني مسبل على طرسي
ومن عاقب الدنيا على بأسها • لم تتكره حتى كأني في حبس

آخر فيه

وما كل ما في القلب يودعه الفتى • كتابا ولا أيام يطيق رسول
ولكننا إن قدر الله نلتقي • فأذكر ما بي منكم وأقول

آخر فيه

أأحبابنا إن أقطع الكتب عنكم • فلا لا ولا نقص المودة من قبلي
ولكنني من فرط شوقي إليكم • حسدت كتابي كيف يلقاكم قبلي

آخر

إن كانت الكتب فيما بيننا انقطعت • فإن حبل ودادي غير منقطع
وإن تمنع شملي عن جنابكم • فإن جسمي تنادي غير منقطع

آخر فيه

وما أقلل كتبي عنك من ملل • إلا لخيفة أن يعلو انتمالي
الكتب تكتب للنائي البعيد • بالي اكاتب من القاه في بالي

آخر فيه

كتبت إليك والعبرات تجري • على الخدين رشا بعد رش
وقد كنا جميعا كالثريا • فصيرنا الزمان بنات نعش

آخر فيه

ولا

وللعراقي وحشة من فراقكم • وحرقة وجد حرها يتضرم
بعثت إليكم كتابا خدمة وتيابة • يقبل عني راحتيك ويلثم

آخر فيه

كتبت وفي قلبي من الشوق لوعة • لهيب لها بين الضلوع لهيب
أخط وأمحو ما كتبت بأدمعي • وكل لما في محظي ونصيب

آخر فيه

أأسلكم ما أبغي سوى من • متى فراقك يا من قربه الأمل
فابعث كتابي مصنونا بتعزية • وتتمامت شوقا قبل ما يصل

آخر فيه

أيا من لا يجيب إذا كتبنا • ولا هو يبتدينا بالكلام
أما في حكم شرعكم علينا • وواجب ودنا رد السلام

آخر فيه

ملكتموني رخيصا فاغتبط قدري لديكم • فأغلق الله بابا دخلت منه إليكم
وحقكم ما عرفتم قدري إذا أتى بديكم • حتى ولا كتبنا تم ولا السلام عليكم

ما قيل في الأجوبة

أتاني كتاب لم يكن نسيته • يبشر لا حيا رجيه ساكن القبر
يذكرني شوقا وما كنت ناسيا • ولكنه تجديد ذكر على ذكر

بهاء زهير فيه

قد أتاني من الحبيب رسول • ورسول الحبيب عندي حبيب
جاء في حاجة وحبك فيها • فأنا اليوم طالب مطلوب

آخر فيه

كتاب كريم قابلته تحبني • تذكرني من مجلس ما تغيبا
وكأنه جوابي من أقام قابلا • وقلت له أهلا وسهلا ومرحبا

آخر فيه

ولولا لم أكتب الكتاب بخطه • ارحم قد بيك بولي وخضوعي

كانني ابكي مذ قرأت كتابه * حتى محت سطوره بدموعي

ابن الخياط فيه

وافا كتابك اشهى ما تعوده * وقد المسرة مني في ذوائبي
فظلت اطويه من شوقي وانشره * والشوق ينشرني فيه ويطويني

اخر فيه

ولما اتاني بعد يأس كتابه * وقد كان ظني من رقيب يغصني
ترشفته حتى توهمت انه * كاعذبي وقدا وتيته بيد اليمنى

ابن وكيع فيه

اطال شوقي عني بعد كتبكم * لو كانت الكتب لكم اعوانا
ان كان ما كان دنيا عن تودّدنا * فليس شيء سوى ذكراكم كانا

اخر فيه

ورد الكتاب فكان اكرم وارد * اهدى السرور لهائم مشتاق
لله كف سطرته لانها * ماء الحياة ومنبع الاشراق

اخر فيه

وافا مشرف الكريم فلاح لي * من نشر طيب كتابك اذفر
وظننته لما فضضت ختامه * طرس من الكافور خط بعنبر

اخر فيه

ولما اتاني من عزيز جنابكم * كتاب كريم ناشر عطف فضله
لثمت محياه وانشدت عينيا * اما الفضل الآن يكون لاهله

اخر فيه

ورد الكتاب فسرني بوروده * وعليه من نظري اليه سرورا
فكأنني يعقوب من فرحي به * اذ عاد من شم القميص بصيرا

اخر فيه

وافا الكتاب الذي روحي معلقة * بكل وحياتي من نواحيه
نعم يعدني نقض العهد من ملل * ولا بد لك مولا غير صاحبه

اخر فيه

اخر فيه

وردت مكاتبة الحبيب وضمنت * من بر ما لا اقوم بشكره
فاعد تحفني رؤية وجهه * وشبه من ركبها الزمان ومكره

ابن نباته فيه

ايدي سطورا من كتابك قبلت * بعد الجفا واذنت برجوعي
قبلتها فاحمر نسخ وجهها * فكأنني قبلتها بدموعي

ما قيل يكتب صحبة الهدايا

عاشر العبد واهدى الى * جنابك المحروس شيئا قليل
وارسل العذر قبل له * وحسبنا الله ونعم الوكيل

اخر فيه

نادبا لا ما قبلت هديتي * وجعلتني مثلا على الاقران
فالبحر ينقص عنه كل سحابة * نقطات وتقبلها مثل الغدران

اخر فيه

هدية عبد مخلص في ولاية * لها شاهد منها على علم المالك
وليست على قدري ولا قدر مالكي * ولكنها جاءت على قدر الحال

في فوائد الهدايا

هدايا الناس بعضهم لبعض * تولد في قلوبهم الوصالا
وتزرع في الضمير هوى وودا * وتكسوهم اذا حضروا جمالا

اخر فيه

ان الهدية تسلب العقول * وترد كل عداوة ودا
واذا انعدمت الهدية خطبه * هيهات ان تلقى لها ردا

في الشكر عليها

اياديك عندي معظمات جلايل * طوال المدى شكري لهن قصير
فان كنت عن شكري غنيا فانني * الى شكر ما وليتني لفقير

اخر فيه

قلدتني من الجميل قلائدا * وسررتني حتى حسبتك والدا
والله لو جاز الركوع لجنسنا * ما كنت إلا راكعا لك ساجدا

ما قيل في السواك

منيت يا عود الأراك بثغرها * ما أنت في الأوطان غير مفارق
إن كنت فارقت العقيق وبارقا * فالآن ما بين العقيق وبارق

آخر فيه

حييت يا عود الأراك لثمته * ما خفت مني يا أراك أراكا
لو كان غيرك يا سواك قطعته * ما فاز مني يا سواك سواكا

آخر فيه

ولقد سألت سواكها من أجله * عن نعتها فأجاب وهو عليل
إني إلى السلسبيل مروق * في فيه إلا ما إليه سبيل

آخر فيه

بالله لي حرت بوادي الأراك * وقبلت عيدانه الخضر فاك
فابعث لي يا سيدي مسوكا * لأنني والله ما لي سواك

آخر فيه

طلبت منه سواكا * وما أردت سواكا * وما أردت أراكا * لكن أردت أراكا

آخر فيه

قولوا لمن بالسواك ماشت * قلبي لصب بالسواك
قالت لحد فأتك ولى * فقلت ما فاتني سواك

آخر فيه

قالت وناولها سواكا * سأديمها على الأراك
سواك ما ذاق طعم ريقي * قلت لي ذاقه سواك

ما قيل في وصف الحمام

إن عيش الحمام أطيب عيش * غير أن المقام فيه قليل
جنة تكره الإقامة فيها * وجحيم يلذ فيه الدخول

اخر فيه

آخر فيه

خذ من الحمام واخرج * قبل أن تنبذ منكا * حدثن عنه وإلا * حدثت الحمام عنكا

ابن نباتة فيه

حمام دمعي في الهوى ناظر * بكوكب للخد وقاد
وعاملا الوسط في صبوتي * كأنما بي بميعاد

ابن رشيق فيه

ولم أدخل الحمام ساعة بينهم * طلابا لعيش قد رضيت بدون
ولكن لتجري عبرتي مطمئنة * فأبكي ولا يدري بذاك خليل

آخر فيه

وما أدخل الحمام أرجو تنعما * ولكني استثقلت ما جنوني
فاجرت مني كل منبت شعرة * دموعا على القوم الذي هجروني

آخر فيه

كراع بالحمام طيب نعيم * أفنا البكا دموع عيني أجمعا
بكيت فيه إنسانا عيني كله * حتى كأن لكل عرق مدمعا

آخر فيه

لله حمامنا ما كان أطيبها * والقلب مني بوصل الحب مسرور
وقد تكلل وجه الحب من عرق * فصار كالطل فوق الخد منثور

آخر فيه

وحمام رأيت الآفيها * مستعر كنيران الجحيم
عبرت أنا ومن أهواه فيها * فعادت لي كجنات النعيم

آخر فيه

وحمام ذات بلغ الا كتبه النمر في عمش تويرز ملك تجعو في صنع ربه الحور

ابن اسرائيل فيه

ولم أدخل الحمام للغسل أرتجي * نعيما ولكن كي يزول همومي
تعلل تربي حران ماؤها * فلم يجد الملان غير جحيم

ابن الوكيل فيه

في حماه

حماه في محبتها جنة ٭ تمنى من الهم كما جنة لا ما سواه من رحمها الله فقد ابصرنا العاصي

الخطيب المارداني فيها

حماه حماها الله من كل آفة ٭ وما وهما شانيا للسقم والالم

ولولاهما باكيا طول الزمان على ٭ فقد الحبيب وعاصيها فلا تسلم

اخر

سرح حماه نواعير ٭ زاد على المنابر في روضته

وافتاض عو دمشق ٭ فقلت لا اسكر في غيضته

ورد بعضهم هذا القايل بقوله

فما سولتها نحلق فاجتهم ٭ هذا قياس فاسد وحياتكم

عروس جامع جلق فاشلها ٭ شتان بين عروسنا وحماتكم

وهجا شخص من حماه للعرة فاجابه شاعر منها

يا هاجيا لمعرتي وحماتها ٭ اقصر فان الهجو حشو لساني

يكفيك الكرم حماه وانها ٭ ملذ لها قرنان منتصبان

نحو فيها

يا طيب عيش في حماه قطعته ٭ ما ذا لقيت من المشقة والعنا

اخرى فيشربه للذي يحيى كما ٭ يجرى للذي توفي فاشربه اننا

في صفد القاضي سراج الدين الحمصي

عرج الى طيب صفد لانها بنغم البلد في مرتقا حكيم ما فاتها غير الخلد

وما وهاتم الهوي لمدل شبا الحسد وااهلها في طبعهم خشب قد ورد

حياهم الله كما فاهم شر الحسد ولعنة الله على من قال في بلس البلد

تلاقي تحي ٭ وفي لظى غد وقد

في حمص ابن خطيب الموصل

حزين حمص لم تكن حط كهبه ٭ يطوف بها اذان وتسعى لها تاسي

ولكنها للهو والقصف جانه ٭ المرتظر وما كيف جاور ما العاصي

وله في بعلبك

لما نزلت

لما نزلت ببعلبك فمكنت ٭ عيوني واماقي وطلت على البين

وطالبتها يوما برؤية مرتجا ٭ وصنت فالت على الراس والعين

اخر فيها

لما دخلت الى بعلبك لذ لي ٭ في عينها الظل الظليل مخيم

فلاجل امر اهلها انا مكرم ٭ ولاجل عين الف عين تكرم

في تهنيه بمولد الازهري

اسعد بمولد سعد ٭ وسط الحشا مستبق

الذي ذر سنيا ٭ يستتي فيه كن

وله فيه

لله درك مولود مطالعه ٭ منازلا لقمر التالي له الشفا

اكرم مولود سعد قد بشرنا ٭ من البطين الى سعد السعود دركا

اخر فيه

هنيك ميلاد الغلام الذي ٭ متعك الله جميلا به

متعك الله به دايما ٭ حتى ترى الاولاد من اولاده

اخر فيه

هنيت بالوافد الميمون من ولد ٭ على النعمة غض طيب العود

املاه الله بالعلياء وملكه ٭ ملكا حواه سليمان بن داود

في التهنية بشهر رمضان

يا صايما عن بالجود منطق ٭ وعن كل مجود صايم آلاه

اسعد بشهرك ممتنعا بتيمة ٭ نسكا ووقيته من شهر العداه

في وداع شهر

قلت الصوم حين لغل حتى ٭ سترا ما يكون في شوال

كيفما شيت كن وما شيت فاصنع ٭ ان ميعادنا طلوع الهلال

اخر فيه

طال هذا الشهر المبارك حتى ٭ قد خشينا ان يكون ليس تماما

كم صحيح قد اظهر السقم فيه • وعليل قد اظهر البرسام •

اخر فيه

شهر الصيام مبارك • ان لم يكن في شهر اب • خفت العذاب فصمته • و صمت وسط العذاب •

في انقضايه

شهر الصيام تقضى • او فاته يا لا ما نه • قال ابتعي بيت • قلت بيتي فلانه •

اخر فيه

شهر الصيام تقضى • وراقه يوم عيد • قال ابتعي بيت • قلت ايضا و سيدي •

اخر فيه

شهر الصيام تقضى • او فاته بالامان • قال ابتعي بيت • قلت بيتي سعادات •

في تهنيه بالعيد التنوخي

• قس عيد الفطر لا زلت فطرا • فلقوا الهوى ما افطرت فيه صوم •
• وجوزيت الحسنى التي اهلها • جزاؤك في حمده حين تشكر •

ابو الحسين الخزاز فيه

• ان هلال الفطر لما بدا • مستحسنا في اعين الناس •
• وددنا انا لم نعبدنا • راح يحاكي شفة الكاس •

اخر فيه

لاح الهلال يوم به قد كسرني • تشرب المدامة تجلى في السلاح •
كانه شفة للكاس اذ نقصت • بالميل والخمر شغاف على الحانى •

الواسطي فيه

• هنيا لك العيد الذي بالورد وده • وكانوا ارجوا منك وعوده •
• وانشد بيتا انت اولى بصدقه • هنيا لك العيد الذي انت عيده •

اخر فيه

• يفرحني بالعيد من ليس همه • كمثل لا يدري بما انا فيه •
• ولو انه يلقى الذي يلقى حبا • لا ذكر العيد يعنيه •

في عاشورا المعمار

كانوا الى تيل في يوم عاشورا لغصبه • والوا زيد حبوبا لست املك حبه •

في الربيع

اما ترى الارض قد لطلك زهوتها • مخضرة واكتسى بالنور واديها •
فللسما بكا في جوانبها • وللربيع ابتسام من نواحيها •

اخر

• هذا اسباط قد اتانا ضاحكا • يبكي ويمزج صيفه شتائه •
• ما نظر الى المطار و شموسه • ولعجب لسرعة ضحكه وبكائه •

ما قيل في الفصول الاربع لبعض الفضلا على كافات الشتاء على حروف المعجم

حرف الالف

جا الخريف ومن اسبابه جمعك • لدى سبعة اشيا يا اخا الادب •
كل وانت واياس واكسية • واكسيس وابن عشر وابنة العنب •

حرف البا

جا الربيع وسبعا من لوازمه • حصلت ان وافواصب والخوان •
بنت وبكر وباسك وبطيبة • وبدن مع بنت الكرم نشان •

حرف التا

جا التلوج وسبع قد جمعتها • يا مرحبا بزمان فيه تخمين •
تمر وتبن وتعيش وتسعيه • وتقليات وتنور و تمكين •

حرف الثا

• جا الربيع وتبدى من صبابته • سبع ولا شك لي في حسنه ونخا •
• نغر وتعب تقيل ثم تيتبه • وثروه ونمار مع ثياب دفا •

حرف الجيم

قد جا برد وطيلسان امطار • عندي لها سبعة يا صاحب اسباب •
جام وجبك وجمر جاريه • وجوسق وجماع ثم جلباب •

حرف الحا

جا الخريف واسباب مهيأة • سبع لخدمته عندي ومكتبية •
خشف وخمر وخاتون وجارية • وخلق وخوان مع خاكية •

حرف الدال

جا الشتا وما عندي محصلة • اسبابه غير سبع ومي معيار •
دار ودلق ودست مع دنان طلا • ودعبل ودفوف ثم دينار •

حرف الذال

قد جا عشق ومن اسبابه عاشقه • سبع اقول بلا كذب ولا لعب •
ذل وذنب وذوق مع ذبولك • وذكر مع ذهول القلب مع ذهب •

حرف الرا

جا الربيع وشكران الجى لسه • سبع تكامل عندي مع محصول •
راح ورقص وريحان وراس شوا • ورقه ورباب ثم رعبوك •

حرف الزا

جا الربيع وسبع من ضيافته • تحصلت مع من اهواه عندنا •
زهر وزمر وزج مع زلابية • وزيب ثم زق الخمر بعدنا •

حرف السين

قد جا شيب وعندي سبعة خصلت • لاجله ليس عندي غير من هنا •
سجادة وسواك ثم سا فكه • وسبحه وسجود السلام لنا •

حرف الشين

قد جا ايام وزد والزمان صفا • وليس عندي سوا سبع لمن دوا •
شمع وشهد وشرب ثم شبرقة • مع الشباب وشواعم وشوا •

حرف الصاد

جا المشيب وسبع من لوازمه ○ وليس عندي منها واحد ابدا ○
صدق وصبر وصوم ثم صاحبه ○ وصي وصالح والصيام عدا ○

حرف الضاد

جا المشيب وسبع جا بيده • وحكت عندي وفي جسمي اثره •
ضعف

ضعف وضر وضيم والضنا ابدا • وضنه ثم ضنكا العيش والضجر •

حرف الطا

جا الربيع وعندي سبعة جمعت • لاجل خدمته والكيس محمود •
طيب وطشت وطلات وطارمة • وطبل وطعام ثم طنبور •

حرف الظا

راح الشتا وجا الصيف قد جمعت • عندي بطرز سبعه في غفلة الرقبا •
ظل وظير وظلم والظليم معا • وظله وظهير ابيض وظبا •

حرف العين

جا الضيوف وسبع قد جمعت لهم • واليوم عندي فرح واعياد •
عيد وعرس وعطر ثم عشرتنا • وعجد وعو وس ثم عواد •

حرف الغين

حرف الفا

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الها

حرف الواو

حرف اللام الف

حرف اليا

ما قيل في كافات الشتا ونظايرها

جا الشتا وعندي من حوايجه • سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كيس وكن وكانون وكاس طلا • مع الكباب وكس ناعم وكسا

الصفدي في حرف القاف

ان قدر امهلي بالعمر واجتمعت • سبع فما انا في اللذات مغبون
قصر وقدر وقواد وقحبة • وقهوة وقناديل وقانون

وله في حرف الميم

اذا اسبع ميمات حويت وصحة • فانت من اللذات جمعا ممكن

ملح ونقل

مليح مغن ماكل ثم مشرب • ومنى وملبوس مليح ومسكن

وله في حرف الجيم

واذا الربيع وعندي من حوايجه •
سبع طرقت بهن الهم والحزن نا •

جدي وجام وجوري وجاريه • وجنة وجداول وجوق غنا
جفنة وجبه وجزل داخل وجوا • وجه وجهان طايح وجنا

اخرى في حرف الميم

ثمانية ان يسمح الدهر لي بها • فما لي عليها بعد ذلك مطلوب
مقام ومشروب ومرح وماكل • ومطا وملبوس ومال ومحبوب

اخرى في حرف الشين

اذا اجتمعت في مجلس اللهو سبعة • فبادر فما الناجر عنه صواب
شوا وشمام وشهد وشادن • وشمع وشاد مطرب وشراب

اخرى في حرف الرا

عندي من الراات ثمانية • انفي بها الحزن ان وافا وان وردا
راح وريح وريحان ورب رشا • ورزق ورياض وناعم دردا

اخرى في حرف الخا

اذا المجت نا الدنيا ولذتها • سبعا فاني في اللذات سلطان
خمر وخود وخاتون وخادمها • وخشخاش وخلاعات وخلان

اخرى في حرف الميم

ولو قيل لي ما الذ العيش للفتى • لقلت ثمان ما سواهن اذكر
مليح ومشموم ومال ومطرب • ومهر وماكول وملك ومكثر

اخرى في حرف الحا

وعندي سبع للشتا ادخرتها • على مثلها الحر اللطيف يطوف
خليع وخمار وخشف وخلعة • وخمر وخل حافظ وخروف

ه دنيا الدنيا لاسدي في حرف الصاد ه

اني قنعت من الدنيا باجمعها • بسبعة شبهها ما زال متبعا •
مهما وحجة وصابونية وصبا • وصحن مثرود مطرب وصفا •

لغز لم يحصل له حرف واحد من ذلك

تجا لنا وما حصلت امنية • ولا لحافا ولا شيا يغطيني •
وليس عندي من الكافات واحدة • الا والذي خلق الانسان من طين •

لغز في الكافات كلها بحرف الكيس

وكافات الشتا تعد سبعا • وما لي طاقة بلقاء سبع
اذا ظفرت بكاف الكيس كفى • ظفرت بمفرد يأتي بجمع

لغز مثله

يقولون كافات الشتا كثيرة • وما الكل الا واحد غير مشترك •
اذا صح كاف الكيس فالكل حاصل • لديك وكل الصيد يوجد في الفرا •

ما قيل في مدح الاصدقا

قيل لرجل من قريش ايما احب اليك اخوك ام صديقك قال اخي اذا كان صديقا وقال مسلمة بن عبد الملك العيش في ثلاث سعة المنزل وكثرة الاصدقا وكثرة الخدم وموافقة الاهل وقال بعض الحكما البعيد قريب بمودته والقريب بعيد بعداوته والمناسبة عداوة والقرابة تباعد وقال الكندي في بعض رسائله الاب رب والولد كمد والاخ فخ والعم غم والخال وبال والاقارب عقارب يحوم حولي وهم يأكلونه وما ذا هيبات المرء الا فابه

عبد الله بن جعفر

ازع المودة واحفظ من تصادقه • اذا هفا او جنا او عز او شحا •
فان صلاحك من واخيته زمنا • لخطأ واكثر من تستفيد اخا •

اخر فيه

يروحني من همه صاحب نوحده • ادق من الشكوى والطف من الدمع •
يوافقني في الهزل والجد طايعا • فينظر من عيني ويسمع من سمعي •

اخر فيه

وكل

ولي صديق كثير الود ذو ادب • اولى شمايل منه كلها ادب •
كانه كاس خمر من لطافته • ودر الفاظه من فوق ها جب •

السراج الوراق فيه

تكثر من الاخوان ما استطعتهم • عماد اذا استنجدتهم وظهور •
وليس كثيرا الف خل وصاحب • وان عدوا واحدا لكثير •

العباس بن الاحنف فيه

اميل مع الزمان على رايي • واكفي للصديق على الشقيق •
وان لتيني حرا مطاعا • فانك واجدي عبد الصديق •

الطغراي فيه

اخاك اخاك فهو اجل ذخر • اذا نابتك نايبة الزمان •
وان رابت اساءة منه فهبها • لما فيه من الشيم الحسان •

ابو فراس فيه

لما واخذك اذ جنيت لانني • واثق منك بالوفا الصحيح •
فجميل العدو غير جميل • وقبيح الصديق غير قبيح •

اخر فيه

ومن لا يغمض عينه عن صديقه • وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب •
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة • يجدها فلا يسلم له الدهر صاحب •

اخر فيه

واذا صاحبت فاصحب ماجدا • ذا حيا وعفاف وكرم •
قوله للشي لا ان قلت لا • واذا قلت نعم قال نعم •

الارجاني فيه والبيت الثاني يقرا معكوسا ايضا

احب المرء ظاهره جميل • لصاحبه وباطنه سليم •
مودته تدوم لكل هول • وهل كل مودته تدوم •

اخر فيه

اذا كنت عشاق المسك صاحبا • من قبل ان تبتله بالود تغضبه •

ولقد احسن من قال

لعلي الصراط اريد منك مودة • ام في المعاد تكون خلا ثاني •
ام في الحساب تكون لي عونا اذا • نشروا العرض صحائفي وديواني •
ام تولني عملا يخلصني لي ذا • بالسيئات تطاير ميزاني •
اما انت تشفع لي اذا انقطع الرجا • ام انت تنقذني من النيران •
لنوائب الدهر التي تلك نائبة • وللكرم في الاخرى الى الديان •

ما قيل في ذم الاصدقا

لا خير في صحبة خوان • ياتي من الغدر بالوان •
ولمن اهمه على صاحب • ذا لسانان ووجهان •

اخر فيه

سمعنا بالصديق ولا نراه • وهذا القول لو وقع في الانام •
واحسبه محالا او دواه • على جهة المزح من الكلام •

ابن الرومي فيه

عدوك من صديقك مستفاد • فلا تستكثرن من الصحاب •
فان الداء اكثر ما تراه • يكون من الطعام او الشراب •

ناصر الدين النقيب فيه

فان الصديق الصدوق الذي • عنيت من قد امسا فيه •
فما لي صديق سوى درهمي • وما لي حبيب سوى الحلي فيه •

هلال العلافيه

توحش من الاخوان لا تبغ مونسا • ولا تتخذ خلا ولا تبغ صاحبا
فقد ذهب الاخوان والاثر والصفا • فلست ترى الا مذوقا وكاذبا •

ابو طاهر البغدادي فيه

اراك انا عددت ذوي التعالي • وجدتهم اقل من القليل ٥
كما البحر تحسبه كثيرا • وقلته يبين مع القليل ٥

اخر فيه

تا في

تا في ما بكم من خوا مودته • ولا صديق اذا خان الزمان وفا •
فش فريدا ولا تركن الى احد • فقد نصحتك مما قلته وكفى •

اخر فيه

خليلي كم من صاحب قد صحبته • وما نالني منه سوى الهم والعنا •
وعاشرت ابنا الزمان فلم ارى • صديقا وفيا بالعهود ولا انا •

اخر فيه

زمان كل حب فيه خب • وطعم الخل خل لو يذاق لهم سوق بضاعته نفاق فنافق فالنفاق له نفاق •

اخر فيه

وكنت اظن ان جبال رضوى • تزول وان ودك لا يزول •
ولكن القلوب لها انقلاب • واحوال ابن ادم تستحيل •

اخر فيه

في سبيل الله ود • كان مني لك يبذل • كل يوم تتلون • غير هذا بك اجمل •

السراج الوراق فيه

قال صديقي ولم يعدني • وعارض السقم في اثر لقد تغيرت يا صديقي وبعلم الله تغير •

اخر فيه

اسم الصديق على كثير واقع • ولقد بلوت فما وجدت في بغي •
كعجائب البحر التي اسماؤها • معروفة وشخوصها لم تعرف •

اخر فيه

جزى الله المصائب كل خير • وان جرعتني غصصي بريقي •
وما شكري لها الا لاني • عرفت بها عدوي من صديقي •

اخر فيه

من دام قتلي زائد بجهالة • فلسوف اشكر يا يناته زماني
نزلت فما تعدى لي الصبر عندها • وعلمت عند نزولها الخواني •

اخر فيه

لا تشكرن احدا وما جربته • ولحذر تراق جاهلا بطريق •

وأخبر صديقًا ودّني سَعة وقُل . عند المضيق يبان كل صديق

لآخر اقتباس فيه

الا انّ اخواني الذين عهدتهم . افاعي رمالٍ لا تقصّر في لسعي

ظننتهم خيرًا فلما لقيتهم . نزلت بوادٍ منهم غير ذي زرع

آخر فيه

لا تثق من آدمي في ودادٍ بصفاء . كيف ترجوا منه صفوًا وهو من طين وماء

حسان بن ثابت فيه

أخلّا الرجال هم كثير . ولكن في البلا هم قليل

فلا يغررك خلّة من تؤاخي . فما لك عند نائبة خليل

لآخر

ذهاب الوفا ذهاب أمس الذاهب . فالناس بين مخاتل ومواربِ

يفشون بينهم المودة والصفا . وقلوبهم محشوة بعقاربِ

آخر فيه وللتنبيه أجاد

ولما بلونا الناس أطلب منهم . أخا ثقة عند اعتكار الشدائد

تنكرت والدنيا رخا وشدة . وناديت في الأحيا هل من مساعد

فلم أر فيما ساءني غير شامت . ولم أر فيما سرني غير حاسد

آخر فيه

عاداني الدهر نصف يوم . فانكشف الناس لي وبانوا

يا أيها المعرضون عنّا . عودوا فقد عاد لي الزمان

آخر فيه

فاما أن تكون أخي بصدق . فأعرف منك غثّي من سميني

وإما فاتخذني واطّرحني . عدوًّا أتقيك وتتقيني

آخر فيه

وصاحب خلته خليلا . وما جرى غدره ببالي

لم يجر الا الريح مني . كأنه كاتب الشمال

الشيخ

الشيخ ابو يحيى فيه

سألت الناس عن خلٍّ وفيٍّ . فقالوا ما الى هذا سبيل

تمسك إن ظفرت بذيل حرٍّ . فان الحر في الدنيا قليل

ابن وكيع فيه

احذر عدوك مرة . واحذر صديقك الف مرة

فلربما انقلب الصديق . فكان أعرف بالمضرّة

ابن المعتز فيه

بلوت بني هذا الزمان . فاقللت بالهجر منهم نصيبي

فكلهم ان تأملتهم . صديق العيان عدو المغيب

لآخر فيه وأحسن

صديقي من يصادق من يصادق . مدى الأيام ما طال الدوام

وليس الود عندك غير طلٍّ . ولا يثمر اذا جا الحمام

واما من يصادق من تعادي . ويصحب من يشنك الهمام

فذاك هو العدو بغير شك . تجنبه معشره حرام

فاني قد طرزت بيت شعر . شبيه الدر زينه النظام

اذا ما صاحبك ... من تعادي . فقد عادك وانفصل الكلام

مواليا فيه

يا سايلي عن صفة من في علي ايدي . انا المبرك بتصحيح القول يا اخي

ما لقيت صاحب واهديت اليه عيني . طلع عدوي وانا كنت احسبه اخي

ما قيل في من قل ما بيده

ان قل مالي فلا خل يصاحبني . وإن زاد مالي فكل الناس خلاني

كم عدو لاجل المال صاحبني . وصاحب حين قل المال عاداني

لآخر فيه

وكل مقلٍّ حين يغدو لحاجة . الى كل من يلقى من الناس مذنب

وكانوا بنو عمي يقولون مرحبًا . فلما رأوني معدمًا مات مرحب

لآخر فيه

لعمرك ان المال قد يجعل الفتى ٭ سنيا وان الفقر بالمرء قد يزري
وما رفع النفس الدنية كالغنا ٭ وما وضع النفس الكريمة كالفقر

لآخر فيه

كم من جاني وملأ بيت اهلا وسهلا ٭ وكان مرحب لما ٭ رايت مالي قلا
اني اظنك تحكي ٭ كما حكت القرلا ٭ ان كان خيرا تدلى ٭ او كان شرا تعلا

نبذة في معنى ذلك

قال العتابي الناس لصاحب المال الزم من الشعاع الى الشمس وهو عندهم ارفع من السما واعذب من الما واحلى من الشهد وازكى من الورد خطاه صواب وسيئه حسنة وقوله مقبول يغشى مجلسه ولا يمل حديثه والمفلس عند الناس اكذب من لمعان السراب ومن مراة اللقوة ومن سحاب تموز لا يسال عنه ان غاب ولا يسلم عليه ان قدم ان غاب شتموه وان حضر طردوه وان غضب صفعوه مصافحته تنقض الوضوء وقراته تقطع الصلاة اثقل من الامانة وابغض من الحال المبرم

وقيل لاعرابي ما تختار من الدنيا فقال كثرة المال وقلة العيال انشد بعضهم فقال

٭ يقول قوم ذوو علم ٭ ما المرء الا بما معه
٭ فقلت قول امرئ حكيم ٭ ما المرء الا بما يمينه
٭ من لم تساعده دنياه ٭ لم يلتفت خلق اليه
٭ وصار مثله حقيرا ٭ والدهر سوء عليه

لآخر فيه

اذا توسلت في حاجة ٭ فبالرشا فيها النجاح
ولا تؤمل غير ما قلنا ٭ فكل دون الرشا كالرياح

آخر فيه

٭ اذا كنت في حاجة مرسلا ٭ وانت بانجازها مغرم
٭ فارسل حكيما ولا توصه ٭ وذاك الحكيم هو الدرهم

ما قيل في شكوى الزمان

قال

٭ قل لدهر عن المكارم عطل ٭ يا قبيح اللقا لهم الجفا
٭ كم كريم حططته في حضيض ٭ ولئيم الحقته بالثريا

لآخر فيه

زمان قد تفرغ للفضول ٭ يسود كل ذي حمق جهول
فان احببتم فيه ارتفاعا ٭ فكونوا جاهلين بلا عقول

آخر

مر الزمان كيوم لا انقضى ٭ وسرور بايدكم كالاعياد
ملك الاكاسر فاستر فهم ٭ وهو الذي جرى من ثمود وعاد

لآخر فيه

٭ زمان قد تفرغ للفضول ٭ يسود كل ذي حمق جهول
٭ فان احببتم فيه ارتفاعا ٭ فكونوا جاهلين بلا عقول

القاضي عبد الوهاب المالكي فيه

متى يصل العطاش الى ورود ٭ اذا استقت البحار من الركايا
ومن يثني الاصاغر عن مراد ٭ وقد جلس الاكابر في الزوايا
وان ترفع الوضعاء يوما ٭ على الرفعاء من احدى البلايا
اذا استوت الاسافل والاعالي ٭ فقد طابت منادمة المنايا

ومن لامية العجم

ما كنت اوثر ان يمتد بي زمني ٭ حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
وان علاني من دوني فلا عجب ٭ لي اسوة في انحطاط الشمس عن زحل

آخر فيه

٭ سكتت بلابل الزمان ٭ وغدى الوطواط ناطق
٭ وسطا الغراب على البزاة ٭ وصاد فرخ الهم باشق
٭ فقت الرقاع من الرخاخ ٭ وتفرزنت فيها البيادق
٭ وتسامت مقلة عرج الحمير ٭ فقلت من عدم السوابق

مفرد فيه

وإذا خلا الميزان من أحد • عدم عزيز وزيد المبنى •

ابن النقيب فيه

إذا صرت الباري فلا دبك مادح • ولا فاضل في ايكه يترنم •
ولا الموت الا طيب طعمه لي • فذلك فروح وزنت حسرم •

لآخر فيه

ولمن صرت لتنظرن عجائبا • رخما تصيد بواشقا وصقورا •
وكذا الزمان لذي الحكم حون • يعلى ظهور الصافنات حمير •

آخر فيه

طبع الزمان على الخلاف • ودليل ذلك غير خاف
فالدهر كالميزان يرفع • ناقصا ويحط واف

آخر

ولقد عجبت من الزمان وفعله • في حط ذي شرف وحظ الارذل •
كطبيعة الميزان في افعالها • ترفع الرواجح والنواقص تعتلي •

بن عبد العزيز المغربي عرف عجاني اسمه فيه

عتبت على الدنيا لتقديم جاهل • وتأخير ذي فضل فقالت خذ العذرا •
بنو الجهل ابنائي وكل فضيلة • فان بها ابناء ضرتي الاخرى •

لآخر فيه

• وما زالت الايام تظهر ناقصا • ويحيي طيبا كامل الذكر •
• كما شاع سبت النوري في الناس شأنه • وقد خفيت مع فضلها ليلة القدر •

ابن المعتز فيه

نحن والله في زمان غشوم • لو رأيناه في المنام فزعناه
اصبح الناس فيه من سوء حال • حق من مات منهم ان يهنا •

آخر فيه

بكت عليه وناحت • فقلت لا تندبيه • هذا زمان عجيب • قد عاش من مات فيه

آخر فيه

• بربت اشكوا الليل ضرا • انت على كشف قدير •
• اليس صبرا الى زمان • فيه لان بقي امير •

آخر فيه

• لا تعرضن بمزحا عن غلط • فللزمان اساءات واحسان •
• وكن من الدهر ان يعفو على حذر • فما تعد سالا وهو كان •

آخر فيه

اقول لدهر قد توالت صروفه • اليس لهذا يا زمان زوال •
فقال اصطبر كود ولله قد تغيرت • لكل زمان دولة ورجال •

آخر فيه

• كفى حزني ان الشريعة عطلت • وان اولي الالباب في الناس ضيعوا
• وان ملوكا لا ادب لهم عندهم • من الناس الا من يغني ويصفعوا •

لآخر فيه

كم من قوي قوي في تقلبه • مهذب الراي عنه الرزق منحرف •
ومن ضعيف ضعيف العقل مختلط • كانه من خليج البحر يغترف •

آخر فيه

فاصبر على الكد الحميم وارض به • وان اتاك بما لا تشتهي القدر •
فما صفى لامرئ عيش يسر به • الا سيتبع يوما صفوه الكدر •

آخر فيه

• الحسن في الدنيا له رتبة • تعلو اعلى الافضل في الاكثر •
• لاجل هذا ازحل قد علا • على محل الشمس والمشتري •

آخر فيه

• قد اصبح العالم في عصرنا • يباع بالبخس ولا يشترى •
• يا دولة ما ر... ماجدا • الا ستبع الدفن او صحري •
• او من يكن زوجته قحبة • او ظهره منقوبة مجرى •
• واصبح الناقص لا استه • يهدى له الجوهر والعنبري •

يا دولة الاستحق تنقضي • قد غيرتوا الكهو في الحذا •

ما قيل في المشيب والتاسف على الشبوبية اسبع السمي

فسقيا لايام الشباب الذي مضى • وسقيا لعيش قد تهدّم عايد •
لهو بنا حينا فما كان بزها • على طولها الا كرفن راقد •

ابو دلف فيه

صبح مشيبي بدا وفارقني • ليل شبابي صحبت واقلقني •
وعز ابكي دمعا عليه ولا • بد لصبح المشيب من شفق •

اخر فيه

• لما رايت البياض في الشعر الاسود قد لاح صحت واحزني •
• هذا وحق الاله الحسبه • اول غزل سدى من الكفن •

التنوخي فيه

• طلوع نجم الشيب في افق لمتي • بليل شبابي من دليل افول •
• فيا نفس كم هذا التصابي فاقصري • ولا تطمعي لم يبق غير قليل •

اخر فيه

بدت شعرة بيضا في وسط لمتي • فبادرتها بالنتف خوفا من الحتف •
فقالت على ضعفي استطلت ووحدتي • رويدك للجيش الذي جا من خلفي •

اخر فيه

قالتها قبلة تمالت وقد نظرت • شيبي وقد كنت ذا مال وذا نعم •
فاعرضت وتولت وهي قايلة • لا والذي اوجدا لاشيا من عدم •
ما كان لي في بياض الشيب من ارب • اني للحيا يحشو القطن حشو فمي •

اخر فيه

تبسم الشيب بوجه الفتى • فسح الدمع من جفنه •
وكيف لا يبكي على نفسه • من ضحك الشيب على قرنه •

اخر فيه

قلت للشيب بالخي المولد بينا • فمع الشيب كل عيب كبير •

وزمان الشيب

• وزمان الشيب من طويل • وزمان الشباب حلو قصير •

اخر فيه

• وقايلة خلي التصابي لاهله • فان الصبا عند المشيب جنون •
• فقلت لها كفي عن اللوم واقصري • لذيذ الكرى عند الصباح يكون •

ابو عبد الله جعفر بن عبد الله فيه

• اذا وجد الشيخ في نفسه • نشاطا فذلك الموت حتي •
• الست ترى ان ضو السراج • له لهب قبل ان ينطفي •

اخر فيه

عصيت لها ايام عصر شبيبتي • فلما انقضى عصر الشباب اطعتها •
لهما نعلي ويعلم كل من • راها بكفي انني قد حملتها •

ابن ابي الصقر الواسطي

• كل امر اذا تفكرت فيه • وتاملته رايت طريفا •
• كنت امشي على اثنتين قويا • صرت امشي على ثلاث ضعيفا •

وتقدمت بيتين في النصارى وهي

• سالت من النصارى ذات يوم • طبيبا ثم شيبي قال تلعم •
• فقلت له على غير امتثال • لقد لطت فيه قتال عتم •

ما قيل في الخضاب

وما قصدي شبابا بان عني • يرد على بانه الخطاب •
ولكني خشيت يراد مني • عقول ذوي المشيب فلا يصاب •

اخر فيه

• اذا زار المشيب خضبته • وحاولت ان يدنو بذاك الى الحور •
• بدلت له زار المواد مثله • كذا الجاري صاحب الزوم بالنوم •

ابو عبد الله جعفر بن عبد الله فيه

اذا ابيض مسود المفارق اذنت • بشاشة ايام الفتى بالتغير •
وقد عمل الناس الخضاب استرابة • وللشيب خير من شباب مزور •

ولبعض من قال فيه

قل للذي يطمع في صنعته ❊ برد ما قد فات من صبوته
هيهات قد أكرمك الدهر كي ❊ يكفا ان يكذب في لحيته

اخر فيه

قالت وقد عاينت لحيته ❊ صبغا وجادت في تجهمته
هذا الذي ما برحت اعرفه ❊ يكذب في وجهه ولحيته

اخر

قالت أراك خضبت الشيب قلت لها ❊ سترته عنك يا سؤلي ويا بصري
فاستضحكت ثم قالت في تعجبها ❊ تكاثر الغش حتى صار في الشعر

ما قيل في قلة الخط

يا من يسود شعره بخضابه ❊ لعساه من اهل الشبيبة يحصل
ها فاختضب بسواد حظي مرة ❊ ولك الامان بأنه لا ينصل

فيه

فلو الخال معدي ان تابالخط المورد ❊ لانتم بسواده ❊ والله حظي منه اسود

الملح الصفدي فيه

يا من تناسى ودادي بعد معرفة ❊ وبات في طوع لوامي وعذالي
ما شاء المحبوب طرزت به ❊ لسوء حظي تخابت فيه آمالي

اخر فيه

ما عاينت عيناي في غلطتي ❊ أشأم من حظي ومن بختي
قد بعت عبدي وحماري وقد ❊ اصبحت لا فوقي ولا تحتي

الصفدي

اذا ابت للحي فقل البدور ❊ لذي حبهم وان كانا ذى
ما لكم في البعاد والله ذنب ❊ سوء حظي الذي قضا لي بهذا

السراج الوراق فيه

يمنعني بالبخل وسخ وليس له فيه نصيب وغاية اذا لم حظي وحظي الحائط القصير

معتر ذفيه

معتر د فيه

قيل الخط ليس له دوا ❊ ولو كان المسيح له طبيب

ما قيل في وصف النار

اقول وقد لاحت على البعد مرقبا ❊ لوامع نيران الحي سعادي
دعوني اطيل اللحم متى عرفتها ❊ اليها فهي نار الحبيب وهادي

اخر فيها

النار فاكهة الشتاء فمن يرد ❊ اكل الفواكه شاتيا فليصطلي
ان الفواكه في الشتاء شهية ❊ والنار للمقرور افضل مأكل

اخر فيها

النار فاكهة الشتا من لا يصدق يصطلي ما الفاكهة الا البرام لا يصدق يشتري

المظفر بن عمر الامدي فيها

قل للذين جفوني اذ لجيت بهم ❊ دون الانام وخير القول اصدقه
احبكم وهلاكي في محبتكم ❊ كعابد النار يهواها وتحرقه

في وصف الفحم

الفحم لحسن ما يكون لانه ❊ في وقتنا هذا عديل الصندل
ودخانه عندي وان دمعته ❊ عيناي اطيب من بخار المندل

اخر فيه

وفحم كايام الوصال فعاله ❊ ومنظره في العين يوم صدود
كان لهيب النار بين خلاله ❊ بوارق لاحت في غمام سود

ما قيل في شكوى البراغيث

بات البراغيث تحمي ليلها الجاري ❊ فيت التي تحيونا من بني حام
وملكتني وكيف الغمض يسكنني ❊ وقد طالت تحيي الف حمام

اخر فيه

اشكو الى الله ما انا لتي ❊ من البراغيث الجبان في الليالي
تعصبوا في الليل لما دروا ❊ اني ضعفت بطيف الخيال

آخر فيه

تطاول في التسطاس ليلي ولم يكن * يا رمن القطا ليلي على يطول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة * وليس لمرغوب على سبيل

آخر فيه

وليلة من ليالي الدهر لا حجبت * بانت تساورني فيها البراغيث
لا تلتلي مو تحضني حين تقرضني * ما ليس يفعل في الارض الحارث
كانهن وقد حكمن في جسدي * قضاة خير واعضاي مواريث

آخر

اشكو اليك براغيث بليت بهم * قد اطعموا القلب بالتدليع والندم
اصيد هذا حتى هذا فاقنصه * فينقصني ليلي بالصيد والقنص

ما قيل في الاستفتا والسوالات والاجوبة

يا ايها السادات اهل العلا * ما قولكم في رجل مبتلي
يرد كاسات الطلا و غنا * من بعد حاجات اليه ملا
وكان قد آلا على نفسه * لا يشرب الصهبا الا على
وردين الاغصان في وقته * ولا له صبر بان يمهلا
افتوا ماجورين قد جاكم * مرحبا له السايل مستعجلا

الجواب

قال فقيه العشق في عصره * ومن دراساته المحملا
واليوم لا ورد ولا وقته * ولا له صبر بان يمهلا
يشربها مع اغيد اهيف * مهفهفا القامة قد اكملا
في جني ورد من ريقه * شهد وفي فيه سلاف الطلا
والجلنار قد صبغ خده * لمن تعنا بطرف الحلا
لمن الحضرة قد كلف * كاشرب كاسات الطلا مهلا
ومن يكن يشرب ما يأتيه * لا يبال محرما او حلالا

سوال آخر

مانا

ماذا يقول سيدي المفتي في * مهفهف القامة هيفاء في
قابة بوجنة حمراء في * ماذا يقول سيدي في داوي

الجواب

واما الحبيب بحبه وبات في * كم عاشق متيم بدمات في
ما ديرالى وصل الحبيب لتشتفي * عنك الهموم وكم اليه وات في

سوال آخر

قل للامام ابي الخطاب مسالة * جات اليك وما خلق سواك لها
ماذا على رجل رام الصلاة فمذ * لاحت بخاطره ذات الجمال لها

الجواب

قل للاديب الذي وافا يسائلنا * سرت فوادي لما ان سمعت لها
ان التي فتنته عن عبادته * خريدة ذات حسن فاتني ولها
ان تاب ثم قضى عنه عبادته * فرحمة الله تغشى من عصا ولها

سوال آخر

يا ابن داود يا فقيه العراق * افتنا في قواتل الاحداق
هل عليها بما فعلن قصاص * ام حلال لها دم العشاق

الجواب

عندي جواب مسايل العشاق * فاسمعه من قرح الهوى مشتاق
لما سالت عن الهوى هيجتني * وارقت دمعا لم يكن بالراق
ان كان معشوقا يعيد بعاشقا * كان المعذب انعم العشاق

سوال وجوابه

كتبنا الى النعمان يوما رسالة * نسايله عن شرب جيب ممتع
فقال لنا لا اثم فيه وانه * شهي اذا كانت بعشر واربع

آخر مثله

سالنا ابا عثمان عمرا وواصلا * عن الصبر والتقبيل للخد والجيد
فقالا جميعا والذي هو عادل * بهذا لا اثم مع قول تفنيد

ابو نواس فيه

يا طيب الاصل والمحاسه • اقض لنا حاجة بحاجه •

خذ من دنانيرنا و بعضها • نيكا و دعنا من الحاجه •

اخر فيه

• يقول وقد كشفت قحبة امرد • فلان لنا منا الذي نستعمل •

• فقلت يقينا ليس يعرف صنعة • ليله والاخرى الذي يدخل •

اخر فيه

• لي صاحب اذا راى معذرا • سهله بحسن لفظ وكلام •

• وان انا اتلوه مسلما • ولعله من وقته من السلام •

اخر فيه

• لنا صديق نذاى • ههنا لا لطفه •

• وان يكن في دهرنا • دوا الذي لاط فه •

اخر فيه

• انا اهوى مليحا • ليس لي فيه اشتراك •

• يشرب الراح بنيه • ويغني ويناك •

اخر فيه

اخبرنا من بعض اشباحنا • او سعيد شيخنا من شويك •

لا تشتفي العاشق من حبه • بالبوس والتعنيق حتى ينيك •

اخر فيه

• اصبحت منشدا قال الكرخي • يا سيد اولها من جرش •

• ابو سهل في حب بكر بشير • اذا امرد دام مثلي برش •

معدد فيه

• يقولون لي ما ه مالت صانع • اذا زال المحبوب فلنا بكه •

اخر فيه

اذا اما خلا الانسان في بيت ر اصره بلا حسنا لا شك مباح نحته •

اخر فيه

احر فيه

ولما ان زدتها فوق ظهرها • ولعبتني بابا ستها ابا نحب •

دى نفسه فوق خاخا لها • حصاه على راسي ولحيته في استه •

ما قيل فيه في النساء العطار

وانا الامير قائما خاصمني على الرقاد • تمت في الحال الذكها • واصطلحنا على فساد

وله فيه

قال لي برى بكرة طالب لي حبس العاصي ان يكن سجني دالاه • احسن استحلاسه •

بدر الدين الازهري فيه

كالمعرف توصل من لحيتها • وقضيت منها بغيتي ومرادي •

جات خشيتها وانزالي معا • فكانما كنا على ميعاد ي

وله ساعه الله

• وغادة قد شكت احشاها سقما • والصدع فيه لذاك السم نبوشن •

• تطلعت من ملا الطبقات زارته • وكل ذاك لاجل الذيك عكريش •

اخر فيه

• ولما انس اذ راهت وابرى قائم • تمر بيمناها على راس منثلي •

• وقالت لمن هذا المعظم قدمه • فقلت لها ذا لي فقالت وليه •

اخر فيه

• مالت الى من ابي قايم • ولمست عن ابري النايم •

• قلت لها ما تعطي صبي • فقالت الدنيا مع القايم •

ابن نبا ته فيه

• محبوبتي دنيا حبت بعيدما • جادت وكانت نزهة الايام •

• فلتم لما تعطي صبي • فقالت الدنيا مع القايم •

اخر فيه

• قالت وقد قلت العصى لي • من بعد ما نامت وقد نامنا •

• لو ان اسرافيل في التحتي • ينفخ في ايرك ما قاما •

ابن حطيب داريا فيه

مثله فيه

قال العذول وفي قوله يا كل توت • بتك تبيك غدا تتاك في تابوته
فقلت يا عاذلي اليك مولى فوت • تماما مضاجع ودعني نيك حتى موته

ابو نواس فيه

وليلة طال سهادي بها • وزارني ابليس عند الرقاد
فقال لي هل لك في شقفه • كبنة تطرد عنك السهاد
قلت نعم قال وفي قهوة • عتقها العاصر من عهد عاد
قلت نعم قال وفي مطرب • اذا شدى يطرب منه الجماد
قلت نعم قال وفي طفلة • في وجنتيها للحيا اتقاد
قلت نعم قال وفي شادن • قد كحلت اجفانه بالسواد
قلت نعم قال فنم آمنا • يا كعبة الفسق وركن الفساد

شمس الدين بن الصائغ فيه

• بت لها ابليس قايلا • ما تبتغي يا شيخ عصر شوب •
• هل لك في السعي الى حانة • يحن للسعي اليها الطروب •
• قلت نعم قال وفي شقفة • تستهلك منها لذة في العيوب •
• قلت نعم قال وفي قهوة • شرابها مفرح للقلوب •
• قلت نعم قال وفي مطرب • يجيد في اغانيه والضروب •
• قلت نعم قال وفي غادة • اذا بدت فلك منها ذوب •
• قلت نعم قال وفي شادن • شمس الضحى عن بدره ما تنوب •
• قلت نعم قال معتبر وانتعش • ما اصل الفسق وبحر الذنوب •

ابن الظهير الخي المرحوم خطيب الدهشة

• وليلة زارني ابليس لحزها • وكان قد ضرا في كنه المهري •
• فقال هل لك في خود ملعبة • فقلت ما مقصدي منها سوى النظر •
• فقال هل لك في خود ملعبة • فقلت ما مقصدي منها سوى النظر •
• فقال هل لك في ظبي كبدر دجى • فقلت في مثل هذا قد فني عمري •

فقال

• فقال هل لك في خمر معتقة • فقال شربي على المزمار والوتر •
• فقال هل لك في نغزل تشد قة • فقلت هل هذا الفن من صغري •
• وفي القمار تراني ما فرد درت • وفي الكبائر لا اقضي لها خبر •
• عمري ادرت على من جاز اثر فى • وحل سيروا له عندي بلا حذر •
• فقال ابليس لما ان تحققني • يا اعوج الحس نامر يا افسق البشر •

الحسين بن زيان

• اتيت حانة خمار وصلتها • تماجن متقن للخود ولسن •
• وحوله كل منها مستحمة • وكل علق مليح اهيف حسن •
• فقال لي اذ راى حسني ابن فت • الى الينا كلام الحاذق الفطن •
• انت وركب صدق كفدك معرفة • والجمع وزد واستوح من عجمه وذن

ابن حجاج

يا صاح فاشرب واسقني • من الشراب العكبري •
• مع امرد مصمصة • يجيد بلع الكمري •
• او قينة طنبورها الـ • محفور حلو الوتر •
• خورية قد شربت • بالرطل ماء الكوثر •
• من الخان وجهها • وشعرها من سقدي •
• لها حركاته • وجه غلام جزري •
• دوشعرت اطراقها • شبه روس الاير •

ما قيل في الهجو وتقدم منه شي في اماكنه

• يقولون لي في المدح منك سماحة • ومحول للاكل الا التقى والتق •
• فقلت لان المدح كذب مزوق • وهجوي لكم صدق والصدق ينوع

اخر فيه

لا تبغ من ادبي في وداد يصنعه كيف ترجوا منه صفوا وهو من طين ومتاغره

الازهري نابغة زمانه رحمه الله

هذا فلان الذي اصبح تاجرا يا صاحبي كالامام منه قفا لا ترتجي منه لعطائه ودمان وجهك يا ذقن خرا

اخر

ديرا لقلا حاكته حفنا وطها • ان عزلا للظاعنا اوسحر •
ناه على عشاقه وامير • فالحيلى ما انى وما امر •

اخر

من حضرتي ناب بدري • قلت من ضيق صدري •
لو كان يحي سعيدًا • ما غاب عني بدري •

اخر

سألتك الله يا خليلي • ونزهة العين والمسامع •
اذا دفاك الحبيب يومًا • قبله في مسجد وجامع •

اخر

يا نا قلا الى قول حاسدي • لا ينبغي نقل الذي لا ينبغي •
لا تؤذني بحجة النصح فما • اسمعني ذي القول غير مبلغي •

اخر

وما الناس بالناس الذين عهدتهم • ولا الدار بالدار الذي كنت تعرف •
ولا كل من تهوى يحبك قلبه • ولا كل من ما فيه كله منصف •

اخر

صح الله حسن وجهك بالخير • ثم اعطاك من رضاه الجزيلا •
ولولا ذو الجلال يحفظ • حيث ما كنت بكرة واصيلا •

اخر

صحبته عند المسا فقال لي • اهزوني بي امركان ذاك مزاحا •
فاجبته اشراق وجهك غرني • حتى توهمت المسا صباحا •

موالية

زاره ثملا وهو في كبد الليل البهيم • لبكي طيل سالكنا ها وتخارج •
اما خشيتي كلاب الحي تبدو وانبح • فاك نبهت ما مواخس الصبح •

اخر

زعم

زعمتم بانا الذي واى قبل حينها • فما بالها تبري وتطلي الموسع •
وقلتم حيام لا يكن يدين دايمًا • فما لي ادون والحمام فجع •

اخر

لو حضب الذي حيني عوكم • لرقت من طربا طوا لهاد •
ولو يذوق عاذلي صبابتي • صبابتي لحكما ذ الهاد •

اخر

فاذا عجزت عن العدو فداره • وامرح له ان المزاح وفاق •
فالنار بالما الذي هو ضدها • تعطي النضاح وطبعها الاحراق •

اخر

لا تبدلن لعايد او عاذر • حاليك في السراء والضراء •
فلرحمة المتوجعين حرارة • في القلب مثل شماتة الاعداء •

اخر

اتامرهم ان يتركوا الحمد جاهدًا • وابن طول الدهر في فيك حامله •
وتنهاهم ان يتلوا النعمة جاحدًا • وما فيهم الا فتى انت قاتله •

اخر

يا نصيبنا في الرياض مالا • حملتني في هواك ما لا • يا ذا الجيا بعد ما تبا في حسبك رب السما تعالى •

اخر

كان ما كان ذا لا • فاطرح قيلا وقالا • ايها المعرض عنا حسبك الله تعالى •

اخر

سيدي كم تتغالا • وترى الهجر حلالا • قد ملكت فؤادي • اتق الله تعالى •

اخر

وما طلبت الغني للخير • وانما كي اسد فقيري • واكتفي عن سوال زيد • وما ابي بكر وما بن عمر •

اخر

تحمد القليل مع القليل وضمه • حتى القليل مع القليل كثير •

ما نظرنا إلى اليها وتطهرنا . نظرنا على نظر بصير غدير .

أخر

وضاق علي البحر حتى كأنني . حللت بالضيق في صدر مختبي .
فياليتني كالدمع في جفن عاشق . ممزوج أو كالسر في صدر لحق .

للواجبي

ملأت فؤادي من محبة فاتن . أميل إليه وهو كالظبي رابع .
وملك قلبي ثم لم يعشق ماذا ترى . سواء فهاد القلب ما أنا كارع .

أخر

علامة من كان الهوى بفؤاده . إذا كان من يهواه أن يتغيرا .
ويشغر مثل اللون بعد احمرار . وأن طالبوا بالكلام تحيرا .

أخر

إذا غاب عن عيني أقول سلوته . وإن حال حال اللون واضطرب القلب .
تذكرني عيناه والمبسم الذي . به المسك منظوم به اللؤلؤ الرطب .

أخر

إذا أخذت الملوك كالنبس . من التوقي لعز ملبس .
وادخل إذا ما دخلت أعمى . ولتخرج إذا ما خرجت أخرس .

أخر

وشادن وطيبة خيرها قد لذلي . قلت لما لما بدى فلبي له مالك وولي .

أخر

صدقوا الذي قد قال في قوله . يتبادع النظر في أمثاله .
وإذا أردت أمد إليك صنيعه . مرحا به فكأنما من ماله .

أخر

دهرنا أمسى ظنينا . بالتلاقي ظنينا . يا ليالي الوصل عودي واجمعي أجمعينا .

أخر

أقول له قد رق عيشي والصبا . وعقلي وكاساتي وصوت الذي غنا .

فقال الذي

فقال الذي أهواه خمرتي بينه . فقلت له وأنا تحدثت في المعنا .

أخر

أدم يرب خلوا في بحي . لا أرضى بالتواصل منه دوني .
ولا تجعل هناك شواني . سفيرا بين من أهوى وبيني .
كأن قد در ثانيا أتانا . بجعل فلك إنسان عيني .

أخر

يتربان قدرته لمقبل . تبري ظلوك أو للأكو س .
وإذا قعدت لنا نديما نالنا . يترتب فلنك شمعة في المجلس .
وإذا قضيت لنا بعين مراقب . يترتب ما جعل من عيون النرجس .

أخر

وجاءت في ظلام مستترا . يستعجل الخطو من خوف ومن حذر .
ولاح ضوء هلال كاد يفضحه . مثل القلامة قد قدت من الظفر .

أخر

شالوا على جمالهم حبالهم . وسار حادي عيسهم يغني .
وخلفوني بعدهم كأنني . كأنهم لم يعلموا بأني .

أخر

لما حدى الحادي بترحالكم . هيج أشواقي وأحزاني .
وراح يثني القلب عن غيركم . فهو لكم حادي وبي ثاني .

أخر

أعرض عن الجاهل السفيه . فكل ما قال فهو فيه .
ما ضر بحر الفرات يوما . إذ خاض بعض الكلاب فيه .

أخر

يا سادة قد اشتغلوا خاطري . روحي معي من لطلكم عارية .
وأي مملوك مملوككم . ومقلتي في حبكم جارية .

أخر

نقل الوشاة اليك بامرجمة • ونض على كلام زور ومفترى •
فالوجر اشيا بوجب الجفا • وجابت حسنك غير دمعي ما جرى •

آخر

لو كنت كتمت الحب كنت كما • كنا نكون ولكن ذاك لم يكن •
بل كيف كيف كوى كبدي فاكتمه • كي كوابي لحى ابكي على سكن •

وللصلاح حرف منقوط وحرف مهمول ة

اقوبيه غصن رياض • ابدى تمايل قربه • ان هب ريح نسيم • يميل شوقا لحبه •

مثله

• اهتز لبستان انس • زهت بيوت رياضه •
• ورجس ذا غديره • تلفحت من حياضه •

عندي بهجي البكي

آخر

اقسمت بالله وآياته • يمين صادق لايمين لو ردت قلبي فوق ذا ان اذا مات

آخر

• بالله ان حضرتا اكيد منيتي • وشهدت من روحي لعل احمامها •
• قل لوني لما مات قبلها • وتمشي خلف جنازتي وامامها •

ابن دمرتاش

وقفت بالدمع حيرانا كما وقفت • دموع عيني بين الستر والعلن •
وغت حتى جاءتني الحمام به • اشبهتنا بالكثير النوح في الزمن •

ابن الحيمي

يروب بعدي بين جفني والكرى • ما دام من اهواه في مجد ادني •
اي لاكن اذا نام قد لتقي • بخياله فوق الفراق الثاني •

آخر

• متى يا اهيل الحي احظى بقربكم • ويبلغ قلبي من لقاكم القصدا •
• وترجع ايام تعفت على الجفا • وتجد لي من تواصلها العهدا •

وابراهيم زين الدين بن الرعاد

نار

• نار وجدي لا تتري لها • وامتنى لخبان عيني ان ماماه •
• ماذاعن تستقنيا فارحمي • نار ابراهيم بردا وسلاما •

الفتح العسقلاني

الي لاوتر اراك • ولكن اوثران تراني • علما باني في السماع اجل منك في العيا ن

ابو الحسين

الهوى بلا غلام واصبح عندي • واجماد اعتقت هذا وماتت هذه • فلا انثى ولا الذكر •

آخر

لا تعجبوا من كاتبي فانا مولتين • والسام كالث • وانا شخص نفسو له

آخر

وانما لاقيت من الم الهوى • ورب الحبيب وما اليه وصول •
كالعيس في البيد تشكي الظما • والماء فوق ظهورها محمول •

آخر

احرص على حفظ القلوب من الاذى • فرجوعها بعد التنافر يعسر •
ان القلوب اذا انثنت عن ودها • صفة الزجاجة كسرها لا يجبر •

آخر

• عجبت من لمن يبكي على فقد غيره • دموعا ولا يبكي على فقد دما •
• واعجب من ذا ان يرى مثل عين • فتح في عينيه من عينيه عما •

آخر

عجبت لوعد قد كلفت بطبعه • فاصبح يلقاني بتيه ويشا ما •
يزيد مثلها في ومن دونها السما • وكيف يساويني سموا وفي علما •

آخر

• عجبا للزمان في حالتيه • ولدهر بكيت منه عليه •
• رب يوم بكيت منه فلما • صرت في غيره بكيت عليه •

آخر

• فيا عجبا لمن ربيت طفلا • الهمه باطراف البنان •

لئن الرماية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماني
لئن القوافي كل يوم • فلما طر شاربه جفاني
وكم علمته نظم القوافي • فلما قال قافية هجاني

اخر

ومن عجبي أن الصوارم والقنا • تحيض بأيدي القوم وهي ذكور
واعجب منها انها في أكفهم • تاجج نارا والاكف بحور
واعجب من هذين انك قادر • علا جبر انصافي وانت تجور
واعجب من هذا العجايب كلها • مزاري قريب والبعيد تزور

اخر

والله والله العظيم الباري • العالم بما يرى خواطري
ان عدت يا ملك الشوق ذكرتهم • لاقطعن خولي ما عناجري

اخر

والله والله وحق الهوى • وعيشنا الماضي وود قديم
ما خطر السلوان في خاطري • تعوذ بالله السميع العليم

اخر

والله والله العظيم وحق من • وسع الخلايق حمله وحسابه
ما خانكم قلبي الوفي وانتم • ادرى بذاك لانكم سكانه

اخر

والله والله العظيم وجوما • مدحا لي الاعراف والانعام
اني لمشتاق لوجهك سيدي • عليك التحية والسلام

اخر

سالت يوم حبيبي ان يعانقني • لتشتفي غلتي من لوعة الحرق
فقال العناق حرام لست افعله • فقلت يا سيدي اجعله في عنقي

القاضي نور الدين خطيب الدهشة

لانه لم يشرب من ثمر الطلا كرمي • حتى حلت وخنا حمس السبق

ورام

ورام يمص ورد الارداف تمعن سكرا • وحاول ان يسعى فلم يطق
وقال لي بشوق من لواحظه • ان العناق حرام قلت في عنقي

الورق

سالتم وقد حثوا المطايا • تعوا انيسا فاروا حيث شاوا
وما عطفوا علي وهم غصون • ولا التفتوا الي وهم ظبا

كتب بعضهم على مصنف جار

هذا الذي بمقالة اعمى لاوايل والاواخر • ما انت الا كاسد كذبا لذي جابر

اخر

شمت لاحبابي الذين صبروا • مالي كمعي منهم ينكب لانكروا الفقر الذي عمنالي
تكم اتاني نعمة وذهب

مفرد

تكم تلكت من نظام عقد • وكم اتاني نعمة وذهب

النابغة الازهري

اصبحت اهوى المليح طبعا • اذ وصله عندي الحياة
وكلما من لي غزالا • ملي الي حين الممات

اخر

يا ذا الذي ركب السداد ممتعا • في اسود اذا ركبت فسادا
اسلك رايك ساهيا او عامدا • من ذا الذي ركب السداد فسادا

اخر

ومن يتعب عدمه من ريب • اسود الوجه والقفا والصفا
هو كالليل في الظلام وجد • هو كالصبح قاطع اللذات

اخر

اني بحبك مستهام مغرم • وسوى هواك على القلوب محرم
لا تسمعن قول الوشاة فانهم • زادوا الكلام وتنقصوا وتنموا
تبا لي ان ترضى لو تجينني • اي والطلاق ثلاثة لي يلزم

آخر

وَلما رأيت مرآتي قمر السماء • وَمنادي قمراً بغير سماء
فتذكرت أوقات السرور لأنها • جمعت لي القمرين في السراء

آخر

أنا بعد الصدود وخيال حبي • يذكرني لويلات الوصال
لأني كنت غضبان عليه • تصالح بيننا طيف الخيال

موالياً

لي حب مثل قضيب البان بالأبان • وله من العقل ما لا يحمله قبان
وله سنه ما يكلمني وهو غضبان • وعند ما يواصلني فرع شعبان

مثله

رأيتها قلت لها ما لك الحيا • قلت ارجع ودعي الحيا لمن يحيى
أقسم من لو عطا مرابا يا عيناً • تغضب أموات تصالحني لمن يحيا

لآخر

جنا ليلى وفي حب غيرنا • والخزي بنا مجنونة لا نريدها
فكيف تحب القلب من لا يحبه • وكيف نريد الدين من لا يريدها

آخر

إذا ما شر الندى للسمح ما عه • جياداً إذا ما صرّ بهم اجتماعه
كرا البحر بابه الياء بأسرها • فداً لما فيرديهم برطا عه

آخر

سناخدك بين سواد ليلي • كنور العدل في ظلم العباد
نصدعك والظلام ووجه لي • سواد في سواد في سواد

آخر

أيا قمراً تبسم عن أقاح • ويا غصناً يميس مع الرياح
جبينك والمقبل والثنايا • صباح في صباح في صباح

آخر

قصدناه

قصدناه وتلالاه وخالي • ليال في ليال في ليالي
جبينك والمقبل والثنايا • لآلٍ في لآلٍ في لآلي

آخر

حكى نهر الدجى منك المحيا • وثغرك قد حكى نور الرياض
ووجهك مع اللمى مع الثنايا • بياض في بياض في بياض

آخر

صلوا معرضاً قد واصل الهجر • ومن بعده طيب الرقاد فقد فقد
بدا للعين نار تب بقلبه • ومن لي بإطفاء الغرام وقد وقد

آخر

أباح قتلي في الهوى عامداً • فصاح كم من عاشق في الورى
رميته في أسرجي ومن • أجفان عينيه لمن ذاق الكرى

آخر

ليس للريح قيمة • ساعة مبهلجنيه • كل من يقصد سواها • ما بقي العقل بيمينه

ما قيل في وصف الدواه

أنا قد حويت من اليراع نبالا • يصمي العدا ويبلغ الآمال لا
بها دسلي للمودة حالت • وسواد حزني بيريم الأمطالا
وصنايعي للحسن أدبارتها • يمنا مليكي اجتلت مطا لا
ومنافي مشهورة بين الورى • وكتابتي لا تستطاع نوالا

آخر فيها

أتسأل من يكتب بي • ما لواحد الفرد الصمد • أن لا يبدمه في قطع رزق لا حد

في مزمله

مطبوعة لدواة العز قد صنعت • حزنه ما تراها قط تبتسم
كأنها من صروف الدهر خائفة • تبكي دماً على ما سطر القلم

في سكينة ضاعت من دواه

إن دواتي ضاع سكينها • يا ذا الأماجد الأكارم • فامنن بسكين د مشتبه

ألا يا مستعير الكتب دعني • فإن إعاري للكتب عار
فمحبوبي من الدنيا كتابي • فهل أبصرت محبوبًا يعار

آخر

يا مستعير كتابي رده عجلًا • أما سمعت بما قال ابن عفان
ما يستعير كتابي ثم يجحده • إلا ابن زانية من نسل قرنان

غيره

أتاني لصابي رسول فقال لي • ترفق وهن واخضع تفز برضانا
فكم عاشق كانت الهوان حبيبًا • فعاد عزيزًا حين ذاق هوانا

آخر

يا سادة نخصهم في خاطري أبدًا • وطيب ذكرهم في خاطري وفمي
ومن لو أن صروف الدهر تبعدني • لما سعت نحو معنى غيركم قدمي
والله لو علمت روحي بأن لكم • في قتلتي غرضًا أزكو بذا دمي

آخر

من لم يكن غصن طيب • لا يخرج الطيب من فيه
أصل الفتى خاف ولكنه • من فعله يظهر خافيه

آخر

فتك حبي بعلة • فدي لو يحل تالمال كنت مالكا في لا مولكه

آخر

قد كنت أكتم ما عندي من جوى • حذر الوشاة عليك والرقباء
حتى أعارتني لدمعي مسرع • وشت بحبك سورة التهباء

آخر

من علامات الحب إذا عاين المحبوب يرتعد • خيفة من غير ما سبب غير طاهر الذي يجد
دهشة العشاق فاضحة • لا يطيق كتمها الجسد

آخر

أعلل بالمنى نفسي لعلي • أروح بالأماني الهم عني وأعلم أن وصلك لا يرتجى

آخر

بجس الطبيب

حبس الطبيب يدي جهلًا فقلت له • إليك عني فداؤوم بجرافي
فقال لي ما الذي تشكو فقلت له • أشكو إليك هوى في بعض جيراني
فقام متعجب من قولي وقال لهم • إنسان يحيا فداووه بإنسان

آخر

والله ما فارقتكم عن إرادة • ولكن علمتم كيف كان رحيلي
وفي كل يوم في البوالي كرامتي • وجرى وعيني غير حليتلي

آخر للرشيد قاله عند موته

إن الطبيب بطبه ودوائه • لا يستطيع دفاع أمر قد أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي • قد كان يبري مثله فيما مضى

ابو العتاهيه

يا شامتًا بمنيتي أن المنية لم تمت • ولربما انقلب الشمات فحل بالقوم الشمت

خليل بن العرش في راي

ورب تام كريم لا الكو بعيد المرام • ليته قلت كفي ما من كرام منك رأى

وقال

قد يهابيقاي لكن ترق لعشقي خاوتنى وقالت ملكتني قلته في

احمد بن يحيى

إذا أنت وافقت الرجال فكن فتى • كأنك مملوك لكل رفيق
وكن مثل طعم الماء عذبًا وباردًا • على الكبد الحرا لكل صديق

البحتري القباني

إذا جئت قالوا سيد وابن سيد • وإن غبتما يوفي بكل لسان
فكم حرة من طيب لين حديثهم • وكم ما ساعتني كل أمان

آخر

خفي العموني تستديم مودتي • ولا تنطقي في صورتي حين أغضب
فإني رأيت الحب في القلب والأذى • إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

آخر

خليلي ما وافٍ بعهدي أنتما ۔ إذا لم تكونوا لي على من أقاطع

أخر

دعوى الإخاء على الرخاء كثيرة ۔ بل في الشدائد تعرف الإخوان

أخر

لقد أسمعت لو ناديت حيا ۔ ولكن لا حياة لمن تنادي

أخر

ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن ۔ يسيء بي فيه كلب وهو محمود

أخر

لا تنسينك ليالي الود ذكرنا ۔ سقيا ونسيانا لأنك ناسي

أخر

إذا لم يكن للفضل ثم مزية ۔ على النقص فالويل الطويل من الغبن

أخر

من أحسن الظن بأحبابه ۔ تجرع الهم بلا كأس

أخر

والخل كالماء يبدي لي ضمائره ۔ مع الصفا ويخفيها مع الكدر

أخر

وقد تعوضت عن كل بمشبهه ۔ فما وجدت لأيام الصبا عوضا

أخر

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم ۔ فليس سواء عالم وجهول

أخر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة ۔ لذاته بادكار الموت والهرم

أخر

جربت دهري وأهليه فما تركت ۔ لي التجارب في ود امرئ غرضا

أخر

وما الدهر في حال السكون بساكن ۔ ولكنه مستجمع لوثوب

أخر

أخر

وما الدهر إلا هكذا فاصطبر له ۔ رزية مال أو فراق حبيب

أخر

نظن بسائر الإخوان شرا ۔ ولا نأمن على سر فؤادا

أخر

ما هو إلا له سبب ۔ يبتدي منه وينشعب

أخر

لسان المرء ينبي عن حجاه ۔ وعي المرء يستره السكوت

أخر

كل من يدعي بما ليس فيه ۔ فضح الامتحان ما يدعيه

أخر

لكل داء دواء يستطب به ۔ إلا الحماقة أعيت من يداويها

الفرزدق

يمضي أخوك فلا تلقى له خلفا ۔ والمال بعد ذهاب المال مكتسب

أخر

المال تفنى وآجال تجيئها ۔ والرجال تغدو وأمالها من تجيبها

أخر

لكل شيء عدمته عوض ۔ وما لفقد الصديق من عوض

أخر

يجوزك دوا الفرقى مرارا وأنتما ۔ وما لك عند العبد إلا نتائبه

منصور النمري

أقلل عتاب من استربت بوده ۔ ليست تنال مودة بعتاب

أخر

ما دمت حيا دار الناس كلهم ۔ فإنما أنت في دار المداراة

أبو تمام الطائي

وَالحادثات وان اصابک بؤسها • هو الذی اناک کیف نعیمها •

لخر

الجمع وذل المحب طلیس فی • شرع الهوی انف یشال و یعقد •

لخر

• انا الهوم علی الاحال نابیة • لا یقضی الهم حتی یقضی الاجل •

مخلع

نوادی • بهیم • وقلبی • سقیم •
بهیم • بظبی • هواه • مقیم •
وقلبی • هواه • سقیم • عزیم •
سقیم • مقیم • عزیم • غریم •

لخر

تولی • یصد • لقلبی • حبیب •
یصد • وقلبی • الیه • قریب •
لقلبی • الیه • اشتیاق • عجیب •
حبیب • قریب • عجیب • مجیب •

اخر

• لیت شعری • لذ علم • من سقای • یا شقای •
• لذ علم • من زفرتی • وبخولی • وضنای •
• من سقای • وبخولی • داوی اذ • انت دای •
• یا شقای • وضنای • انت دای • لو دوای •

فایدة فی استخراج ما یضم من الحروف

احد اطعت سید الرسل الصفی • رسول الجد والنور العلی •
اثنن نذیر من عظیم لاح صبح • حبیب من قریش عربی •
اربعه شفیق حث یعزی فی سلاح • صحیح تح فی وجه حی •
سبعه رسول من ملیک حق زهید • رشید ذو دلال مدنی •
خمسه عشر نطوق عن غنی کالظنین مثله لیقن مکین معنوی •

١ سید الرسل صفاد الصفا • تاج نور ساطع نسل لوی
٢ نمر لاح عظیم مشرق • حین لا ذب تقی من قصی •
٤ فهو غیث حیث یجری سقیه • وصلاح حیث تشفی جوری •
٧ وملاد ورسول مکرم • کنز دین صحة لا شی •
١٤ فیه ظنی معطی مغن ملا • فیعینی کل موضوع علی •

يامن سلبوا الرقاد لجفاني • ملقاميني بغيرمن ابلاني

آخر

في هامس حسن البديع الثاني • تسبير غرام كل قلب عاني
مدحرها الباري نما الطفها • من حاشية بالمكر الرنجاني

آخر

مولاي اميري مالكي سلطاني • روحي لدى حسانتي بجماني
تيمي بتصري كا دجي انساني • لحظي سحبتي و لاتنساني

آخر

يامن غمر العالم بالاحسان • سلوان هواك ليس في امكان
قلبي لك منزل فقل في وطن • تمد اب بشوقه الى الاوطان

ان المرحل

مرعنبر خال احسن الريحان • مع جوهر ثغر تلاف قلبي لعاني
ياحسن يا مسعد للغير تا • بالوصل لبشير مقبل ملقاني

آخر

واها و قوام قد نشوان • غصن نضر في مهجة بستان
في وجنته ورد و في طرته • آس و عذار حسن ريحان

آخر

من لطلعة قمر حلت خير ارضا • للشامت والحسود حتى رضا
يامن بوصاله داوى المرضا • مضني رمني وكا جي ما نقضا

آخر

يابرق الى العقيق ان كنت تميل • خلفتك لا تكن بشكواي بخيل
قل ذاك عزيز قومه بعدكم • قد صار وحيدا وغريبا وذليل

آخر

هذا كلي بكلكم مشغول • والقلب بفرط شوقكم متبول
والروح بسيف هجركم مقتول • انتم قصدي ومنيتي والسول

آخر

آخر

إن كنت تريدنا مدح لذاتك • لا يخطر غير ذكرنا في ذاتك
ضيعت بغيرنا جميع اوقاتك • كم فاتك من وصالنا كم فاتك

آخر

دمعي لفراقهم يحاكي المزنا • والشوق يزيد نوحي في حزنا
كم ادمع فكم لقلبي المضنا • ارحوا وعسى هجرانكم ان يفنا

آخر

ياموحش ناظري وقلبي ماواه • اشكو لك اليك آه من هجرك آه
ان كان في تسرك المودع كاه • كاجمل خرق الحرام والمسجد راه

آخر

ما الحسن من يكون من يهواه • في خطبك والظلام قد غطاه
ناديت وقد تغمضت عيناه • لا حب ولا حبيب لي الا هو

اي
الدموع

آخر

كم كتم قصتي وكم لحنها • والارض من ادمعي كم اسقيتها
والنفس سوى الوصال ما يرضيها • كم اسعدها بكم وكم اشقيها

آخر

عين نظرت لغير من تعشقه • لا يطرقها النوم ولا تطرقه
والقلب اذا مال الى غيركم • سهم الهجر بهجركم يحرقه

آخر

بالله اذا رفعت قصة الهجر اليه • والارض لتمشطا بين يديه
في الحال الى حاجبه وقع لي • هذا الشاكي يرادني الهجر عليه

آخر

في معشر من القضاة قاض وله • في كل درا هم البنات ولع به
ان رمت عداله فكن مجتهدا • من عدله دراهما عد له

آخر

يا من زلّي وقفت على جُمّته ● انظر كما للعمية في قصته ●
وقم فيها واكتب على ظاهره ● هذا الرّم يجري على عادته ●

لآخر

● يا املي اني مناصبه وده وله ● من خانك خنه ثم عوض بدلك ●
● النفس عزيزة على صاحبها ● لا يصلح لي من كنت لا اصلح له ●

آخر

يا من ملك القلب وفي الصدر جلس ● يا من طلق النوم وللدمع حبس ●
مشتاقك قد اضحى ولا فيه نفس ● والروح له ما بين عمر وعبس ●

آخر

● يا من بوصالهم علينا بخلوا ● القلب بنار هجركم تشتعلوا ●
● رقوا وصلوا مهجتي قد تلفت ● والعمر مضى ولا بكم اتصلوا ●

آخر

اهوى قمرًا ومثله يمنعني ● يا ليت له بالوصل لا اطمعني ●
ما الذنب له ولا لمن عنّفه ● بل ذنب لقلبي الذي اوقعني ●

آخر

واهٍ لقد كنت عن العشق غني ● اشغلني من لا تنفت في تمني ●
بالله عليك يا مليح انصفني ● قد حكّمك العشق فلا تظلمني ●

آخر

● في خدك شامة من العنبر تلوح ● والمسك مع العنبر من كالمليح ●
● والعاشق في هواك يبكي وينوح ● من يعشق شكلك الى اين يروح ●

آخر

● هذا من الربيع من فاتنه ● فالحر يزيل عنك ما انت به ●
● يا من شرف العالم والناس ● العبد يبني بذا لانت به ●

آخر

يا من طرق الرحمن قد به ● ما ضرك لو طرفت في يقظته ●

اذكنت

ان كنت معولاً على قتلته ● عجل فلعل ذا كمن ته احمده ●

لآخر

ان جار زمان او بدا فيه عتو ● اصبر وتأن وليكن فيك هدو ●
لا تخش اذا قد ذكر الله علو ● اذ اصبح كل من على الارض عدو ●

آخر

● مذ صد وعن عهد وصالي حالا ● لم تبرح دمع مقلتي هطالا ●
● ادعو طيباني يفعل الله به ● مثلي وحشاشتي تنادي لا لا ●

آخر

لما رحلوا وصار شدي فيا ● لم انظر بعدهم لحبي فيا ●
● وبلاء بان حبي التا هم ● اذ بعد فراقهم زادني حيا ●

آخر

أقسمت بحق حكمي في القدم ● ما زال الى غير سوالكم قدمي ●
مذ ما زج حبكم لحمي ودمي ● هني صفتي وفي وجودي عدمي ●

آخر

المغتنم ما يجسم مني سقم ● والحاجب يحجب عني المي ●
والساق يسوقني الى سفك دمي ● ما اصنع ليت ناظري كان عمي ●

آخر

● يا من جسدي لسقم جفنيه سقيم ● ما تم من بلاء وفك قديم ●
● ان كنت جهلت قدر ما حل به ● الله تعالى بالذي حل عليم ●

آخر

● اهوى رشا مهفهف القامة ريم ● لي فيه مغنيا وساق ونديم ●
● لكن بانه ذا العشق دميم ● ما اسعدني لو انه منه نعيم ●

آخر

دع هجر دع بصد دع بعدنا ● نحن الفقرا وما لنا عنه غنا ●
لا نبرح حول بابه نسأله ● الذا الى ان يفتح الباب لنا ●

آخر

من لي بغزال كلما خطر جانب خطره يختال كغصن بانعما من سحر الناس بسحره
ما يشبهه في حسنه غير البدر القمر لو اسعفني بقبلة حين سفر زاد السفر

آخر

مولاي بحرمة الزمان الماضي ادنى المذنب لا تسمع ما يقال بالاعراض في حق غريب
لو رضي هواك بالمتراضي يا الف حبيب ما كنت على هواك الا راضي تابع وتجيب

آخر

في يوم فراقهم على التحقيق واها موت منذي كبدي احق بالتمزيق صبرا وسكوت
لو دام لنا الوصال الى سنة والعيش نموت ما كان بي بساعة التفريق والعمر يفوت

آخر

مولاي متى يسكن هذا القلق يوما يوفاك خاطر بنار لوعتي احترق من نار جفاك
كم تعصمني مدامع تستبق يا انس اراك حتى وعسى وكم متى نفترق ما آن لقاك

آخر

كم اسهر ذا الليل وابكي ندما كم عاندما من ليل حبيب كان لي قد عدما ما اصنع مه
والله وتاسه ولابد وما قد اقسما اقضي مرضي ولو جرى السيف دما من بعد لما

آخر

ما سدتك يا محقق الاصغا وفقا صاك ان جئت ما رام الخواني فالقصد مناك
اشرح سمي لحبل الاغصان الروح بماك ان قال سلا بادر عراياني ما حبوا ك

آخر

ما كحل تنبيك لسير الملكين يا غصن وريق حتى نصبت لكل قلب شركين في كل طريق
يا مارك دمعي ودمي منسكين درا وعقيق امسيت انا وعاذلي منهتكين لا صبر طريق

آخر

المقلة يا من صال واصل قلقا في حال عريب كم يعد لدي لاطلال ابدا لمرقا تصلح طبيب
لا تحسبه بعد حالك يا غصن نقا ريان رطيب تاه بكم ما رالصبا ادقا مثلي وكئيب

آخر

مما

ما ارشق قده وما احلاه ادهو قوام ما احسن وجهه وما ابهاه كالبدر تمام
ما اقتل لحظه وما امضاه في يوم زحام ما اسعد من يكون من يهواه هذا وسلام

آخر

اهوى قمرا مهفهف القد فقيه للناس امام مولاي ومالكي من النار فقيه دا بدر تمام
العفة والحيا والعقل وفيه من لطف كلام والجود والزلال والتهذيب فيه للناس مكرم

اخر سوال

هذا رمضان كلنا عشاه من اجل صيام ما قولك يا فقيه في معناه تحمل بكلام
من بات معانقا لمن يهواه في جنح ظلام هل يفطر عندما يقبل فاه والناس نيام

اخر جواب

يا واقفا للجواب خذ معناه من صب غرام عن شيخ ابو حنيفة راوه عن شيخ امام
من عانق من يحبه او يهواه في يوم صيام لا يفطر عندما يقبل فاه ما ذا بحرام

آخر

في وجك مذا انسان قد حرسته من غير دليل والعاشق ضمان فاحرسنا تسقيه قليل
عينيك وحاجبيك قد لسرقنا مع طرف كحيل فاطلق رشا كرمامي اسرنا احزان دليل

آخر

اقسمت بربي قل هو الله لنعبد اقسمت عظيم والراحم للكمال من غير عدد رحمن رحيم
والمنزل للغيث وحصيته بالسر عليم لا خلت ولا اخلون ما بي لاحد صابر مقيم

آخر

ناحت فاجبتها ترى نوح البين من غير سبب ما الذي على الغصون تبكين عليتي والله عجب
اقسمت من كان اماما للذي بين بحر نسب من بعد ما للمحبوب عيش والدمع سكب

ما للمحبوب بعد كون عيش في ازدياد تعب

آخر

البرق بدا لا مرضيا مبسمها لما ابتسمت والشهد وقرقف الحيا فيها بالحسن ختمت
هيفا تشكي سوار معصمها لما اعتصمت لو يوسع في زمانه كلها فتنة حشمت

آخر

وانا سحرا وشعرا محلول في جنح ظلام سكران على يد السقا محمول من شرب مدام
نادى قتلني ملك نار احزن بابكر تام ما تعلم كل ما نال مقتول ماتم نام ملام

الابيار

في ارضي ذي تخرا توا حزني بلا روح ابصار • واسمعاني موته حلو الحلو من بلاع

خامسهم جرى في النوى • يقول لي ما الي تجري •
منذ اطلعك فدا لي • حتى في الطبابه تسري •
ليصطلي رعتني بي • يدري الرابعة عذري •
يقلع ويطيب قرني • لطبعه على المختار • وان يخس هواي عنه • قلب ويعيدو في النيار •

قبلي

المرض

سادسهم جرى في العطار • وورد ما المنزح حدوا •
عليه العذار قد بان • حال ما يستوثق لو يبدوا •
ولو رايت شفيقات عناب • وريقه المنزح شهدوا •
لو ان غير يجب لي دينار • لعندي له قنطار • لا حبه ولا يتشغفني • ولا اعشق سوى كذا بكاب •

سابعهم جرى في الطباخ • جا ينصب على نصبه •
وزاد بالنار يعد فني • حتى لحضر وابعا كبده •
ونالي منه قلقا بسه • معروكه في يه تجده •
ولما سابني علامه • حتى لعبده للذاب • وذاق من طعامي صابوا زابدحرارات وابراره •

ثامنهم جرى في الصايغ • سبكني بنار مجرانه •
ما احسنه في شغله لما • يطرق على سندانه •
ولما حسن كوري صانوا • حامي واوقد نيرانه •
جا يجي تصيبوا ناديت • مات لي اجرني يا عيار • ادالي سبيكه يا امي تسنني الدرهم •

والدينار

وانا الصيرفي تاسعهم جرى في ميزان عقلوا •
تقد في لقاني جيد • وحين ما بي اصلحلوا •
دار برق على المال • وافزع على ما خلوا •
حرانه نقص في كيسي • في ساعه ملاه بمحسار • واصلته ودرنا صرفته حين

عاشرهم عشيقي الكاتب • ما احسنه وما الطرف شكله •
فمه وعينيه صادين • ما في دمشق من مثله •
حكت حاجبيه نونين • منقوطين حاكي شكله •
لما قد حل دیواني • شاهد حسن تبي النظار • صاحبته بقي لي صاحب • عاشرته

قوامه

كتب الحجا

جمعه

جمعه فراق لمحمد الحداد فيه

قل اصطباري ولعز الي محاله • بعد الحبايب والوجوه الملاح •
امسي معنا صب باكي حزين • حلف القلق والهم ممنا بصاح •
قد كان لي احباب ساده كرام • اهل الوفا والعقل واهل السداد •
ما راموا بعيري قط مذ عا هدوا • ولا انا وعني وخانوا الوداد •
حتى حكم رب السما بالفراق • واجمعني في احبابي حبيني وعاد •
من كثير لا زايتا الباقي • قد حثها الحادي وراموا الرواح •
بقيت باهت متكر في حزين • من بعد ما كان اللعب والانشراح •
يوم الاحد شدو لي اجمالهم • واطلقوا في القلب نار الجحيم •
ناديت يا اهل فقوا وانظروا • قبل النوى لجسمي المعنا سقيم •
هوا وجود وبالتواصل عليه • من المولى الغفور الرحيم •
قالوا اصطبر واعلم ان الرحيل غدا نرى باذخ عند الصباح •
كيف صعينا بيري وتخا غيب • عن ناظري بين الربا والبطاح •
ويوم الاثنين سار باضعانهم • وخلفوني للبكا والعويل
والحق شخصي وسقمي ظهر • وقد وقف حالي ودمعي يسيل سيل •
واضحيت باكي والحمامل تساق • وانظر لاحبابي وما لي •
والبين ارماني بسهم النوى • واوثق القلب المعنا جراح •
والحقني في احبابي اصيل لو ما • يا اهل المكارم والعطا والسماح •
وفي الثلاثا اصبحت من لوعتي • انظر الى رسم الحما والطلول •
وقول من هو في مصوا سادتي • وما هنا الاحباب كانوا نزول •
جاني العذول قال اسلي عن حبهم • تاكيت من عتي وخلي العذول •
كيف اسلي احبابي وانا مبتلي • تا لي حد عنهم ولا لي براح •
وامسيت معنى صب باكي حزين • صبري قليل • لكن كثير النواح •
واصبحت يا قوم في الاربعا • نارا اللظى في باطني متقد •
وضاق بي عيني وسيع الفضا • ما لي على فقد الحبايب جلد •

واجل عزائي بعد بعد الكرام • والبين بعد القوم هي عقد •
• كانوا لحاجتي في جميع الامور انما بهم صد الحي يا الولح •
بحي امل والسعد عني رحل • والمدمع عزى ونصو الكلاح •
• وفي الحبس اصبحت خلف الفنا • بعد بالخاطر كثير الخبال •
ابكي على احبابي ودمعي يسيل • والجسم من سقمي كرق الهلال •
• مضنا معنى صبا باكي حزين • ولا بقي من جسمي الا الخيال •
وكلما اسمع نواحي العرب • والنوم لعلع في المنازل وصاح •
• تجري دموع عيني على وجنتي • اشتغل ذلك الوجه الملاح •
واصبحت في لجعة كثير البكا • حاير وقد ضاقت علي الوجود •
جاني البعد وبلقاني في سوء حال • من فقد احبابي وفرط الصدود •
• تالي عيش هذا البكا والعويل • يا ابني لقد اشمتت فيك الحسود •
نادبت وبحل يا بعيد النظر • الخود البيض الملاح الرداح •
كان فيهم وامسيت من بعدهم • ليلي طويل سرمد ما لو صباح •
وفي بها دالسبت اصبحت من • همي وافكاري معنا مصاب •
وبعد على الطرق اسال للقادمين • عسى حسهم والاكتاب •
ما جابر منهم تيسر الفواد • ولا رسول ايضا يرد الجواب •
ومن يكن لحبابه وافد فارقوه • فالعكيه بالاي من جناح •
اذا جرى دمعوا الحي وحصنوا • واظهر السر الخفا وباح •
• وانا مو الكاتب لقريب الاديب • محمد الحداد ملك القبول •
لكن فراق الالف قد صرتني • وقد كنى حبي المعنا نحول •
• خذ يا معنى ذا الغزل الحفظ • وانشد عني وغني وقول
قل اضطرابي واعترائي تسال • بعد الحبايب والوجوه الملاح •
• امسي معنا صب باكي حزين • حلف القلق والهم مستباح •

ولد جمعة وصالـــــــة فيه

من يوم فراقك يا رحيم الدلال • باكي حزين معنا منا نجاح •

احن

• احن على ضعفي وجدبا لوصال • وارحم بحبك يا حبيب الصباح •
لمن وزر ولطف وجود بالوصال • وارحم بحبك بادشتي الغرام •
• ولا تزد هجرك وذل المطال • وارحم حزين معنا كثير الغرام •
• دمعو عقيق يجرى لفرط الصدود • ومرتبع خلف الضنا والسقام •
• قالي زيد ومثلي قلت نعم • قسمي ما اكتمني يا سيد الملاح •
وكيد حسادي وغيظ للحسود • وينصلح حالي ويبرى الجراح •
• واسلى حبوبي نهار الاحد • واشرقت شمس نيل المنا •
وطاب عيشي وانشرح خاطري • وبعد ذاك النكد زال العنا •
• واصبحت في فرحة بنيل السرور • حبي مقيم عندي لسعدي واناله
في لذ عيش بكاسي متاشا • حتى حصل عندي وانا في انشراح •
• اذ كنت تحسد بي وما لك وصول • ابكي على ذلك وطيل النواح •
ويوم الاثنين صرت في لذ عيش • كاسي وكيسي والحبيب والمدام •
والمسك والعود في مقامي حضر • يشترب ومن سعدي مقامي تمام •
ومنيتي عند قمري لخدود • ونور جبينو اقام في المقام •
شرب وصنا كالسرور • وحين نشد نظمي وتملع وصاح •
• لتني عن المزماد وحسن الوتر • ولمرسل اللسن الذي الفصاح •
وفي الثلاثا اقبل الوفا • غاب الرقيب عني وسعدي حضر
واجلي كاسي وعيشي صفا • ونحن في روضة مثل النهر •
الا وحبوبي ونبت العقار • تحت الشجر من فوق بساط الزهر •
تمضي اوقات الهنا في صفا • مع ظبي نور وجه يفوق الصباح • ولو وام عادل [illegible]
• واصبحت يا قوم في هنا بلا بصا • تلك الذي زاهو وخلخلوس •
• وسط الرياض بين الزهر اصبحين • انا وحبوبي بدر الكوس •
• اشرب وشاهد وجها الجميل • واصبح معانق ومالق وبوس •
• قالي وانا واياه في لذ عيش • من ذي المكان ما بادلا بس رواح •
• ثم وقعتم سني اذ نفذ الوصال • فالعليك يا حبيبي من جناح •

خامرت. لما سبحانه زارت عشقان ستة عشر عليهم ثمانية. فلنا لها يا بنتي عشقاك صفي لي قلت يا اي وصف لي عشقاني ستة عشر لنا وتمامه. ارصت الجميع في الليالي ست الحين مستقلا.

ما قيل في الاشعار والخمسات وغير ذلك

لما دكاه من نادي ومن حرقي ٭ ومن غرامي ومن ليلي ومن ارقي

يا مخجل الغصن اني قام معتدلا ٭ وفاضح الظبي بالاجفان والحدق

وكاسف البدر بالوجه المنير اذا ٭ بدا لنا وجهه في ظلمة الغسق

عندي لواعج وجد كلما نجمت ٭ تجري دموعي سيلا خوفي من الغرق

تالله لو نظرت عيناك في جسدي ٭ لم تلق فيه سوى جسم من الرمق

لم يبق فيه سوى بالٍ ساكنة ٭ فلو ارتدت حروفا منه لم ينطق

هل مسعد يا التوحي موكنوي ٭ ترى اراه ولو في الليل معتنق

ارخى ذوائبه كالليل فانعكست ٭ الوانها فحسبنا الصبح بالشفق

والح غصن النقا من حسن قامته ٭ حيران ليسترمنه القد بالورق

التلمساني

لا تخف ما صنعت بك الاشواق ٭ واشرح هواك فكلنا عشاق

قد كاد يخفي الحب لولا دمعك ال ٭ جاري ولولا قلبك الخفاق

لا تجزعن فلست اول مغرم ٭ فتكت به الوجنات والاحداق

واصبر على هجر الحبيب فربما ٭ عاد الوصال فللهوى اخلاق

كم ليلة اسهرت احداقي بها ٭ وجدا وللافكار في احداق

يا رب قد بعد الذين احبهم ٭ عني وقد الف الرفاق فراق

واسود حظي عندهم لما سرى ٭ فيه بياض صبابتي احراق

عرفوا رأيت اصح ميثاق لهم ٭ ان لا يصح لديهم ميثاق

بهاء الدين زهير

تكرر لي الود الذي ليس يبرح ٭ ولي فيكم الشوق الشديد المبرح

وكم لي رسائل وكم لي رسل اليكم ٭ ولكنها عن لوعتي ليس تفصح

وفي النفس ما لا استطيع ابثه ٭ ولست به للكتب والرسل اسمح

زعمتم

زعمتم بانني قد نقضت عهودكم ٭ لقد كذب الواشي الذي يتنصح

والا فاني عشي كنت ناسيا ٭ عسى كنت سكرانا في حسب مسمح

وفي زمننا ما فيه قدح لقادح ٭ سوى انه من حل النار تقدح

فقتت به حلو المحيا اغيد ثوا ٭ با عجبي كيف يحلوا ويملح

ويا عاذلي فيه جوابك حاضر ٭ ولكن سكوتي عنهم ابدا مليح

حلفت وفيا لا ادري الغدر في الهوى ٭ وذلك خلق عنه لا اتزحزح

سلوا الناس غيري عن وفائي بعهدكم ٭ فاني اري شكري لنفسي يقبح

غيره

يا رب انت خلقته لي فتنة ٭ وجعلته ملكا علي قديرا

وخلقت لي من هجره ووصاله ٭ دون الخلايق جنه وسعيرا

ووهبت صورته الجمال باسره ٭ وتركت قلبي في يديه اسيرا

يا ذا الجلال بحق ما اطلعته ٭ قمرا على كل العباد منيرا

وبحق قامته الذي انشأتها ٭ ما بين جنات النعيم نضيرا

وبسيف مقلته الذي صيرته ٭ ابدا القتل عشي ملكته نحرا

ترمات الهجران طي عنده ٭ فاجعل له بالوصل منه نشورا

غيره

مع النسيم اليكم بعثت لا سيـ ٭ يا اهل ودي وافر بكم رسالاتي

لعلكم تعلموا يا سادتي خبري ٭ وعظيم وجدي وما بي من صباباتي

وما الاقي من الاشواق بعدكم ٭ ومن غرامي وبيراني ومن ولهـ

انتم صلاتي وقبلتي وبكم ٭ يا سادتي في الورى زادت كراماتي

انتم حياتي وانتم منتهى طلبي ٭ انتم مناي وانتم لي مسرات

انتم شموسي وانتم لي ضيا بصري ٭ انتم بدوري وانتم لي علاماتي

انتم نجوم سعودي انتم شرفي ٭ انتم خزين حياتي في مراماتي

انتم بساط سروري انتم نزهي ٭ انتم سرا ديع من الدنيا وسادات

بكم اسود على جمع الورى شرفا ٭ بكم لعنت الذي قد كان في ذاتي

١٧

بكم تعافيت من سقمي ومن ألمي • بكم تداويت من وجدي وعلاقي
بكم اطيب اعوادي ولا وتر • بكم انعم بلا زمر ونايات
بكم سماعي بكم جنكي بكم طربي • بكم سروري بكم طابت معاناتي
بكم جهوري بكم راحي بكم فرحي • بكم رياضي بكم غنت حماماتي
بلابل الدوح منها قد غنيت بكم • وقد سمعت بكم صوت المزامير
بكم مجوني بكم عشقي بكم ولهي • بكم فنوني بكم طابت مناجاتي
بكم تلاحي بكم شغلي بكم املي • بكم نجاحي بكم تقضى حاجاتي
بكم هواي بكم ليلي بكم سهري • بكم تفكرت في تدبير اياتي
بكم اماني بكم خوفي بكم تعبي • بكم رجاي بكم عزي وعماتي
بكم وجودي بكم كوني بكم عدمي • بكم رشدنا الى طرق الهدايات
بكم تعاليت في شعري وفي جدلي • بكم ترنمت في القلب ابيات
بكم عليكم اقسمكم بحبكم • لا تهجروني وعودوني لعادات
مني عليكم سلام دائم ابدا • ما دمتوا تفهموا مني اشارات

غيره

اذا ترني سمعي حديثكم جملوا • فنيا لقلب من محبتكم تخلل
حللتم بقلبي مذ حللتم بناظري • وحللتموا قلبي فصار ذي حلل
حكمتم بتعذيبي وجرتم وانما • عذابي بكم عذب وجوركم عدل
ملكتم قلوب العاشقين بحسنكم • فانتم بها اولى وانتم لها اهل
وانتم دواي وروحي وراحتي • وليس لقلبي من غيركم شغل
ناديتم فنار المحبة ما بكم • فلا عنكم صبر ولا منكم وصل
زعمتم باني قد نسيت هواكم • يمينا بكم ان لا احول ولا اسلو
اقول لمن قد لامني في الحب سلوة • كذلك من قوم عن الرشد قد ضلوا
فقالوا الهوى صعبا لمن جربا • هو الحب فاسلو بالحشى ما الهوى سهل

غيره

كل الحوادث مبداها من النظر • ومعظم النار من مستصغر الشرر

كم نظرة فتكت في قلب صاحبها • فتك السهام بلا قوس ولا وتر
يسر مقلته ما ضر مهجته • لا مرحبا بسرور جاء بالضرر
والمرء ما دام ذا عين يقلبها • في اعين الناس لا يامن من الخطر
فالقلب يحسد نور العين اذ نظرت • والعين تحسد هذا القلب بالفكر
يقول قلبي لعيني كلما نظرت • كم تنظرين رماك الله بالسهر
فالعين توهمه فيما فتشغله • والقلب بالدمع فيها اغرق النظر
هذان خصمان لا ارضى بحكمهما • فاحكم فديتك بين القلب والنظر

غيره

ما لي على فقدهم صبر ولا جلد • وكيف اصبر عنهم بعدما بعدوا
وقد تضمن قلبي من محبتهم • ما ليس ينفد حتى ينفد الابد
بانوا وكانوا على العهد القديم وقد • خانوا ونكثوا العهد الذي عهدوا
يا ليتهم رحموا مضنى غداة سروا • وليتهم لحجز والبين ما وعدوا
يا ليت من لام في الاحباب مجتهدا • يوما يكن واجدا من بعض ما وجدوا

غيره

الذ حياتي وصلكم ولقاكم • وليس تقر العين حتى تراكم
وما استحسنت عيني من الناس غيركم • وهذا فؤادي رق اسر هواكم
على الراس والعينين اقبل حكمكم • ومن ذا الذي قد اردتم عصاكم
وما غيركم في الحب يسكن مهجتي • وان شئتم تفتيش قلبي فداكم
فلا نظرت في ناظري قط ما خلا • ولا احب قلبي في الانام سواكم
فيا ما لكين القلب مني تعطفوا • على مدنف اضحى قتيل هواكم
لكم مهجتي دار على القرب والنوى • ولو زدتم في هجركم وجفاكم

غيره

تركتم جفوني ساهرات اللياليا • ودمعي على خدي يحاكي اللآليا
والفتم بي السهاد وناظري • وروعتم ما بقي عقلي وباليا
وعذبتم قلبي بالام هجركم • وصيرتم جسمي عليلا وباليا

يا من رمت قلبي برشق سهامها ، من قبل حاجبها اصابت مقلتي
بحق مبسمك النقي وما حوى ، من لؤلؤ رطب وريق مسلسل
جد على الصب المشوق بزورة ، وتعطفي يوما لكالا تبخل
ان تهجريني في الهوى او ترحمي ، العبد عبدك ما استطعت فافعلي

غيره

قفي زودي نظرة من جمالكِ ، ولا تدعيني سايراً مع جمالكِ
وقولوا لحادي العيس هنا بنا سيرنا ، رفيق محب والهٍ من جمالكِ
وجودي على المشتاق يوماً بنظرة ، وقالوا انا لو فات من فعالكِ

غيره

مولاي ما لك قد اطلت بعادي ، وقطعت حبل مودتي ووداي
يا ملبسي بصدوده ثوب الضنا ، يا مانعاً في الليل طول رقادي
اني شكوت الى الطبيب توجعي ، فبكى لي ابكى سائراً العواد
والحسن كل محب من الضنا ، دع يا طبيب يدي وجس فؤادي
ما حالي بمدمع مهمول ، مالي ولست الا كبادي
ثم انثني حوبانة وبه من الجوى ، وانا اصبح ما احسنه وانا دي

غيره

دع الملام وقل لي كيف احيا لها ، فقد جرا لي مع الاحباب احوال
اني رايت دخولي في محبتهم ، سهل ولكن خروجي فيه اهوال
يهجروني بلا ذنب ولا سبب ، ويزعمون بان الناس قد قالوا
لا خففا سمعهم ادام سكنوا ، ما لي العيش الا القيل والقال

غيره

لم يترك البين لي صبرا ولا دمعا ، يوم الرحيل قلت البين لا خلقا
لا تخلف قلبي عن ركابهم ، من الحمول فدمعي سار منطلقا
استودع الله من اسارت حمولهم ، وادعوا النفل الدمع والارقا
دما شكوت اليهم ما اكابده ، من الصبابة قالت ادمعي صدقا

يا

يا راحلين وقلبي في اكلهم ، هل في الاكلة من يرثي لمن عشقا

غيره

اني قذفت دموعاً بالهوى شهدت ، لا شمتت بي قوماً في الهوى حسدت
فقلت والقصد مني ان انال الطهر ، يا من الوجد روحي فيه قد وجدت
لا تحسبوا في دموعي الا لي الجنة ، بل في دموع سروري في الخدود بدت

غيره

ومهفهف جاز الكمال باسره ، دون الانام فما له من ثاني
شبهت طرته وصبح جبينه ، ليل الوصال وظلمة الهجران
قبلته وضممته فتبسمت ، اصداغه من دمع عيني القاني
واتى يقول لي تبني ملى البكا ، والوصل قد قرب بالعيان
فاجبته للدار انكه اسرى ، ومحبتي بعد الجفا تتداني
طفح السرور علي حتى انه ، من عظم ما قد سرني ابكاني
يا عين صار الدمع عندك عادة ، تبكين في فرحي وفي احزاني

غيره

ومهفهف يسعى الى الندما ، بعتيقة في دن بيضاء
لرايته اذ زارني متظاهرا ، عمداً بلا خوف من الرقباء
فاتيته سحراً وقلت له انتبه ، يا فرحة الجلساء والندماء
فاجابني والسكر يخفق صوته ، سلها كتحليل الماء
اي لانهم ما قول قل لهما ، غلبت على سلافة الصهباء
دعني ودو من الغرام البعد ، واحكم على بانشا مولاي

بهاء الدين زهير

يا من هذي لا خافني ثم يشكو ، ولا خلف كلمه ثم احتنث
وولدي لا يزال وداده ، فيا معشر الناس اسمعوا وتحدثوا
اقول له صلني تقول نعم غدا ، ويكسر جفنا هازئاً بي ويعبث
وما ضر بعض الناس لو كان زارني ، وكنا خلونا ساعة نتحدث

امولاي اني في هواك معذب ۔ وحتى متى القى العذاب وامكث

نخذ من روحي ترضى باني ۔ اموت مرارا في النهار وابعث

غيره

تمنوا وانسا لوا متى حال من تحبونه ۔ لعلكم بعد الجفا ترحمونه

فاموا الاميت وحيا ابتكم ۔ يعد من الاموات لولا انينه

ولا تهموا بالسلو فانه ۔ بعيد من السلوان والموت دونه

بكيت على الوادي وحرم كان كلبسا ۔ فاصبح محضرا وما استقيونه

غيره

اشارت تودعني برؤس الاصابع ۔ وقلت حبيبي اي متا انت راجع

فقلت الى الله امام من مسافر ۔ يسائر ويدري ما به الدهر صانع

فارخت نقاب الحسن من فوق وجهها ۔ وهلت من الطرف الكحيل مدامع

وقالت بحسن ولحن كالدري ۔ بكون لنا بعد الفراق مجامع

حرام على اللبس بادت غائبا ۔ وضحك لثنايا والعصا بالاجامع

ولو كان هذا موضع العتب لاشتفى ۔ فؤادي ولكن للعتاب مواضع

غيره

ابتها زائرا يوما فقلت لها ۔ ماذا التقاسيم في رؤس الانامل

قالت عجبت بما جنا لخضبتها ۔ قلت صدقتي فما الطرف مكحول

قالت مددت فان الكحل يسعفني ۔ قلت صدقتي فما الخد مذبول

قالت رقدت على خدي فالمني ۔ قلت صدقتي فالشعر محلول

قالت اتت دادتي يوما تسرحني ۔ قلت صدقتي فالنهد مهزول

قالت لثقل ثياب كنت لابسها ۔ قلت صدقتي فمن حل السراويل

قالت عثرت فيا الذكا فانقطعت ۔ قلت صدقتي فالفرح مبلول

التسعدرت كاعدرت يا كرم ۔ قلت كذبتي فما الا غير منقول

بتسمت ثم قالت وهي ضاحكة ۔ فقال صدق لهى الناس كا ويلي

يا من يغار على من ليس يملكه ۔ فذاك عندي قليل العقل مهبول

غيره

غيره

قالت لقد اشمتني حسدي ۔ لم ذبحت بالسر لم معلنا

املنا تقتل في حبنا ۔ وتظهر الاعدا على سرنا

قلت انا قالت ولا من ۔ قلت انا قالت والا انا

قلت لما ابت البهجة ف ۔ اجفانها حبي طيفه المنا

قالت فلم طرفك هو الذي ۔ حبك على قلبك ما قد جنا

قلت فطرني كان مبلدي ۔ حتا لكي لكونني من احسنا

قالت وما الاحسان قلت اللقا ۔ قالت لقانا عز لا يمكنا

قلت فيني بقبلة ۔ قالت امنيك طول العنا

قلت فاني ميت هالك ۔ قالت وان مت لما ضرنا

من يعشق العينين مكحولة ۔ بالسحر لا يا من ان يفتنا

قلت وحق ابيتا فاحبكي ۔ قالت وحق ابه الا انا

غيره

وسامعة شكواي الليل فاين ۔ وقد هيجني زفرة وتحيب

تقول وقطعا الوقوف بها ۔ من الواقف الباكي فقلت غريب

قالت انا انا محبة عذبك الله ۔ ادعن من الاسرار قلت كذوب

فقالت بلى قد جاء غير كاذب ۔ امين صدوق القول قلت اتوب

غيره

من لام في حب النسا وعنفا ۔ والذي لو به ما انصفا

ان النسا لهو وفا بالهوى ۔ ومحبهم والود ما فيهم وفا

من اين للمردان صدر ناعم ۔ ونهود رمانها لم تقطفا

وذوايب كالليل فيها طلعة ۔ لو قابلت بدر السما تكسفا

كم امرد كالبدر كان وعدنا ۔ طلع العذار بخد وجبينه لنصفا

ما ان النسا ظفن ومن اتى ۔ عنهن حاد عن الصواب واسرفا

غيره

وَنَايِمَةٍ قَبَّلْتُهَا فَتَنَبَّهَتْ ۔ فَقَالَتْ تَعَالَوْا فَاطْلُبُوا اللِّصَّ بِالْحَدِّ
فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي فَدَيْتُكِ غَاصِبٌ ۔ وَمَا حَكَمُوا فِي غَاصِبٍ بِسِوَى الرَّدِّ
خُذِيهِ وَكُفِّي عَنْ أَثِيمٍ ظُلَامَةً ۔ وَإِنْ أَنْتِ لَمْ تَرْضَيْ فَأَلْفًا عَلَى الْعَدِّ
فَقَالَتْ قِصَاصٌ يَشْهَدُ الْعَقْلُ أَنَّهُ ۔ عَلَى كَبِدِ الْجَانِي أَلَذُّ مِنَ الشَّهْدِ
فَبَاتَتْ يَمِينِي وَهِيَ هِمْيَانُ خَصْرِهَا ۔ وَبَاتَتْ يَسَارِي وَهِيَ وَاسِطَةُ الْعِقْدِ
فَقَالَتْ أَلَمْ أُخْبَرْ بِأَنَّكَ زَاهِدٌ ۔ فَقُلْتُ بَلَى مَا زِلْتُ أَزْهَدُ فِي الزُّهْدِ

غيره

قَالَتْ لِطَيْفِ خَيَالٍ زَارَنِي وَمَضَى ۔ بِاللهِ صِفْهُ وَلَا تَنْقُصْ وَلَا تَزِدِ
فَقَالَ أَبْصَرْتُهُ لَوْ مَاتَ مِنْ ظَمَإٍ ۔ وَقُلْتُ قِفْ عَنْ وُرُودِ الْمَاءِ لَمْ يَرِدِ
قَالَتْ صَدَقْتَ الْوَفَا فِي الْحُبِّ عَادَتُهُ ۔ يَا بَرْدَ ذَاكَ الَّذِي قَالَتْ عَلَى كَبِدِي

غيره

خَلِيلَيَّ إِنْ قَالَتْ بُثَيْنَةُ مَا لَهُ ۔ أَتَانَا بِلَا وَعْدٍ فَقُولَا لَهَا لَهَا
أَتَى وَهُوَ مَشْغُولٌ لِعُظْمِ الَّذِي بِهِ ۔ وَمَنْ بَاتَ طُولَ اللَّيْلِ يَرْعَى السُّهَا سَهَا
بُثَيْنَةُ تُزْرِي بِالْغَزَالِ إِذَا الضُّحَى ۔ إِذَا أَبْرَزَتْ لَمْ تُبْقِ يَوْمًا بَهَا بَهَا
لَهَا مُقْلَةٌ كَحْلَاءُ نَجْلَاءُ خِلْقَةً ۔ كَأَنَّ أَبَاهَا الظَّبْيُ أَوْ أُمَّهَا مَهَا
دَهَتْنِي بِوُدٍّ قَاتِلٍ وَهُوَ مُتْلِفِي ۔ وَكَمْ قَتَلَتْ بِالْوُدِّ مَنْ وَدَّهَا دَهَا
أَنَامِلُهَا مَا أَشْرَقَتْ بِمَا لَهَا ۔ فَمَا لَهَا لَمْ تَتَّخِذْ مَا لَهَا لَهَا

غيره

وَمَلِيحَةٍ شُغِفْتُ بِهَا ۔ شَغَفَ الْمُولَعِ بِالْوَسَنِ
قَالَتْ تُسَافِرُ يَا فَتَى ۔ وَتُفَارِقُ الْوَجْهَ الْحَسَنِ
فَأَجَبْتُهَا مُتَأَسِّفًا ۔ وَالْقَلْبُ مِنِّي فِي حَزَنِ
طَلَبُ الْمَعِيشَةِ فَرَّقَتْ ۔ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ وَالْوَطَنِ

غيره

وَزَائِرَةٍ زَارَتْ وَقَدْ هَجَعَ الدُّجَى ۔ وَكُنْتُ لِمِيعَادٍ لَهَا مُتَرَقِّبَا
تُنَادِي أَلَا يَا حُبُّ كُلًّا نَهَارُهُ ۔ فَقُلْتُ حَبِيبِي قُمْتُ أَهْلًا وَمَرْحَبَا
وَقُلْتُ لَهَا قَدْ أَنَا لِغَيْرِي يَا مُنْيَتِي ۔ وَوَجْهًا مَصُونًا عَنْ سِوَايَ مُحَجَّبَا

وَلَه

وَلَمْ أَرَ عَيْنِي لَيْلَةً مِثْلَ لَيْلَتِي ۔ وَيَا سَهَرِي فِيهَا لَقَدْ كُنْتُ طَيِّبَا
جَرَى اللهُ بَعْضَ النَّاسِ خَيْرًا فَإِنَّهُ ۔ وَحَيَّا غَنِيٌّ كُلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا
حَبِيبٌ لِأَجْلِي قَدْ تَعَنَّى مُرَادُهُ ۔ وَمَا قُمْتُ حَتَّى مُتُّ وَعِشْتُ بِهَا
وَفِي لِي بِوَعْدٍ مِثْلَمَا الْوَفِي بِهِ ۔ وَمِثْلِي فِيهِ عَاشِقٌ مَا تَرَاوَصَبَا
فَأَقْعَدَ عَيْنًا بِالدُّمُوعِ غَرِيقَةً ۔ وَخَلَّصَ قَلْبًا بِالْجَفَا مُعَذَّبَا
سَأَشْكُرُ كُلَّ الشُّكْرِ لِسَانُ مُحْسِنٍ ۔ تَحَمَّلَ حَتَّى زَارَنِي وَتَسَبَّبَا
وَمَا زَارَنِي حَتَّى رَأَى النَّارَ نَوَّمَا ۔ وَرَاقَبَ مِنْهُ الصُّبْحَ حَتَّى تَغَيَّبَا

غيره

رَأَتْنِي وَقَدْ شَبَّهْتُ بِالْوَرْدِ خَدَّهَا ۔ فَتَاهَتْ وَقَالَتْ كَاسِرٌ خَدِّي بِالْوَرْدِ
كَمَا قَالَ إِنَّ الْأُقْحُوَانَ كَمَبْسَمِي ۔ وَإِنَّ قَضِيبَ الْبَانِ يُشْبِهُهُ قَدِّي
وَحَوْسِمًا نَمَّا النَّعِيمُ بِوَجْنَتِي ۔ وَخَصَّ جَبِينِي الْمِسْكُ وَالْفَاحِمُ الْجَعْدُ
لِأَيِّ مَعَادٍ لِلتَّشْبِيهِ يَوْمًا حَرَمْتُهُ ۔ لَذِيذَ الْكَرَى لَا بَلْ أَذُوقُهُ صَدِّي
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي الْبَسَاتِينِ مِنْهُمُ ۔ فَعَوِّلُوا لَهُ لَوْ جَا يَطْلُبُهُ عِنْدِي

غيره

وَقَايِلَةٍ لِي حِينَ شَبَّهْتُ وَجْهَهَا ۔ بِبَدْرِ السَّمَا يَوْمًا وَقَدْ ضَاقَ مَنْهَجِي
تُشَبِّهُنِي بِالْبَدْرِ هَذَا تَنَاقُضٌ ۔ يُقَدِّرُنِي وَلَكِنْ لَسْتُ أَوَّلَ مَنْ هُجِي
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَدْرَ عِنْدَ كَمَالِهِ ۔ إِذَا قِيسَ بِالتَّشْبِيهِ كَانَ كَدُمْلُجِي

غيره

شَبَّهْتُهَا بِالْبَدْرِ فَاسْتَضْحَكَتْ ۔ وَقَابَلَتْ قَوْلِي بِالنُّكْرِ
وَسَفَّهَتْ رَأْيِي وَقَالَتْ مَتَى ۔ سَمُجْتُ حَتَّى صِرْتُ كَالْبَدْرِ
الْبَدْرُ لَا يَرْنُو بِطَرْفٍ كَمَا ۔ أَرْنُو وَلَا يَبْسِمُ عَنْ ثَغْرِي
وَلَا يَمُطُّ الْمِرْطَ عَنْ نَاهِدٍ ۔ وَلَا يَشُدُّ الْعِقْدَ فِي نَحْرِي
مَنْ قَاسَ بِالْبَدْرِ صِفَاتِي فَلَا ۔ يَنْفَكُّ طُولَ الدَّهْرِ مِنْ أَسْرِي

غيره

أَفْدِي الْمَلِيحَةَ إِذْ شَبَّهْتُ طَلْعَتَهَا ۔ بِطَلْعَةِ الْبَدْرِ فَاغْتَاضَتْ لِتَشْبِيهِ

شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري

من جملة قصيدة

وبلاه من نوى المتشرد ۔ واه من ثقل المتبدد
يا كامل الحسن ليس يطفى ۔ ناري سوى ريقك المبرد
يا بدر تم اذا تجلى ۔ لم يبق عذر لمن تجلد
دعنا مستهام ۔ اقامه وجده واقعد
مجتهد في رضاك عنه ۔ وانت في امره المقلد
ليس له منزل ولا ارض ۔ عنك ولا في السما مصعد
قيدته بالجوى فتمم ۔ واكتب على قيده مخلد

وله رحمه الله تعالى

اهلا بطيفكم وسهلا ۔ لو كنت بلا غفر اهلا
لكنه وافى وقد ۔ حلف السهاد على ان لا
ان لم تزوروا واجمعوا ۔ نعيا لكم في النوم سهلا
ولقد قنعت بوعدكم ۔ فترى اوعدكم لا
الهوى الزمان تعللا ۔ عنكم نلت ولو تعلا
قالوا سلوتهم فقلت ۔ كذبتم حاشا وكلا
اني طرت على الهوى ۔ وتنظروا العذال جملة
راموا اصطباري عن هوى ۔ عذبته طفلا وكهلا
فوضعت طوعي في يدي ۔ وقلت خلوني والا

غيره

قد الحلى لما ان خطر ۔ ورنت عيناه مثابة خطره
احور قد حرت في اوصافه ۔ اسمر فيه الحادي سمر
سكري الثغر عطري الشذا ۔ قمري الوجه ليلي الشعره
قال لي تعشقني قلت نعم ۔ انت معشوقي وقد شاع الخبر

غيره

رصفك البلبل ۔ هل اليه سبيل ۔ اما بلا تمني ۔ فاه المتبول
ويا جميل المحيا ۔ ما الصبر عنه جميل ۔ ارى من فالصحى ۔ عن الجميل
قالوا مني صحيح ۔ ولي فؤاد عليل ۔ وجسمي قصير ۔ والليل ليل طويل
والشوق عني كثير ۔ والصبر مني قليل ۔ في نار سرك ۔ ولي فيه دبول
صدلت عني ومالي ۔ الى سواك عدول ۔ حسد كيكم ۔ ان الحسود عذول
وطرف مستهام ۔ غزال الاكحول ۔ وقد ملات فؤادي ۔ وحدا وانت ملول
يا هاجري هل للنيل ۔ الى الوصال وصول

غيره

يا ليل ان الحبيب وافا ۔ فزد نا ليل دم خيلك
واركب وردا الصباح عني ۔ دخلت يا ليل تحت ذيلك
وانت يا صبح لا تزرني ۔ وكف عني اناد خيلك
وانت يا حب فاعتنقني ۔ وميل على كل ميلك
وبعد واصل على التماد ۔ واشرب مدامي على سيلك
وليحفظ وداني للتهز ۔ حوض خري تبع سطيلك
قلنا سلوا هواك يوما ۔ فلا بد تقي في كلت كيلك
كان ليلى انى سعدي ۔ وجن لما راى خيلك
وقال بدري وقد كان تم ۔ بوجه بدر شرى جبلك

وسلى بنا

غيره

انت الحبيب ومالي عنك سلوان ۔ وفيك صح على الانس والجان
بيني وبينك اشيا موكدة ۔ كالعلم والايمان وايمان
اياك يستمع حديث بيننا احد ۔ فهم يقولون للحيطان اذان
عليل هجرك في حي صبابته ۔ لمن الدمع طول الليل عمران
مني هواك شكوا اذا السهاد له ۔ فقد تقاد بانا النوم سلطان
فليت شعري متى تخلوا وتسعدنا ۔ حتى اقول وقلبي منك ملان
وقد حكت كان العتب مختصرا ۔ اذا التقينا له شرح وتبيان

١٨١

ما آجر من صلى في صيام كاجرمن ... احيا قتيل الحب بعد مماته

غيره

ذكركم يحلو اذا كررته ... وعذابي في هواكم قد حلا
دام عذالي بسلوي عنكم ... كيف اسلوا وفوادي قال لا
قال لا اسلوا ولو متّ جوا ... لا ولا اصغي لمن قد عذلا
لو سكى قلبي على جمر الغضا ... ما تسلا منكم وما قد قلا
عذبوني كيف شيتم وصلوا ... واجعلوا الوصل بكم متصلا
وسحيتم بلقاي ما عنه ... زال سقمي وعنا مرعلا
صدت بالروح تجودوا بالقا ... وارحموا من في هواكم قتلا

غيره

قد حلا قتلي ورق الغزل ... في هوى من بالحشا قد نزلوا
اصبح القلب كيبا مغرما ... في هواهم وهواهم يشتغلوا
اشعلت لي القلب منهم جمرة ... حر ظلم في مهجتي تشتعل
وابتلاني الهوى سهك ذي ... وهم في حكمهم قد عدلوا
سهدا تونى في شرع الهوى ... كم قتيل قتلته المقل
قد عذالي سلوا منا كم ... كم دوا داوه فيما نقلوا
انا لا ارضي سواكم بدلا ... عذبوني كيف شيتم وصلوا
وافعلوا ما شيتم في عبدكم ... فهو بالروح لكم لا يبخل

بها الدين زهير ... تغمده الله برحمته

اسمعه اذا اغفل الرقيب ... واساله الجواب فلا يجيب
واطمع حين اعطفه عساه ... يلين لانه غصن رطيب
ادوب اذا سمعت له حديثا ... تكاد حلاوة منه تذوب
ويخفق حين اسمع فوادي ... ولا عجب اذا رقص الطروب
في مولاي قل لي اي ذنب ... جنيت لعلني منه اتوب
الام على الفتا الناس قلبا ... قد حال ترق لها القلوب

حبيبي

حبيبي انت قل لي ام عدوي ... فعلك ليس يفعله حبيب
وها وانا وحقك في جهاد ... عسى من وصلك الفتح القريب

وله عفا الله عنه

رسول الرضى اهلا وسهلا ومرحبا ... بحديثك ما احلاه عندي واعذبا
فيا مهديا من احب سلاما ... عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسنا قد جاء من عند محسن ... ويا طيبا اهدى من القول طيبا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضا ... وقد هزني ذاك الحديث واطربا
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي ... الا انه يوم يكون له نبا
مرضت اذ لم تمت بالكاس والحمى ... وبالآن تغني منه كونه بنسا
اشرلي بوصف واجد من جفايها ... تكن مثل من يسعى وتكن ولقيا
ساكتب ما جرى في ما بيننا ... كتابا بدمع للجبين مذهبا
عجبت لطيف زار بالليل مضجعي ... وعاد ولم يشف الفواد المعذبا
فاوهمني امرا وقلت لعله ... راى حالة لم يرضها فتجنبا
وما صد عن امر مريب وانما ... راى قبلا في الدجى فتهيبا

وله

يلوح من قدر اذني وهو خايف كالمسوري من الان ما يبد
وسلك الالا واقد ابعد همته ... فهل كان يحتشي ان نثار المرفده
وكتا ظن الجسم قد حض وجهه ... وما هو الا قايم فيه قد عقد
واني عليلا من هواه تمادي ... حيث له بالمكرمات عوا يد
فمت كمدا يا حاسدي فانا الذي ... له صلة من عجب وتمايد
فيا موسى لا فرق الله بيننا ... ولا افترق للانس منا معاهد
ويا زايرا قد زار من مبعد ... وجعلك الي شاكر لك حامد

وله

عفا الله عنكم اين ذاك التودد ... واين جميلا منكم كنت اعهد
يملبنا لا تنقضوا العهد بيننا ... فيسمع واش او يقول معند

تعالوا نخلي العتب عنا ونصطلح ... وعودوا بنا للوصل فالعود احمد
ولا تحملوا منه الرسل بيننا ... ولا غيرها الكتب التي يتردد
اذا ما تعاتبنا وعدنا الى الرضا ... فذلك ود بيننا يتجدد
ونبقى كما يهوى حبيبين بيننا ... شباب كما اتصل الجمان المنضد
واضحى نسيم الروض يروي حديثنا ... فيا رب لا يسمع وشاة وحسد

وله

احبابنا ما ذا الرحيل الذي دنا ... لقد كنت منه دائما اتخوف
فقولي لما ان حلتم الطا عني ... كاني بقلبي ذلك اليوم يعرف
ويا ليت عيني تعرف النوم بعدكم ... عساها بطيف منكم تتالف
تعالوا بنا نسرق من العمر ساعة ... فنجني ثمار الانس منها ونقطف
وان كنتم تلقون من ذاك كلفة ... دعوني امت وجدا ولا تتكلف
لحا الله قلبا بات خلوا من الهوى ... وعينا على ذكر الهوى ليس تذرف
واني لارعى كل من كان عاشقا ... ويزداد في عيني جلالا وتشرف
وما العشق في الانسان الا فضيلة ... تدمث من اخلاقه وتلطف

وله سامحه الله تعالى

لئن جمعتنا بعد ذا البعد خلوة ... فلي ولكم عتب هناك يطول
وكنت بما اقول تعلم ... ولكنني من بحرها ساقول
خيال لكم اتيا لو بثثت قلبها ... لما حملتها وهو ...
فوالله ما ابقي العليل رسالة ... ولا اشتكي شكوى الحب رسول
وما هي لا عتبة ثم تلتقي ... ويذهب هذا كله ويزول
وما انا ممن يستعير مدامعا ... ليبكي بها اذ غاب عنه خليل
اذا ما جرت من جفن غيري دمعة ... جرت من جفوني ابحر وسيول
فكم انا الا صبي وانت تطيل ... فانت لاترضى علي عذول
اذا كان من اهواه في الحب راضيا

غيره

سمعت باشتا الدموع محاجري ... لما تزايد في الجفى هاجري
فيا ما لكا بجماله رق الورى ... ويحسدنا نهى وامر
فالقلب ذاب من الجفى والقلا ... والطرف يلج بما خفته سرائري
جد بالوصال فانني باق على ... حفظ العهود ولو اكن بالغادري
عجبا لظبي صادني بلحاظه ... ويحق شرك العذال النافري
وري اصاب مقاتلي بسهامه ... من مقلة كحلا وطرف ساحر
ما شدته يا ساكنا في مهجتي ... لولا كن مساعدي ومساهري
فما بيني فيسما يمراشف ... قد تضعف من حسنها بجواهر
مت بالغرام محبتنا يا مدعي ... تحي وتحظى بالجمال الباهر
وجد خال ولكن عمه ... حسن ومبسمه كمسك عاطر
كم عاذل ومعنف ملامه ... يا عاذلي في حبه كن عاذري
والله ما اشكوا هواه ولم احل ... من حبه حتى اراه محاضري
واشتكي عندي له من الجوى ... واقول اهلا بالحبيب الزائر

غيره

ادام الله ايام الوصال ... وخلد عمرنا تلك الليالي
واسبغ ظل اغصان التداني ... وزاد قد وهاحسن اعتدال
ولا زالت ثمار الانس فيها ... تزيد لطافة في كل حال
ولا برحت لنا فيها عيون ... تغازل مقلتي خشف الغزال

غيره

غراب البين يخبرني بشرني ... كما قد نحت وجك بالبعاد
ينادي بالتفرق كل يوم ... اما لك بالوصال فلا تنادي
لقد اججت يوم البين قلبي ... واضرمت الحرائق في فؤادي
اراني الله ريشك عن قريب ... ممزقه الهداه بكل وادي
الا ما قصر ينوحك لم تنادي ... رسوم الحي قفرا بواد ي
لقد اسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادي

ذوي اشتياقك بالوقوف ببابنا • فلعل مابك ان يخف قليلا •
ولعل عينيك ان تصادف نظرة • يحيى بها قلبا هناك عليلا •
يا ليتني اخلو به متلذذا • ليلي واصبح في الايام قتيلا •
حتى يقول الناس يا اهل الهوى • قتل الحب حبيبه تعجيلا •

ردف معاويه

ارا الطرو باذا النجا مترنم • تطوف اكناف الحجاب المحرم •
اهز لعشقا ام زميت باسهم • فيا اهل الاذن من مرمي متقدم •
كانك يوما لم تكن تعلم الهوى • ولا نظرت عيناك صبا متيم •
الا فاسل لي كاسات خمر وغن لي • بذكر سليمى والرباب وتنعم •
واياك ذكرا لعامرية انني • اغار عليها من فم المتكلم •
اغار على اعطافها من ثيابها • اذا البستهم فوق جسم منعم •
واحسد كاسات يقبلن ثغرها • اذا وضعتهم موضع اللثم في الفم •
خذوا بدمي بالرجال لانني • رايت عيني في انا سلطا دمي •
وقولوا لها الى قتيل صدودها • قتيل الجفا والبين لو كنت تعلمي •
جاريه الالفاظ طاويه الحشا • موردتا الوجنات حلبية الفم •
لها بشرساق وعين مريضة • وطرف شعر حالك اللون انجم •
تشير اليها بالبنان كانها • تشير الى البيت العتيق المحرم •
ولو لم يمس الارض فضل بردها • لما جاز صيدي بالتراب التيمم •
لها حكم لقمان وصوت يوسف • ونغمة داود وعفة مريم •
ولي حزن يعقوب وعزبه يونس • والام ايوب وحسن آدم •
ولما تلاقينا وجدت بنانها • مخضبة مثل غصان عن دمي •
فقلت خضبتي الكف بعدي هكذا • يكون جزا المستهام المتيم •
فقالت والقت في الحشا لاعج الهوى • مقاله من بالحب لا يتكلم •
وحقك ما هذا خضاب خضبته • فلا تك بالبهتان والزور متهم •
ولكنني لما رايتك راحلا • وقد كنت كفي وزندي ومعصمي •

اخر

بكيت دما يوم النوى فمسحته • بكفي فاحمرت بنانى من دمي •

اخر

يا سائلي عن نار وجدي ما هيه • يكفيك ان العشق نار حاميه •
فنيتني الاحزان للآن هويت • قمرا تراك بما حديث ما شيه •
النار حاميه على ما بجوى • ومن البكا تسقى بعين آنيه •
لا زال يبليني الهوى ويعيدني • حتى ميت فهل ترى لهم من باقيه •
روحي لها لمحة وما ليها • فالمن بعدلي وما ليه •
اني رضيت حبها لكنها • ليت ببذل الروح في راضيه •
القلب مملول لها ودمعتي • لاجلها فوق الخدود جاريه •
حالته تما بسوى الهوى • امن عن ما يستر لا هيه •
وقد غدت في سابري بين الورى • سايرة وفي قلبي راسيه •
تجر وتشكوني وما لي زلة • ما ينبغي شكوى الهوى الا ليه •
عنوه ما قراني باب الندى • لكنها قد انفت من ما فيه •
قد كتبت عشاقها في نسخة • لن ترضني تخرج بالحاشيه •
يا عاذلي ان شئتان تعد لني • فبلي فعل تذكارا اذن واعيه •

اخر

وملتم قلبي باجفانه • وشا ما ادرى بعد ما قد رماه •
وقد كان قدم احسانه • ولكنه قد ما تم ماه •
وسلم قلبي الى حبه • ولا احد سلم ما سلما •
واضرم نار الهوى في الحشى • ولم اشتكي عن ما اضرما •
وهدم بنيان قلبي به • ولا احد هدم ما هدما •
وحرم ما كان من وصله • حلالا فيا حرمه ما حرما •

ومثله للملا الاجد

فهموا وجدي وجاروا عامدا • عامدا جاروا • ووجدي فهموا حرموا وصلي وقتلي حللوا
• حللوا قتلي ووصلي حرموا •

إذا كنت قد نادمت بي قمر الدجى ۞ فما لكم لم تغنيك عني مناسب
وتزعم أن الغصن قد بان ذكرها ۞ صحيحا ضاق كل غصن لاعب
إذا دمعي المشتاق تجري صبابة ۞ على من هووا أني منتحب
وعين تراها ثم ترنوا البحر لها ۞ لقد املكت من نسبها كل عاتب
سريت لها أبدا وأمع الصبح بدا ۞ وتعرف في الظلام كل عارب
لاد نوا من مشارب قومها ۞ ولست لدى الآفاق الميادين
هجمت عليها عنوة ولم تجمعهم ۞ فما راعها إلا الإنساء الركائب
فقامت وقد نامت بها وسط ۞ فلو سددت منى جمال المارب
تصد تلوشاين الاسول ۞ ويبتسم من مثلي توقف مايب
فليس حبابا كأنه في المفتحرة ۞ بالطف من جرى لتلك الحبايب
فقضيتها في الدهر حسن ليلة ۞ قضيت بها مع من لعب تارب
ومورد نار من شباب المخالص ۞ إلى أن أرانا الليل له شايب
فقلت بها سلك الوصال وانه ۞ عظيم وكان الليل إذ ذاك حاجب

الوأوأ الدمشقي

بالله ربك لو عوجا على سكني ۞ وعاتباه لعل العتب يعطفه
وعرضا بي وقولا في حديثكما ۞ ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فإن تبسم قولا في ملاطفة ۞ ما ضر لو بوصال منك تسعفه
وإن بدا لكما في وجهه غضب ۞ فغالطاه وقولا ليس نعرفه

تخميسه لعلاء الدين المرقي

يا لائمان لصب ضل في الوطن ۞ وقد نفى عنه طيب العيش والوسن
فيا سميعان لصب في الغرام فني ۞ بالله ربكما عوجا على سكني
۞ وعاتباه لعل العتب يعطفه ۞
واستعطفاه بلطف قد عهدتكما ۞ ولا تذيعا له ما قد بدا بينكما
وشارفاه بالفاظ هديتكما ۞ وعرضا بي وقولا في حديثكما
۞ ما بال عبدك بالهجران تتلفه ۞

واستعبرا

واستعبرا منه الفاظا لخاطبة ۞ فإن تبسم قولا في ملاطفة
ما ضر لو بوصال منك تسعفه ۞
لعل تجديده بعد الجفا أرب ۞ يحيي قتيل جوى انتم له سبب
فإنما قد قصدتم من له أدب ۞ فإن بدا لكما في وجهه غضب
۞ فغالطاه وقولا ليس نعرفه ۞

مخمس أخر

عراك الحمى بالله رق لحاليا ۞ فتعذيب قلبي في هواك حلا ليا
ودع عنك هذا الصد واسمع مقاليا ۞ لقد صار جسمي من صدودك باليا
۞ وأرطال هذا الهجر لست مباليا ۞
لذيذ الكرى عن ناظري قد منعته ۞ وحبل وصالي بالجفا قد قطعته
وجدي متيم واصطباري عدمته ۞ وإن لامني يوما عدولي اجبته
۞ الا انني اهوى فما لك ومالنا ۞
الا لائم المشتاق رفقا بمن كوى ۞ حشاشته الهجران والصد والجوى
ولا رام سلوان الحبيب ولا نوى ۞ فإن كنت لا تهوى ولم تدر ما الهوى
۞ فدع عنك ملامك ليس حالك حاليا ۞
تحكم اعني الدهر المشتت وعة ۞ وحملني ما ليس لي فيه طاقة
ولا خنت من اهوى ولا رمت سلوة ۞ فوالله لو ذقت المحبة ساعة
۞ لكنت تراعي النجم طول اللياليا ۞

غيره

لساني غرامي في هوى الحب ناطق ۞ لوجد وتبريح وشوق ولاحق
وما كنت ممن للسلو نوى ۞ وهل يستوي في الناس من هو عاشق
كمن قلبه أضحى عن الحب ثاويا ۞
فيا دمع عيني فوق خدي دفقي ۞ ويا مهجتي ذوبي أسا وتمزقي
عدمت لذيذ الصبر دون الخلائق ۞ وقد صرت من وجدي وعظم تحرقي
۞ كمجنون ليلى في الغرام مساويا ۞

الا يا ليل كالثريا ۔ الا يا ليل اذ طلعت عشيا
الا يا ليل قد جار وا علينا ۔ الا يا ليل حكم له فيا
تفرق للحبايب والملاحي

الا يا ليل اطهر للحبايب ۔ الا يا ليل فرقت الحبايب
الا يا ليل دمعي مثل ساكب ۔ الا يا ليل قلبي صار ذايب
كاني فوق اسلاب الرماح

الا يا ليل قد زاد اشتياقي ۔ الا يا ليل قد صعب احتراقي
الا يا ليل ما اخلي التلاقي ۔ الا يا ليل ما مر الفراق
وما للراقد دمع الملاح

تعال يا ليل بالمحبوب عيانا ۔ الا يا ليل ما خبرني بهما
الا يا ليل ما فوق سوى لنا ۔ بقيت يا ليل ملقى شبه رهما
الا يا ليل وتنفي جراحي

الا يا ليل ما هذا التمادي ۔ الا يا ليل كم تحرق فوادي
الا يا ليل اشتكي للهادي ۔ الا يا ليل تغني مرادي
والا ليل طلوعي صلاحي

الا يا ليل حبايبي جفوني ۔ الا يا ليل بعد الى هجروني
الا يا ليل كم سهرت جفوني ۔ الا يا ليل كم ذا بعد لوني
بوصل احبتي كانوا فلاحي

الا يا ليل ان عادوا الحبايب ۔ تزول بوصلهم كل المصايب
وتعطي الاحبه والقرايب ۔ واصل في الهوى ما كان واجب
ويظهر بعد افنا دي صلاحي

لاخر

ايا مدعي في الحب نفس عاجل ۔ بادر فايام الوصال قلايل
واسمع نصيحة ما انالك قايل ۔ لا يشغلك عن حبيبك شاغل
واقصد رباه ولو بها كالقاتل

حكم

كم من قتيل في المحبة صادقا ۔ يرجوا الوصال وقلبه متحرقا
قد ذاب من الم الفراق تشوقا ۔ فاذا فتك فكن محبا صادقا
فلعل ان عشق عليك لقابل

واسمع بوجد الحبيب هديته لا تقبلن من العذول وصيته
واسعى اليه بكرة وعشية ۔ فاذا انفقت نسيمة سحرية
وارسل دمعك فالحبيب يسايل

يا من في الاهوا اذاته ۔ لو مله محبوبه ما ملّه
يهاجرا للذي الهوى صبر له ۔ واذا توقف دمع عينك قال له
لا تعجبن اذا توقف سايل

اخر

ظهر المكتم بالمدامع واشتهر ۔ وعدمت فيه تجلدي والمصطبر
من يوم قدمت المطايا للسفر ۔ يا دهر لا تبقي علي ولا تذر
ها مهجتي بين المشقه والخطر

سرتم فسار القلب طوع يديكم ۔ وحاشى ذاب حتى عليكم
يا سادتي بي شكوته اليكم ۔ اني اغار من النسيم عليكم
لكن اذا ما القضا اعمى البصر

بسط البعاد لاجل فرقتكم يدا ۔ وسقيت لاجل بعادكم كاس الردا
يا دهر قل لي ايش عدا فيما بدا ۔ ما حيلة الرامي اذا التقت العدا
واراد يرمي السهم فانقطع الوتر

لو ان سلطان المحبة منصفي ۔ ما كان نوي عن حبيبي قد نفي
يا سادتي بي والصب مدنفي ۔ يا واحد العزيز ويلها ذل في
شرع الهوى وغني فرا فتقر

صاحب حماه

يا من لحت هايم هجره ۔ لحبابه والوصل قد منعوه
وتهدوا لهجرانه وتشفوا ۔ وتجنبهم وحالهم ملكوه

وَلقلبه يوم النوى سلبوه

امسى ينادي في الديار وكلما • ناح الحمام على الغصون ترنما
صبا يذوب اسًا اذا ذكرالحما • هجروه لما ان رأوه متيما

لما راوه متيما هجروه

قد كان ربع دائما في حيهم • ويجر ذيل العز مفتخرا بهم
قد ابعدوه وكان بات قربهم • طردوه لما ان تمكن حبهم

لما تمكن حبهم طردوه

لا ابكين على الفراق بادمعي • منهم الفلا ووحوشها بالادمع
ناديت من قلب جريح موجع • بي مثل ما بكى يا حمامة فاسمعي

شكوى المحب وبعض ما يلقوه

قل للعواذل ان يكفوا شرهم • عني فاني لست اقبل عذلهم
ماذا على العذال ما دام ضرهم • ان كان قتلي في المحبة سرهم

كم في الحمائل لقد قتلوه

قل للعذول كفى بقلبي ما جرا • فارقت بعد فراقهم طيب الكرى
وعدون من وجدي بهم متنكرا • ودرى بعشقي منهم من لا درى

والناس في الافاق قد نقلوه

يا حب قد فنيت عليك قيامتي • وازددت فيك صبابة بملامتي
ولقد ابيت من الغرام ظلامتي • ان انكروا العذال فرط صبابتي

فانا الهوى ولحو الهوى وابوه

اسكنتهم مني مكان سرائري • هجروا وكانوا من اعز ذخائري
واحسرتي قد قل فيهم ناظري • ان كان انحوا بالفراق ناظري

ويلاه كم من ناظر ابكوه

لازلت مشغوفا به مذ انتشا • رشا بديع الحسن ما احلاه رشا
والله ما ابيت منه مو حشا • زينته احذوه من وسط الحشا

يا طير رخ زينته احذوه

الشيخ علي الماردي

الشيخ علي الماردينى

وحق جمال وجهك يا حبيبي • لقد اضنيت ذا قلب سليبي
وانت اليوم ادرى بالذي بي • جعلتك لي من الدنيا نصيبي

ولكن ما سلمت من الرقيب

اراك فيستطير القلب لما • ارى غيري يقربك همّ الما
فاطر وحشة الرقبا كما • تصبر في الهوى اما وايما

وكم في الصبر من فرج قريب

وحقك عنك قلبي ليس يسلوا • وكم من طيب ذكرك قط نحلوا
وغيرك في فوادي ليس يحلوا • فان تك راضيا فالصعب سهل

وان تغضب اقل يا نفس ذوبي

ازهار شعركم منثور • ام ريحان عذارك ام خزامى
اسحر في جفونك ام بهكار • اغصن ما تثنى ام قوام

يميل من الرشاقة كالقضيب

بورد الخد ريحانا لعذار • كاس نابت في جلنار
تراه في احمرار الخد سادي • كحل ذبت فيه فوق نار

عجبت وليس يحرق بالهيب

وحق هواك يا غاية مرادي • فوادي ذاب من الم البعاد
لحن جوى لتقبيل الايادي • ولكن من مراقبة الاعادي

امر على المنازل كالغريب

ايا احباب قد قرب المسير • وقلبي من فراقكم كسير
اسير وعندكم قلبي اسير • لان فراق من اهوى عسير

ولكن لا سبيل الى الحبيب

آخر

لا زلت ملقاني بوجه رضاكا • وتمد من عيناك لي اشراكا
حتى وقعت وصرت من اسراكا • بدلتني بعد الصفا برضاكا

ثم هجرت حتى كانك ذاكا

محمود الحلبي صاحب ديوان الانشا بالشام

• اتلهو ولي بعد الاحبة مهجة • وتلقى الردى عمدا الى قبضة الكرب •
• ظننت حب الهوى في امر لعبا • فبات ما بين ذاك الجد واللعب •

وحكي ان لبنى امرت غلاما لها فاشترى لها اربعة غربان فلما اتى بهن بكت
ونتفتهن وجعلت تضربهن بالسوط حتى متن جميعا وجعلت تقول
باعلا صوتها • لقد نادى الغراب ببين لبنى • فطار القلب من حذر الغراب •
• فقال الغد تباعد دار لبنى • وتنأى بعد ود واقتراب •
• فقلت تعست ويحك من غراب • وكان الدهر سعيك في تباب •
• لقداه لك لاقيت خيرا • تحدثني الحب على الحباب •

فدخل زوجها فرآها على تلك الحالة فقال لها ما دعاك الى ما ارى فقالت دعاني الى
حبيبي قيس امرهن بما لو وقع ثم بعض حيث **يقول**
الا يا غراب البين قد طرت بالذي • احاذر من لبنى فهل انت واقع •
فقالت ان لا اظفر بغراب الا قتلته فغضب زوجها وقال لقد هممت بتخلية سبيلك فقالت
والله وددت انك فعلت واني غنيا فوالله ما تزوجت بك رغبة ولقد كنت آليت الا اتزوج
بعد قيس ابدا ولكني غلبني ابي على امري **وقريب منه ما يحكى** ان زوج ليلى الاخيلية
مر بها وهي معه على بعير في موضع على قبر توبة بن حمير وهي لا تعرفه فقال زوجها
ما اكذب صاحب هذا القبر فقالت ومن صاحب هذا القبر فقال توبة في قوله

• ولو ان ليلى الاخيلية سلمت • علي ودوني تربة وصفائح •
• لسلمت تسليم البشاشة او زقا • اليها صدى من جانب القبر صائح •
• واغبط من ليلى بما لا اناله • الا كل ما قرت به العين صالح •

فقالت والله ما كان توبة يكذب وقد لا ابرح حتى اسلم عليه فيها فاتت ووقفت
على القبر وقالت السلام عليك يا توبة فنفرت بومة كانت ساكنة بالقبر في وجه
بعير ليلى فنفر بها فسقطت عنه فماتت فدفنت الى جنبه **وحكي عن مصعب
بن عبد الله الزبيري** قال ... الانصاري ابنة عم النعمان بن بشير
الانصاري وكلف كل واحد منهما بصاحبه وكان مالك شجاعا فاشترطت عليه ان لا

يقاتل

يقاتل شفقة عليه ومنه ... وانه غزا حيا من لخم فباشر القتال فاصابه جرح فقال وهو
مثقل منها هذا • الا ليت شعري عن غزال تركته • اذا ما اتاه مصرعي كيف يصنع •
• فلو انني كنت المؤخر بعده • لما برحت نفسي عليه تقطع •
ومكث يوما وليلة ثم مات من جراحه فلما وصل خبره الى زوجته بكت سنة ثم اعتقل لسانها
فامتنعت من الكلام وكثر خطابها فعالجوها ولا امرها لعل لسانها ينطلق ويذهب
حزنها فابت ... من رجوها بعض ابناء ملوك القبائل فساق اليها الف بعير فلما كان
في الليلة التي اهديت اليه فيها قامت على باب القبة ثم **قالت**

• تقول رجال زوجوها لعلها • تقر وترضى بعده بحليل •
• فاخفيت في النفس التي ليس مثلها • وجال لهم كالصدق اذ قيل •
• وحدثني اصحابه ان مالكا • ضروب بحد السيف غير نكول •
• وحدثني اصحابه ان مالكا • جواد بما في الرحل غير بخيل •
• وحدثني اصحابه ان مالكا • خفيف على الحدثان غير ثقيل •

ملول

ثم شهقت شهقة فماتت فانشدني ذلك محمود الحلبي صاحب ديوان الانشا

• ايذكرني والموت قد جد نفسه • واني لنفسي لا العقد حياته •
• وآمل ما لو بعد واسوا مكانه • الم يكفني ان عشت بعد مماته •

وقال الاصمعي رايت بالبادية رجلا قد دق عظمه وضئل جسمه ورق جلده
فتعجبت منه ودنوت اليه اسأله عن حاله فقال ... من الشعر ... **فقلت**
سبق القضاء الى كل عاشق • حتى الممات فاين منك مذاهبي •
فشهق شهقة ظننت ان روحه قد فارقته **ثم انشا يقول**
• اخلو بذكرك لا اريد محدثا • وكفى بذلك بهجة وسرورا •
• ابكي ليطفئني البكا وتارة • ياتي فاصبح للغرام اسيرا •
فقلت له ... عنك فقال ان كنت تريد علم ذلك فاحملني فالقني على باب تلك الخيمة
ففعلت فاذا بجارية مثل القمر فخرجت فالقت نفسها عليه فاعتنقا وطال ذلك منهما
فسترتهما بثوبي خشية ان يراهما الناس فلما اصابتهما الفضيحة فرقت بينهما فاذا هما
ميتان فما برحت حتى صليت عليهما ودفنتهما فسالت عنهما فقيل عامر بن غالب وجميلة بنت اسد

المزيين فانصرفت **وقلت في ذلك**

لاحسبن دموعها انزفا وجد • حتى اجمعا في زمان واحد •

فهيهات ملحرما وصالا زايلا • الا للبيت ذا توصل كما بدا •

وعن ابن الاشدق قال كنت اطوف بالبيت اذا شاب تحت الميزاب قد ادخل راسه في كسا كان كالمحموم فسلمت فرد ثم قال من اين اقبلت قلت من البصرة قال اترجع اليها قلت نعم قال اذا دخلت النباج فاخرج الى الحي ثم ناد يا هلال يا هلال تخرج اليك جارية **فانشد ها هذا البيت**

لقد كنت اهوى ان تكون منيتي • بعينيك حتى تنظري ميت الحب •

وقال مكانه فلما دخلت الحي اتيت النباج وناديت يا هلال يا هلال فخرجت الي جارية لم ار احسن منها فقالت وما وراك قلت شاب بمكة انشدني هذا البيت وانشدته قالت وما صنع قلت مات قال فخرت مكانها ميتة **وعن ابي الخطاب** الاخفش قال خرجنا في سفر فنزلنا على ماء لطي فمررت بخيمة من خيمهم فتضحكت من خلفها جارية فاذا فيها شاب على فراش فسمعته **يقول**

الا ما للجنية لا تعدني • اما للجنية ام صدود •

مرضت فعادني عوادي • فما لك لا ترى فيمن يعود •

فلو كنت المريض ولا تكوني • لزرتكمو ولو كثر الوعيد •

وما استبطات غيرك فاعليه • وحولي من بني عمي عديد •

قال ثم اغمي عليه فاتت فوقعت الصيحة في الحي فخرجت من الخيام الجارية كانها قطعة قمر تتخطى الناس حتى وقفت عليه والناس يتراجعون فسمعتها **تقول**

عذابي ان اعودك يا حبيبي • معاشر الناس كلهم واش حسود •

ادامهوا ما ملت من الدوامي • وعابوا وما فيهم رشيد •

فاما الاسلك اليوم حدا • فتصبر الناس كلهم الجنود •

فلا بقيت لنا الدنيا فواقا • ولا لهم ولا اثرى عديد •

قال ثم شهقت شهقة فخرت ميتة فخرج من بعض الاخبية شيخ فوقف عليهما وترحم عليهما وبكى وقال والله لئن كنت اجمع بينكما حيين لاجمع بينكما ميتين

ثم دفنهما في قبر واحد فسالته عنهما فقال هذا ابني وهذه ابنة اخي •

وحكي انه كان بالمدينة رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف وكان شاعرا وكان عنده بنت عم له وكان لها محبا وكان بها كلفا فاصابته ضائقة شديدة واراد النزول الى الشام بالوصائف يبيعه من ذلك ما كان يجد فقالت له يوما وقد بلغ منها الجهد يا ابن عمي الا ما في الجلسة فلعل الله تعالى يسير لك منه رزقا يكشف بعض ما نحن فيه فلما سمع ذلك نشط للخروج فتجهز ومضى حتى اذا صار من الرسا قد علا بان خطرت بقلبه وتمثلت له فوقف ساعة شبيها بالمغشي عليه ثم افاق فقال لجماله احبس بعيرك حتى اسليه **فانشا يقول**

بينما نحن بالبلاكث فالقاع • سراعا والعيس يهوي هويا •

خطرت خطرة على القلب من • ذكراك وهنا فما استطعت مضيا •

قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق • وللحاديين ردا المطيا •

فكر راصد وعيني عاق • مضمرات طوين للسير طيا •

ذاك ما لقيت من وجع السير • وقول الحداة بالليل هيا •

ثم قال لجماله ارجع بنا فقال سبحان الله قد بلغت وهذه ابيات الرصافة فقال والله لا تخطو خطوة الا راجعا فرجع حتى اذا كان من المدينة على قدر ميل لقيه بعض بني عمه فخبره ان امراته توفيت فشهق شهقة وسقط عن البعير ميتا. **شاعر** اطلعن على حبيبك ثم تبكي • عليه فما دعاك الى الفراق • كانك لم تذق طعم الليالي فتعلم انه

الشريف الرضي

ومن حذري لا اسال الركب عنهم • واعلاق وجدي باقيات كما هيا •

ومن يسال الركبان عن كل غائب • فلا بد ان يلقى بشيرا وناعيا •

وحكي ان رجلا من بني هذيل تزوج بنت عم له يقال لها ليلى فسرب عليه البعث الى خراسان فلبى فراقها واشتد ذلك عليه ولم يجد منه بدا فقال لها اني الى البعث وقلبي معك فلو تركتك فقالت اصنع ما شئت فمر بها وهي معه على رادان وبها رجل من قومها له شرف وسودد فدخله بها فما لم يجد زوجها وخالها حلها عند اهلك حتى قدم فلما نعم فاتحلوها يثام عنزا وتحمل فلما صار برادان حبس قريبا

١٩٧

من القصر الذي كانت فيه امراته حتى يمسي وكان يرطلها نهارًا فخرجت جارية من
القصر فقال ما فعلت تلك المراة التي خلفتها عندكم فقالت له اما ترى ذلك القبر
الجديد قال بلى قالت فانه قبرها فلم يصدق حتى خرجت اخرى فقالت له مثل
ذلك فاتى القبر وجعل يبكي ويتمرغ عليه **وبرثيها فقال**

• انا قبر ليلى لو شهدناك الموت • عليها اناس من فصيح ومن عجم •
• ويا قبر ليلى هل تضمنت قبلها • شبيهًا لليلى في عفافٍ وفي كرم •
• ويا قبر ليلى اكرمن محلها • يكن لك ما عشنا علينا بها نعم •
• ويا قبر ليلى ان ليلى غريبة • بدار لم تشهدك خالة ولا ابن عم •

ولم يزل على حاله حتى سقط ميتًا ودفن الى جانبها **محمود الحلبي في ذلك**

• اذا كان من اهواه روحي وراحتي • ولقياه ابقى من حياتي وارجح •
• واظهاني منه الزمان بفقده • فلا شك ان الموت اروى واروح •

وعن الاصمعي عن جرير بن حبيب قال اقبلت من مكة اريد اليمامة فنزلت
بحي من عامر فاكرموا مثواي فرايت فتى حسن اللمة قد جاني فسلم علي وقال ابن يريد الراكب
قلت اليمامة قال ومن ابن اقبلت قلت من مكة فجلس يحدثني احسن حديث وقال انا دن
في حاجتك الى اليمامة قلت احب مصحوب فقام فاقبل اذ جاءنا فتحدثنا فلقيته
عليه اداة حسنة فانا جالس قريبًا منه مبيتي وتوسد ذراعه فلما همت بالرحيل ابتدرته
ولم يكن ماياما قط فقام واصلح رحله وركب ورايت منه على يومي فقصية فلما رايا
قصور اليمامة **تمثل**

• واعرضت اليمامة واشمخرت • كاسياف بايدي مصلتينا •

وهو مع ذلك كله لا ينشدني لا بيتًا تعجب في الطرى فلا قربنا من اليمامة
قال بعد الطريق الى ابيات قريبة منها فقلت لعلك تحاول حاجة في هذه الابيات
قال اجل فمن احق من راشد فقال هل انت معوف على السماحة قلت افعل قال
امر مني فلث معه فلما راه اهل السجيرم استبشروا واذا فتيان قد خرجوا
اليه فعانقوه وقبلوا وعقلوا له فتينا • واظهروا السرور والكرامة
البر وصنعوا له كاشد شي له تعظيمًا • ثم قالوا قوموا ان شئتم فقاموا

ذكر

وقمت معهم لتبايعه حتى صرنا الى قبر حديث التطيين فالقى نفسه عليه **وانشا يقول**

• لئن منعوني ان اجي بي ذيارة • احاي بها نفسًا تملكها الحب •
فلن منعوني ان اجاور لحدها • وتجمع شخصينا الجنادل والترب •

ثم انتاب فاتت فمنعنا عليه فلم نزل نقال الى ان حفروا واحتفروا الى جانب القبر
مدفون فسالت عنه فقالوا ابن سيد هذا الحي وهذه ابنة عمه وكان يهواها
فماتت منذ ثلاث فالقاها وترات ما الى اليها من فرك وكانت
واستقد بكت حبيبًا **وقلت في المعنى**

• ليت الذي برح بي حبه • دام لقلبي فيه تبريحه •
• عذري اذا مات بعدي بمن عن الفرج تلوحه •
• فانه ر وهل ترعى • فاجسم ذهب روحه •

وحكي عن يحيى بن حماد الموكلي عن ابيه قال وصفت للمامون جارية بكل ما توصف
امراة من الجمال وكمال الاوصاف فبعث في شراها فاتي بها وقت خروجه جارية
بكل ما توصف امراة من الجمال وكمال الاوصاف فبعث في شراها فاتي بها وقت
خروجه الى بلاد الروم فلما هم بلبس درعه خطرت بباله فخرجت اليه فلما نظر اليها
اعجبها واعجبته فقالت ما هذا فقال اريد الخروج الى بلاد الروم فقالت يا
سيدي قتلتني واسى وتحدرت دموعها على خدها كنظام اللؤلؤ •

وانشات تقول

• ساد عوا دعوة المضطر ربًا • يثيب على الدعا ويستجيب •
• لعل الله يكفيك حربًا • ويجمعنا كما تهوى القلوب •

فضمها المامون الى صدره **وانشد متمثلًا**

• فيا حسنها اذ يغسل الدمع كحلها • وادمع تجري الدمع منها الانامل •
• عشية قالت في الوداع قتلتني • وقتلي بما قالت هناك تحاول •

ثم قالت للخادم احتفظ بها واصلح اليها ما تحتاج اليه من المقاصير واللوازم
فلولا ما قال **الاخطل** قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم • دون النساء ولو باتت باطهار

لما خرجت ثم خرج فعلت الجارية فعلة شديدة وورد على المأمون فلما بلغها
ذلك نعشت الصعدا وقالت وهي تجود بنفسها

• ان الزمان سقانا من مرارته • بعد الحلاوة كاسات فاروانا •
• ابدى لنا تارة منه فاضحكنا • ثم انثنى تارة اخرى فابكانا •

وحدث المدايني قال كان لكثير غلام تاجر فباع من عزة وهو لا يعرفها
ثم ماتت ولا يعرفه فطلبته بالثمن فكثر الاختلاف اليها يتقاضيها فلما طال
عليه الامر تمثل بقول مولاه كثير •

• قضى كل ذي دين فوفى غريمه • وعزة ممطول معنى غريمها •

فقيل له النسوة هل تعرف من قال لا والله فقيل له هذا من صاحبه كثير
فقال وانا والله غلام كثير والله لا اخذ منها شيئا فلم كثيرا مختلفة وسوعه
المال الذي في يده وحدث بن كناسة عن رجل من اهل ... قال
لم ارد عيني كانت امراة من بني اود كحلتني فرأت فانشدت بيتا كنت

• اخبرني ريب المنون ولم ازل طبيبتي او دعلى الناي ذنبا •

فقالت اتدري من قال هذا الشعر قلت لا والله قالت في وانا والله ... زينب
التي عناها وعن عثمان بن الضحاك قال خرجت اريد الحج فنزلت خيمة بالابواء
فاذا انا بامراة جالسة على باب الخيمة فاعجبني حسنها فمثلت بقول نصيب

• بزينب الممر قبل ان يرحل الركب • وقل ان تملينا فما ملك القلب •

فقالت يا هذا اتعرف قائل هذا الشعر قلت نعم ذاك نصيب قالت فتعرف
زينبه قلت لا والله قالت فانا زينبه قلت حياك الله قالت اما ان اليوم موعده
من عند امير المومنين خرج اليه عام اول ووعدني هذا اليوم ولعلك لا تبرح
حتى تراه قلت فبينا هي تحدثني اذا راكب يزول مع السراب فقالت ترى ذلك
الراكب اني لاحسبه اياه ما قبل فاذا هو نصيب فنزل قريبا منها يسايلها
وتسايله حتى اختفيا الى المسالة ثم استنشدته ما احدث بعدها من الشعر
فانشدها فقلت في نفسي عاشقان اجتمعا بعد طول تنائي لابد وان يكون لاحدهما
الى صاحبه حاجة فقمت الى بعيري لاشد عليه فقال على رسلك فانا معك

فجلست

فجلست حتى نهض معي ثم تسايرنا فالتفت الي ثم قال قلت في نفسك محبان اجتمعا
بعد طول تنائي لابد وان يكون لاحدهما الى صاحبه حاجة قلت نعم قد كان ذلك
قال ورب هذه البنية التي اليها نهدنا ما جلست منها مجلسا هو قط اقرب من مجلسي
هذا وعن الاصمعي قال رايت جارية في الطواف وهي تقول اللهم يا مالك
يوم القضا • وخالق الارض والسما • ارحم اهل الهوى • واستنقذهم من عظيم البلا •
واعطف عليهم قلوب اودائهم بالصفا فانك سميع الجوى قريب لمن دعا • ثم انشدت
تقول يا رب انك ذو من وذو كرم • بيت بعافية منك المحبينا •

• الذاكرين الهوى بعد ما سهروا • حتى يناموا على الايدي مكبينا •

قال فقلت لها يا هذه اتعنين وانت في الطواف فقالت اليك لا يرمقك الحب قلت
وما الحب قالت لانا اعرف به منها فقالت جل ان يخفى • وكذا يرى فهو كامن
كمون النار في الحجر ان قدحته اوري وان تركته تواري • قال فتبعتها حتى عرفت
منزلها فلما كان من الغد حضر سقط شديد فرمقتها وهي تتعين مع اتراب لها
وهن يقلن لها لقد اضرنا المطر ولولا ذلك لخرجنا الى الطواف فانشات تقول

• لو ابصرنا السحاب يبكي • لما راه لمبرق بجلي •
• لا تعجبوا مما ترون فانما • هذي السما لعاشق تبكي •

وعن بعضهم قال رايت امراة جميلة في الطواف وقد علت حتى نعتت كالجلال
او للهلال لا يكمل بقبل الحاجب كالهلال وهي تبكي احر بكا فقلت الك حاجة
فلم تكن تمنت في الموقف هذا البيت

• تزود كل الناس زادا بعيتهم • وما لي زاد والسلام على نبي •

فقعت فاذا شاب بينا هيها في النحول والجمال فدنا الي فقال انا الزاد فرجعت
اليها فلما راها والت عليها ثم اماتا فنظرت اليه طويلا فقلت اذ ...
في دعوته مساحنا ... فقلت ما ظننت ابهمكما مقصورا على هذا فقال لك
غنى نقد حالخوف اما تعالى في ابني وبين سواه وقال الاصمعي رايت
اما السائب المخزومي متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم ارحم العاشقين
واعطف عليهم قلوب المعشوقين ما لذاذو الامه يا ارحم الراحمين فقلت يا ابا السائب

في هذا المقام نقول هذا المقال فقال اليك عني لا عالم افضل من جحو يعمم

وانشا يقول

يا هجر كف عن الهوى ودع الهوى • للعاشقين يطيب يا هجر

ماذا تريد من الذين قلوبهم • قرحى وحشو قلوبهم جمر

والحزن حشو صدورهم وجسومهم • ما تحت صدورهم مستتر

وسوابق العبرات فوق نحورهم • درر تلوح كانها القطر

صرعى عاجز الهوى لشقائهم • يتوسمهم تلاعب الدهر

وعن الحسن بن سهيل قال كنت عند آدم بن الليث وهو يومئذ قاضي مصر اذ سمع جارية تغني

ترى في الحكومة باسة في • على من تشوق ان يقتلاه

وكان لي يوم كم فرى • ثم قال لا لا لا لا

المجنون

فلو ذرت بيت امه ثم زاتها • بابوابه حينا سحار رحالها

لست نياقي ان قدر تشابها • ولم نهني عن مسهن حرامها

ولو شهدتني حين تحضر منيتي • حلا سكرات الموت عني ابتسامها

اعرابي

عرفنا لسلمى بالمنازل دمنة • تحت لم يبق الا ثمامها

ترى البلاد الحل ان نزلتها • كانها ارضنا نبتها وثمامها

ولو سلمت والقبر قد نتم اعظمي • لرد الي الروح منها سلامها

ولو اشرفت اعلام نكر اشرقت • لرؤيتها واز دادا منا حرامها

اخر

ولو مكثت بعد الطلوع ساعة • بكة ولاقيا السلاة اماتها

اذا ابتسمت والموت يجري ظلامه • حلا ظلمات الموت عني ابتسامها

ابن الدمينه

وقد زعموا ان المحب اذا دنا • يمل وان الناي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا • على ذاك قرب الدار خير من البعد

اخر

عجبت لذاك عروة كيف اضحى • احاديثا لقوم بعد قوم

وعروة مات موتا مستريحا • وها انا ميت في كل يوم

قيس بن ذريح

فما وجدت وجدي بها ام واحد • ولا وجد النهدي وجدي على هند

ولا وجد العذري عروة في الهوى • كوجدي ولا من كان قبلي ولا بعد

وبلغ زهير بن مسكين الفهري جارية ولم يك بينه وبينها ... به فلما مكنته من نفسها لم يجد عن ما يرتضي به فذهبت ولم تعد اليه فقال في ذلك اشعارا اكثر منها • تنزو وقد قبلتها الف قبلة كما كان ماشي لديك سوى القتل •

فقلت لها صبري لنيل حظه • وطال بكا يستفيض له القتل

فقالت لعمروا انما الذي الفتى • مراجلة وليخالفه القمل

وقال اخر

وان هي ساعدت بلا اجماع • فقالت حبلنا حبل انقطاع

ولست اريد حبا ليس فيه • متاع منك يدخل في متاعي

فلو قبلتني الفا والفا • لما ارضيت الا بالجماع

اذا ما الصب لم يك ذا جماع • ترى المحبوب كالشي المضاع

جماع الحب غاية كل شي • وداعيه لاهل الشوق داعي

فقلت لها وقد ولت تعالى • فانك بعد هذا لن تراعي

واتكل لو سالت ثناء يوم • على عز جماعك لن تطاع

فقالت مرحبا بفتى كريم • ولا ملامة في الجماع البلاع ط

اذا ما البعل لم يك ذا جماع • يرى في البيت من سقط المتاع

وقال اخر

ولما شكوت الحب قالت كذبتني • تكمر وانت مني قصدتك خاليا

فما خل منها من ازار لذة • عرفت وحاجات الفوائد كما هيا

وهاج لوعة للمرء في درب مهيل • ويرجع بعد الورد ظمآن صاديا •

وقال آخر

ذو الحب تقبيل وشم • ووضع المطون على البطون •
وهز تدمع العينان منه • وتحنن بالمناكب والقرون •

وقالت امراة وقد طلبها محادثها

ليس هذا الهوى اي • ولا بتقبيل ولا بشم •
لكن جماعا فترتسل • يسقط منه خاتمي في كمي •

وقال الاصمعي

قلت لاعرابية ما تعدون العشق فيكم قالت العناق والضمة والغمز والمحادثة ثم قالت يا حضري فكيف هو عندكم قلت يقعد بين شعبها الاربع ثم يجهدها فقالت يا ابن اخي ما هذا طالب ولد **وحكى الخرائطي** قال مر ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خلافته بطريق من طرق المدينة فاذا جارية تطحن برحاها وهي **تقول**

• وهويته من قبل قطع تمائمي • متمايسا مثل القضيب الناعم •
• وكان نور البدر سنة وجهه • ينمي ويصعد في ذوابة هاشم •

فدق عليها الباب فخرجت اليه فقال ويلك احرة انت ام مملوكة فقالت مملوكة يا خليفة رسول الله قال فمن هويت فبكت ثم قالت بحق الله الا انصرفت عني ما لكلامي او يعليني **فقالت**

وانا الذي لعب الغرام بقلبها • فبكت لحب محمد بن القاسم •

فصار الى المسجد وبعث الى مولاها فاشتراها منه وبعث بها الى محمد بن القاسم بن جعفر بن ابي طالب وقال هؤلاء فتن الرجال وكم قد مات بهن من كريم وعطب عليهن من سليم **ويذكر** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه جاءته جارية تستعدي على رجل من الانصار فقال لها عثمان ما قصتك قالت يا امير المؤمنين كلفني بابن اخيه فما انفك اراعيه فقال له عثمان اما ان تهبها لابن اخيك او اعطيك ثمنها من مالي فقال اشهدك يا امير المؤمنين انها له

وذكر التميمي

وذكر التميمي ان معاوية بن ابي سفيان اشترى جارية من البحرين فاعجب بها اعجابا شديدا كثيرا يوما تنشد ابياتا **منها**

وفارقته كالغصن يهتز في الورى • طريرا وسيما بعدما طر شاربه •

فسالها فقالت هو ابن عم لي فردها اليه وفي قلبه منها **وذكر احمد بن الفضل الكاتب** ان غلاما وجارية كانا في كتاب فولعها الغلام فلم يزل يتلطف لمعلمه حتى صير فرشالها فلما كان في بعض ايام في غفلة من الغلمان كتب في لوح الجارية ماذا تقولين فيمن شفه سقم • من طول حبك حتى صار حيرانا • فلما قراته الجارية اغرورقت عيناها بالدموع رحمة له وكتبت تحته

• اذا رايناه محبا قد اضر به • طول الصبابة اوليناه احسانا •

وقال عبد الله بن صالح كان الليث بن سعد اذا اراد الجماع خلا في منزل من داره فكان اذا دخل في ذلك المنزل علم انه يريد امرا وكان اذا غشي اهله يقول اللهم شد لي اصله وارفع لي صلبه وسهل علي مدخله ومخرجه وارزقني لذته وهب لي ذرية صالحة تقاتل في سبيلك قال وكان نجهر بها فكان يسمع ذلك منه **وقال** عثمان بن وهب عن ابيه انه قال كان عبد الله بن ربيعة من خيار قريش صلاحا وعفة وكان ذكره لا يرقد فلم يكن يشبهه لقريش خيرا ولا شرا وكان يتزوج المراة فلا تمكث معه الا اياما حتى تهرب الى اهلها فقالت زينب ابنة ام سلمة ما لابن عمي بن عثمان قيل لها انهن لا يطقنه قالت فما يمنعه فانا والله اعظمهن خلقا لكبيرة العجز اللحمة الفرج قال فتزوجها فصبرت عليه وولدت له ستة من الولد وذكر عن محمد بن المنكدر انه كان يدعو في صلاته اللهم قو لي ذكري فان فيه صلاحا لاهلي **وعن محمد بن سيرين** قال كان لانس بن مالك غلام وكان شيخا كبيرا فاتت امراته الى انس وقالت لا اطيقه ففرض لها ستة في اليوم والليلة **وذكر** علي بن عاصم قال لما خلق الله تعالى آدم وخلق حواء قال يا آدم اسكن الى زوجك فقالت له حواء يا آدم ما اطيب هذا زدنا منه **وقال ابو عبيدة** حج عبد الملك بن مروان ومعه خالد بن يزيد بن معاوية وكان خالد

هذا من رجالات قريش المعدودين وكان عظيم القدر عند عبد الملك فبينا
هو يطوف بالبيت إذ بصر برملة بنت الزبير بن العوام فعشقها عشقاً شديداً
ووقعت بقلبه وقوعاً متمكناً فلما أراد عبد الملك القفول هم خالد بالتخلف عنه
فوقع في قلب عبد الملك تهمة فبعث إليه فسأله عن أمره فقال يا أمير المؤمنين رملة بنت
الزبير رأيتها تطوف بالبيت فأذهبت عقلي والله ما أبديت إليك ما بي حتى عيل صبري
ولقد عرضت النوم على عيني فلم تقبله والسلو على قلبي فامتنع منه فأطال
عبد الملك التعجب من ذلك وقال ما كنت أقول إن الهوى يستأسر مثلك قال
وإني لأشد تعجباً من تعجبك مني ولقد كنت أقول إن الهوى لا يتمكن إلا من صنفين
من الناس من الشعراء والأعراب أما الشعراء فإنهم ألزموا قلوبهم الفكر في النساء
ووصفهن والتغزل فمال طبعهم إلى النساء فضعفت قلوبهم عن دفع الهوى
فاستسلموا إليه منقادين وأما الأعراب فإن أحدهم يخلو بامرأته فلا يكون الغالب
عليه غير حبه لها ولا يشغله عنه شيء فضعفوا عن دفع الهوى فتمكن منهم فما رأيت
نظرة حالت بيني وبين الحزم وحسنت عندي ركوب الإثم مثل نظرتي هذه
فتبسم عبد الملك وقال أوكل هذا قد بلغ فقال والله ما عرتني هذه البلية
قبل وقتي هذا فوجه عبد الملك إلى آل الزبير يخطبها على خالد فذكروا لها
ذلك فقالت لا والله أو يطلق نساءه فطلق امرأتين كانتا عنده وظعن بها
إلى الشام وكان يقول

أليس يزيد الشوق في كل ليلة ... وفي كل يوم من حبيبتنا قربا
خليلي ما من ساعة تذكرانها ... من الدهر إلا فرجت عني الكربا
أحب بني العوام طراً لحبها ... ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا
تجول خلاخيل النساء ولا أرى ... لرملة خلخالاً يجول ولا قلبا

وقال محمد بن كثير لابن أبي الزرق هل عشقت قط حتى
تكاتبا وتراسل وتواعد فقال لا فقال لا يجيء منك شيء وقال المرزباني
سئل ابن نوفل هل يسلم أحد من العشق فقال نعم الجلف الجافي الذي ليس له
فهم ولا فطنة ثم قال ما من أحد في طبعه أدنى ظرف أو معه دماثة

أهل الحجاز

بكتنا الأقاويل لم نقل فلم أبرح حتى أتاني وعين لمنه وتقدمت في الحال بجملة من مالي وابتعت
بها من صالح وهو في انتظاري فقلت له يا مولاي بلغت مطلوبك بسعادتك فصير وقت
زمانها عليك فقال لقد عظمت صنيعتك عندي وكثرت منتك لدي وحملت إليه الجارية
وله منها أشعار كثيرة ومن غريب ما رأيته ما حكاه الأستاذ أبو القاسم
القشيري وهو أن بعضهم قال رأيت في بعض الأسفار شيخاً كبيراً قد طعن في السن فسألته
عن حاله فقال إني كنت في ابتداء عمري أهوى ابنة عم لي وهي كذلك كانت تهواني فاتفق
أنها زوجت مني فليلة زفافها قلنا تعالي نحيي هذه الليلة شكراً لله تعالى على ما جمعنا
فصلينا تلك الليلة ولم يتفرغ أحدنا إلى صاحبه فلما كانت الليلة الثانية قلنا مثل ذلك
فمنذ سبعين أو ثمانين سنة نحن على تلك الحالة كل ليلة أليس كذلك يا فلانة فقالت
العجوز كما يقول الشيخ وحكى الأصمعي رحمه الله تعالى قال وجدت حجراً
بمكة في أيام الموسم فإذا عليه مكتوب

أيا معشر العشاق بالله خبروا ... إذا اشتد عشق بالفتى كيف يصنع

قال الأصمعي فكتبت تحته

يداري هواه ثم يكتم سره ... ويخشع في كل الأمور ويخضع

قال ثم جئت في اليوم الثاني فوجدت تحت كتابتي

وكيف يداري والهوى قاتله ... وفي كل يوم قلبه يتقطع

قال فكتبت تحته

إذا لم يطق صبراً وكتمان سره ... فليس له شيء سوى الموت أنفع

قال فجئت في اليوم الثالث فوجدت شاباً واضعاً رأسه على الحجر وهو ميت رحمه الله تعالى
وقريب مما ذكره القشيري أعلاه ما حكاه القاضي صدر الدين بن هبة الله
الحموي في الخريصة جميل في كتابه الحسن الجميل في أخبار العاشقين
قال قال تميم البغدادي خرجت من مكة شرفها الله تعالى زائراً قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فإني بسوق الجحفة إذ أنا بجارية تسوق بعيراً وتترنم بصوت طيب في شعر جميل

ألا أيها البيت الذي حيل دونه ... بنا أنت من بيت وأهلك من أهل

بانت من بيت دخولكم لحاجة • وطلك لو نستطاع بالبارد السهل •
فلا تطلبانى فيبت لحسبه • وبيان لبسا من هواى ولا شكل •

قلت لها ما انت من قلت لمن هذا الشعر يا جويرية فقالت امّا ترى الكوخ المرقاة بالكلة الحمراء قلت انا ارى قالت هناك تقص هذا الشعر قلت اوليله في الاحيا قالت هيهات لوان لبنيان يرجع من طول غيبته لكان ذلك ما اعجبني فصاحة لسانها ورقة الفاظها فقلت لها الك ابوان فقالت فقدت خيرهما واجلهما وبقى امر قلت ومن ابن امك قالت بمراى منك ومسمع واذا امراة تبيع للبر على الطريق بالجمعة كانتها فقلت يا امتاه استحي يبي قالت يا اكانه هيه هل لك من حاجة فلت هذه ابنتك قالت كذا كان يقول ابوها قلت اتزوجينيها قال لعلك تعيب بها بما عندك ما حال ولا لها مال فلت لحلاوة لسانها وحسن عقلها قالت ايا املك بها انا ام هي نفسها قلت بل هي نفسها قالت فلديها فخاطبها فقلت لها اتستحيي من الجواب عن مثل هذا قالت ماذا لحيدها الا اخبرتها قلت يا جارية اتسمعين ماتقول امك قالت قد سمعت ميت يا عمك قالت اوليس حسبك ان قلت اني استحي من الجواب في مثل هذا فاذا كنت استحي من شي فلم اصله اريان تكون الاعلى واكون بساطك لا والله لا يشدني حلي على حوله وانا اجد مداقة لبني او نعليه اليها معاى قال فورد عليه كلام على طهرا الارض فقلت لها انت وكد والاذن اليك واعطى الله تعالى عهدا ان لا قربك لاعن ارادتك قالت اذا لا والله لا يكون ذلك ابدا هذا ابدا ولا ابعدا الابدان كان بعد بعد فقلت هذه مثيبة لك فتزوجتها وحملتها وامها معي الى العراق فاقامت معي ثلاثين سنة ما ضممت عليها حواى قط وكانت قد علقت من اغاني المدينة اصواتا كثيرة وكانت ربما ترنمت بها فقلت لها دعيني من اغانيك فمنعوه بها تحشني على الكو منك فسمعتها وابغضه صوتها بعد ذلك حتى فارقت الدنيا وامها عندي حتى الساعة فما دار في جمع حديث الحب من حديثها

وهذه ايضا في نوادر واخبار ومقاطيع وغيرها مدون منثور

حدث بعضهم قال خرجت الى ناحية البطاوه بالبصرة فاذا انا بامراة لم ار اجمل منها فقلت ايتها الامراة ان كان لك بعل فبارك الله لك فيه

واذا

والا فاعلميني قالت كانك تخطبني قلت نعم قالت وما تصنع بي وفي شي لا اراك ترتضيه مني قلت وما هو قالت شيب راسي قال فثنيت عنان دابتي راجعا فصاحت بي على رسلك اخبرك بشي لو قدت وقلت ما هو يرحمك الله فقالت والله ما بلغت العشرين بعد ولكن ما هذا راسي فكشفت عن عناقيد كالليل ولكن احببت ان نعلم انا نكره منكم ما نكره منا انشدت نقول

اري شيب الرجال من الغواني • بموضع شيبهن من الرجال •
فاذ فرجعت والله خجلا كاسف البال وانا اردد قول الشاعر •
• فجئنا طلب وصلنا نملق • والشيب نمر فانا لا نعشقا •

وقال الاصمعي

مررت بجارية في بعض الطرق على ظهر جمل وهو ينشد

• واكرم نفسي انني ان اهنتها • وحقك لم تكرم على احد بعدي •

فقلت عن اي شي اكرمتها وهي الجن على ظهرك فقال عن الوقوف على باب مثلك

وقال الحجاج

لايوب بن القرية لخطب على هند بنت اسما ولا تزد على ثلاث كلمات فاتاهم فقال اتيتكم من عند من تعلمون • والامير معطيكم ما تسالون • افتنكحون امر تردون قالوا انكحنا وانعمنا فرجع الى الحجاج فقال اقر الله عينك وجمع شملك وانبت ريعك على الثبات والثبات • والغنى حتى الممات • على سعد المسعود وايمن الجدود • وابرك العقود • جعلها الله ولودا ودودا • وجمع منكما على البركة والخير

وقيل

لما تزوج الحجاج هند ابنة المهلب المذكورة دخل عليه ابن القرية فقال له بالبركة وشدة الحركة • والظفر في المعركة • فلما اراد ان يطلقها ارسل الى ابن القرية فقال طلقها عني بكلمتين وابعث منه بعشرين الف درهم لتعتقيه عدتها فاتاها ابن القرية وقال لها الامير يقرئك السلام ويقول لك كنت فبنت • وهذا عشرون الف درهم لتعتك عدتك فقالت ابلغه السلام وقل له كنا فما حمدناه • وبنا فما ذممناه • وهذا العشرون الف درهم لبشارتك فبلغ قولها عبد الملك بن مروان فتزوجها

وقال الاصمعي

دخلت البادية فرايت اعرابية من احسن الناس وجها عند اقبح الناس وجها فقلت يا هذه اترضين ان تكوني تحت هذا قالت يا هذا اسكت فلعله احسن فيما بينه وبين ربه فجعلني ثوابه واسات فيما بيني وبين ربي فجعله عقوبتي افلا ارضي

فقال للحجاج اي شي هذا مما يدلني على انهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشيخ ثم دخل عيسى في صلب ابرهيم بامه مريم وكذلك دخل الحسن والحسين
في صلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بامهما فاطمة رضي الله عنها فقال الشعبي فلقد نظرت
الى الحجاج كانما القم حجرا لا يحير جوابا ثم قال احذف هذا البدن لا اراك الله
لديها واياك ان تقيم في شي من مملكتي **وحكي** ان المهدي خرج متصيدا
فوقف على خبا الاعرابي وقد انقطع عن اصحابه فقال يا اعرابي هل عندك شي من
الطعام فاني جايع فقال الاعرابي اني اراك نبيلا سمينا فان احتملت الموجود فانزل
متصيدا فقال هات ما عندك فاخرج له خبز ملة وسمنا ولبنا فاكل ثم قال
هل عندك شي من الشراب فاخرج له بقية نبيذ تمر في زق فشرب الاعرابي قدحا
وسقى المهدي قدحا فلما شرب قال يا اعرابي اتدري من انا قال لا قال انا من خدم
خاصة المهدي ثم شرب الاعرابي قدحا وسقى المهدي قدحا ثانيا وقال يا اعرابي اتدري
من انا قال انت من خدم خاصة المهدي قال لست كذلك بل انا من قواد المهدي قال بارك الله
ثم شرب الاعرابي قدحا وسقى المهدي قدحا ثالثا فلما شرب قال يا اعرابي اتدري من انا
قال زعمت اولا انك من خدم خاصة امير المومنين المهدي وزعمت ثانيا انك من قواده قال
لست شيئا من ذلك بل انا المهدي فلما سمع الاعرابي كلامه شد الزق وربطه وقال
اليك عني فوالله لا شربت بعدها شيئا قال ولم قال لانك شربت قدحا
ادعيت انك من خدم خاصة المهدي وثانيا ادعيت انك من قواده وثالثا ادعيت
انك المهدي وما امن ان تشرب رابعا تدعي انك رسول الله وخامسا فتدعي انك الله
فضحك المهدي من كلامه ثم اقبل العسكر في طلبه فوجدوه عند الاعرابي
فترجلوا عن خيولهم فتحقق الاعرابي انه المهدي فضرب بين جوانبه فامر المهدي برده
وامر له بعشرة الاف درهم فقال الاعرابي يا امير المومنين اشهد انك المهدي
ولو اتيتنا بالرابعة والخامسة لصدقتك فضحك منه وضاعف عطاه **دخل**
اعرابي على ثعلب فقال انت الذي تزعم انك اعلم الناس بالادب
قال كذا يزعمون قال انشدني ارق بيت قالته العرب واسلسه فقال قول جرير

ان العيون

ان العيون التي في طرفها مرض • قتلننا ثم لم يحيين قتلانا •
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له • وهن اضعف خلق الله اركانا •
فقال هذا شعر قد غنت به الولايد السفلة بالسنتها هات غيره
فقال ثعلب ومن اين عندك يا اعرابي قال قول مسلم بن الوليد صريع الغواني •
• نبارز ابطال الورى فنبيدهم • ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب •
• وليست سهام الحرب تفني نفوسنا • ولكن سهام فوقت في الحواجب •
فقال ثعلب لاصحابه اكتبوها ولو على المحاجر ولو بالخناجر •

لبعضهم

اذا كنت ممن لا مودة للعلا • وان خان صاحب فكن به مستبدلا •
لا تحملن اهمه من صاحب وان علا • ثم اني قد حسبا ومن تولى فلا •

غيره

• ورايت غصنا في الهوى ميتا • تعلقني الغمض ذاق الحمام •
• لظبي القرى من فوقه • اما ترى ناحت عليها الحمام •

غيره

لراس الطالتها تخودة • من قبلها ايام كانت سابحة •
فتبسمت عجبا وقالت ويلي لا • طمع في الليلة مثل البارحة •

غيره

خل بكرا او عجوزا • بهاانما لك • واذا دمت صلاحا فوان بين ذلكه

غيره

• ودعتني يوم الفراق لتعصي • وهي تبكي من لوعة الافراق •
• ما الذي استصابع تجديدي • قلت قولي عهد الهوى باكي

غيره

صرت يحدي شقيق • لنا قد ب منسار من الشقاق هذا فلك ونحو الزهر

غيره في ساقية ما

• يا حبذا الليلة اشربت • كاساتها كالانجم السائر •
• ساقت لنا ساقية حلوة • جارية الافق لها جاريه •

ن ٧

في مغنية

مطربة يلين الحديد غناؤها ❊ كالبدر زيّن بالنجوم إذا نزل
إذا أنت غنتها تأتي لنا ❊ بكل قول حسن تعلو وتعتدل

فيها

وعزيز عيشنا من النساء ❊ طلوع العناق مريضة الأجفان
غنت أناس وقلبها فكأنما الشوق ❊ كشجى قد عمّ البال

في بخيل

رأيت عليًّا تائي منزل ❊ والباب من دونهم مقفل ❊ فقلت ما يصنع أستاذهم
قالوا سمعنا أنه يأكل ❊ قلت وهل يصنع من تعبده ❊ قالوا نعم رأس الذي

قال بعض البخلاء لغلامه هات الطبق
وأغلق الباب فقال الغلام هذا خطأ يا مولاي قل أغلق الباب ثم هات الطبق
فقال أحسنت أنت حر لوجه الله تعالى **وأنشدوا في ذلك**

لو عبر البحر بأمواجه ❊ في ليلة مظلمة باردة ❊
وكفه مملوءة خردلا ❊ ما سقطت من كفه واحدة ❊

وقال أبو العيناء سمعت أعرابيًّا يقول اللهم اغفر لي وحدي فقلت لو
عممت بدعائك فإن الله واسع المغفرة فقال أكره أن أثقل على ربي **وقال**
شاعر لأمير ❊ أنت الهمام الأريحي ❊ الواسع الواسع ❊
قال ابن أعرفها قال أنا جربتها قال له عذر له الحسن بن شعرك **وقال**
إبراهيم بن خالد حدثني بعض أصحابنا قال بلغني أن الرشيد خرج متنزهًا وانفرد
عن عسكره والفضل بن الربيع معه فإذا هو بشيخ راكب على حمار منقطع
فإذا هو رطب العينين فغمز الفضل عليه فقال الفضل أين تريد يا شيخ
قال مستقرًّا لي قال **فأدلك** على شيء يغنيك فذهب هذا الرطوبة
فقال يلحمدنا فقال خذ عيدان الهوى وغبار الماء وورق الكمأة فصيره في قشور
الجوز واكتحل به فاتكأ الشيخ على بردعة حماره وضرط ضرطة
طويلة وقال خذ هذه لبرح وصفتك فإن نفعتنا زدناك أكثر منها فاستفرغ
الرشيد حتى كاد يسقط عن ظهر جواده وأمر له بصلة ثم ولى منصرفًا

وقيل

وقيل لفقيه ما تقول في رجل اشترى شاة فضرطت فخرجت من استها بعرة
ففقأت عين رجل على من تجب دية العين قال على البائع قيل له لم قال لأنه باع شاة
في استها منجنيق ولم يبرأ من العيب **وأنشد** أبو دلامة
المهدي قصيدة فأعجب بها غاية العجب فقال له تمن يا أبا دلامة فأنشد فقال
يا أمير المؤمنين شهوتي وغيبتي ومنيتي فإن رأى أمير المؤمنين أن يجود علي به
وإلا انصرفت خائبًا فأمر له بكلب صيد فقال يا أمير المؤمنين هبني الكلب
وأنا أعدو على رجلي فأمر له بفرس فقال من يقوم عليها فأمر له بغلام قال **و**
يأكلان فقام له رابة فأبو أين يسكنان فوهب له دارًا واستطال
فطلس على الأرض ❊ ونام في الوثبان فأمر له بحقل فاحتاج أيضًا للنفقة
قال فمن يخدمنا في البيت ويطبخ لنا ويصلح طعامنا ويغسل **ويكنس**
فأمر له بخادمين وجاريتين ومملوكين ❊ قال فأطعمهم فأقام له الجرايات
والكسوات ❊ وقال له هذا الذي طلب كلما لو طلبت سبعًا لزعتني من الحلاه ❊
وقيل إن الرشيد قال لأبي يوسف صاحب أبي حنيفة ما تقول
في الفالوذج واللوزينج فقال يا أمير المؤمنين لا أقضي على غائبين وفي مذهبي
لا يجوز الحكم على غائب فأمر بإحضارهما فجعل أبو يوسف يأكل من هذا
لقمة ومن هذا لقمة حتى نصف جاميهما ثم قال يا أمير المؤمنين ما رأيت خصمين أعدل
منهما كلما أردت أن أحكم لأحدهما أتى الآخر بحجة فجعل أمير المؤمنين يستلقي
على ظهره **وبعث** أم جعفر إلى أبي يوسف بهدية
من الذهب والفضة والطيب وغير ذلك لأمر اقتضى ذلك فقال له بعض من حضره
تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه
فيها فقال له أبو يوسف كان ذلك إذ كانت هدايا الناس التمر واللبن لا في هذا
الوقت فإن هذا من العين والورق وغير ذلك نفعنا الله برؤيته من أثنا والله
ذو الفضل العظيم **ومرض الأعمش** يومًا فعاده رجل وأطال الجلوس
عنده ثم قال له ما أشد ما مرّ بك في علتك هذه قال **قعودك** عندي
أنشد مؤلفه بحر السهد محمد المعدي
مرضت فوافاني ثقيل مبغض ❊ إلى كل مخلوق به يضرب المثل ❊

وقال يا امير المومنين لو ان منادياً ينادي يا مفلس ما بقي احد من اصحابك الا التفت

فضحك وامر باذرابهم **وقيل** خرج ذيب واسد وثعلب يتصيدون

فصادوا حمار وحش وغزالا وارنبا فقالا الاسد للذيب اقسم بيننا فقال

الذيب الحمار للملك والغزال لي والارنب للثعلب فضربه وقد خرج راسه ثم

قال للثعلب اقسم انت فقال الحمار يتغدى به الملك والغزال يتعشى به والارنب

ما بين ذلك قال من علمك هذه القسمة قال ذلك الراس المدحرج **ورأى**

الحجاج امراة من الخوارج فقال لمن حضر ما تأمرون فيها قالوا اقتلها فقالت

جلساء اخيك خير من جلسائك قال ومن اخي قالت فرعون لما شاور جلساءه

في موسى قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حاشرين فامر بتخليتها **قيل**

جلس ابو يوسف يعقوب بن السكيت يوماً مع المتوكل وكان يؤدب اولاده

فيما المعتز والمويد ولدا المتوكل فقال يا يعقوب ايما احب اليك ابناي هذان

ام الحسن والحسين قال والله ان قنبر الخادم علي بن ابي طالب خير منك ومن

ابنيك فقال المتوكل للاتراك سلوا لسانه من قفاه ففعلوا به ذلك ثالث في

ليلة الاثنين لخمس خلون من شهر رجب سنة اربعة واربعين ومايتين ثم ان

المتوكل ارسل لولده عشرة الاف درهم وقال هذه ديته والده **وحكي**

ان يعصور ملك الصين اهدى الى كسرى انوشروان ملك فارس هدية

من جملتها جارية تغيب في شعرها ويتلألأ جمالها فبعث اليه كسرى بهدية

من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب باهداب عينيها خدها كان بين

اجفانها لمعان البرق مقرونة الحاجبين لها ضفاير تجرهن اذا مشت

وحكي ان عدة في العقد عن محمد بن الحجاج وكان راوية بشار

ابن قال بشار ذات يوم وكان له حمار قد مات فالبارحة رأيت حماري البارحة

في النوم فقلت له ويلك ما الذي مت قال لانه يعني في يوم كذا وكذا

مررنا على باب الاصبهاني فرايت اتانا عند بابه فعشقتها فمت وانشدني

سيدي خذلي اتانا • عند باب الاصبهاني تيمتني يوم رحنا بثناياها

وبغنج ودلال سل جسمي وبراني • ولها خد اسيل مثل خد الشيقران

فهلكت ولو عشت اذا طال هواني •

فقال له رجل من القوم ما معنى الشيقران قال هو من غريب الحديث فاذا

لقيتم حماراً فاسألوه **وقيل** ان رجلاً دخل الى بيته فوجد امرأته وهما

في السوق فجذب اليه من فوق وقعد مكانها وقال هذا لحملي يحتاج الرجال

ورجال الجرح بريد القبيلة ابن نعفه اللزقات **وحكي عن بعضهم**

انه انشد شاعر فقال ماذا تقول اذا النعسان في عد واول للرحمن من املى

فقال له الشاب اقول له هذا اراد ينيكني ما مكنته **وقيل**

انه مر ثلاث جوار على مغفل فقالت احداهن انا احب ان يرزقني الله فاحس

الوجه الكحل العينين مقرون الحاجبين حسن الوجه طيب الكلمة نظيفاً لو

كبير الاير فقالت الثانية هذا لا يطمع فيه فان هذه الصفات لا تجتمع في احد

ولكني احب ان يرزقني الله رجلاً حسن الوجه كبير الاير فقالت لنا ليتها انا اريد

واحداً يكون ايره كبيراً ولو كان كلباً او قرداً **ونظرت**

امراة بالبصرة الى رجل يتبختر في مشيته فقالت لذات علوي قالت لا

قالت فانت عباسي قال لا قالت فلم هذا التبختر قال ليس بالبصرة ايراً مني

فلهذا احتملته تبختر ••

• خذ عن قبل للبيب اخبار الورى • فحديثها المأثور منه يطلب •

• من جربت عرض البلية قلبه • هذا صحيح عندنا ومجرب •

غيره

وموردا لوجنات في وجناته • وبدا يحاكي الورد في جراته

كتب الربيع بخطه في خده • يتربع الناس من لحظاته

غيره

• بأبي وأمي من اذا خافت اذا • واثر غدت من نار وصلي نارته •

• وتفوح حين تروح نشطتها • فاقول واشوقي لتلك الرايحة •

غيره

• قلت وقد مرت بنا ظبية • بلحيته في يدها نرجس •

غيره

قد دنا الشمس للمغيب • وحان شوقي الى الحبيب •
طوبى لمن بات عشر نوم • لحبيبه بلا رقيب •

غيره

لاحظته فتبسما • وخلا المكان مسلّما •
• وبدا الرقيب فقلت لا • سلم الرقيب من العمى •

غيره

واملي عتابا يستطاب فليتني • املك ذنوبي كي يطول عتابه •
وفي غزلي ذكر العذيب وبارق • وما هو الا ثغره ورضابه •

غيره

رقّي لصبّ غدا مما بكا باكي • من دمعه لصب تجري في مجاريه •
لم يبق فيه سوى روح يرددها • لولا المنامات يا اقصى امانيه •

غيره

اذا ما انا الجبي نحو اوعشقا • فذلك شهادة ناصح حقا •
رواه لنا ثعلب عن نقاتب • الى الخبر عن عباس ثم رفقاه •

غيره

ولما رأتني في السياق تعطفت • علي وعندي من تعطفها شغل •
اتت وحياض الموت بيني وبينها • وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل •

غيره

كل يوم قطيعة وعتاب • ينقضي دهرنا ونحن غضاب •
ليت شعري انا خصصت بهذا • دون ذا الخلق ام كذا الاحباب •

غيره

• يا صاحبي قم ميك فوق محاجري • ولقد تعبت من الوصال بذاكا •
ولعل محادثي فان مسامعي • تهوى حديثك مثلما اهواكا •

غيره

ولو

• ولو انني اصبحت في كل نعمة • ودامت لي الدنيا وملك الاكاسرة •
لما سويت عندي جناح بعوضة • اذا لم تكن عيني لشخصك ناظرة •

قال المؤلف سامحه الله وعفا عنه وقد انتهيت فما جمعته وكتبته وحلالي وانا اسال الله سبحانه وتعالى التوبة والمسامحة والغفران وعليه اتكالي وقد عن لي ان اختمه بشي من اقوال الرجال والزهد في الدنيا وذمها

قصيدة

يا نفس عمري مضى في اللهو واللعب • وما فعلت جميلا آه واحربي •
في كل يوم ترى لي توبة كذبت • آه على توبتي وبلاه من كذبي •
يا نفس كم ذا التواني والمشيب لحا • يبغاك فاخشي غدا من سوء منقلبي •
فلا ترى افعال الخير واجتهدي • قبل الرحيل فداعي الموت في الطلب •
ماذا اقول وقد احصيت مذ مشا • لما رايت الخطايا سودت كتبي •
ما لي سوى رحمة المولى وعفوها • ولو اتيت بملء الارض من ذهب •
وليس لي شافع ارجو يشفع لي • سوى رجائي وذخري المجتبى العربي •
ولي رجا ان الله يرحمني • اني عبيد له ما شا يفعل بي •
وقد تمسكت بالمختار من مضر • خير البرية طه الطاهر النسب •
بدر التمام ومصباح الظلام ومن • فاق الانام بحسن الخلق والادب •
هو الشفيع لنا يوم المعاد غدا • وبالشفاعة دون المرسلين حبي •
لولاه ما خلقت الاكوان حق قنا • تطوي فلاة ولا تخفى على الوصب •
تمد اعناقها شوقا اذا وصلت • ارض الحجاز لنحو المنزل الرحب •
الا ترى حاديها يرى عجبا • من تيهها طربا يا ويك من طرب •
من حل من قدره في السبع الطباق علا • ظهر البراق ونال القصد في الطلب •
محمد خير خلق الله قاطبة • هو الشفيع غدا في العجم والعرب •
اعلى الخلايق لا تحصى مناقبه • ومدحه قد اتى في سائر الكتب •
عليه ازكى صلاة الله خالقنا • ما هب ريح الصبا او حرك القصب •

غيره

اذا ما قيل لي في الحشر اقرا • كتابك والقبائح في كتابي •
وكم شيخ ينوح على مشيب • وكم شاب ينادي و اشبابه •
وكم مسجون من خلف خلفه • ينادي اليوم قلبي في الحجاب •
وكم من ظالم قد صار نكوا • فلا تقبله على رد الجواب •
وكم من عاصي امسى ذليلا • ينادي آه من سوء الكتاب •
وكم من طائع قد فاز حقا • واعطاه الاله بلا حساب •
سالتك يا اله الخلق يا من • بفضل كلامه نطق الصواب •
بجاه محمد خير البرايا • شفيع الخلق في يوم العذاب •
اجرني من عذابك يا الهي • وسامحني غدا يوم العقاب •

غين

اذا لم تساعدني فما انا صانع • وان لم تسامحني فعمري ضا نع •
اليك الهي قد مددت يدا جنت • على وما لي غير جودك شا فع •
اتيتك بالتوحيد ارجو تكرما • وعفوك يا رب البرية وا سع •
واو دعاني بانك واحد • لديك فما خابت لديك الو دا يع •
انت الذي الهمتني الرشد ضعفا • ومن قبل ما اسقيت لبن المرا ضع •
عليك اتكالي رب في كل حالة • فقير كما في احسان عفوك طا مع •
آمل فرجي رب ولطفك لي • وكن لي اذا ضاقت علي المو ا سع •
بجاه نبي شافع خير مرسل • ومن هولي يوم القيامة شا فع •
عليه سلام الله ما هبت الصبا • وما لاح نور في سنا الفجر سا طع •

غين

من السعادة ان لا يبعد الدار • وهل يبل غليل الشوق تذكار •
ليت المنازل بالجرعاء دانية • منا وذاك الذي نهوا ونختار •
مرما مسبلهم ليعلمهم • قطع الطريق كان الليل سيا ر •
سقاهم الليل كاسا بالسرى • منها سكارى كانا الليل خما ر •
معاذ في سبيلهم من غرائبهم • مدعين دروبا وهي اسرا ر •

شعث

شعث وغبر قيام في محاربهم • كانهم في ظلام الليل اقمار •
عيونهم كل ارض بر لونها • كانهم في بقاع الارض امطار •
قد عملوني الهوى حتى لبت بهم • فمسدنا السر واطلي بنا زوار •
تماما فقدت لحظي بنهم تنبهوا • يا ليتهم انطوي عند ما ساروا •

غين

اتراهم انهم يتسلوني • ام تراهم عن بابهم يطردوني •
اتراهم اذا اتيت ذليلا • غيروا ما جنيت ام عاقبوني •
اتراهم اذا وقفت ذليلا • اذنوا بالدخول ام صدوني •
اتراهم اذا اراوا سوء حالي • عطفوا بالوصال ام جحدوني •
اتراهم من المودة حالوا • ام تراهم وفوا بما عاهدوني •
اتراهم اذا قصدت حماهم • وراوني تراهم يعذروني •
جئت مستغيثا وقد عرفوني • وانا بت عسى يتسلوني •
انا بالباب ما فضلي غيري • كلما دنت منهم ابعدوني •
ابعدوني وقربوا الغير منا • وجدوني مقصرا طردوني •
اشتكي قصتي لمن هو مثلي • مثل شكوى المسكين للمسكين •

غين

ايقظان انت اليوم ام انت نائم • وكيف يطيق النوم حيران هائم •
فلو كنت يقظان العداة لحرقت • مدامع عينيك الدموع السواجم •
واصبحت في اليوم الطويل وعزة • الى لا نور مقطعات عظائم •
نهارك يا مغرور سهو وغفلة • وليلك نوم والردى لك لا زم •
يعرك ما يغني وتشغل بالمنى • كما غر باللذات في النوم حالم •
وتشغل فيما سوف تكره غبه • كذلك في الدنيا تعيش البهائم •

غين

كل محبوب سوى الله سرف • وهموم وغموم واسف •
كل محبوب فمنه خلف • ما خلا الرحمن فيه خلف •

أن للخير دلالات إذا ۞ ظهرت من صاحب المعروف
صاحب الحب حزين قلبه ۞ دائم الغصة مهموم دنف
همه في الله لا في غيره ۞ ذاهب العقل وبالله كلف
اشعث الراس خميص بطنه ۞ اصفر الوجه والطرف دنف
دائم التذكار مرحبا للذي ۞ حبه غاية غايات الشرف
ماشي المحراب يشكو بثه ۞ واماما راسه مولاه وقف
راكعا طورا وطورا ساجدا ۞ باكيا والدمع في الارض وكف

غيره

محب الورى في حبه مرتاد مالتم ۞ وعنفتنا الكرى شوقا اليه فلم انم
وموهت دهري بالجنون عن الورى ۞ لاخفي ما بي من هواه فما انكتم
فلما رأيت الشوق بالحب بلحا ۞ كشفت قناعي ثم قلت نعم نعم
فان قيل مجنون فحبيبه جنني ۞ وان قيل مسقام فما بي من سقم
تقولوا الواشون فيه جماله ۞ فقلت لطرفي اطرح لهم ما خفتم
فعاينهم طرفي بغير تكلم ۞ واشرم ان الهوى يورث السقم
فبالحلم يا مولاي لا تبعدني ۞ وقرب مزاري منك يا باري النسم

غيره

جنوني بكم عقل وغيي بكم رشد ۞ وشنا الورى هزل وحبي لكم جد
رضيت بما القاه في السخط والرضا ۞ ولو كان مما هون الحلكم شهد
وحقكم ما سرني من سواكم ۞ دنو ولا من غيركم شاقني بعد
ولا سحت بالهجر عنكم حسبي ۞ ولا خلت بالدمع اجفاني السرمد
واني لا اهوى النسيم ... كانما ۞ على كبدي من حر نيرانكم برد
واعشق من وجدي بكم لوم عاذلي ۞ ويشتقني من لبلكم فيكم الوجد
واستنشق الارياح من نحو ارضكم ۞ واسال عنكم من يروح ومن يغدو
تحنوا وجودوا وارحموا وتعطفوا ۞ وكونوا كما شئتم فما منكم بد

غيره

شائع

شائع ذكري في البرايا وعلن ۞ كل ذلي في الهوى يا ذا المنن
علم العالم اني مغرم ۞ غير ان لم يعلموا حبي لمن
لي حبيب لست اهوى غيره ۞ لم يزل يلطف بي طول الزمن
حاضر غائب عني سره ۞ وهو في قلبي وسري قد سكن
يا حبيبي بلسان العربي ۞ وبلسان الفارسي يا دشمن
خذ فؤادي يا حبيبي ... ۞ كله روحي للسري والعلن
جد علي عبدك اني مبتلي ۞ سيدي ان لم تجد انت فمن
واذا لم تحزبينا لو ترى ۞ كيد يا مولى الموالي ...
انا عبد لك فدا وثمني ۞ لا تقل لي بعد ما انت لمن

غيره

انا في اسرك لا ابغي البدل ۞ يا سمير القلب اعلى واجل
فلقد اصبحت في حبكم ۞ بالذي القاه في الحب مثل
لا ابالي ان تمسكت بمن ۞ لام في الحب عليكم او عذل
سمح القلب بان يحبى علي ۞ حبكم جار هواكم او عدل
وحق الحق لو عذبتني ۞ يا الذي يلفه روحي لم اسل
لست انكر البلوى ... ۞ منحة وتفضلكم لم يزل
متعوني بوصالكم ۞ ولتجلوني بكم زهر امل
لو لقيتم بعض ما بي لم تكن ۞ لهواكم بالذي القى قبل

غيره

يا معشر الحضار مولاكم ۞ قد فتح الباب ونادكم
وناد يا اهل الجفا والخطا ۞ عودوا الينا قد قبلناكم
قد طال ما كنتم لنا قبل ذا ۞ فضيعتونا وسترناكم
وكم رأينا لكم على زلة ۞ اليتم هما ما نفعنا كم
وكم تشاغلتم بغير التقى ۞ وكم اسائتم وسترناكم
وبابنا المفتوح لو جئتموا ۞ قدمتم اليه ما رددناكم

وقت الظهر والمهدي جالس فاستأذن عليه فلما دخل استأذنه في أن يسلم إليه
القمطر الذي فيه قضايا مجلس الحكم واستعفاه من القضاء وطلب منه
أن يعفيه من الولاية فظن المهدي أن بعض الولاة قد عارضه في حكمه فقال له
في ذلك إن كان أحد عارضك في حكمك لننكر عليه فقال القاضي لم يكن شيء من ذلك
قال فما سبب استعفائك من القضاء فقال يا أمير المؤمنين كان يتقدم
إلي خصمان منذ شهر في قضية مشكلة وكل يدعي بينة وشهودا
ويأتي بحجج تحتاج إلى تأمل وتثبت فرددت الخصوم رجاء أن يصطلحوا أو أن
يظهر الفصل بينهما فسمع أحدهما أني أحب الرطب فعمد في وقتنا هذا وهو
أول أوقات الرطب فجمع رطبا لا يتهيأ في وقتنا جمع مثله لأمير المؤمنين
وما رأيت أحسن منه ورشا بوابي دراهم على أن يدخل الطبق إلي ولا يبالي
أن يرد عليه فلما أدخل إلي أنكرت عليه وطردت بوابي وأمرت برد الطبق
فرد عليه فلما كان اليوم تقدم إلي مع خصمه فما تساويا في قلبي ولا في عيني
فهذا يا أمير المؤمنين ولم أقبل فكيف يكون حالي لو قبلت ولا آمن أن يقع
علي حيلة في ديني فأهلك وقد فسد الناس فأقلني يا أمير المؤمنين أقالك الله
وأعفني عفا الله عنك فأقاله **ويروى** عمرو بن هياج بن سعيد
قال أتت امرأة يوما لشريك بن عبد الله قاضي الكوفة وهو في مجلس الحكم فقالت
أنا بالله ثم بالقاضي قال من ظلمك قالت الأمير موسى بن عيسى ابن عم أمير المؤمنين
كان لي بستان على شاطئ الفرات لي فيه نخل ورثته عن أبي وقاسمت إخوتي
وبنيت بيني وبينهم حائطا وجعلت فيه رجلا فارسيا يحفظ النخل ويقوم به
فاشترى الأمير موسى بن عيسى من إخوتي جميعهم وساومني ورغبني فلم أبعه
فلما كان في هذه الليلة بعث بخمسمائة غلام وفاعل فاقتلعوا الحائط فأصبحت
لا أعرف من نخلي شيئا واختلط بنخل إخوتي فقال يا غلام أحضر طينة فأحضرها
فختمها وقال لها امضي بالختم إلى بابه حتى يحضر معك فجاءت المرأة بالطينة إلى الحاجب
فأخذها الحاجب ودخل على موسى بن عيسى فقال قد أعدى القاضي عليك
وهذا ختمه فقال ادع لي صاحب الشرطة فدعا به فقال امض إلى شريك

فقل

بولايته

وفاعل

فقل يا سبحان الله ما أعجب مثل امرأة ادعت دعوى لم تصح أعديتها علي فقال صاحب الشرطة
إن رأى الأمير أن يعفيني من ذلك فقال امض ويلك فخرج وقال لغلمانه اذهبوا واحملوا إلى
حبس القاضي بساطا وفراشا وما تدعو الحاجة إليه ثم مضى إلى شريك فلما وقف بين يديه
أدى الرسالة فقال للغلام خذ بيده فضعه في الحبس فقال صاحب الشرطة
قد علمت والله أنك تحبسني فقدمت ما أحتاج إليه إلى الحبس وبلغ موسى بن عيسى
الخبر فوجه الحاجب فقال له رسول أدى الرسالة أي شيء عليه فقال شريك اذهبوا به
إلى رفيقه إلى الحبس فحبس فلما صلى الأمير موسى صلاة العصر بعث إلى إسحاق بن الصباح
الأشعثي وإلى جماعة من وجوه الكوفة من أصدقاء القاضي شريك فقال لهم امضوا
إلى القاضي فأبلغوه السلام وأعلموه أنه قد استخف بي وأني لست كالعامة
فمضوا إليه وهو جالس في مسجده بعد صلاة العصر فأبلغوه الرسالة فلما
انقضى كلامهم قال لهم ما لي أراكم جئتموني في غثر من الناس فكلمتموني
من ها هنا من فتيان الحي فأجابه جماعة من الفتيان فقال ليأخذ كل واحد
بيد رجل فيذهب به إلى الحبس ما أنتم إلا فتنة وجزاؤكم الحبس قالوا أجاد أنت قال
حقا حتى لا تعودوا برسالة لظالم فحبسهم فلما كان الليل ركب موسى بن عيسى
إلى باب السجن وفتح الباب وأخرجهم كلهم فلما كان الغد وجلس شريك للقضاء
جاء السجان فأخبره فدعا بالقمطر فختمه ووجه به إلى منزله وقال لغلامه
الحقني بثقلي إلى بغداد والله ما طلبنا هذا الأمر منهم ولكن أكرهونا عليه ولقد
ضمنوا لنا فيه الإعزاز إذ تقلدناه ومضى نحو قنطرة الكوفة إلى بغداد
وبلغ الخبر إلى موسى بن عيسى فركب في موكبه فلحقه وجعل يناشده الله ويقول
يا أبا عبد الله تثبت انظر إخوانك تحبسهم دع أعواني فقال نعم لأنهم
مشوا لك في أمر لم يجز لهم المشي فيه ولست ببارح أو يردوا جميعا
إلى الحبس وإلا مضيت إلى أمير المؤمنين المهدي فاستعفيته مما قلدني
فأمر موسى بردهم جميعا إلى الحبس وهو واقف والله مكانه حتى جاء السجان
فقال قد رجعوا إلى الحبس فقال لأعوانه خذوا بلجام دابته بين يدي إلى مجلس الحكم
فمروا به بين يديه حتى دخل المسجد وجلس في مجلس القضاء فجاءت المرأة المتظلمة

فقال هذا خصمك قد حضر فقال موسى وهو مع المراة بين يديه قبل كل امر انا قد حضرت اوليك يخرجون من الحبس فقال شريك اما الآن فنعم اخرجوهم من الحبس ثم قال ما تقول فيما تدعيه هذه المراة قال صدقت قال ترد ما اخذ منها وتبني الحائط سريعا كما كان قال افعل ذلك قال لها ابقي لك دعوى قالت بيت الرجل الفارسي ومتاعه قال موسى ويرد ذلك كله قال هل بقي لك دعوى قالت لا وبارك الله عليك وجزاك خيرا قال قومي فقامت من مجلسه فلما فرغ قام واخذ بيد موسى بن عيسى واجلسه في مجلسه وقال السلام عليك ايها الامير اتامر بشي قال اي شي امر وضحك فقال له شريك ايها الامير ذلك الفعل حق الشرع وهذا القول الآن حق الادب فقام الامير وانصرف الى منزله وهو يقول من عظم امر الله اذل الله له عظما خلقه

وقال الزبير بن بكار حدثني المصعب قال كان عبيد بن ظبيان قاضي الرشيد بالرقة وكان الرشيد اذ ذاك بها فجا رجل الى القاضي فاستعدى على عيسى بن جعفر فكتب اليه القاضي بن ظبيان اما بعد ابقى الله الامير وحفظه واتم عليه نعمته اتاني رجل فذكر لي انه فلان بن فلان وان له على الامير ابقاه الله تعالى خمسماية الف درهم فان راى الامير ان يحضر مجلس الحكم او يوكل وكيلا يناظر خصمه او يرضيه فعل ودفع الكتاب الى الرجل فاتى باب ابن جعفر فدفع الكتاب الى حاجبه فاوصله اليه فقال له قل لهذا الكتاب كل فرجع الرجل الى القاضي فاخبره فكتب اليه ابقاك الله وامتع بك ان رجلا يقال له فلان بن فلان ذكر ان له عليك حقا فسر معه الى مجلس الحكم او وكيلك ان شا الله تعالى ووجه الكتاب مع عونين من اعوانه فحضرا باب عيسى بن جعفر ودفعا الكتاب اليه فغضب ورمى به فانطلقا فاخبراه فكتب اليه حفظك الله وامتع بك لا بد ان تصير انت او وكيلك الى مجلس الحكم فان ابيت انهيت امرك الى امير المومنين ادامه الله تعالى ثم وجه الكتاب مع رجلين من اصحابه فقعدا على باب عيسى بن جعفر حتى طلع فقاما اليه ودفعا اليه كتاب القاضي فلم يقراه ورمى به فابلغاه ذلك فختم قمطره واغلق بابه وقعد في بيته فبلغ الخبر الى الرشيد فدعاه وساله عن امره واخبره الخبر

يا امير المومنين

يا امير المومنين اعفني من هذه الولاية فوالله لا افلح قاض لا يقيم الحق على القوي والضعيف فقال الرشيد ومن يمنعك من اقامة الحق فقال هذا عيسى بن جعفر فقال الرشيد لابرهيم بن عثمان سر الى دار عيسى بن جعفر واختم ابوابه كلها ولا يخرج منها احد ولا يدخل اليه احد حتى يخرج الى الرجل من حقه او يصير معه الى مجلس الحكم فاحاط ابرهيم بداره في خمسماية فارس واغلق الابواب كلها فتوهم عيسى بن جعفر انه حدث للرشيد رأي في قتله ولم يعلم الخبر فجعل يكلم الاعوان من خلف الباب وارتفع الصراخ في منزله وضج النسا فسكتهن ثم قال لبعض الاعوان ادع لي ابرهيم فدعاه فقال يا ابا اسحق لا اكلمه فعلمه فجاء حتى وقف على الباب فقال له عيسى ويلك ما حالنا فخبره خبر القاضي بن ظبيان فامر باحضار خمسماية الف درهم من ساعته فاحضرت وامر ان تدفع الى الرجل فجا ابرهيم الى الرشيد فاخبره فقال اذا قبض الرجل ماله فافتح ابوابه وعرفه ان القاضي قد عزل حكمه فيك ما رايت ما بالك ومعاتبته

وقال الدارقطني سمعت عبد الرحمن بن القاضي اسمعيل بن اسحق يقول كان في حجر ابي يتيم فبلغ وكانت ام واخت في دار الخليفة المعتضد فقالت ام اليتيم لاختها كلمي امير المومنين حتى يرفع اسمعيل القاضي الحجر عن ولدي فكلمته فدعا المعتضد بالوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب وزيره وقال له قل لاسمعيل القاضي يفك الحجر عن فلان فقال له الوزير امير المومنين يامرك ان ترفع الحجر عن فلان فقال القاضي حتى اسال عنه فقال امير المومنين يامرك بذلك فقال حتى اسال عنه وقام وسال عنه فلم يخبر عنه برشد فتركه ومضى على ذلك ايام ثم جات والدة الصبي الى اختها وسالتها ان تعاود امير المومنين وكان المعتضد لا يعاود من خشونته فعاودته فقال اليس قد امرت قالت لم يرفع عنه بعد فدعا وزيره عبيد الله ثانيا وقال امرتك ان تامر اسمعيل القاضي ان يرفع الحجر عن فلان فقال قد كنت قلت له ذلك فقال حتى اسال عنه فقال قل له قد رفع الحجر عنه فدعاه الوزير وقال له ثانيا يامرك امير المومنين ان ترفع الحجر عن فلان فاطرق القاضي اسمعيل ساعة ثم استدعا دواة وورقة وكتب شيا وختمه فاستعظم الوزير ان يختم عنه كتابا ولم يقل لغيبته لحال اسمعيل من الورع والعلم ثم دفع ذلك الى الوزير وقال له توصل

هذا الى امير المؤمنين فانه جوابه فاخذه الوزير ودخل على المعتضد وقال ان عمر
ان هذا جواب امير المؤمنين ففتح المعتضد الكتاب وقرأه والقاه وقال لا نقاود
في هذا فاخذه عبيد الله بن سليمان الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله فهذه سيرة القضاة المتقدمين بما سبق من الاوصاف المتقين
من اهل طريقة العدل والانصاف فلا جرم استقرت احكامهم وجرت اقلامهم
وشكرت ايامهم ولا تعترضهم **ومنه قول خولة بنت حكيم**
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قتادة خرج عمر بن الخطاب من المسجد ومعه
الجارود العبدي فاذا امرأة برزت على ظهر الطريق فسلم عليها عمر
فردت عليه السلام وقالت هيه يا عمر عهدتك وانت تسمى عميرا في سوق عكاظ
تصارع الفتيان فلم تذهب الايام حتى سميت امير المؤمنين فاتق الله في الرعية
واعلم انه من خاف الموت خشي الفوت فبكى عمر رضي الله عنه فقال الجارود هيه
لقد اجترأت على امير المؤمنين وابكيتيه فقال عمر دعها اما تعرف هذه هذه
خولة بنت حكيم التي سمع الله قولها من فوق سماواته فعمر والله احق ان يسمع
قولها فانها هي التي انزل الله تعالى فيها لما جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشتكي من زوجها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
وقال ولقد تعجبني من احمد بن طولون قضية يؤثر
في النفس حسنها ويحسن عند ذوي المعرفة والتوفيق وقعها وكان
احمد بن طولون مبسوط القدرة على البلاد المصرية نافذ الحكم فيها مهيبا
مخوفا يقيم سياسة الملك ويعلي كلمة العدل ويأخذ من نفسه بالانصاف
مع ما هو عليه من الجبروت المفرط والقتل المسرف وكان يجلس للمظالم
ويحضر مجلسه القاضي بكار بن قتيبة وجماعة من الفقهاء واهل العلم مثل
الربيع بن سليمان صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه وكان ابن طولون اذا
جلس للمظالم يمكن المظلوم من الكلام ويسمع كلامه الى اخره ويكشف ظلامته
ويجلس بين يديه متقربا اليه قال محمد بن احمد بن سلامة الطحاوي الفقيه

انتدبت لنا نسيبة بالتهديد من صاحب جدي سلامة فجئت الى احمد
اليه والتظلم مما جرى لي وانا يومئذ شاب الا اني العلم والحضرة من الحاضرين
بسطني على الكلام والتمكن من الحجة فخاطبته في النسيبة فحججته على الحجج الى
ان وقف ولم يبق له حجة فامسك عني ساعة ثم قال لي الى هذا الموضع انتهى
كلامي وكلامك والحجة قد ظهرت ان ولكن اجلنا ثلاثة ايام فان ظهرت لنا
حجة والا سلمنا النسيبة اليك فقمت منصرفا فلما خرجت قال ابن طولون
بعد خروجي للحاضرين ما ترون اشهدكم على نفسي اول الرجل من رعيتي
ظهرت له حجة احكي ثلاثة ايام الى ان طلب حجته وابطل الحكم الذي قد اوجبته
حجتك من يمنعني اذا وجبت لي حجة وابطل الحكم الذي قد اوجبته حجتك
من يمنعني اذا وجبت لي حجة ان احضر ما يلزمه ايا ها هذا واصل الغضب وانتم رضي الله
اني قد لزمت حجته وازالة الاعتراض عن النسيبة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ الحق لضعيفها من قويها وتقدم الى الكاتب له وعرف الطحاوي
الحال من الحاضرين فذهبنا الى الديوان واخذ الكتاب بازالة الاعتراض وتسليم النسيبة
وصارت هذه تحكى في مناقب احمد بن طولون وحمله العدل واقامه ميزان القسط
وروى هرون بن محمد بن عبد الملك الزيات
ان جلس ابي للمظالم يوما فلما انقضى المجلس رأى رجلا جالسا فقال له الك حاجة
قال نعم تدنيني اليك فاني مظلوم قد اعوزني العدل والانصاف اليك قال له ومن
ظلمك قال انت ولست اصل اليك فاذكر حاجتي قال وما يحجبك وهذا مجلسي
مبذول قال يحجبني عنك هيبتك وطول لسانك واطراد حجتك قال ففيم ظلمتك
قال في ضيعتي الفلانية اخذها وكيلك غصبا مني بغير ثمن فاذا وجب عليها خراج
اديته باسمي لئلا يثبت لك اسم في ملكها فيبطل ملكي فوكيلك يأخذ غلتها وانا
اؤدي خراجها وهذا لم يسمع بمثله في المظالم فقال له محمد هذا قول يحتاج
الى بينة وشهود واشياء فقال الرجل يؤمنني الوزير من غضبه حتى اجيبه قال نعم
قد امنتك قال البينة هم الشهود فاذا شهدوا فليس يحتاج معهم الى شيء آخر

فما يعني قولك بينة وشهود وانت ما اشهدت الا الله والحصير والقمطر
وعدو الى عين العدل صحيفة محمود فقد صدق والبلاء موكل بالمنطق واني لارى بكل
مصطنع انعام وتحله بر وصنيعه وان طلقوا له مائة كر حنطة ومائة كر شعير ومائة
دينار يستعين بها على عمارة ضيعته وصين من اجابته وكان ذلك الرجل
قبل ان يتوصل الى الانصاف ولعاقبة صنيعته يقال له يا فلان كيف الناس فيقول بشر
بين مظلوم لا ينتصر وظالم لا ينصف فلما صار من اصحاب عبد الملك ورد عليه
ضيعته وانصفه قيل له كيف الناس الان فقال بخير قد اعتدل فيهم الانصاف
وذهب عنهم الاجحاف ورددت عليهم الغصوب وكشفت عنهم الكروب
واما ادعوا لهم ببقائك بل كل من ينوب **وقيل** ان اياس بن معاوية
القاضي كان من اكابر علماء العالم وكان عقله بديهته الى سلوك طرق لا يكاد
يسلكها من له يهتدي اليها وكان من جملة الوقائع التي صدرت منه وشهدت له بالعقل
الراجح والفكر القادح انه كان في جماعته رجل مشهور بين الناس بانه امين
يستودع لهم فاتفق ان رجلا اراد ان يحج فاودع عند هذا الامين كيسا فيه جملة
من الذهب ثم حج فلما عاد بعد ذلك جاء اليه وطلب كيسه منه فانكره فجاء
الى القاضي اياس فاخبره بما جرى فقال له هل اعلمت احدا بذلك قال لا
قال هل كان عنده احد قال لا قال فانصرف واكتم امرك ثم عد الي بعد يومين فانصرف ثم ان القاضي
دعا ذلك الرجل المستودع وقال له قد حضر مال كثير وقد رأيت ان اودعه عندك
فاذهب ورتب له موضعا حريزا فمضى ذلك الرجل وحضر صاحب الوديعة فقال اياس
القاضي امض الى خصمك واطلب منه وديعتك فان جحدك فقل له امض معي الى القاضي ليحكم
بيننا فلما جاء واخبره دفع اليه كيسه فجاء الى القاضي واعلمه
انه قد رد اليه وديعته وانصرف فجاء ذلك الامين الى القاضي
متمكنا للوديعة طامعا في ان يسلم اليه القاضي مالا كثيرا
وكانت هذه من

ونقلت الرواة والنقلة الاثبات ان الامام مالك بن انس
رضي الله عنه قال بعث الي ابو جعفر المنصور والى ابن طاوس

فدخلنا

فدخلنا عليه وهو جالس على فرش قد نضدت له وبين يديه انطاع قد بسطت وجلاوزة
بايديهم السيوف يضربون الاعناق فاومى الينا بالجلوس فجلسنا فاطرق عنا طويلا ثم التفت
الى ابن طاوس وقال له حدثني عن ابيك قال نعم سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل اشركه الله تعالى في حكمه فادخل عليه الجور في عدله
قال مالك فضممت ثيابي مخافة ان يملاني دمه ثم التفت اليه ابو جعفر فقال عظني يا ابن طاوس
قال نعم اما سمعت الله تعالى يقول الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا
فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد قال مالك فضممت
ايضا ثيابي مخافة ان يملاني دمه فامسك المنصور ساعة ثم قال يا ابن طاوس
ناولني هذه الدواة فامسك ابن طاوس ثم قال له ناولنيها وهي في يده فقال ما يمنعك ان
تناولنيها قال اخشى ان تكتب بها معصية لله تعالى فاكون شريكك فيها فلما سمع
المنصور ذلك قال قوما عني قال ابن طاوس ذلك ما كنا نبغي قال مالك فما زلت اعرف
لابن طاوس بعد ذلك فضله **ومنه قضية الطائي وشريك**
نديم النعمان بن المنذر وملخص معناها ان النعمان
كان قد جعل له يومين يوم بؤس من صادفه فيه قتله واراده ويوم
نعيم من لقيه فيه احسن اليه واغناه وكان هذا الطائي قد رمته فاقته من
سهام فاقته وعض الدهر من قريب بنيه وحرمان ما السماء
جميل صبر واعراه تشكو ضر هذا الاطفال وعيال بحميهم من القلة ستره
وسما هم عليها من اثر الطوى افتح وسم وقد دهم كالشي من السعف وملمات
في شعب سهم ولا سما تسد جل الاجواف نسمه ولا قسم ولتوجه تلقيه الى مراوله
قرا وللنحبة انما فلم عن محل استقرار لخرج وكاد نجعة لرعيان ويحاول
بما دب ودرج شبعه بما من الجوع شعلة نار فبينا هو في اضطراب
طوافه واقتراب نزع الانقطاع ومضطافه وقد فتح له من القوت ما هو
جابه له في جرابه على كل اهل اذ اوقعه القدر في شرك النعمان في يوم
املاكه من وراء والبلاء به فلما ضر به الطائي علم انه مقتول وان دمه مطلول

فقال حيا الله الملك ليلة صبية صغارا واهلا جياعا وقد ادركت ما وجهي لهم واعلم ان
سوء الحظ اقدمني على الملك في هذا اليوم العبوس وقد قربت من مقر الصبية والاهل
وهم على شفا تلف من الطوى ولن يتفاوت الحال في قتلي بين اول النهار وآخره فان رأى
الملك ان يأذن لي اوصل اليهم هذا القوت واوصي بهم اهل المروة من الحي لئلا يهلكوا
ضياعا ثم اعود اليه واني اذا وصيتهم بهم ارجع الى الملك مسلما واسلم نفسي بين يديه
لنفاذ امره فلما سمع النعمان صورة مقاله وفهم حقيقة حاله ورأى تلهفه من
ضياع اطفاله رق له فقال لا اذن لك الا ان يضمنك رجل معنا فان لم ترجع قتلناه
وشريك بن عدي بن شرحبيل نديم النعمان معه فالتفت الطائي الى شريك وقال له
يا شريك بن عدي ما من الموت انهزام • من لاطفال ضعاف عدموا طعم الطعام •
• بين جوع وانتظار • وافتقار وسغاب
• يا اخا الكرم انت من قوم كرام • ولا اسابق رجع قبل الكلام •

قال شريك بن عدي اصلح الله الملك علي ضمانه فمر الطائي مسرعا والنعمان يقول
لشريك ان صدر النهار قد ولى ولم يرجع وشريك يقول ليس للملك علي سبيل
حتى يأتي المساء فلما قرب المساء قال النعمان لشريك جاء وقت فتأهب للقتل فقال
شريك هذا شخص قد لاح مقبلا وارجو ان يكون الطائي فان لم يكن فامر الملك
ممتثل فيهما هم واذا الطائي قد اقبل يشتد في عدوه مسرعا فقدم وقال خشيت
ان ينقضي النهار قبل وصولي فعدوت ثم وقف قائما وقال ايها الملك مر بامرك
فاطرق النعمان ثم رفع رأسه وقال والله ما رأيت اعجب منكما اما انت يا طائي
فما تركت لاحد في الوفاء مقاما يقوم فيه ولا ذكرا يفتخر به واما انت يا شريك فما
تركت لكريم سماحة يذكر بها في الكرماء فلا اكون انا الام الثلاثة الا واني قد رفعت
يوم بؤسي عن الناس ونقضت عادتي كرامة لوفاء الطائي وكرم شريك
واني

فقال الطائي • ولقد دعتني للخلاف عشيرتي • فعددت قولهم من الاضلال •
• اني امرؤ مني الوفاء خليقة • وفعال كل مهذب مفضال
فقال له النعمان ما حملك على الوفاء وفيه تلف نفسك فقال ديني فمن لا وفاء له لا دين له
فاحسن اليه النعمان ووصله بما اغناه واعاده الى اهله وشفى فؤاده باستحالة بقايا من صبر

انتهى

انتهى كما انتخبته من العقد الفريد ومن المصباح المضي

للامام ابن الجوزي

حدثنا محمد بن سلام قال كان حماد بن موسى صاحب امر محمد بن سليمان والغالب عليه فحبس سوار
القاضي رجلا في شيء تجلس فيه القضاء فبعث حماد فاخرج الرجل من الحبس فخاصمه الى
سوار القاضي فاخبر ان حمادا اخرج الرجل من الحبس فركب سوار حتى دخل على
محمد بن سليمان وهو قاعد للناس والناس على مراتبهم فجلس حيث يراه محمد ثم دعا بقايد
من قواده فقال اسامع انت مطيع قال نعم قال اجلس ها هنا فاقعده ثم
دعا آخر من نظرائه فقال له كما قال للاول فاجابه مثل جوابه فاقعده مع صاحبه
حتى فعل ذلك بجماعة من قواد محمد بن سليمان ثم قال انطلقوا الى حماد بن موسى فضعوه
في الحبس فنظروا الى محمد بن سليمان فاشار اليهم ان افعلوا ما امركم به فانطلقوا
الى حماد فوضعوه في الحبس فانصرف سوار الى منزله فلما كان العشي اراد محمد
بن سليمان ان يركب اليه فركب اليه فقال كنت على المجيء اليك يا ابا عبد الله فقال ما كنت
لاحشم الامير ذلك فقال قد بلغني ما صنع هذا الجاهل حماد قال هو ما بلغ الامير
قال فاحب ان تهب لي ذنبه قال افعل اذا اعاد الرجل الى الحبس [illegible] بالصغر
والقمامه فوجه الى الرجل فحبسه واطلق حمادا وكتب بذلك صاحب الخبر الى الرشيد
فكتب الى سوار يجزيه بالخير ويحمده على ما صنع وكتب الى محمد بكتاب غليظ فذكر
فيه حمادا ويقول الرافضي بن الرافضي والله لولا ان الوعيد امام العقوبة ما ادبته
الا بالسيف ليكون عظة لغيره ونكالا لا يفتات على قضاة المسلمين في رأيه ويركب
هواه ويضعه [illegible] يعترض على الاحكام واستهانة بامر الله واقداما على امير المؤمنين
وما ذاك الا بك وبما ارخيت من رسنه وبالله لئن عاد مثلها ليجدني اغضب لدين الله ثم
من اهداه **وايضا** قال حدثنا [illegible] بن حميد بن الحسن [illegible] قال
كنت واقفا على رأس المامون يوما وقد جلس للمظالم فطال الجلوس حتى زالت
الشمس فاذا امرأة تعثر في ذيلها حتى وقفت على طرف البساط فقالت السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فنظر المامون الى يحيى بن اكثم فقال يحيى عليها
[illegible] تكلمي قالت يا امير المؤمنين قد حيل بيني وبين ضيعتي وليس لي الا الله

فقال لها يحيى بن اكثم ان الوقت قد فات ولكن عودي يوم الخميس قال فرجعت فلما كان
يوم الخميس قال المامون اول لا تدعى الا المراة المظلومة فدعى بها فقال لها اين خصمك
قالت الواقف على راسك يا امير المؤمنين ثم جعل يشير الى ابنه واومت الى العباس ابنه
فقال لاحمد بن ابي خالد خذ بيده واقعده معها ففعل فتناظرا ساعة حتى علا صوتها عليه
فقال لها احمد بن ابي خالد ايتها المراة انك تناظرين الامير عن اصغر يدي امير المؤمنين اطال الله
فاخفضي عليك فقال المامون دعها يا احمد فان الحق انطقها والباطل اخرسه ثم لم تزل تناظر حتى
حكم لها المامون عليه وامر برد ضيعتها وامر لها في الحال بدفع اليها عشرة آلاف
درهم **وروى الامام الغزالي رحمه الله** عن عمران الجوني انه
لما ولي هرون الرشيد زاره العلماء فهنوه بما صار اليه ففتح بيوت الاموال واقبل
يجيزهم الجوائز السنية وكان قبل ذلك يجالس العلماء والزهاد وكان يظهر
النسك والتقشف وكان مواخيا لسفيان الثوري قديما فهجره سفيان الثوري و
ولم يزره واشتاق هرون الى زيارته ليخلو به ويحدثه ثم لم يزره ولم يعبأ بموضعه
ولا بما صار اليه فاشتد ذلك على هرون فكتب اليه كتابا يقول فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله هرون الرشيد امير المؤمنين الى اخيه سفيان الثوري اما بعد يا اخي فقد علمت
ان الله تعالى آخى بين المؤمنين وجعل ذلك لله وفيه واعلم اني واخيتك مواخاة لم
اصرم منها حبلك ولم اقطع منها ودك واني منطو لك على افضل المحبة والارادة
ولولا هذه القلادة التي قلدنيها الله لاتيتك ولو حبوا لما اجد لك في قلبي من المحبة واعلم
يا ابا عبد الله انه ما بقي من اخواني واخوانك احد الا وقد زارني وهناني بما صرت اليه
وقد فتحت بيوت الاموال واعطيتهم من الجوائز السنية ما فرحت به نفسي وقرت بها
عيني واني قد استبطاتك فلم تاتني وقد كتبت اليك كتابا شوقا مني اليك
شديدا وقد علمت يا ابا عبد الله ما جاء في فضل المؤمن وزيارته ومواصلته فاذا ورد عليك
كتابي فالعجل العجل فلما كتب الكتاب التفت الى من عنده فاذا كلهم يعرفون
سفيان الثوري وخشونته فقال علي برجل من الباب فادخل عليه رجل يقال له
عباد الطالقاني فقال يا عباد خذ كتابي هذا فانطلق به الى الكوفة فاذا دخلتها
فسل عن قبيلة بني ثور ثم سل عن سفيان الثوري فاذا رايته فالق كتابي

هذا اليه

هذا اليه وع بسمعك وقلبك جميع ما يقول واحص عليه دقيق امره وجليله
لتخبرني به فاخذ عباد الكتاب وانطلق به حتى ورد الكوفة فسال عن القبيلة فارشد
اليها ثم سال عن سفيان فقيل له هو في المسجد قال عباد فاقبلت الى المسجد فلما رآني قام
قائما وقال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واعوذ بك اللهم من طارق
يطرقنا الا بخير قال عباد فوقعت الكلمة في قلبي فخرجت فلما رآني نزلت
بباب المسجد قام يصلي ولم يكن وقت الصلاة فربطت فرسي بباب المسجد
ودخلت فاذا جلساؤه قعود قد نكسوا رؤوسهم كانهم لصوص قد ورد عليهم
السلطان فهم خائفون من عقوبته فسلمت فما رفع الي احد منهم راسه ورد السلام
على رؤوس الاصابع فبقيت واقفا فما منهم من احد يعرض علي الجلوس وقد علاني
من هيبتهم الرعدة ومددت عيني اليهم فقلت ان المصلي هو سفيان فرميت
بالكتاب اليه فلما راى الكتاب ارتعد وتباعد عنه كانه حية عرضت له
في محرابه فركع وسجد وسلم وادخل يده في كمه ولفها بعباءته واخذه وقلبه
بيده ثم رماه الى من كان خلفه وقال ياخذه بعضكم يقرؤه فاني استغفر الله
ان امس شيئا مسه ظالم بيده قال عباد فمد بعضهم يده اليه فحله كانه يخاف
من فم حية تنهشه ثم فضه وقراه واقبل سفيان يتبسم تبسم المتعجب
فلما فرغ من قراءته قال اقلبوه واكتبوا الى الظالم في ظهر كتابه فقيل له يا ابا عبد الله
انه خليفة فلو كتبت اليه في قرطاس نقي فقال اكتبوا الى الظالم في ظهر كتابه
فان كان اكتسبه من حلال فسوف يجزى به وان كان اكتسبه من حرام
فسوف يصلى به ولا يبقى شيء مسه ظالم عندنا فيفسد علينا ديننا
فقيل له ما نكتب فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم من العبد المذنب
سفيان بن سعيد بن منذر الثوري الى العبد المغرور بالآمال هرون الرشيد
الذي سلب حلاوة الايمان اما بعد فاني قد كتبت اليك اعلمك اني قد صرمت حبلك
وقطعت ودك وقليت موضعك وانك قد جعلتني شاهدا على نفسك
في كتابك بما هجمت على بيت مال المسلمين فانفقته في غير حقه وانفذته
في غير حكمه ثم لم ترض بما فعلته وانت ناء عني حتى كتبت الي تشهدني

على نفسك اما انى قد شهدت عليك انا واخوانى الذين شهدوا قراة كتابك وستؤدى الشهادة عليك غدا بين يدى الله تعالى يا هرون عمدت على بيت مال المسلمين بغير رضاهم هل رضى بذلك المولفة قلوبهم والعاملون عليها فى ارض الله والمجاهدون فى سبيل الله وبنوا السبيل ام رضى بذلك حملة القران واهل العلم والارامل والايتام ام هل رضى بذلك احد من رعيتك فشد مئزرك ولعد للمسئلة جوابا وللبلا جلبابا واعلم بانك سوف تقف بين يدى الحكم العدل وتفكر فى نفسك اذ سلبت حلاوة العلم والزهد ولذيذ القران ومجالسة الاخيار ورضيت لنفسك بان تكون ظالما وللظالمين اماما هرون قعدت على السرير ولبست الوشى واسبلت سترا دون بابك وتشبهت بالحجبة رب العالمين ثم اقعدت اجنادك الظلمة دون بابك وسترك يظلمون الناس ولا ينصفون يشربون الخمر ويضربون من شربها ويزنون ويحدون الزانى ويسرقون ويقطعون السارق افلا كانت هذه الاحكام عليك وعليهم قبل ان تحكم بها على الناس فكيف بك يا هرون غدا اذا نادى المنادى من قبل الله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اين الظلمة واعوان الظلمة فقدمت بين يدى الله ويدك مغلولة الى عنقك لا يفكها الا عدلك وانصافك والظالمون حولك وانت لهم سابق وامام الى النار يا هرون كانى بك وقد اخذت بضيق الخناق ووردت المساق وانت ترى حسناتك فى ميزان غيرك وسيات غيرك فى ميزانك على سياتك بلاء على بلاء وظلمة على ظلمة فاحتفظ بوصيتى واتعظ بموعظتى التى وعظتك بها واعلم انى قد نصحتك وما ابقيت لك فى النصيحة غاية فاتق الله يا هرون فى رعيتك واحفظ محمدا صلى الله عليه وسلم فى امته واحسن الخلافة عليهم واعلم ان هذا الامر لو بقى لغيرك لم يصل اليك وهو صاير الى غيرك وكذا الدنيا تنتقل باهلها واحدا بعد واحد فمنهم من تزود زادا نفعه ومنهم من خسر دنياه واخرته واياك اياك ان تكتب لى

بكتابا

بكتاب بعد هذا فلا اجيبك عنه ابدا والسلام قال عباد فالقى الى الكتاب منشورا غير مطوى ولا مختوم فاخذته واقبلت الى سوق الكوفة وقد وقعت الموعظة من قلبى فناديت يا اهل الكوفة فاجابونى فقلت يا قوم من يشترى رجلا هرب من الله الى الله تعالى فاقبلوا على بالدنانير والدراهم فقلت لا حاجة لى فى المال ولكن جبة صوف خشنة وعباءة قطوانية فاتيت بذلك ونزعت ما كان على من اللباس الذى لبسته لامير المؤمنين فاقبلت اقود البرذون وعليه السلاح الذى كنت احمله حتى اتيت باب امير المؤمنين هرون حافيا راجلا فهزا بى من كان على باب الخليفة ثم استوذن لى فلما دخلت مجلسه وبصر بى هرون على تلك الحال قام وقعد ثم قام قائما وجعل يلطم راسه ووجهه ويدعو بالويل والحرب ويقول انتفع الرسول وخاب المرسل ما لى وللدنيا ما لى وللملك يزول عنى سريعا ثم القيت الكتاب اليه منشورا كما دفع الى فاقبل هرون يقراه ودموعه تنحدر من عينيه ويقرا ويشهق فقال بعض جلسايه يا امير المؤمنين لقد اجترا عليك سفيان فلو وجهت اليه فاثقلته بالحديد وضيقت عليه الحبس كنت تجعله عبرة لغيره فقال هرون اتركونا يا عبيد الدنيا فالمغرور من غررتموه والشقى من اهلكتموه وان سفيان امة وحده فاتركوا سفيان وشانه ثم لم يزل كتاب سفيان الى جنب هرون يقراه عند كل صلاة حتى توفى رحمه الله

وعن عبد الله بن مهران قال حج هرون الرشيد فوافى الكوفة فاقام بها اياما ثم ضرب بالرحيل فخرج الناس وخرج بهلول المجنون فيمن خرج فجلس بالكناسة والصبيان يوذونه ويولعون به اذ اقبلت هوادج هرون فكف الصبيان عن الولوع به فلما جاء هرون نادى باعلا صوته يا امير المؤمنين فكشف هرون السجف عن وجهه وقال لبيك يا بهلول لبيك يا بهلول فقال يا امير المؤمنين حدثنا ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله العامرى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفا من عرفة على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وتواضعك فى سفرك هذا

يا امير المومنين خير لك من يخبرك ويخبرك فبكى هرون حتى سالت دموعه
على الارض ثم قال يا بهلول زدنا رحمك الله قال نعم يا امير المومنين رجل
آتاه الله مالا وجمالا فانفق من ماله وعف في جماله كتب في خالص ديوان الله
من الابرار قال احسنت يا بهلول مع الجائزة قال اردد الجائزة على من اخذتها منه
فلا حاجة لي فيها قال يا بهلول فان كان عليك دين قضيناه قال يا امير المومنين
هولاء اهل العلم بالكوفة متوافرون اجتمعت اراؤهم ان قضاء الدين بالدين
لا يجوز قال يا بهلول نجري عليك ما يقوتك او يقيمك قال فرفع راسه الى السما
ثم قال يا امير المومنين انت وانا من عباد الله تعالى فمحال ان يذكرك وينساني فارسل
هرون السجف ومضى فهكذا كانت سيرتهم رحمة الله عليهم اجمعين

فصل في ذم الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كمثل ما يجعل احدكم
اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع واشار بالسبابة ومر صلى الله عليه وسلم
بسخلة ميتة منبوذة فقال صلى الله عليه وسلم اترون هذه هانت على اهلها
فقالوا يا رسول الله من هوانها القوها قال والذي نفس محمد بيده الدنيا اهون
على الله عز وجل من هذه على اهلها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل
ليحمي عبده المومن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب
تخافون عليه وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
وقال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة ماء وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا
دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وقال
صلى الله عليه وسلم من اصبح والدنيا اكبر همه فليس من الله في شيء والزم الله
قلبه اربع خصال هما لا ينقطع ابدا وشغلا لا يتفرغ منه ابدا وفقرا
لا يبلغ غناه ابدا واملا لا يبلغ منتهاه ابدا وعنه صلى الله عليه وسلم
ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله منها وقال
صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى آخره فبقي متعلقا

بخيط

بخيط من آخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع وعنه صلى الله عليه وسلم انه
قال الدنيا يومان يوم فرح ويوم هم وكلاهما زائل عنك فدعوا ما يزول واتعبوا
انفسكم في العمل لما لا يزول وقال بعض البلغاء يا هذا اصرف
همك عن الدنيا فليكفك منها ما يلهيك عن آخرتك ولا تجعل سعيك لها فتضيع حظك
منها وتوق الركون اليها ولا تكن [illegible] فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اشرب قلبه حب الدنيا وركن اليها التاط منها بشغل لا يبلغ عناه
وامل لا يبلغ منتهاه وحرص لا يدري مداه وقال عيسى بن مريم عليه السلام
الدنيا لابليس مزرعة واهلها له حراث وقال بعض البلغاء ان الدنيا لا تصفو
لشارب ولا تبقى لصاحب ولا تخلو من فتنة ولا تخلي من محنة فاعرض عنها قبل ان
تعرض عنك واستبدل بها قبل ان تستبدل بك فان نعيمها متنقل
واحوالها متبدلة ولذاتها تفنى وتبعاتها تبقى وقال بعض الحكما
انظر الى الدنيا نظر الزاهد المفارق ولا تتأمل تأمل العاشق الوامق وقال الشاعر

الا انما الدنيا كاحلام نائم * وما خير عيش لا يكون بدائم
تأمل اذا ما نلت بالامس لذة * فافنيتها هل انت الا كحالم
فزع انك عنه وليس بغافل * ومن نام عنه وليس بنائم

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لمن هوان الدنيا على الله تعالى
ان لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها وروي ان الله تعالى
قال لموسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك
بدار ولا لك فيها محل قرار وانما جعلت الدنيا للعباد ليتزودوا منها
للمعاد ووصف عيسى عليه السلام الدنيا فقال اولها عنا وآخرها فنا
حلالها حساب وحرامها عقاب من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم ومن استغنى
فيها فتن ومن افتقر فيها حزن من ساعاها فاتته ومن قعد عنها اتته
ومن نظر اليها اعمته ومن نظر بها بصرته وقال بعض البلغاء
ان الدنيا تشغل افكار الطالب وتدبر ادبار الهارب وتصل وصال المواصل
وتفارق فراق العجول خيرها يسير وعيشها قصير واقبالها خديعة وادبارها فجيعة

ولذاتها فانية وتبعاتها باقية فاغتنم غفلة الزمان وانتهز فرصة الامكان
وخذ من نفسك لنفسك وتزود من يومك لغدك وقال عبد الحميد
الدنيا منازل ومراحل ونازل وقال بعض الحكماء الدنيا اما نقمة نازلة واما
نعمة زائلة وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى الدنيا كلها غم فما كان منها من
سرور فهو ربح وقال عيسى عليه السلام اوحى الله تعالى الى الدنيا من خدمني
فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه وعنه عليه السلام انه راى الدنيا
في صورة عجوز هتماء عليها من كل زينة فقال لها كم تزوجت قالت لا احصيهم
قال فكلهم مات عنك او كلهم طلقك قالت بل كلهم قتلت فقال عيسى عليه السلام
بؤسا لازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين وقال ابو هريرة
رضي الله عنه الدنيا موقوفة بين السماء والارض كالشن البالي تنادي ربها منذ
خلقها الى يوم يفنيها يا رب لم تبغضني يا رب لم تبغضني فيقول لها اسكتي
يا لا شيء اسكتي يا لا شيء وقال الفضيل يجاء بالدنيا يوم القيامة
تتبختر في زينتها ونضرتها فتقول يا رب اجعلني لاحسن عبادك دارا فيقول
لا ارضاك له انت لا شيء فكوني هباء منثورا وقال الفضيل ايضا جعل الشر
كله في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله في بيت واحد
وجعل مفتاحه الزهد وقال بعض الحكماء عجبت ممن يحزن على نقصان
ماله ولا يحزن على نقصان عمره وعجبت من الدنيا مدبرة عنه والآخرة مقبلة عليه
كيف يشتغل بالمدبرة ويعرض عن المقبلة وقال يحيى بن معاذ الدنيا حانوت
الشيطان فلا تسرق من حانوته شيئا فيجيء ويأخذك وقال ابن مسعود
ما اصبح احد من الناس الا وهو ضيف وماله عارية والضيف مرتحل والعارية
مردودة وقال بعضهم الدنيا جيفة فمن اراد منها فليصبر على معاشرة
الكلاب وقال ابو امامة الباهلي رضي الله عنه لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
اتت ابليس جنوده فقالوا قد بعث نبي واخرجت امة قال يحبون الدنيا قالوا نعم
قال لئن كانوا يحبونها ما ابالي ان لا يعبدوا الاوثان وانا اغدو عليهم واروح بثلاث
اخذ المال من غير حقه وانفاقه في غير حقه وامساكه عن حقه والشر كله من هذا تبع

وقال

وقال مالك بن دينار رضي الله عنه اتقوا السحارة اتقوا السحارة
فانها تسحر قلوب العلماء وقال الحسن والله لقد عبدت بنو اسرائيل الاصنام
بعد عبادتهم الرحمن بحبهم الدنيا وقال الفضيل بن عياض الدخول في الدنيا
هين ولكن الخلاص منها شديد وقدم على معاوية رجل من نجران عمره
مائتا سنة فسأله عن الدنيا كيف وجدها فقال سنيات بلاء وسنيات رخاء
يوم فيوم وليلة فليلة يولد ولد ويهلك هالك فلولا المولود باد الخلق
ولولا الهالك ضاقت الدنيا بمن فيها فقال له سل ما شئت قال عمر مضى فترده
او اجل حضر فتدفعه قال لا املك ذلك قال لا حاجة لي اليك وقال بشر
من سأل الله الدنيا فانما يسأله طول الوقوف بين يديه وقال ابو حازم ما في
الدنيا شيء يسرك الا وقد الزق به شيء يسوؤك وقال ابو سليمان لا يصبر عن
شهوات الدنيا الا من كان في قلبه ما يشغله بالآخرة وقال ابو
حازم يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة وقال اميتوا الدنيا فوالله ما
لاحد بها هنا منها من امانها وكان بعضهم يدعو يا ممسك السماء ان تقع
على الارض امسك الدنيا عني وكان بعضهم يقول الدنيا تنقص
الينا نفسها وعرضها فكيف لو حسنت الينا وقيل لحكيم الدنيا لمن
هي قال لمن تركها فقال الآخرة لمن قال لمن طلبها وقال يونس بن عبيد ما
شبهت نفسي في الدنيا الا كرجل نائم فرأى في منامه ما يكره وما يحب فبينما هو
كذلك اذ انتبه فكذلك الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فاذا ليس بايديهم شيء
مما ركنوا اليه وفرحوا به وقيل لحكيم اي شيء اشبه بالدنيا قال
احلام النائم وقال لقمان لابنه يا بني الهرب الهرب قال ممن يا ابت قال من
دار انت منها كل يوم تتباعد لطلب الطلب يا بني قال الى من يا ابت قال
الى دار انت اليها كل يوم تتقرب كيف اولى ما تقرب منها وتقرب منك وتباعد
عنها وتباعد عنك قال والله يا ابت لما قربت منه وقرب مني اولى مما تباعدت
عنه وتباعد عني قال فانك تباعد عن الدنيا وتباعد منك وتقرب من الآخرة وتقرب
منك منذ خلقت وقال ... وكيف لا يحيا فالناس ما يوعدون وهم في كل يوم

يا بني قد ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة فانت من هذه خارج والى
هذه صائر وقال كيف يأمن النار من هو واردها وكيف يطمئن الى الدنيا من هو
مفارقها وكيف يغفل من لا يغفل عنه يا بني ان كنت تشك في الموت فلا تنام
وكما تنام كذلك تموت وكما تستيقظ فكذلك تبعث **وقال**
بعض الحكماء كيف يفرح بالدنيا من يومه يهدم شهره وشهره يهدم سنته وسنته
تهدم عمره كيف يفرح بالدنيا من يقوده عمره الى اجله وتقوده حياته الى موته
وقال وهب قال لقمان لابنه يا بني لكل انسان بيتان بيت غائب
وبيت شاهد فلا يلهينك بيتك الشاهد الذي فيه عمرك القليل عن بيتك
الغائب الذي فيه عمرك الطويل **وقال الفضيل** جعل الشر كله
في بيت وجعل مفتاحه حب الدنيا وجعل الخير كله في بيت وجعل
مفتاحه الزهد **وقال بعض السلف** الزهد في الدنيا يريح القلب
والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن **وقال** صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالعبد يوم القيامة فيعتذر الله اليه كما يعتذر الرجل الى الرجل في
الدنيا فيقول وعزتي وجلالي ما زويت الدنيا عنك لهوانك علي ولكن لما
اعددت لك من الكرامة اخرج يا عبدي الى هذه الصفوف فمن اطعمك او سقاك
او يريد بذلك وجهي فخذ بيده فهو لك **وعن عمار** انه سمع
شيخا يقول خرجنا من المصيصة او من عسقلان [illegible] حتى وردنا
بيت المقدس فلما اردت فراقهم قالوا لي لولا انا نخاف عليك حب الدنيا لصحبتنا
الينا ولكنا نوصيك بتقوى الله تعالى ولزوم درجة الورع فان الورع
يبلغ بك الى الزهد في الدنيا وان الزهد يبلغ بك حب الله قلت لهم فالورع
ما هو قالوا يا هذا الورع محاسبة النفس مع كل طرفة وكل صباح
ومساء ومن دخل في درجة الورع احتمل المشقة وتجرع الغيظ فاعقبه الله
تعالى ورعا وصبرا **وكتب** الحسن الى عمر بن عبد العزيز ان الدنيا دار
ظعن ليست بدار اقامة وانما اهبط اليها آدم عقوبة فاحذرها
فان الزاد منها تركها والغنى فيها فقرها تذل من اعزها وتفقر من جمعها

مثل

مثل من يداوي جرحه يحمي قليلا مخافة ما يكره طويلا فاحذر الدار الغرارة التي زينت
خدعها وفتنت بغرورها القلوب عليها والهة والنفوس لها تابعة وهي لازواجها كلهم قاتلة
فلا الباقي بالماضي معتبر ولا الآخر بالاول منزجر **وقال عيسى** عليه السلام
من ذا الذي يبني على موج البحر دارا تلكم الدنيا فلا تتخذوها قرارا **وقيل** لعيسى
عليه السلام علمنا عملا واحدا يحبنا الله عليه قال ابغضوا الدنيا يحبكم الله **واوحى الله**
تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى حب الدنيا فلن تأتي بكبيرة هي اشد عليك منها
ومر موسى عليه السلام برجل وهو يبكي ورجع وهو يبكي فقال
موسى يا رب عبدك يبكي من مخافتك فقال يا ابن عمران لو نزل دماغه مع دموع عينيه
ورفع يديه حتى تسقطا لم اغفر له وهو يحب الدنيا **وقيل** لبعض العباد قد نلت الغنى
فقال انما نال الغنى من عتق من رق الدنيا **وقال** يحيى بن معاذ الدنيا [illegible]
ان تمسك بالكيس عن طلبها ابلغ من الوقوع فيها **وقال** عيسى عليه السلام
مثل طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر كلما ازداد شربا ازداد عطشا حتى يقتله

نبذة في ذكر الموت

قال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم من اكيس الناس قال اكثرهم ذكرا للموت
واشدهم له استعدادا اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة
وقال ابن المسيب ليس قبل الموت شيء الا والموت اشد منه وليس بعد الموت شيء
الا والموت ايسر منه **وقال** بعض الحكماء اي عيش يطيب وليس للموت طبيب
ولما مات الاسكندر قال بعض الحكماء كان الملك امس انطق منه اليوم وهو اليوم
اوعظ منه امس فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال

كفى حزنا بدفنك ثم اني ... نفضت تراب قبرك عن يديا
وكانت في حياتك لي عظات ... وانت اليوم اوعظ منك حيا

وقال ابراهيم بن بشار سمعت ابراهيم بن ادهم يقول لرجل رآه يضحك لا تطمع
في بقائك وانت تعلم انك تصير الى الموت فلم يضحك من يموت ولا يدري اين يصير الى جنة
ام الى نار ولا يدري اي وقت يكون الموت صباحا او مساء بليل او بنهار ثم قال
اوه وسقط مغشيا عليه **ونظر ابن مطيع** يوما الى داره فاعجبه حسنها

الحمد لله وحده

ينبغي لمن جاء الى المشايخ اهل الصلاح وغيرهم ان يقول اشهدك يا سيدي
اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا فردا صمدا
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق وانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وعبد
الله حتى اتاه اليقين وان جميع ما جاء به من عند الله فهو الحق مجملا ومفصلا
عليها احيى وعليها اموت وعليها ابعث ان شاء الله من الامنين ويقول بعد ذلك هل
شهدت يا سيدي فيقول نعم اللهم ثبتنا على عهد الشهادة واحفظها لنا عندك
حتى نلقاك بها غير شاكين ولا مرتابين ولا مبدلين ولا مغيرين واختم لنا ولجماعة
المسلمين بخير برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم عن الشافعي رضي الله عنه
قال وجدت في دور بني امية درج من فضة فيه مكتوب شفاء من كل داء ففتحته
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها
الوجع سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي ان يشاء
يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي يمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اسكن ايها الوجع سكنتك بالذي يمسك السموات والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا [illegible] في الصحيح
[illegible] الطب [illegible] ومنه قال كعب الاحبار رضي الله عنه اوحى الله سبحانه وتعالى

اما ما كان لمن قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي وروى ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وقال ابن مسعود رضي الله عنه لتدركن الرحمة بالناس حتى ان ابليس ليهتز صدره يوم القيمة مما يرى من رحمة الله تعالى وشفاعة الشافعين وروى عن ابرهيم بن ادهم رضي الله عنه قال طفت ليلة بالبيت الحرام وكانت ليلة مطيرة شديدة الظلمة وقد خلا الطواف وطابت نفسي فوقفت عند الملتزم ادعو فقلت اللهم اعصمني حتى لا اعصيك فهتف بي هاتف يا ابرهيم انت تسال العصمة وكل عبادي يسال العصمة فاذا عصمتهم فعلى من اتفضل ولمن اغفر وروى الثعلبي عن زيد بن اسلم ان رجلا كان في الامم الماضية كان يجتهد في العبادة ويشدد على نفسه ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات فقال اي رب ما لي عندك قال النار قال اي رب فاين عبادتي واجتهادي قال انك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فاليوم اقنطك من رحمتي وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فبينا امراة من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها رواه البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل بارض دوية مهلكة معه راحلته فنام نومة واستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا ادركه الموت قال ارجع الى مكاني الذي ضللتها فيه فاموت فيه فاتى مكانه فغلبته عيناه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وزاده وما يصلحه فالله اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من هذا براحلته وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة ما خطرت على

قلب بشر

قلب بشر والذي نفس محمد بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء ان تصيبه وقيل اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يلي حساب الخلائق غدا قال الله عز وجل فقال الاعرابي نجونا ورب الكعبة قال وكيف ذاك قال لان الكريم اذا قدر عفا وقيل نظر الفضيل رضي الله عنه الى نوح الناس وبكائهم يوم عرفة فقال ارايتم لو ان هؤلاء صاروا باجمعهم الى رجل فسالوه دانقا اكان يردهم قيل لا قال لالمغفرة عند الله اهون من اجابة الرجل لهم بالدانق وقيل اذا ابرهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم لما اراه الله ملكوت السموات والارض راى عبدا على فاحشة فغاظه فدعا عليه بالهلاك فاجيب في دعوته ثم راى اخر يفعل مثل ذلك فدعا عليه بالهلاك فاجيب ثم راى ثالثا فدعا عليه بالهلاك فاجيب فقال الله تبارك وتعالى رويدك يا ابرهيم انك لو اطلعتك عليهم اهلكت عبادي اني لا انظر الى عبادي في كل يوم ولهم من الفواحش اكثر من عمل صالح وفي كل ذلك احلم واعفو واصفح عنهم

استغفر الله من ذنبي ومن زللي ● ومن عيوبي وما قدمت من عمل ●

استغفر الله من ذنبي ومن زللي ● لا زال قلبي من ذنبي على وجل ●

استغفر الله من عين نظرت بها ● ايام دهر الصبا واللهو والغزل ●

استغفر الله من كف لمست به ● محارم وظلام الليل منسدل ●

استغفر الله من اذن سمعت بها ● لغوا ولم استمع للنصح والعذل ●

استغفر الله من يوم اضيعه ● وينقضي في هوى من غير ما عمل ●

استغفر الله من يوم لهوت به ● وعاقني عنه طول الحرص والامل ●

استغفر الله من يوم غفلت به ● عن الصلاة فلم انهض من الكسل ●

استغفر الله من عافاني وحفظني ● في حالتي ومقامي ثم مرتحل ●

استغفر الله ربا واحدا صمدا ● ولم يزل كما قد كان لم يزل ●

استغفر الله مولانا واكرمنا ● بسيد الخلق جمعا خاتم الرسل ●

محمد المصطفى ترجى شفاعته ● خير الخلائق من حاف ومنتعل ●

صلى عليه الهي كلما طلعت ● شمس النهار وما دامت على جبل ●

من حجر واذا بوسطه روضه خضرا وفيها سرير واذا الشخص متكي
على ذلك السرير فقلت يارب ما هذا فقيل هذا عبد من عبيدي حكمت
عليه بالنار فكان كثيرا ما يقول في دنياه يا لطيفا لطف بخلق
السموات والارض الطف بي عند حلول قضاك وقدرك ففعلت به ما ترى
فحصد ذلك جمعت اعداده انجانات بحساب الاوفاق ومانيس واخذ بعددها
من اسما الله الحسنى لطيف • رحمان • رحيم • نافع • عفو • روف •
محص • حفيظ • بر • ودود • حق • غفور • كفيل فوضعت في فتا
مربعا يحمل في الراس والاصل في ذلك ان تقرا عددها ولا تم تحمل
بجد ذلك دهــــو هذا الوفق المربع

٨٨٧	٩٥٩	١٢٣٠	١٥٣٤
لطيف رحمان رحيم نافع	عفو روف محص	حفيظ بر ودود	حق غفور كفيل
١٥٣٣	١٢٢١	٩٥٨	٨٨٨
٩٥٧	٨١٥	١٥٣٦	١٢٢٢
١٢٢٣	١٥٣٥	٨٨٦	٩٥٦

معص ربان ٤٢٥٠٠

وحكى الاوزاعي عن مسلمه بن عبد الملك انه حاصر
حصنا فحصل له صداع شديد فارسل اليه ملك الروم بقلنسوه
فقال ضعها على راسك فوضعها فذهب الالم فوجد فيها
مكتوب هذه الايه سبحان من ان الله يمسك السموات والارض
ان تزولا ولين زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان
حليما غفورا فوضعها الشيخ شاغل وغفار مربعا فجات اعدادها
ثلثماية الف وستة واربعين الف وتسعماية وعشرين وهو هذا

٢٠	٩٠٠	٤٦٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
٢٩٩٩٩٩	٤٦٠٠١	٨٩٩	٢١
٨٩٨	١٨	٢٩٩١٠٢	٤٦٠٠٢
٤٦٠٠٣	٢٩٩١٠١	١٩	٨٩٧

وحاجب للخلد يكتب ويعلق على الدابه ويكتب ايضا على ثدي المراه
قبل ان ينفجر فانه ييبس ولم ينفخ وهو مجرب وهو هذا
باشنان شورا احمر فلو عباد الله كذبتم تغلب يا برن وشا نقص

لا تنقص الشهور ومنه كانت اصحاب القبور بالله لاحول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ازما از مكون اضما اضمكون بالي لاحول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ولا تنبح اذهب
ايها الخلد بجزع الله بنور وجه الله وبما جرى به القلم الى محمد
ابن عبد الله وفي رواية من محمد بن عبد الله وما جرب لوجع الطرش
تكتب على كاغذ ويوضع على قطعة خشب ثم يوخذ مسمارا ويوضع
على حرف بعد حرف ويقرا وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع
العليم الى ان يسكن الوجع عند حرف منها فيثمر المسمار فيه ويغد جوب
مرارا ولا يطمس منها حرفا الواو والقاف والميم وهو هذا

ل ول وادبش ار ز قم

لولوادبش ه ازرنقم تم وطل